معلومات
ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان
١٣

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يوميـة سياسيـة عربيـة

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ١٣ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٦١ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 13, 1996 - N° 7361 - The 23rd year

الاجتياح الإسرائيلي في يومه الثاني: إنهاء «تفاهم تموز» بتغطية أميركية

قصف عشرات القرى والبلدات وتهجير أكثر من مائة ألف مواطن جنوبي إلى العراء

مقاتلات العدو وصواريخه تسقط ١٣ شهيداً و٣٠ جريحاً وتستهدف الجيشين اللبناني والسوري



سيارات ركاب ونقل صغيرة تقل نازحين من القرى المقصوفة على طريق عدلون (عاصم شعيب)

جثث لشهداء سقطوا بالقصف الإسرائيلي على بلدة سحمر في البقاع الغربي (شوقي الحاج)

جدّد العدو الإسرائيلي في الساعات الـ٢٤ الماضية تجربة «الاجتياح الناري» للجنوب والبقاع الغربي في تموز العام ١٩٩٣، إلا انه طوره هذه المرة ليصل به الى العاصمة بيروت وإن يكن من دون قوات برية كما حدث في اجتياح العام ١٩٨٢. وفي الوقت الذي كانت فيه المقاتلات والطوافات والصواريخ المعادية تدمر القرى والمدن في الجنوب والبقاع الغربي، وتلاحق المدنيين النازحين باتجاه الشمال وصولا الى بيروت وضاحيتها الجنوبية، كان القادة العسكريون والسياسيون الاسرائيليون يهددون بمواصلة «الاجتياح» ليلاً نهاراً وعلى مدى الأيام المقبلة «إلى أن يفهم اللبنانيون والسوريون والايرانيون» الدروس من وراء الاجتياح.

وفيما كشفت إسرائيل ان هدفها هو نزع سلاح «حزب الله» وإنهاء المقاومة المستمرة لاحتلالها من جهة، وتعديل «تفاهم تموز» الذي رتبه وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر في العام ١٩٩٣ من جهة أخرى، وممارسة ضغوط سياسية على لبنان وسوريا وإيران من جهة ثالثة، عمدت واشنطن الى الوقوف علنا وراء هذه الأهداف عندما حمّلت «حزب الله» مسؤولية ما يحدث وحركت دبلوماسييها ـ كما قال المتحدث بلسان الخارجية نيكولاس بيرنز ـ في دمشق وبيروت للضغط على إيران و«حزب الله» رافضة حتى دعوة «ضبط النفس» التقليدية لاسرائيل.

حصيلة الساعات الماضية على الأرض كانت كما يأتي:

عسكرياً: تميز اليوم الثاني من الحرب الاسرائيلية المفتوحة بتكثيف الغارات الجوية التي أشار مصدر في القوات الدولية العاملة في الجنوب الى انها فاقت الـ٥٢ غارة.

وطاولت الغارات مواقع للجيشين اللبناني والسوري أوقعت شهيدا وسبعة جرحى سوريين وفق بيان عسكري سوري.

وحمل اليوم الثاني تهجير سكان ٤١ بلدة وقرية لبنانية.

وأشارت معلومات الى ان حوالى مئة ألف مواطن نزحوا من منازلهم في البلدات المستهدفة بالاعتداءات. وقالت مصادر ان ثمانين في المئة من سكان النبطية وجوارها غادروها الى أماكن أكثر أمانا. ولجأ ٢٥٠٠ مواطن الى مراكز القوات الدولية في الجنوب.

وشهدت القرى المحيطة بمدينة صور غارات جوية شبه متواصلة وتساقطت عليها مئات القذائف المدفعية الثقيلة. وأفيد عن استشهاد ٣ مواطنين وجرح عدد آخر، فيما نفذت قوات الاحتلال مجزرة متعمدة ضد السكان في بلدة سحمر عندما أنذرتهم بإخلاء بلدتهم وبلدة مشغرة في موعد أقصاه السادسة مساء أمس. إلا أن قوات الاحتلال عمدت عند الثانية بعد الظهر الى قصف البلدتين بعنف مما أدى الى استشهاد تسعة مواطنين في بلدة سحمر بينهم خمس فتيات وطفلان. والى جرح أربعة آخرين وفقد إثنين. كما جرحت امرأة في بلدة مشغرة (التفاصيل ص ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧).

أما سياسياً فكان الوضع كما يأتي:

□ لبنانياً: تقرر بعد اتصالات بين بيروت ودمشق إرجاء القمة اللبنانية ـ السورية التي كانت مقررة اليوم إلى موعد يحدد في وقت لاحق.

وفيما عقد اجتماع طارئ لهيئة الاغاثة اتخذت فيه اجراءات عدة لمواجهة حركة النزوح الى بيروت وصيدا وغيرهما، أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري أنهما اتصلا بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أجرى بدوره اتصالاً بالرئيس الأميركي وليام كلينتون دعاه فيه للضغط على إسرائيل من أجل وقف عدوانها.

أما وزير الخارجية فارس بويز فقد أجرى أكثر من ١٥ اتصالاً هاتفياً بالسفير اللبناني في واشنطن رياض طبارة والسفير الأميركي في بيروت ريتشارد جونز لمعالجة الوضع. وتبين كما قال بويز لـ«السفير» ان واشنطن ما تزال على موقفها الرافض لدعوة مجلس الأمن الى الانعقاد.

وأفيد ليلاً ان بويز تلقى اتصالا من وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي أبلغه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الهراوي.

وسيعقد في القصر الجمهوري صباح اليوم لقاء رباعي يحضره الرؤساء الياس الهراوي وبري

(التتمة ص ١٥)

«السفير» غداً

بسبب الظروف الحالية في البلاد تصدر «السفير» غداً بصورة استثنائية.

صمت عربي شبه كامل على الاعتداءات الإسرائيلية

■ دمشق: تخريب للسلام ■ رفسنجاني: عار على البشرية
لندن بعد واشنطن تحمّل «حزب الله» المسؤولية

دعت سوريا، أمس، الدول العربية والمجتمع الدولي إلى «مراجعة شاملة للموقف من إسرائيل» في ضوء اعتداءاتها على لبنان، واتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بتخريب عملية السلام إرضاء لناخبيه. فيما وصف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الاعتداءات بأنها «عار على البشرية» منتقدا «ضعف ردود الفعل في العالمين العربي والإسلامي أمام حدث كهذا».

وغابت ردود الفعل العربية بشكل شبه كامل، فيما جددت فرنسا دعوتها الى «ضبط النفس»، وأعربت روسيا عن «قلقها لانتهاك سيادة لبنان مرة جديدة» موازنة بين إدانتها لاسرائيل ولأعمال «حزب الله» في حين انضمت بريطانيا الى الولايات المتحدة في تبرئة إسرائيل من أي مسؤولية معتبرة أن «على كل حكومة واجب حماية مواطنيها من الارهاب».

فقد أكدت إذاعة دمشق في تعليقها السياسي أمس، ان الاعتداءات لن توفر الأمان لإسرائيل بل ستؤدي الى تقوية المقاومة التي تحارب الاحتلال.

وقالت الاذاعة: «لقد أشار بيريز الى ان الغارات هي رسالة موجهة إلى سوريا ولبنان.. والحقيقة ان سوريا ولبنان فهما مثل هذه الرسائل منذ زمن بعيد، فهماها على أنها رفض للسلام العادل والشامل وإصرار على الاحتلال والتوسع وتنصل من استحقاقات قرارات الشرعية الدولية».

أضافت: «وإذ يؤكد البلدان استمرار التزامهما بعملية السلام وفق أسس مؤتمر مدريد فإنهما يحملان إسرائيل مسؤولية النتائج الخطيرة للتصعيد العسكري وانعكاساته السلبية على مستقبل السلام في المنطقة».

(التتمة ص ١٥)

على الطريق

١٩٩٦/٤/١٣

الجنرال بيريز وحربه اللبنانية ..

... ولأن لبنان حقل تجارب، ومركز استقطاب انتخابي، فلكل «قائد» إسرائيلي حربه الخاصة فيه التي تدخله التاريخ!

هكذا، وعلى خطى مناحيم بيغن وأرييل شارون ثم إسحق رابين، ارتدى شمعون بيريز ثياب الجنرال وجاء إلى الحرب في لبنان لكي يكسب الزعامة السياسية في إسرائيل، ومن موقع «بطل السلام»، وبالوسائل الديموقراطية... أي الانتخابات!

وهو قد جاء معززاً بتجربته الفلسطينية، وباختراقاته العربية التي تغطي المساحة المداحة بين المغرب الأقصى والخليج التائه، وبحلفه التركي المعزز حديثاً، ثم بالتحريض المكشوف الذي تلقاه من العديد من «زعامات» الدول الاسلامية، وأخيراً بالتأييد الأميركي الحار لنهجه «السلمي»، الذي بلغ ذروته الدولية في قمة شرم الشيخ التي أباحت له دماء المعارضين أو المعترضين أو القائلين بمقاطعة انتخاباته القريبة!

ثم إنه حرص على اعتماد الوسائل الديموقراطية وحدها: الطائرات الحربية، حوامات الكوبرا والأباتشي ذات الصواريخ المبرمجة ضد الأفراد والسيارات، البوارج، الزوارق المسلحة، الدبابات ومدفعية الميدان... لمواجهة «الله» و«حزبه». لا بد من استنفار جميع القوى في البر والبحر والجو، وفي العالم الأميركي جميعاً.

«الأصوات» المدوية تأتي بـ«الأصوات» المؤمّنة للفوز، هناك. والأموات ناخبون مثاليون لأنهم يستدرجون الأحياء بإغراء لا تمكن مقاومته... والمحاصرون في معتقل جماعي، كما في فلسطين الداخل، مثلهم مثل المهجرين من بيوتهم ومزارعهم وقراهم وضاحيتهم الفقيرة على مدخل بيروت الجنوبي، هم أفضل وسيلة جذب لأولئك الناخبين الإسرائيليين المتشددين الذين حاصروا بيريز بهتافاتهم «السلمية» الفاقعة في كريات شمونة أمس: «نريد حرباً، نريد حرباً»، فلم يجد ما يجيب به إلا ابتسامة واعدة!

ولأن المنافسة الديموقراطية ضاغطة، فلا بد من أن تطغى أصوات الانفجارات وبكاء الأرامل والثكالى واليتامى حديثاً على صوت الخصم الليكودي العنيد. ولا بد من أن يؤكد «الحالم» شمعون بيريز جدارته العسكرية فيتجاوز مؤتمر مدريد وضماناته الأميركية والمفاوضات حتى الشكلية منها كالتي يحاور فيها نفسه عبر ياسر عرفات. ويسقط «تفاهم تموز ١٩٩٣» الذي كان ـ إلى ما قبل أيام ـ يعلن تمسكه بحرفيته و«يعتذر» عن أي خروج عليه «بطريق الخطأ» كما وقع في بلدة ياطر العاملية..

لا حرمة لأي اتفاق. لا حرمة لأية مدينة، بما في ذلك العواصم، خصوصاً أن العرب ينفتحون لبيريز مزيداً من عواصمهم كلما تجرأ على منطقة او بلد او شعب عربي، اعتقالاً وقصفاً ونسفاً وتهجيراً ومحاصرة بالجوع والعوز.

وطالما لا حدود أمام السيف الاسرائيلي، الذي طاول الآن حدود ايران، فمن قال ان جسر الأولي هو التخم الجنوبي، ولماذا لا تكون بيروت داخل مدى هذا السيف.

وما دام العرب والمسلمون وحدة واحدة فلماذا لا يكون الرد على «حماس» أو «الجهاد الاسلامي»، وكلاهما تنظيم فلسطيني يضرب في الداخل، بضرب «حزب الله» ومناصريه أو «بحره» اللبناني، ولو لحقت براعيه السوري بعض الجراح؟!

هي حرب مفتوحة اذاً، وإن ظل عنوانها «السعي الى السلام»!

وهكذا، تستعيد المأساة صورتها الكاملة بتفاصيلها اللوجستية البائسة. إحضار السيارة، حمل الضروري من اللازم، حشر بعض الملابس في صرر، تأمين بعض الحليب للأطفال ثم الاندفاع في خط معاكس لموجة القصف... نحو التيه العربي الشامل!

لكن الكل سيعود غداً الى بيته في قريته، يعيد بناء ما تهدم، وينغرس أعمق فأعمق في أرضه، منتظراً الاجتياح الجديد الذي يؤكد «ان التاريخ وأحداثاً كثيرة تعيد نفسها، ولا شيء سيكون مثل الآخر، على وجه الدقة، ولكن لن يكون هناك جديد»، كما تقول بعض الصحف الاسرائيلية!

طلال سلمان

التقدمي يجدّد مطالبته بالدوائر المصغرة ويدعو الحسيني لنشر محاضر الطائف

وجه الحزب التقدمي الاشتراكي انتقادات الى الرئيس حسين الحسيني، واستغرب طرحه اعتماد قانون الانتخابات الحالي على أساس خمس محافظات، كما انتقد اللقاء النيابي الذي عقد في منزل الحسيني، امس الأول.

تعليقا على ما صدر عن الاجتماع في منزل الرئيس الحسيني، أدلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي بتصريح جاء فيه:

١ ـ اننا نستغرب موقف الرئيس الحسيني الذي يكرر حرصه على الدستور والقانون ويتجاوزهما عندما يدعو الى اعتماد قانون الانتخابات الحالي على أساس خمس محافظات متناسيا أنها ست، ومتجاهلا ما ورد في اتفاق الطائف، الذي يعتبر نفسه عرابه، لجهة إقرار قانون انتخابات جديد بعد إعادة النظر في التقسيم الاداري ويؤكد صحة التمثيل الشعبي.

إن المنطق الذي استند إليه المجتمعون في منزل الرئيس الحسيني أمس الأول، يتناقض مع ما ورد في اتفاق الطائف، الذي لم يحدد عدد المحافظات، ويتناقض مع صحة التمثيل الشعبي لانه يؤكد منطق الهيمنة في منطقة الجبل ويتجاوز قواعد التوازن والعدالة والمساواة. وسعي المجتمعين للبحث عن مصالح خاصة صغيرة لايمكن أن تغير قانونا عادلا على أساسها. أننا إذ نجدد موقفنا الداعي الى اعتماد الدوائر المصغرة، نجدد أيضا انفتاحنا على اية صيغة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات وأوضاع المناطق ومصالح الأطراف الصديقة والحليفة وبعض الشخصيات التي تقدر ضرورة ضمان وجودها ولهذه الأسباب اعتبرنا ان استثناء الجنوب وإبقائه محافظة واحدة ما دام الاحتلال موجودا، امر واقعي، ولكن مراعاتنا لكل هذه الظروف لايمكن أن تعني القبول بصيغ تكرس هيمنة هنا وإقطاعيات هناك وتعيد انتاج المشاكل والانقسامات.

٢ ـ إننا نطالب الرئيس الحسيني بنشر محاضر جلسات مؤتمر الطائف التي تعتبر ملكا للشعب اللبناني وليس ملكية فردية له، ونرى في مصادرتها أمرا غريبا يتنافى مع أبسط مقومات الالتزام بالدستور والحرص على المؤسسات وممتلكاتها، وهي سابقة فضيحة لم تشهدها دولة في العالم بمصادر شخص أرشيفها ووثائقها.

إن نشر المحاضر يضع حدا لكل جدال ومحاولات تفسير الأمور على غير حقيقتها.

حلو

وأوضح النائب بيار حلو ان النواب المجتمعين في منزل الرئيس الحسيني كانوا موحدي الرأي حيال قانون الانتخاب، وجميعهم أيدوا المحافظة. الى حين بروز اقتراح آخر.

وقال، في حديث «لوكالة الأنباء المركزية»: «من الصعب جدا معرفة التغييرات التي تحصل مع الوزير وليد جنبلاط، نحن لانقول اننا ضد القضاء أو التقسيم الذي يريده، بل نطالب، إذا حصل مشروع من هذا النوع بأن يكون على كل المناطق».

وردا على سؤال حول اتفاق «ترويكا» الحكم على اعتماد المحافظات الخمس، كدوائر انتخابية مع إعطاء ضمانات للوزير جنبلاط، قال حلو: «إذا استطعنا الوصول الى ضمانات له، فأنا اتمنى ذلك».

وأوضح: «يجوز انه يحكى بأن تتخذ نسبة في القضاء، أي يكون المرشح مضطرا للحصول على نسبة معينة من القضاء لينتخب، يعني انا ترشحت غدا في محافظة جبل لبنان وإذا لم انل ٢٥ في المئة في قضائي لايعتبرونني ناجحا. يمكن أن تكون هذه نوعا من الضمانات للوزير جنبلاط».

هل يقف وراء برودة الرد الرسمي على الاعتداء اطمئنان إلى محدوديته؟
٣ أسباب رئيسية ترجح عدواناً أكبر مما هو متوقع

ترى مصادر دبلوماسية ان تطور وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان لا يوحي باقتصار اهداف هذا العدوان على خدمة حملة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الانتخابات المقبلة اثر الانعكاسات السلبية على شعبيته من جراء العمليات الاستشهادية التي تمت في داخل الاراضي المحتلة اخيرا.

فاتساع رقعة الاعتداءات ومشاركة الجيوش الاسرائيلية فيها برا وجوا وبحرا استتبع في اليوم الثاني من العدوان إقدام العدو على أمرين لا يلجأ إليهما عادة في ظل عدوان محدود الوقت ويرتبط بهدف مرحلي. أما الأمران فهما:

أ ـ العودة الى سياسة الأرض المحروقة في الجنوب عبر القصف العنيف والمتواصل الذي شمل عشرات القرى، أمس، وعبر الانذارات الى أهالي حوالى أربعين بلدة ومدينة جنوبية للنزوح عن قراهم ومنازلهم قبل ساعة محددة لأن العدو سيمطر تلك القرى بالقصف.

ب ـ الحشود في العدة والعدد التي استمرت طوال أمس على الحدود الشمالية لفلسطين الأمر الذي يصبح معه احتمال إقدام إسرائيل على القيام باجتياح بري غير مستبعد.

فالانتخابات الإسرائيلية، وإعادة تعويم شمعون بيريز لا تتطلب كما تقول المصادر الدبلوماسية مثل هذين الأمرين. فلدى المخابرات الاسرائيلية ولدى شمعون بيريز تحديدا من الوسائل العسكرية والمخابراتية ما يمكن أن يعوم به نفسه على حد تعبير المصادر ذاتها. لذلك تقول المصادر ان ما يجري في لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي هو إجراء تنفيذي لتطورين خطيرين شهدتهما المنطقة في الأسابيع الأخيرة وتمثلا بـ:

أ ـ قمة شرم الشيخ.

ب ـ الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي.

وتحدد المصادر الدبلوماسية ثلاثة أهداف رئيسية لعدوان إسرائيل هي:

أولاً: ضرب المقاومة الاسلامية والوطنية وتفتيت بنيتها التحتية.

ثانياً: إيجاد حالة إرباك في الدولة اللبنانية خصوصا لجهة عمليات النزوح التي ستستقطبها المدن الرئيسية وبيروت تحديدا. فالحالة الناتجة عن عمليات النزوح يمكن أن تترك بصمات سلبية على مختلف وجوه الحياة الداخلية. الأمر الذي تحاول إسرائيل من خلاله إحداث شرخ بين المواطنين المدنيين ورجال المقاومة والجهات السياسية الداعمة لها.

ثالثاً: إحداث حالة جديدة نتيجة العدوان يكون من شأنها السعي لفصل المسارين اللبناني والسوري أحدهما عن الآخر في محادثات سلام الشرق الأوسط.

وترى المصادر أن هذا الهدف هو من أخطر الأهداف التي تنشدها إسرائيل من عدوانها لأنه لابد من أن يمر بمراحل وخطوات من أهمها:

أ ـ حصول الاجتياح فعلاً وتمركزه بما يسمح بأن يكون كافيا للضغط على الحكومة اللبنانية لفتح ملف الاحتلال فورا مع إسرائيل.

ب ـ السيطرة على نشاط المقاومة بشكل فاعل.

ج ـ إخراج لبنان عملياً من محادثات السلام من خلال تسوية ما تنتج عن العدوان القائم اليوم.

وتقول المصادر الدبلوماسية ان نجاح العدوان في تنفيذ مثل هذا الاحتمال سيكون مريحا لكل من الادارة الأميركية وإسرائيل في آن معا مهما كان ثمنه غاليا لأن في ذلك استكمالاً لحلقة محاصرة سوريا في محادثات السلام بإحكام الطوق حولها عبر سحب الورقة اللبنانية منها بعد محاصرتها من الخاصرة التركية.

لذلك تقول المصادر ان جميع المؤشرات تدل على أن أهداف العدوان المستترة هي أكبر وأخطر بكثير من أهدافه المعلنة. وعلى هذا الأساس تدعو الى أخذ الاحتياطات والاجراءات اللازمة لردعه أو للحد من آثاره فورا وعدم انتظار أجراء استطلاع جديد للرأي العام الاسرائيلي يشير الى ارتفاع شعبية بيريز على أمل أن يتوقف العدوان.

وتدعو المصادر الى استعادة المسؤولين للمقدمات والأسباب التي قالت بها إسرائيل سابقا لتغطية عدوانها. فالعملية التي كانت في العام ١٩٨٢ محدودة الهدف وحتى المساحة الجغرافية، اتسعت أولاً بأول مع كل يوم كان يمضي على العدوان حتى وصل الى ما بعد بيروت ونتج عنها احتلال أول عاصمة عربية منذ نشوء الكيان الصهيوني.

من هنا تقول المصادر الدبلوماسية بأخذ الأهداف القصوى للعدوان على محمل الجد من قبل الجميع والتعامل معها بموضوعية كاملة وجرأة. وترى المصادر أن أول ما يتطلبه ذلك التنسيق السريع والكامل مع دمشق باعتبار أن كل تريث في ظل استمرار العدوان لا بد من أن يزيد من قيمة «الفاتورة» التي سيدفعها لبنان وبالتالي سوريا ثمناً لإزالة آثاره إذا كانت إزالة هذه الآثار كلها ممكنة في ظل الوضع الدولي والوضع الاقليمي القائمين اليوم.

إلا أن مصادر سياسية ترى أن ما تقول به المصادر الدبلوماسية «فيه كثير من بُعد النظر الذي قد لا يكون مبررا في هذه المرحلة». فإكمال مثل هذا السيناريو قد يحقق بعض الأهداف المتوخاة منه مرحليا إلا أنه لا يمكن أن يؤسس لحالة سلام في المنطقة الأمر الذي يهدد الحلقات التي تمت من حلقات السلام بالانفراط تحت ضغط وصول «الإحباط العربي» الى النهاية. فاستكمال السلام الأميركي في المنطقة يفترض بالضرورة المحافظة على ما تم من سلام حتى اليوم على حد تعبير المصادر السياسية ذاتها.

لكن المصادر السياسية تتوقف بكثير من الدهشة عند «عدم تخوف الجهات الرسمية» من آثار ما يجري وكأنه واحد من الاعتداءات اليومية التي اعتاد عليها اللبنانيون وخصوصا الجنوبيون منهم، فبعد يومين على بدء العدوان لم تدع أية «مؤسسة دستورية» لاجتماع تتداول فيه بما هو جار، ولم تبادر أية جهة مختصة للتخطيط لما يمكن أن يحدث من آثار لحالة النزوح وما يمكن اتخاذه من اجراءات لامتصاص مثل تلك الحالة التي لا بد من أن تترك آثار مروعة على المستوى العام في الداخل.

وتتساءل المصادر السياسية عن الأسباب التي تعطي الدولة «مثل هذا الاطمئنان» لعدم تجاوز العدوان أهدافه المعلنة وتقول: هل ان معلومات ما تتوافر حول محدودية الاعتداءات الاسرائيلية واقتصار أهدافها على الشأن الانتخابي الاسرائيلي أم ان ما هو حاصل هو نتيجة لأنه «ليس في الأمر حيلة»؟

قد تكون الإجابة عن التساؤل سابقة لأوانها الآن إلا انه بالتأكيد لا بد من أن تتبلور الاجابة اكثر فأكثر مع كل يوم يمضي على العدوان وعندها يمكن أن تكون الكلمة الفصل بين ما يعتقده الدبلوماسيون وبين ما يتوقعه السياسيون في المقابل.

أحمد زين

عيون

● تدرس جهة سياسية تحتل الأضواء إمكانية إصدار موقف من كلام صدر عن لسان مسؤول رسمي كبير في سياق تعليقه على تطورات الجنوب.

● حاول وسطاء ترتيب موعد لقاء بين البطريرك نصر الله صفير والوزير وليد جنبلاط. لكن تطور المواقف بين الجانبين حال دون ذلك.

● جرى تعيين الوزير ياسين جابر رئيساً لمجلس إدارة «الشبكة الوطنية للإرسال» «N.B.N» التي تعود ملكية النسبة الكبرى من أسهمها إلى حركة «أمل».

القمة اللبنانية ـ السورية جنوبية .. وقانون الانتخاب مؤجل للتضارب حوله

كتب جورج بكاسيني

لن تكون القمة اللبنانية ـ السورية المقرر عقدها في وقت لاحق في دمشق، «قمة قانون الانتخاب» كما كان يتوقع المعنيون في بيروت، وانما ستركز بشكل اساسي، وربما حصري، على التطورات الاخيرة، اي الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، ولو تم التطرق بصورة او بأخرى الى قانون الانتخاب في اللقاءات الجانبية المرتقبة.

اكثر من ذلك تجمع أوساط الرؤساء على التأكيد بان القمة لم تكن لتحدد في وقت قريب، لولا التطورات العسكرية المفاجئة التي داهمت الجانبين اللبناني والسوري، ذلك ان دمشق، وخلافا لموقف الرسميين في بيروت لا تبدو مستعجلة على حسم ملف قانون الانتخاب لسببين أساسيين:

ـ الأول انشغالها بالتطورات الاقليمية المستجدة، وخصوصا ما يجري بين تركيا وإسرائيل، معطوفا على ما سبقه من مستجدات بدءا من مؤتمر شرم الشيخ مرورا بحال الفتور السوري ـ الاميركي، ووصولا طبعا الى توسيع نطاق الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

ـ الثاني عدم نضوج التسويات، لا بل التطورات، حول ملف قانون الانتخاب، لا لبنانيا ولا سوريا.

فأركان الحكم في بيروت لم يتوصلوا بعد الى اتفاق في هذا الشأن، وعلى الرغم من حديث رئيس الحكومة وأوساطه، في اليومين الماضيين، عن «استعدادات ايجابية» من جانبه للموافقة على صيغة المحافظات الخمس «شرط اقناع الوزير وليد جنبلاط» بهذه الصيغة، فالشكوك ما زالت سيدة الموقف بين اركان الحكم، بدليل عدم اقتناع رئيس مجلس النواب نبيه بري بما ينقل اليه عن موقف الحريري، وتأكيده امس ردا على تساؤلات النواب «ان شيئا لم يتغير، وما زال رئيس الحكومة متمسكا باقتراح تقسيم محافظتي جبل لبنان والشمال».

كذلك هو الحال في دمشق، حيث لم يتخذ بعد اي موقف نهائي، كما يؤكد زوار العاصمة السورية، وانما ثمة قلق وحذر يلمسهما الزوار حيال تبني هذا الاقتراح او ذاك، لسبب بسيط هو وجود صورتين في دمشق نقلهما اليها حلفاؤها في بيروت، واحدة في اتجاه وثانية في اتجاه معاكس تماما.

وينقل الزوار عن مسؤولين سوريين قولهم ان دمشق تلقت من حلفائها مجموعة كبيرة من الافكار والاقتراحات خلال الاشهر القليلة الماضية، لكن يصعب التوفيق في ما بينها، كما ان المحاولات التي جرت من اجل ايجاد قواسم مشتركة بين هذه الاقتراحات فشلت.

ويعزو مسؤولون سوريون التضارب بين الاقتراحات، الى تباين في احجام الدوائر الانتخابية المقترحة، من جهة، وتباين آخر في التقديرات والحسابات الانتخابية والسياسية من جهة ثانية.

ذلك ان ابرز الاقتراحات المطروحة في هذا الشأن يمكن تلخيصها باثنين اساسيين متناقضين يتعلقان بمستقبل محافظ جبل لبنان وكل منهما يدعمه اصحابه بحجج سياسية «وجيهة».

فالاقتراح الاول، الذي يثيره الوزير وليد جنبلاط مدعوما من رئيس الحكومة رفيق الحريري، يدعو الى تقسيم محافظة الجبل الى اكثر من دائرة انتخابية، انطلاقا من دراسة سياسية ـ احصائية اعدت لهذه الغاية، تشير الى احتمال بروز «انقلابات سياسية» في جبل لبنان في حال اعتمد دائرة واحدة.

وتشير دراسة جنبلاط، حسب الزوار، الى احتمال فوز ما بين ١٥ و١٨ مرشحا مسيحيا معارضا للحكم ولسوريا (من اصل ٣٥) في حال اعتمد جبل لبنان دائرة واحدة، باعتبار ان رجحان كفة الجو المعارض في الوسط المسيحي في هذه المحافظة كفيل بوصول هذا العدد «الكبير» الى الندوة النيابية. مع الاشارة الى ان هذا العدد، مع الحالة السياسية التي يمثل، يمكنهما ايجاد حالات تعاطف في المجلس من جانب نواب آخرين وربما من طوائف اخرى.

هذه الصورة التي ينقلها جنبلاط يدعمها بمجموعة من الحجج والمؤشرات السياسية التي تؤكد احتمالات الصورة المشار اليها. أبرزها النداء الاخير الصادر عن السينودس، وبعده مؤتمر «شرم الشيخ» وما نجم عنه من مضاعفات في المنطقة، وهما عنصران يعتبرهما جنبلاط خلفية كافية تمكن مجموعة من المعارضين المسيحيين من إحياء مناخ «الحلف الثلاثي» ضد الحكم.. وسوريا هذه المرة.

ويلاحظ الزوار ان هذا الجو يلاقي آذانا صاغية في دمشق ويثير مخاوف ايضا. لكن ثمة مناخا آخر يثيره حلفاء لدمشق ويلتقيهما هو الآخر، ويقوم على نقض الهواجس والمخاوف التي يثيرها جنبلاط، لابل يعتبرها مجرد «مبالغات» يقصد منها تغطية مخاوف اخرى لها علاقة بالحصص في تشكيل اللوائح، والتي ربما تتراجع حدودها لحساب جنبلاط او غيره من الاقطاب في الجبل في حال اعتمد دائرة واحدة.

ويقول اصحاب وجهة النظر هذه انه يمكن خوض معركة انتخابية جدية في اي «جبل موحد»، ويمكن معها ضمان وصول اكثرية من المرشحين المعتدلين او غير المعادين لسوريا.

ويتساءل هؤلاء: اي «حلف ثلاثي» يمكن ظهوره في جبل لبنان مع الانقسامات التي تعصف بالشارع المسيحي، والمعارض بشكل خاص؟ فمن يقوى على جمع العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده في لائحة واحدة؟ او من يضمن تحالف «العونيين» و«القواتيين» مثلا. علاوة على الرفض المطلق للمشاركة في الانتخابات المقبلة من جانب البعض مثل العميد اده؟

ويضيف هؤلاء: اية لائحة يمكنها الإطاحة بلائحة السلطة، في حال طعمت بوجوه سياسية معتدلة او معارضة ولها وزن او ثقل شعبي في الوسط المسيحي، مثل: نسيب لحود، بيار دكاش، او جورج افرام وغيرهم؟

لذلك وبناء على هاتين الصورتين المتضاربتين تسود الحيرة حيال تبني هذا الاقتراح او ذاك، وينكب مسؤولون سوريون على درس افكار قادرة على إرضاء كل حلفائهم في الجبل، ويستمزجون آراء حلفاء لهم حول كيفية ايجاد مخرج لهذه العقدة.

وينقل الزوار عن مسؤولين قولهم: نحن لايعنينا قانون الانتخاب او الشكل الذي سيأخذه في الجبل، وانما ما نحرص عليه هو التوافق على صيغة ترضي الجميع ولا تقود الى إحراج اي من حلفائنا، فابحثوا عن مخارج: فاما الوصول الى صيغة تقسم الجبل بما يضمن مواقفه جنبلاط من جهة والآخرين من جهة ثانية، او ليكن الجبل واحدا واسعوا الى تشكيل لائحة ائتلافية بينكم وبين بعض المعارضين الذين «لاغبار على ماضيهم السياسي وخصوصا لجهة العلاقة مع اسرائيل»، بما يضمن نجاح هذه اللائحة.

من هنا يؤكد الزوار ان لا افضلية سورية لهذا الاقتراح او ذاك، ولئن كان بعض المسؤولين السوريين يظهرون تمسكا بضرورة ان تكون محافظة البقاع دائرة انتخابية واحدة، ولئن تضارب الآراء والتقديرات السياسية يجعل دمشق حذرة حيال الاستعجال في بت هذا الملف على إيقاع «العجلة اللبنانية».

فمتى يبت هذا الملف؟

جنبلاط يعتذر

اعتذر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن عدم استقبال الزوار غدا الاحد لوجوده خارج المختارة.

بري لـ «السفير»: ستواصل إسرائيل العدوان سواء أبقي «تفاهم تموز» أم سقط
الحريري: لن نشرّع الاحتلال ولسنا خونة

كانت التطورات الميدانية في الجنوب وضواحي بيروت والاتصالات الجارية لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان، محور تشاور بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري نهار امس، ومحور الاجتماع الذي تم في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بين الرئيسين بري والحريري.

وتركز الاجتماع بين رئيسي المجلس والحكومة الذي استمر ساعة، على النزوح الحاصل من القرى الجنوبية التي تتعرض للعدوان وكيفية معالجة هذه المسكلة، والإجراءات الواجب اتخاذها من قبل الهيئة الوطنية للاغاثة ومجلس الجنوب، لمساعدة النازحين، ولمساعدة الاهالي الباقين في قراهم لتمكينهم من الصمود.

وأكد الرئيس نبيه بري لـ «السفير» ان اسرائيل ليست بحاجة الى ذرائع مثل قولها بخرق «تفاهم تموز ٩٣» لتشن الاعتداءات على لبنان، وربط بين التصعيد الاسرائيلي الواسع في لبنان وبين حملة الضغوط الكبيرة على سوريا، والتي كان اتفاق التعاون العسكري الاسرائيلي ـ التركي آخر تجلياتها.

وأشار بري الى ان الانذارات الاسرائيلية الموجهة الى عشرات القرى الجنوبية المحاذية لخطوط التماس، تدخل في سياق حرب التهجير الجماعية الواسعة باتجاه بيروت والمناطق الاخرى، لتشكيل ضغط اجتماعي على الحكومة وبلبلة الوضع الداخلي، وشدد على وجوب ان تبادر الحكومة والهيئات المعنية الى تأمين كافة مستلزمات دعم الاهالي المهجرين قسراً، ومستلزمات دعم صمود الاهالي في قراهم.

واذ اكد بري تضامن جميع المسؤولين والمواطنين مع الحكومة ومع المقاومة، تمنى مراعاة وضع القرى الجنوبية التي تفتقد الى مقومات الصمود في المواجهة مع جيش الاحتلال، حيث لا ملاجئ ولا تجهيزات تمكن الاهالي من احتمال موجات القصف الاسرائيلية التدميرية.

وقال بري: سواء بقي «تفاهم تموز» او سقط فان اسرائيل ماضية في توسيع عدوانها على لبنان بهدف الضغط ليرضخ لشروطها، وماضية في استخدام لبنان ساحة للضغط على سوريا.

وأوضح بري ان القمة اللبنانية ـ السورية الموسعة (التي كانت متوقعة امس ثم ارجئت)، ستبحث بالتفصيل في المعطيات المحلية والاقليمية التي ادت الى انفجار الوضع الجنوبي، وسبل الرد لاسيما التحرك الدبلوماسي والسياسي الممكن اعتماده.

وأخذ بري على الادارة الاميركية مسارعتها الى تحميل المقاومة مسؤولية التصعيد العسكري، والرفض المسبق لرغبة لبنان في دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد للبحث في الاعتداءات وقال: ان الموقف الاميركي يشجع إسرائيل على التمادي في العدوان، بينما المطلوب وقف هذا العدوان.

واشار الى ان الاتصالات الدبلوماسية ستستمر مع واشنطن ومع غيرها من العواصم المؤثرة بهدف الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها. ولكنه ابدى خشية من ان يكون القرار الاسرائيلي هو مواصلة العدوان والمضي به الى الحدود القصوى المرسومة.

واستقبل بري امس، النواب: نسيب لحود، كميل زيادة، ايوب حميد ومحمد عبد الحميد بيضون. كما استقبل وفوداً شعبية وكلاً من السفير فوزي صلوخ، القاضي غسان فواز، مدير عام مصلحة الليطاني ناصر نصر الله، محافظ النبطية غازي زعيتر، مدير مكتب الدواء قاسم حمادة، مدير كلية الاعلام ـ الفرع الثاني نسيم خوري، العميد فايز رحال، المقدم فضل ضاهر، مدير عام الداخلية عطا الله غشام، الدكتور حسين علي يتيم، القاضي محمود المولى ورئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب.

الحريري

ومساء، ادلى الرئيس الحريري بحديث الى شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان»، اوضح في مستهله ان عدد الشهداء بلغ حتى يوم امس، احد عشر والجرحى ٣٧ من المدنيين. وقال رداً على سؤال ان الاسرائيليين هاجموا امس محيط مطار بيروت. وأصابوا عدداً من الجنود اللبنانيين والسوريين، في احد المواقع العسكرية.

وعن تفسيره لمهاجمة إسرائيل موقع القوات السورية، قال: لا أعرف غرض الاسرائيليين، لقد قالوا انهم يريدون مهاجمة مواقع «حزب الله»، وليس هذا ما يحدث. فمعظم القتلى والجرحى من المدنيين، واسرائيل تدمر مواقع مدنية.

وسئل: تتحدثون عن تزايد عدد الضحايا اللبنانيين المدنيين. لماذا لم تطلبوا الى الجيش اللبناني ان يتدخل ليوقف مهاجمة حزب الله شمال اسرائيل؟ فأجاب: هذه حلقة مفرغة. في هذه المشكلة، ومنذ ١٩٧٨ دخلت اسرائيل جنوب لبنان، لان الفلسطينيين كانوا هناك. فقالوا انهم يريدون سلامة حدود اسرائيل الشمالية. دخلوا واحتلوا: ومنذ سنة ١٩٧٨ لم تتوفر السلامة لحدود اسرائيل الشمالية. فقد أجبر الاسرائيليون الفلسطينيين على مغادرة لبنان سنة ١٩٨٢، ولكنهم ظلوا يحتلون جزءاً من لبنان. وبسبب الاحتلال ظهرت المقاومة تحت اسم «حزب الله». وللحزب مواقف سياسية ليست بالضرورة متفقة مع مواقفنا.

وقيل له: ولكن الا تعتقدون ان موقفكم القائل بشرعية المقاومة التي يخوضها «حزب الله»، وموقف دمشق القائل بذلك ايضاً، يضع ارواح المدنيين في خطر، من خلال ما تتعرض له بلادكم من هجمات. فقال: اذا اعتبرنا «حزب الله» هو المشكلة، فكيف نحل هذه المشكلة؟ اسرائيل تحاول حلها بشن المزيد من الهجمات، وبذلك ينتهي الامر الى تقوية «حزب الله» والى قتل مزيد من المدنيين والحاق الاضرار باقتصاد البلاد وسيادتها، من دون ان تحل المشكلة. لقد فعلوا هذا في الماضي.

واكد ان الحل يكمن في انسحاب اسرائيل من الجنوب، وقال: اذا انسحبت اسرائيل فلن تكون لدى «حزب الله» اسباب للبقاء والقتال.

وعما اذا كانت لديه اتصالات مع «حزب الله» لبحث الوضع في الجنوب؟ قال: انا شخصياً ليست لدي اتصالات، لكن المسؤولين الامنيين يتشاورون معهم. والمسألة ليست في ان نتشاور معهم او لا. ان «لحزب الله» كما تعلمون برنامجاً سياسياً يختلف عن برنامجنا السياسي. لديهم نواب في المجلس، وهم في المعارضة، ليست المسألة ان نساندهم او لا نساندهم. انهم هنا، وهم يمثلون مقاومة الاحتلال، فكيف اتناول هذا الامر؟ اسرائيل تقول: بالقوة. رأيت امس شيمون بيريز على التلفزيون، والزعماء الاسرائيليين الآخرين يتحدثون عن شن هجمات والرد على «حزب الله». هل سيحل هذا السلوك المشكلة؟ هذه هي المسألة. لدينا مشكلة ولدى اسرائيل مشكلة. لماذا لا نفكر جميعاً كيف نحلها؟ ان الحل السياسي هو الحل.

واكد ان اسرائيل حاولت سابقاً هزيمة «حزب الله» بالقوة وفشلت، ولم يحدث شيء سوى مزيد من القتلى والدمار وبقي «حزب الله». واشار الى ان وقف تصاعد القتال ممكن بتدخل الولايات المتحدة الاميركية والدول الصديقة حين توعز لاسرائيل كي توقف هذه الاعمال.

وقال: لقد حان الوقت للبحث عن اسلوب جديد لحل المشكلة. الوسيلة الاخرى المستعملة منذ ١٨ سنة حتى الآن لم تؤد سوى الى امر واحد هو تقوية «حزب الله».

وسئل: أليس من شيء يمكنكم انتم وحكومتكم ان تفعلوه؟ فأجاب: ليس في وسعنا اي شيء. لماذا؟ لان اسرائيل تحتل جزءاً من بلدنا، وهي تطلب منا ان نسهل لها هذا الاحتلال، ونحن ليس في نيتنا ان ينظر الينا الرأي العام اللبناني على اننا خونة، فنحن لسنا خونة.

وقال رداً على سؤال، ان اسرائيل تحاول نسف ما تقوم به الحكومة لاعادة بناء بيروت انهم لن يدعوا لبنان يعيد بناء اقتصاده طالما ان «حزب الله» يطلق الصواريخ، لكن المشكلة ليست في الصواريخ بل في احتلال جزء من ارضنا.

وسئل ماذا تقولون مباشرة للزعماء الاسرائيليين؟ فأجاب: اقول لهم: ما تفعلونه لن يحل المشكلة. لن اجادل: من على حق ومن على خطأ بل اريد ان اقول ان لدينا مشكلة فكيف نحلها؟ قال الاسرائيليون: بالقوة، سمعت بيريز يقول: اذا هاجمونا هنا سنهاجم هناك اذا اطلقوا «كاتيوشا» سنطلق صواريخ. اعلم انهم اقوى واعترف بانهم اقوى. لم نقل يوماً انهم ليسوا اقوى، نقول ان اسرائيل اقوى بكثير منا. [illegible] بلد صغير ومسالم، ولم نقل يوماً اننا نستطيع تدمير اسرائيل، ولا نريد هذا. ولا احد يتحدى قوة الجيش الاسرائيلي. نحن نقول ان جزءاً من بلدنا محتل. ووقف هذه الحلقة المفرغة لا يتم سوى بالانسحاب.

بطرس في قريطم: أمور عديدة تحد من إمكانات الحكم للتصرف

تابع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع زواره، التطورات الميدانية في الجنوب والأوضاع العامة لا سيما موضوع قانون الانتخاب. واستقبل كلا من الوزراء فريد مكاري، مروان حمادة، علي حراجلي، والوزير الأسبق فؤاد بطرس.

وأوضح بطرس ان اللقاء كان مقررا قبل حصول الاعتداءات الإسرائيلية، وكانت جولة أفق واسعة في كل المواضيع.

وسئل عما إذا كانت الاعتداءات الاسرائيلية ستتصاعد أم ستتوقف؟ فأجاب: هناك اتصالات. وليس هناك من شيء يدل على أن الاعتداءات قد تتوقف، كذلك ليس هناك شيء قريب للحلول، لكن هناك مسعى لوقف التصعيد كي لا تتفاقم الأمور أكثر.

وقيل له: هل لزيارتك علاقة بالانتخابات؟ فقال ليس لها علاقة بموضوع معين على الاطلاق، ولكن بحثنا المواضيع التي يمكن أن تهم رجل السياسة مثل الوضع الداخلي والخارجي، القوانين والانتخابات.

وعما إذا كانت لديه ملاحظات على الحكم قال: دولة الرئيس يعرف رأيي، وعندما أنقل ملاحظات فهي تتناول نواحي معينة من دون التجني على أحد. وهذا لا يعني أن كل أداء سلبي. وعندما تكون هناك نقطة سلبية أشير لها عندما أرى انه من الضروري أن أشير لها في سبيل لفت نظر المسؤولين حتى يصححوا المسار إذا أمكن. انا أعرف الاعتبارات العديدة التي تحد من إمكانيات التصرف وما هي الأمور التي تفرض نفسها على الحكم وغير الحكم، وأخذ كل هذه الأمور بعين الاعتبار، وعندما أبدي رأيا أريد أن أكون متوازنا ومعتدلا في سبيل ما اعتبره المصلحة العامة.

وعن قراءته للأحداث في ضوء ما يجري؟ قال بطرس: من الصعب ان يبدي أحد تصورا للمستقبل في ضوء ما يجري لأن المرحلة دقيقة على صعيد المنطقة وعلى الصعيد الدولي، والعوامل التي تمكن الانسان من أن يستقرئ المستقبل ليست متصلة بكاملها بالظرف الحاضر، إنما أعتقد ان الذي يحصل على الأرض أمر مهم جدا والحكومة تعمل الجهود اللازم وتتصل بالاخوان والأصدقاء لمساعدتنا.

وتمنى لو أن التضامن العربي يتبلور بشكل مختلف عن الذي نراه في ظرف كهذا. وقال: ان الأوضاع الحالية هي نتيجة لعرقلة عملية السلام.

استنكار سياسي واسع للعدوان الإسرائيلي
دعوات إلى احتضان المقاومة وتأمين متطلبات الصمود

لقي العدوان الاسرائيلي المتصاعد على لبنان ردود فعل سياسية قوية اجمعت على شجب هذا العدوان الذي يتم بغطاء اميركي، ودعت الى تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل لدى مجلس الامن في اضعف الايمان، والى احتضان المقاومة طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي.

● ورأى الرئيس الدكتور سليم الحص انه يتوجب على الحكومة في اضعف الايمان تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل لدى مجلس الامن. وقال ان هذه الاعتداءات الغاشمة هي الارهاب بأبشع صوره تمارسه اسرائيل بصلف تحت سمع العالم وبصره. وان اسرائيل هي اول من يجب ان يعلم ان لبنان لن يركع تحت ضربات آلتها العسكرية المجرمة. وان من حق لبنان ان لا يتخلى عن احتضان المقاومة ما دامت هناك ارض لبنانية محتلة. فإذا شاءت اسرائيل ان تتوقف المقاومة ما عليها الا الامتثال للقرار ٤٢٥ والجلاء عن الارض اللبنانية.

● وتوقع وزير الدفاع الوطني محسن دلول مزيداً من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان الى حين موعد الانتخابات الاسرائيلية، ودعا الى التوحد لمواجهة ما يحاك ضد الوطن، مشيراً الى ان استمرار الاعتداءات الصهيونية تهدد مسيرة السلام بالسقوط.

وحيا دلول الجيش اللبناني لتصديه للعدوان، مشدداً على الالتفاف حوله في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد، وحمل على الامم المتحدة ومجلس ...

المواطنين، وتشكيل حكومة اتحاد وطني انقاذية.

● واعتبرت النائبة بهية الحريري ان اسرائيل تريد ارباك الوضع الداخلي، وقالت ان هذا هو الوجه الاساسي لإسرائيل وهو حب الدمار وتعطيل أي مسيرة لإعادة بناء البلد.

وأشارت الى انه ليست المرة الاولى التي تكشف فيها اسرائيل عن صورتها التي حفظناها من وقت طويل، وهو ما يدفعنا الى التماسك داخلياً للوقوف في وجه كل المخططات التي تحاول ايقاعنا فيها.

● وتساءل النائب احمد سويد لماذا يمارس الذين يتوافدون الى لبنان كأصدقاء للبنان ويعلنون بحزم انهم مع السلام العادل، وانهم يؤيدون القرار ٤٢٥، فلماذا وهم اعضاء في مجلس الامن لا يتصدون للغطرسة الاميركية ولماذا لا يمارسون ضغوطهم عليها لترفع يدها عن المرجعية الدولية التي صادرتها واغتالت سمعتها؟ ولماذا لا يدعون هم الى انعقاد مجلس الامن للنظر في ارهاب اسرائيل وفي تحديها المستمر لهيبة هذا المجلس وعدوانها المستمر على عضو مؤسس للامم المتحدة؟

● ووصف النائب عبد الله الامين الاعتداءات بأنها اكبر عملية ارهابية تنفذها اسرائيل بتغطية اميركية واضحة.

وقال ان ابلاغ السفير اللبناني في واشنطن بأن اميركا ستستعمل حق الفيتو ضد الشكوى اللبنانية يعني ...

بالديموقراطية في وقت يصنف المدافع عن ارضه والمقاوم للاحتلال ارهابياً.

وقال انه مهما اشتدت الضغوط ستبقى على تمسكنا الثابت والدائم بتلازم المسارين اللبناني والسوري.

● واستنكر النائب حبيب حكيم الاعتداءات الإسرائيلية، معتبراً ان هذا التصعيد سيضر كثيراً بعملية السلام ...

الفاعل للعدوان، وحيا الحكومة والجيش في الموقف المتصدي للعدوان، داعياً الى التنسيق الكامل مع سوريا، معلناً حالة الاستنفار العام في صفوفه للتصدي للعدوان.

● واصدرت «رابطة الشغيلة» بياناً بعد اجتماع برئاسة الامين العام النائب زاهر الخطيب طالبت فيه ...

[illegible]

وقال انه «ما كان لإسرائيل ان تصل الى ما وصلت اليه لو حافظ العرب على وحدتهم ولم يستدرجوا الى الفخ الصهيوني».

● ودعا النائب زهير العبيدي الى رص الصفوف والوقوف جنباً الى جنب مع المقاومة الاسلامية والوطنية ومع الجيش اللبناني البطل، وتأجيل مسيرة الانماء والاعمار لتحويلها الى مسيرة مقاومة وتسلح ودفاع عن الوطن.

وطالب بفتح مراكز التطوع للدفاع عن الوطن وتوزيع السلاح على ...

ودعا الحكومة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم صمود الجنوبيين، وهيئات المجتمع الى المزيد من التماسك الوطني.

● وتساءل النائب فيصل الداود عن دور الامم المتحدة حين تتعرض عاصمة بلد مستقل للعدوان والقصف على مرأى ومسمع العالم الذي يتغنى ...

● وعقد المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) اجتماعاً طارئاً اصدر بعده بياناً دان فيه بشدة الاعتداءات البربرية المتكررة على لبنان، وندد بالموقف العربي المتواطئ مع الموقف الدولي العدواني. ودعا الشعب اللبناني الى الوقوف صفاً متراصاً واحداً ضد العدوان، وحيا نضال المقاومة، داعياً جميع الفصائل الوطنية والاحزاب الى المشاركة في التصدي ...

ودعا مجلس جامعة الدول العربية الى اجتماع فوري ومطالبة الدول العربية المشاركة في شرم الشيخ بالانسحاب منها، كما دعا مجلس الامن الى التحرك فوراً لإدانة العدوان.

● ودانت اللجنة التنفيذية لحزب «الكتلة الوطنية» العدوان الاسرائيلي الوحشي وقالت انه «اعاد الى اذهان اللبنانيين صورة العدو الغادر الذي لا يقيم اعتباراً للانسان ولا احتراماً للقرارات والمواثيق الدولية».

● وسجل المجلس العام الماروني عميق استنكاره لما يحصل، محيياً ابناء الجنوب كافة. ... ودعا في المناسبة الدولة اللبنانية الى طلب انعقاد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية للبحث في الحالة الحاضرة بغية اتخاذ الموقف المناسب الذي يحول دون تحمل لبنان لوحده نتائج هذا الوضع.

● وندد اللجنة المركزية لحزب الطاشناق بالاعتداء الاسرائيلي الغاشم، ورأت في هذا الهجوم العدواني حلقة من حلقات الارهاب التي تجلت في قمة شرم الشيخ وتزامنت اليوم مع الاتفاق الاسرائيلي - التركي. وحيت اللجنة صمود الجيش اللبناني بقيادته الحكيمة والمقاومة الوطنية في الجنوب.

● وطلب المكتب التنفيذي في ...

كرامي يكسر «الجرّة» مع الحريري
«جدية معالجة الملفات تعزز الوحدة»

طرابلس - «السفير»

قال الرئيس عمر كرامي «ان الجرة كسرت مع رئيس الحكومة رفيق الحريري.. وليس هناك من شيء يمكن ان يلحمها».

وتمنى كرامي، في ندوة صحافية عقدها في منزله في طرابلس امس، لو ان اهتمام الرئيس الحريري «الشيخ الهمام» بالقضايا الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، كما هو ...

الاعلام المرئي والمسموع. اما في ما يخص قانون الانتخابات، فأعتقد ان هناك مهلاً، ومواد يجب تعديلها، كالبطاقة الانتخابية، ومحافظة النبطية. وأعتقد ان هذا الامر سيكون في جدول اعمال اول جلسة لمجلس النواب. وإذا لم تتقدم الحكومة بمشروع قانون لتعديل القانون فالقانون الحالي موجود، يلزمه تعديلات طفيفة ويسري مفعوله.

[illegible]

اضاف: لذلك، ان موضوع الحريات المتمثلة بقانون الاعلام يجب الاستمرار في البحث فيه. ويجب ان يأخذ مجلس النواب دوره في تأجيل تنفيذ قانون ...

في لبنان، الذي لا يشبع من شيء. وما يطلبه يحصل، فإن التحالف بيننا وبين الوزير فرنجية سيظل قائماً، ولن يتغير شيء واعتقد انه يحلم.

كتلة «الوفاء للمقاومة» تطالب بزيادة المحافظات الى تسع

سجلت كتلة «الوفاء للمقاومة» النيابية ملاحظات حول قانون الانتخاب، ودعت الى اعتماد معايير واحدة تحكم التقسيمات وقالت انها مع زيادة عدد المحافظات الى تسع.

وتحدث بالعدوان الاسرائيلي ورأت فيه تصعيداً خطيراً ودعت اللبنانيين الى التماسك في وجه العدو.

قالت الكتلة في بيان اصدرته امس: «ان كتلة الوفاء للمقاومة توقفت عند العدوان الصهيوني الارهابي الذي يطال الجنوب والبقاع الغربي والعاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية، ورأت فيه تصعيداً خطيراً يعبر عن الطبيعة العدوانية للصهاينة الذين سيتحملون بالتأكيد كل النتائج والعواقب التي تنجم عن ذلك. وإذ نحيي وقفة «المقاومة الاسلامية» في مواجهة العدوان، ندعو اللبنانيين جميعاً الى تماسك صفوفهم بوجه العدو ...

الادارية، فقد وافقت كتلة «الوفاء للمقاومة» على ذلك على ان تكون اعادة النظر لمصلحة زيادة عدد المحافظات وليس دمجها لاسباب انمائية وادارية وسياسية موضوعية ووطنية.

ثالثاً: وعندما تقدمت كتلة الوفاء للمقاومة بالمطالبة بجعل منطقة بعلبك - الهرمل محافظة ادارية انتخابية كان ذلك لاسباب تتعلق بضرورة انماء هذه المنطقة المنسية والنهوض بها من الواقع التاريخي الذي عانت منه طويلاً، ولكون هذين الامرين لا يتحققان الا عبر منح هذه المنطقة شخصيتها الادارية والسياسية بحيث لا تبقى احدى الملحقات غير المعترف بها عملياً، وبحيث لا تبقى مجرد خزان انتخابي يقصده المرشحون مرة كل اربع سنوات لتعود في ما بعد الى ظلمة النسيان والحرمان مدة اخرى ...

ويهذا المعنى فإن العملية ينبغي ان تشكل فرصة للانصهار الوطني وتحقق اوسع مستويات المشاركة عبر صونها من المداخلات والشوائب التي يمكن ان تسيء الى التمثيل الحقيقي للوطن وابنائه.

ومن المفيد التذكير بأن قانون الانتخابات هو شأن اكثر خطورة واهمية من موضوع التقنيات الادارية، وبالتالي فإذا كان جرى تقاسم الادارة حصصاً وهو على اي حال امر مرفوض، فإنه يستحيل القبول بتقاسم الدوائر الانتخابية وتفصيلاتها وفق مقاسات شخصية لا تراعي الاعتبارات الوطنية.

ثانياً: ان مطلب اللبنانيين جميعاً بكافة فئاتهم ومناطقهم واتجاهاتهم السياسية، هو اعتماد قانون انتخاب جديد ومتناسق يوفر التمثيل الحقيقي لهم والانصهار الوطني والانماء المتوازن من دون ان يفصل على قياس افراد او كتل.

ان وثيقة الطائف التي صارت دستوراً للبلاد نصت على اعتبار المحافظة دائرة انتخابية واحدة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري ضمن اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات. ولقد اعلنت كتلة الوفاء ...

الوفاء للمقاومة نرى تقسيم كل من محافظات الجبل والبقاع والشمال الى محافظتين وابقاء الجنوب محافظتين كما هو معتمد ليكون منسجماً مع الاجراء الذي يطال المحافظات الاخرى وتكون لدينا حينئذ تسع محافظات ادارية وانتخابية هي: بيروت (الجبل ١) و(الجبل ٢) و(الشمال ١) و(الشمال ٢) وزحلة والبقاع الغربي وراشيا، وبعلبك - الهرمل، والجنوب والنبطية، ففي ذلك استجابة اقرب ما تكون الى التمثيل الحقيقي والانصهار الوطني والانماء المتوازن».

يكن وجرجيان يدينان الاتفاق الإسرائيلي - التركي

طلب النائب فتحي يكن من زعيم حزب الرفاه التركي نجم الدين اربكان في اتصال هاتفي معه ان يقوم بتحرك استثنائي من شأنه اسقاط الاتفاق الاسرائيلي - التركي لانه يمثل تحدياً صارخاً للأمة الاسلامية حيث تعتبر هذه المعاهدة الاخطر منذ مؤامرة «بازل» واسقاط الخلافة ومعاهدة سايكس بيكو.

وافاد بيان عن مكتب يكن انه جرى التباحث في مخاطر الاتفاق الذي يتيح ...

[illegible]

الاعتداءات تطغى على أجواء بكركي
غانم: الردّ بتمسكنا بوحدتنا

بكركي - «السفير»

سيطرت الاعتداءات الإسرائيلية، والاجواء السائدة في البلاد على اجواء بكركي امس من خلال الاحاديث التي تبودلت بين البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير وزواره.

وأعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ان الرد الوحيد على ما يجري هو تمسكنا ...

الجنوب والبقاع كي يحل السلام في المنطقة، وما عدا ذلك هو خارج التداول الموضوعي والعملي الذي يحصل على الارض».

وقال: نحن كحكومة مسؤولون عن سلام لوضعنا؛ وليست اسرائيل تفرض علينا ما نفعله؛ وعندها نكون مسؤولين عن الامن عند الحدود اللبنانية.

وقيل له: اذا توسعت العمليات ...

في مكتب الصحافة.

ووزع الوفد بياناً بعد الزيارة تمنى فيه قيامة جديدة للبنان تنطلق من ولادة قانون عصري وعادل للانتخابات يساوي بين جميع الطوائف اللبنانية.

بعدها استقبل البطريرك وفداً من حركة التجدد بالروح القدس، ثم النواب: بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل مجتمعين وكانت مناسبة ...

[illegible]

مهتمون بالفصح

خطب الجمعة تركز على إدانة العدو
شمس الدين يدعو الجنوبيين لاستيعاب الصدمة

تناولت خطب الجمعة العدوان الإسرائيلي المتمادي ضد لبنان ودعت الى مواجهته برص الصفوف وتدعيم عمل المقاومة، ودعت الحكومة الى تحمل مسؤولياتها، والمجتمع الدولي الى الزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥.

دعا رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين جميع اللبنانيين الى الوقوف صفاً واحداً بمواجهة العدوان الإسرائيلي وان يكون الخطاب السياسي والتعبوي والانساني الى العالم والى بعضنا البعض واحداً، حتى نتمكن من الانتصار على المحنة.

ألقى شمس الدين خطبة الجمعة في مصلى المجمع العلمي الثقافي، وقدم تعازيه الى الشهداء، وقال: نقف بقلوبنا وضمائرنا في مواجهة العدوان والتهديد الهمجي ضد لبنان وشعبه، نتضامن مع كل ام قلقة وكل اب وكل طفل يرتعش وهو يسمع انذار الصهاينة بإخلاء القرى «ونقول لأهلنا في الجنوب والبقاع الغربي استوعبوا اخوانكم واستوعبوا الصدمة لأن الهدف هو الضغط على الشعب والدولة لكسر ...

الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان «ان الحياء الدولي اصبح في خبر كان بعدما تحولت الضحية الى مجرم والمجرم الى مظلوم»، ورأى «ان المشكلة هي اميركا، فهي وحدها المسؤولة عما يجري وهي المحرض الاساسي». ولفت النظر الى «ان ما يجري هو بداية تنفيذ لقرارات قمة شرم الشيخ والهادفة الى ترويض ما تبقى من قوى رافضة للاستسلام»، موجهاً التحية الى «الجيش اللبناني وقيادته الوطنية والى كل ابنائنا وشبابنا المقاومين الذين يسطرون بدمائهم انصع الصفحات».

من جهة ثانية، وجه قبلان عبر وسائل الاعلام نداء الى اهالي القرى والبلدات الجنوبية ناشدهم فيه التشبث بالارض «فالبقاء صعب جداً واصعب منه الهجرة والاهانة في الطرقات».

● دعا الشيخ صبحي الطفيلي في خطبة الجمعة من على منبر مسجد الامام علي في برج البراجنة الحكومة الى استنفار القوى الامنية في مواجهة ...

ولن يستطيع بإذن الله تعالى ان يؤثر على مسيرة المقاومة الظافرة بإذن الله تعالى.

● اعتبر الشيخ محمود عبد العال في خطبة الجمعة في مسجد برج ابي حيدر «ان شمعون بيريز يخشى ان تضيع منه كرسي الزعامة ويحاول تنفيس الداخل الصهيوني في فلسطين المحتلة فضلاً عن محاولة ارباك المقاومة وزعزعة الوضع الداخلي في لبنان. وقد تبين انه لا فرق بين حزب الليكود وحزب العمل فكلهم ارهابيون».

● ادان عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ مصطفى ملص العدوان الإسرائيلي الذي استهدف المناطق السكنية في بيروت والجنوب والبقاع، وحيا مواقف المقاومة الاسلامية و«حزب الله»، تلك المواقف التي تعطي هذه الامة كرامتها وعزتها.

● ألقى المستشار في الجماعة الاسلامية الشيخ نزيه مطرجي خطبة الجمعة في مسجد الايمان بطرابلس، فأشار الى ان الغارات الاسرائيلية ...

الاسلامية حسين الموسوي اركان الدولة ان يشاركوا في الدفاع عن لبنان وشعبه، لافتاً الى ان هذه المسؤولية هي مسؤولية الجميع وليست فقط مسؤولية «حزب الله».

● ودعا نقيب الصحافة محمد البعلبكي الجامعة العربية الى ان تتخذ موقفاً من شأنه ان يهز الضمير العالمي ويهيب بالمجتمع الدولي الى حمل مسؤوليته الحقيقية. وقال ان هذا الموقف يجب ان يذهب الى حد المطالبة بطرد هذه الدولة من الامم المتحدة، مشيراً الى انه لا يستغرب موقف الولايات المتحدة السلبي حيال الشكوى اللبنانية.

● واستنكر العدوان ايضاً كل من الوزير السابق جوزف الهاشم، رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية المحامي سنان براج وكميل مراد والتكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي، وتجمع ابناء بيروت المستقبل، واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري وحزب رزكاري الكردي اللبناني ورئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية خالد شهاب ومجلس امناء الاتحاد الاسلامية والامين العام لتجمع ...

[illegible]

حرب شرم الشيخ

أخطأ من اعتقد ان قمة شرم الشيخ جاءت لتطويق وتنفيس الاحتقان الاسرائيلي ولمنعه من ارتكاب عمل عدواني عسكري موسع على لبنان.

فالقمة بوجهها السياسي كانت خطوة على طريق تكثيف الضغوط على لبنان وسوريا لدفعهما الى التنازل ولو جزئياً عن الثوابت الوطنية والقومية حيال عملية التسوية في المنطقة. والقمة بوجهها الأمني هدفت الى تأمين غطاء سياسي اقليمي ودولي يسهل على اسرائيل القيام بعمل عدواني يصب في خانة الضغط السياسي على لبنان وسوريا.

والعدوان الذي نشهده في يومه الثاني يصل الى حدود الحرب الشاملة على لبنان بإنسانه وأمنه واستقراره واقتصاده، وهذا ما يؤكد مرة اخرى ان اسرائيل لا ترغب في سلام حقيقي عادل وشامل في المنطقة، بل على العكس تماماً فهي أرادت من قمة شرم الشيخ التنصل من التزامات مؤتمر مدريد والمقررات الدولية واعتبار هذه القمة بداية جديدة للتسوية التي تريد.

ان هذا العدوان يؤكد على ثلاثة أمور مهمة:

● الأول: انه انعكاس للمأزق السياسي الخانق الذي تعيشه القيادة الإسرائيلية داخل مجتمعها وبشكل خاص رئيس وزرائها شمعون بيريز الذي أراد هذه الحرب اما لزيادة رصيده الانتخابي واما، على الأرجح، لتصحيح خطأ ارتكبه وقضى بتعجيل الانتخابات التشريعية. فهو قد استغل هذه الأجواء التي فرضها من خلال قمة شرم الشيخ بل حرب شرم الشيخ التي نشهدها في لبنان لتأجيل الانتخابات محاولاً بذلك ان يعاود الامساك بزمام المبادرة بعد أن جردته من ذلك ضربات المقاومة في الجنوب.

● الثاني: ان هذا العدوان هو أيضاً انعكاس للمأزق الخارجي للقيادة الإسرائيلية التي بدأت تتكشف امام الرأي العام العالمي في ظل رفضها تنفيذ المقررات الدولية خصوصاً بعد تزايد المواقف المطالبة بذلك، وكان آخرها الموقف الفرنسي الذي عكسه الرئيس جاك شيراك أثناء زيارته الى بيروت وفيه مطالبة واضحة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي أرفقه باقتراح عملي لآلية تنفيذ القرار مسقطاً بذلك حجج الموقف الاسرائيلي الرافض لتنفيذه.

● أما الأمر الثالث فهو محاولة جديدة لتعميق الهوة بين الحكومة والمقاومة من جهة وبين المقاومة وأهلها من جهة ثانية. وهذه المحاولة تؤكد ان اسرائيل ما زالت تقرأ الواقع السياسي في لبنان بذهنية خاطئة وعقلية متحجرة لا تمت للواقع اللبناني بأي صلة. فالمقاومة ليست خيار فئة من اللبنانيين بل انها خيار الحكم، كل الحكم، والشعب، كل الشعب. فمعركة التحرير هي قضية لبنان الكبرى بل قضيته الأولى وتأتي في أعلى سلم أولويات عمل الحكومة انطلاقاً من الترابط الموضوعي بين عمليتي التحرير الوطني وتعزيز السلم الاقتصادي والأهلي في لبنان.

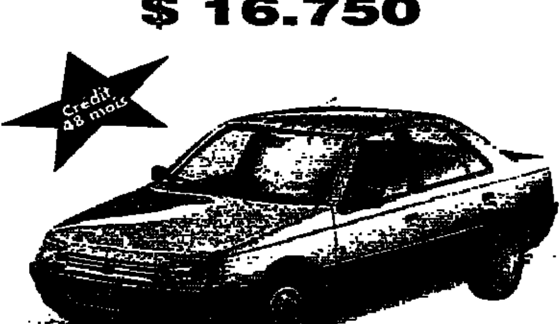
أنور الخليل

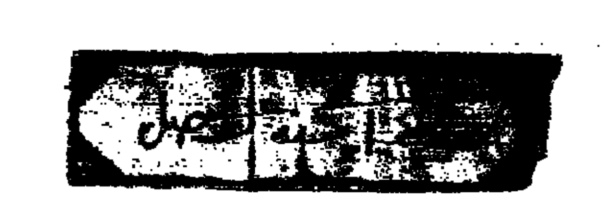
وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري.











هكذا في الأصل

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثاني ـ ١٢/٤/١٩٩٦

إسرائيل تنذر ٤١ قرية بالإخلاء وعمليات قصف وغارات تصل الى بيروت
عشرات القتلى والجرحى ونزوح وتهديد باستمرار العمليات أسبوعاً أو أكثر

توسعت نيران التصعيد الاسرائيلي في يومه الثاني امس، وخيم شبح الحرب على جميع المناطق اللبنانية، بعد ان غطت نيران العدوان المتجدد جميع مناطق الجنوب والبقاع الغربي والنبطية وصولاً حتى العاصمة، حيث استعاد لبنان أجواء عدوان تموز عام ١٩٩٣، بعد ان انذرت قوات الاحتلال سكان ٤١ بلدة وقرية لبنانية في الجنوب والبقاع الغربي ودعتهم الى مغادرة مساكنهم ضمن مهلة محددة تبدأ بعدها العمليات العسكرية المباشرة ضد تلك القرى. وطال القصف عشرات القرى موقعاً مجازر بحق الاهالي. كما شملت غارات الطائرات الحربية والمروحية مناطق واسعة في الجنوب والبقاع الغربي وصولاً حتى العاصمة بيروت.

ومنذ ساعات الصباح بدأت المدفعية الاسرائيلية قصفاً عنيفاً على المناطق الواقعة في القطاعين الغربي والاوسط ومحيط مدينة النبطية وإقليم التفاح وأطراف البقاع الغربي، حيث سجل سقوط حوالى خمسمئة قذيفة من الاعيرة الثقيلة حتى ساعات الظهر. واستمر القصف عنيفاً طوال ساعات بعد الظهر، الى ان بدأ يخف ليصبح متقطعاً عند ساعات المساء.

وقامت اربع مروحيات اسرائيلية بتنفيذ اعتداء جديد على منطقة الضاحية الجنوبية، حيث ضربت ملالة للجيش اللبناني، وموقعاً للمضادات الارضية ومخزناً للذخائر تابعاً للجيش العربي السوري، ومنازل سكنية في منطقتي بئر العبد وحي السلم.

وأدت هذه الاعتداءات الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى بينهم عسكري سوري تردد انه برتبة ضابط وأصيب حوالى ١٤ مواطناً وعسكرياً نقلوا الى المستشفيات.

وعاشت مناطق القطاعين الغربي والأوسط والقرى المحيطة بمدينة صور جحيماً من القصف المدفعي وغارات الطيران والمروحيات التي استهدفت القرى والأحياء السكنية وأوقعت ثلاثة شهداء وتسعة جرحى.

وتعرضت ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية وقرى جبشيت وشوكين وكفررمان لغارات جوية، نالت منها ثكنة الجيش اكثر من ست غارات حتى ساعات المساء، وأدت الغارات والقصف المدفعي الى استشهاد مواطن في كفررمان والى سقوط جريحين في ميفدون.

واشتدت حدة الاعتداءات الإسرائيلية البرية والجوية على مدينة النبطية وقرى الجوار بعد مرور موعد الإنذار الاسرائيلي الاول، بعيد الثانية والنصف ظهراً.

مجزرة في سحمر

وارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة بحق سكان بلدة سحمر في البقاع الغربي، حيث فاجأت المدفعية الاسرائيلية السكان في سحمر ومشغرة قبل اربع ساعات من انتهاء الإنذار الموجه الى سكان القريتين لمغادرتهما. فأطلقت عند الثانية بعد ظهر امس ١٢ قذيفة على سحمر اوقعت تسعة شهداء واربعة جرحى معظمهم من النساء والأطفال وبينهم اربعة من افراد عائلة واحدة قتلوا وهم يهمون بركوب سيارتهم هرباً من القصف وبقي شخصان في عداد المفقودين.

وأدى سقوط ١٥ قذيفة على مشغرة الى جرح مواطنة، فضلاً عن تضرر منازل وسجلت حركة نزوح واسعة في المنطقة.

غارات

واستهدفت الطائرات الاسرائيلية موقعاً للجيش اللبناني في بلدة صربا شرقي مدينة صيدا، بعيد السادسة مساء أمس، ادت الى تدمير دبابة ت ـ ٥٤ لكن لم يصب احد من عناصر الجيش.

وحلقت طائرة ضخمة تحمل صحناً فوق ظهرها (تشبه الاواكس) عصر أمس فوق مدينة صيدا، وشوهدت زوارق حربية اسرائيلية قبالة شاطئ المدينة.

كما نقل الجريح حسن مصطفى من حومين الى احد مستشفيات صيدا.

وأشارت مصادر في قوات الطوارئ الدولية الى ان الطيران الاسرائيلي شن اكثر من ٢٥ غارة على مختلف المناطق اللبنانية.

نزوح

وأفيد ان النزوح طال اكثر من سبعين في المئة من سكان حوالى ستين بلدة من مناطق النبطية وصور وإقليم التفاح.

وتحدثت مصادر قوات الطوارئ الدولية عن لجوء اكثر من ٢٥٠٠ مواطن الى مراكزها المختلفة للاحتماء من الاعتداءات الإسرائيلية.

وتحدثت مصادر مختلفة عن نزوح عشرات آلاف المواطنين من القرى والبلدات التي تستهدفها الاعتداءات الاسرائيلية. ومعظمهم قصد أقاربه في المدن والقرى الجنوبية، فيما قصد آخرون العاصمة.

وفتحت المدارس ابوابها لاستقبال النازحين في مدن صور وصيدا وبدأت لجان الإغاثة بمحاولة تدارك آثار هذا النزوح الكبير.

بيانات الجيش

في هذا السياق صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان الآتي:

«استأنف العدو الإسرائيلي صباح اليوم (أمس) اعتداءاته على المدنيين في قرى منطقة الجنوب، ما تسبب حتى الآن بجرح بعض المواطنين وأضرار مادية كبيرة.

فبين السابعة والنصف والعاشرة من صباح اليوم تعرضت بلدات: مجدل سلم، قبريخا، الصوانة، ياطر، زبقين، الحنية، فرون، الجبل الاحمر بين جبشيت وشوكين والقليلة لقصف مدفعي عنيف من عيار ١٥٥ ملم. وبين العاشرة والثانية عشرة ظهراً اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مناطق سهل القليلة وأطراف بلدة مجدل سلم وأطراف مخيم الرشيدية وتلة الحافور في خراج بلدة جبشيت.

كما يتعرض المواطنون في المنطقة لتهديدات اسرائيلية تدعوهم الى مغادرة قراهم ومنازلهم.

نتيجة لهذه التطورات تقوم وحدات الجيش اللبناني بتعزيز مراكزها في القرى المهددة لتأمين حمايتها ودعم صمود الاهالي فيها تفشيلاً للمخطط الهادف الى تفريغ المنطقة من السكان وإرباك الوضع الداخلي».

ومساءً صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان التالي:

نتيجة للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة منذ فجر اليوم (أمس)، والتي شملت مناطق في الجنوب والبقاع الغربي وبيروت، سقط ثمانية شهداء وواحد وعشرون جريحاً جميعهم من المواطنين المدنيين. وسجلت حركة نزوح كبيرة من المناطق المستهدفة.

كما تعرض احد مراكز الجيش في منطقة حومين الفوقا خلال تصديه للطائرات المغيرة بالمضادات الارضية، لصاروخ أسفر عن تدمير دبابة للجيش من دون وقوع اصابات.

وصدر نداء ليلاً دعا جميع العسكريين الى الالتحاق بوحداتهم.

وصرح ناطق عسكري سوري بأن المضادات السورية تصدت للطيران الاسرائيلي وتعرضت للقصف، فاستشهد احد العناصر وأصيب سبعة آخرون.

«الكاتيوشا»

وفي رد أولي قال حزب الله ان المقاومة الإسلامية قصفت طوال نهار أمس المستعمرات الإسرائيلية في شمال فلسطين بدفعات متتالية من صواريخ «الكاتيوشا» وذلك تنفيذاً للتهديد الذي اطلقه الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله ليلة أمس الاول.

وحتى الساعة السابعة مساء، سجل سقوط سبع دفعات على مستعمرات كريات شمونة، نهاريا، المطلة، ترشيحا، صفصاف وناقوت مردخاي.

وأصدرت المقاومة الإسلامية بيانات متلاحقة حددت فيها عمليات القصف وقال بيانها الاول انه تنفيذاً للوعد الذي قطعه حزب الله باستمرار الدفاع عن المدنيين مهما تكن العواقب وإسقاطاً لما يحاول العدو فرضه من معادلات جديدة، قامت المقاومة الإسلامية برد اولي على جرائم العدو بحق المدنيين حيث استهدفت عند الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة صباحاً مستعمرة كريات شمونة بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

وأدت هذه الدفعة حسب اعتراف اسرائيل الى سقوط خمسة جرحى بينهم امرأة جراحها خطرة.

ثم اصدرت بياناً ثانياً جاء فيه «قامت المقاومة الإسلامية عند الساعة العاشرة صباحاً بإطلاق دفعة ثانية من صواريخ «الكاتيوشا» مستهدفة مستعمرة نهاريا».

وأضاف البيان: «وعند الساعة العاشرة وخمسين دقيقة أطلقت المقاومة الإسلامية دفعة ثالثة باتجاه مستعمرة المطلة».

وبعد مضي ساعة اي عند الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة قبل الظهر، عاودت المقاومة الإسلامية استهداف المستوطنات فقصفت مستعمرة «ترشيحا» بدفعة رابعة مؤكدة إلحاق اصابات مؤكدة في المستعمرات.

ومساء اصدرت المقاومة بياناً رابعاً اعلنت فيه انها اطلقت ثلاث دفعات من صواريخ «الكاتيوشا» ابتداءً من الساعة السادسة وعشرين دقيقة مساءً وحتى الساعة السادسة وخمسين دقيقة، مستهدفة على التوالي مستعمرات العدو في «نهاريا»، «صفصاف»، «ناقوت» «مردخاي» و«كريات شمونة».

وفي بيان خامس ومنفصل اعلنت المقاومة الإسلامية ان مجموعة تابعة لها فجرت عند الساعة الخامسة عصراً عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق العيشية ـ سهل الجرمق، ما ادى إلى اصابة خمسة من افراد الدورية بين قتيل وجريح.

كريات شمونة

الضربة الأعنف كانت الأولى التي استهدفت مستعمرة كريات شمونة حيث اندلعت الحرائق في أماكن عدة داخل المستعمرة واحترقت سيارات متوقفة وسطها واقتلعت بعض الأشجار وأعمدة الكهرباء فيما اصيب أحد الفنادق إصابة مباشرة كان نزلاؤه من السياح قد هجروه قبل حدوث القصف.

> ## منظمة المستضعفين
>
> هددت «منظمة المستضعفين» بتنفيذ عمليات ضد المصالح الاسرائيلية والاميركية في انحاء العالم ردا على الغارات الاسرائيلية.
>
> واتصل متحدث بوكالة الصحافة الفرنسية معلنا ان «المصالح الاسرائيلية والاميركية في جميع انحاء العالم ستكون هدفا لعمليات الرد على الاعتداءات الصهيونية التي تنفذ بالتعاون مع الشيطان الاكبر الاميركي».
>
> وأضاف المتحدث: «ستقوم قواتنا بضرب العمق الصهيوني في تل ابيب وستجعل دماء الشعب اليهودي تسيل كالنهر كما فعلت سابقا في بيونس ايرس».

وعند الظهر عادت مصادر اسرائيلية واعترفت بسقوط ثمانية جرحى بعد ان كانت اعلنت عن اصابة واحدة قبل الظهر.

ونقلاً عن شهود عيان ذكرت إحدى وكالات الانباء العالمية ان ١٢ الى ٢٠ صاروخاً سقطت على كريات شمونة، وكان رئيس بلدية هذه المستعمرة سمح للمستوطنين في الصباح الباكر بالخروج من الملاجئ التي قضوا ليلتهم فيها لمدة ساعتين فقط لشراء حاجاتهم.

تهديدات إسرائيلية

وفي وزارة الحرب الاسرائيلية في تل أبيب، تم تشكيل «خلية ازمة» لمتابعة تطورات الوضع. وقام قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الجنرال عميرام ليفين بجولة في الشريط الحدودي المحتل وأعلن ان العمليات العسكرية «سوف تستمر ما بين اسبوع واسبوعين على الأقل».

وبثت إذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا لحد التي عُهد اليها ببث التهديدات بياناً الى اهالي ٤١ قرية طالبة إليها الرحيل قبل الساعة الثانية والنصف.

وطلب البيان من سكان جميع هذه القرى ان يتركوا اماكن سكنهم في موعد اقصاه الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر والابتعاد عن المنطقة. وكل من لا يفعل ذلك يعرض حياته للخطر. ويطلب ايضا من سكان القرى الاخرى ان يتركوا المباني المجاورة للأماكن التي يستخدمها «حزب الله» او البيوت القريبة من اماكن سكن افراد حزب الله والمنظمات الارهابية».

وفي وقت لاحق، مدّد الجيش الاسرائيلي الإنذار لسكان القرى الاربعين ١٢٠ دقيقة ليصبح توقيت الإنذار الجديد الرابعة والنصف بدلاً من الثانية والنصف. وأضاف قرى مشغرة وسحمر وجباع وجرجوع الى القرى المشمولة بالإنذار، لكنه أمهل سكانها حتى السادسة والنصف لمغادرتها.

وعند الخامسة بعد ظهر أمس بثت اذاعة «صوت الجنوب» بياناً حمل «الرقم ١٣» وجاء فيه: «وفقاً للإنذارات التي وجهها الجيش الاسرائيلي الى سكان الجنوب، بدأ القصف منذ دقائق معدودة ضد القرى التي اوعز الجيش الاسرائيلي الى سكانها بمغادرتها قبل هذا الموعد».

وذكرت الإذاعة الاسرائيلية في إحدى نشراتها مساء أمس ان الطائرات الإسرائيلية اغارت على موقع للجيش السوري في الضاحية الجنوبية لبيروت، وان الهجوم ادى الى اصابة ١٢ من العسكريين السوريين والمدنيين اللبنانيين. وأضافت ان عسكريين لبنانيين اصيبا لدى استهداف الموقع السوري قرب مطار بيروت الدولي.

ونقلت عن مصادر امنية انها تقترح على امين عام حزب الله «ان يسدي النصيحة لسكان بيروت على الوقت اللازم للبقاء في الملاجئ بعد الخبرة التي كشف عنها في هذا الموضوع عندما نصح شمال اسرائيل والمنطقة الحدودية بالنزول الى الملاجئ والبقاء فيها يوماً او يومين او ثلاثة».

وأشارت الإذاعة الى سقوط صواريخ «كاتيوشا» على مرجعيون صباح امس، وذكرت ان مدنياً لبنانياً قُتل جراء تفجير عبوة ناسفة قديمة في بلدة حولا، واعترفت بانفجار شحنة ناسفة بعد ظهر امس بدورية للعملاء على طريق الجرمق ـ العيشية أدت الى اصابة عنصر لحدي.

وأوضح ان الجيش الإسرائيلي شن ثلاث عشرة غارة جوية خلال النهار، مشيراً الى ان هذه الغارات بدأت فقط بعد إطلاق صواريخ كاتيوشا على كريات شمونة.

لحظة انفجار الصاروخ الإسرائيلي في منطقة الرامل



مضاد الطائرات في منطقة الجناح



جريحان في مستشفى الساحل

سيارة تشتعل في كريات شمونة بعد قصف المستعمرات بالكاتيوشا (ا ف ب)



الضاحية الجنوبية بين غارتين
المجتمع المقاوم وهدوء القيادة والشارع

من الصعب فصل الأشياء عن بعضها في ذلك الجزء من المجتمع اللبناني الذي أسمي «المجتمع المقاوم». كل شيء في الضاحية الجنوبية صبيحة الجمعة يجعلك تتوغل في حكاية تلك التجربة الفريدة من نوعها في حياة الناس، لأول مرة تكون المقاومة بكل ما تحمله من تضحيات ودم مدعاة للافتخار والتحدي وبث الحماس، لافتات أعلام، صور شهداء، اناشيد حماسية تبثها اذاعة «النور» ومؤسسات تنتشر يمنة ويسرة تحمل أسماء الانبياء والرسل والإسلام والشهداء.

قبل تقاطع المشرفية: المشهد مألوف جداً. بعد المشرفية: تختفي العجقة اليومية المعتادة، حديث الناس في الشارع، في المحلات، في المنازل هو حديث «كاتيوشا» وغارات وكريات شمونة ومصطلحات جديدة تدخل عقول الناس العاديين بسهولة.

جالت «السفير» في منطقتي حارة حريك وبئر العبد قبل ساعتين من الغارة الإسرائيلية الثانية، امس، على مناطق عدة في الضاحية الجنوبية. يقول صاحب محل عصير عبد الهادي قصير: «حركة العمل معدومة، الناس خائفة كتير، ولكن لازم المقاومة ما توقف الضرب بالكاتيوشا حتى يحسوا انو في مين عم يواجههم». قاطعنا الزبون محمد عبد العزيز قائلاً: «انا قادم من الناعمة لقد تركنا المنطقة امس (امس الاول) خوفاً من الغارات ونزلنا في النهار الى الاماكن الآمنة، نحن منعرف انو اسرائيل ما بيطلع بإيدها اكثر ما طلع».

ولاحظ صاحب أفران السندريلا سهيل ابراهيم ان الشغل يتضاعف عند وقوع الغارات «القصف على الضاحية لا مبرر له. ليش بدهم يكيلوا بكيلين، المفاوضات ما نفعت وكريستوفر بس بيستقرب القصف على كريات شمونة». صاحبة محل «ريجيناء» رفضت ان تعرفنا الى اسمها، قالت: «كانوا الزباين عم يقيسوا الثياب ولما صارت الغارة هربوا وواحدة «طق» على قلبها، انهارت اعصابنا واذا رجع الطيران منموت بأرضنا».

قرب مسجد الرضا في بئر العبد، الورشة قائمة، طبعاً ورشة بنى تحتية مضى عليها اكثر من ٣ سنوات. المشهد يختلط بين عمال وكتربيلر ووحول ومحلات مقفلة وانعدام للحركة في الشارع، ما عدا مارة على عدد اصابع اليد الواحدة. وحدها رقية عجمي فتحي محلها قبالة مسجد الرضا: «عادة يوم الخميس منحضر كميات كتير من الورد للأعراس، جبنا الورد وما اجا حدا يشتري مبارح (أمس الاول)، اليوم (امس) ما في شغل مثل ما شايف الوضع حتى بالجامع العجقة على صلاة الجامعة مش متل ما بتكون».

في «مركز التعاون الإسلامي» العجقة المعتادة اختفت والمحلات من الجانبين مقفلة ابوابها الحديدية، من محطة المقداد حتى الحارة صعوداً. احد باعة الخضار كان يقنع زبونة بالشراء لانها احتجت على الخضرة لأنها «مش طازة»، فقال لها بحدة: كيف بدها تكون طازة ومبارح هربنا وتركنا البضاعة بالشارع.

حاولت الاقتراب من «الشورى» لكن من دون طائل «هناك بلوك معين من غير المسموح الاقتراب منه» على حد قول احد المواطنين العاديين.

في المركز الاعلامي لحزب الله، عجقة سيارات وصحافيون محليون وأجانب. وعناصر الحزب خلية نحل. سألنا عن المسؤول الاعلامي المركزي الحاج نايف كريم فجاء الجواب انه متواجد في مركز اعلامي مستحدث في المنطقة. طلبت الاتصال به فتم الأمر بسرعة. سألته كيف توفقون بين المقتضيات الأمنية والمتطلبات المضاعفة لعملكم في هذه الظروف فقال: شغلنا الاعلامي مطلوب منه بالأساس ان يواكب عمل المقاومة الذي يتطلب جهوزية دائمة وتدابير احترازية مستمرة، نحن اعلام مقاومة يواجه عدوا سمته الغدر، مهمتنا متابعة الاخبار عبر مكاتب اعلامية في كل المناطق، مهمتها تزويدنا لحظة لحظة بالتطورات. مؤسسات الحزب الإعلامية (النور، المنار والعهد) عندها شبكات من المراسلين المنتشرين في جميع المناطق، وهؤلاء تواجههم مهمة مزدوجة كصحافيين وكمقاومين. اذاً عملنا داخلي (اعلام الحزب) وخارجي، من ضمنه رصد كل وسائل الاعلام بما فيها وسائل الاعلام الإسرائيلية حتى نعيش الحدث بصورته الكاملة وبطريقة موضوعية. وكما تعرفون فإن لبنان بلد مفتوح اعلامياً. انني اتكلم معكم من خارج المركز الاعلامي المعروف، جهازنا الاعلامي موزع على اكثر من مركز للحفاظ عبر شبكة اتصال سريعة على الاداء المتكامل والجيد المعروف عنا.

■ هل شعرتم بالارباك خلال قصف الضاحية؟

□ العدوان كان متوقعا وماكينتنا عملت بشكل اعتيادي والمركز الاعلامي تحول الى محجة للاعلاميين المحليين والأجانب، قد حاولنا قدر الامكان الاهتمام بهم ومساعدتهم ميدانيا لاسيما الاجانب، بالطبع نتفهم حرص الصحافيين على التعاطي مع الحدث بسرعة الحدث لكن هناك اعتبارات نحاول ان يتفهمها الصحافيون لاننا لا نريد أن يتحول طغيان الحس الاعلامي عند البعض الى تورط مجاني في خدمة العدو، والجميع يتفهم ذلك.

■ تلقيتم عشرات الطلبات لمقابلات مع قياديين في الحزب، كيف تعاملتم معها؟

□ عادة في مثل هذه الحالات نخفف الاحتكاكات المباشرة للقياديين مع الصحافيين الا اذا لزم الامر اخذنا بعين الاعتبار الجانب الامني الاجرائي (نموذج المؤتمر الصحافي للسيد حسن نصر الله قبل اسبوعين)، وقد أبلغنا الصحافيين ان الحزب متصرف للمواجهة. وموقف الأمين العام (امس الاول) يترجم ميدانيا بأداء المقاومة اليوم (امس) ولا مصلحة بكل لحظة وساعة ويوم ان نقوم بإجراء احاديث صحافية.

منزل فضل الله

من الاعلام المركزي الى منزل السيد محمد حسين فضل الله، لا حركة في الشارع لكن الحراسة عادية، بعض الكاشفات الضوئية كانت منزوعة من الاعمدة وموضوعة على الارض.

سألنا عن المعنيين في المكتب الاعلامي فأجابوا انهم يغطون خطبة «السيد» في مسجد الرضا، واخبرونا ان «السيد» أصر على اداء «الدعاء الخميني» منتصف ليل الخميس ـ الجمعة.

ومن منزل فضل الله الى مكتب الشيخ صبحي الطفيلي، الاجراءات الروتينية المعتادة، لكن الملاحظ ان نسبة من السكان القاطنين في محيط منزل «السيد» وكذلك في محيط منزل «الشيخ» قد غادروا المنطقة منذ ظهر الخميس الماضي.

يقول محمد حيدر (عامل ميكانيك): «خافوا وتركوا بيوتهم، كل المحلات حولنا سكرت اليوم (امس)، يا أخي الناس متوترة اعصابها، لكن انا على استعداد لكل شيء اسرائيل بدها، والسيد حسن أعطاهم الرد المناسب وكان يا محلاه على التلفزيون».

وعلى بعد امتار من منزل «السيد» (قرب البلدية) جلس ابو عصام يرتشف قهوته «هذا الفنجان رقم ثلاثة وبعد عندي ١٧ فنجانا اليوم».

انا بشتغل شوفير بالأساس وعندي علم ما موجود عند حدا بالبلد. جيت لعند ابني حتى اطمن عليه. عندو ست ولاد يعني انا مش احسن منو، مش زاهد بالعمر لكن عندي حقوق اخذتها والموت يا اخي حق. لشو عم تستدرجني ما بدي احكي قلتلك ما بدي احكي. خلص».

وبينما نحن نحاول اقناع ابو عصام بـ«شوية حكي» لم يبال وراح يشغل مسبحته السوداء، وتدخل ابو محمد قائلا: «انظر الى محلي «مجوهرات الساحل» بمواجهة البلدية، مبارح افرغته من الذهب وما بقي في شي الا الرقوف. فتحنا اليوم (امس) على اساس انو الوضع تحسن ولكن بس طلع الطيران قبل شوي فضي الشارع من الناس، اسرائيل غدارة والناس خوفانة ومرعوبة وكل واحد همو يزمط بريشو، وهيدا باب رزق اذا سكرنا من بدو يطعمينا. بدنا رواق حتى تجي الرزقة. اسرائيل بدها تنقل خطوط التماس من الجنوب الى بيروت والضاحية حتى تقوم الناس على المقاومة، وهيدا ما بيصير. هيدي ارضنا والناس بالجنوب اهلنا وكلنا بنا تدافع عن ارضنا».

باختصار الحركة خفيفة وسيارات الركاب تحمل بين راكب وراكبين، العجقة المعتادة اختفت، الناس خائفة وقلقة واسرائيل لا احد يأمن لها.

حسين أيوب



حركة قبل الظهر في الضاحية

المروحيات تضرب في حي السلم والرمل العالي وبئر العبد
المضادات تتصدى واستشهاد عسكري سوري وإصابة ٧ بجروح

عاد الطيران المروحي الإسرائيلي، امس، مجدداً ونفذ سلسلة عمليات عسكرية ضد أهداف عسكرية وأماكن مدنية وسكنية في الضاحية الجنوبية، مثيراً الرعب بين المدنيين، الذين فضّل بعضهم مغادرة الضاحية الجنوبية الى مناطق أكثر أمناً.

واستهدفت غارة الطيران المروحي مواقع عسكرية للجيشين اللبناني والسوري في منطقة المرامل، غربي طريق المطار، ومنازل في منطقتي حي السلم وبئر العبد. وأوقعت ١٤ جريحاً بين الجنود اللبنانيين والسوريين والمواطنين العزل. وما لبث أحد العسكريين السوريين ان توفي.

طريق المطار

فعند الساعة الثالثة بعد ظهر امس، نفذ الطيران المروحي الاسرائيلي طلعة قبالة منطقة الأوزاعي، حيث قام بتشكيل مؤلف من أربع مروحيات بالانتشار فوق المنطقة الممتدة من السمرلند الى مفرق البرج في الأوزاعي. وما لبثت الطائرات ان انسحبت اثر تصدي المضادات الأرضية التابعة للجيشين اللبناني والسوري لها.

وأثار ظهور المروحيات الذعر بين سكان المناطق المذكورة، والمارة والسيارات التي اندفعت مسرعة هاربة من المنطقة ومطلقة أبواقها.

وعند الساعة الثالثة والربع عادت المروحيات الإسرائيلية الى الظهور، وانتشرت أمام الساحل في المواقع السابقة وأطلقت بالونات حرارية، فيما تصدت لها المقاومات الأرضية مجدداً.

وضربت المروحيات بالصواريخ ملالة تابعة للجيش اللبناني، كما أصاب عدد من الصواريخ موقعاً للمضادات الأرضية ومخزناً للذخائر تابعاً للجيش السوري في منطقة المرامل، غربي طريق المطار مقابل مسجد الرسول الأعظم.

واستمرت المروحيات بتوجيه صواريخها على مدى نصف ساعة قبل أن تنسحب من الأجواء، في حين خلت الشوارع من المارة والسيارات واختبأ الذين صودف مرورهم في المحيط في الملاجئ وفي مداخل المباني السكنية.

وأوضح شهود عيان ان المروحيات الاسرائيلية عادت وهبطت من حيث أقلعت على متن إحدى البوارج الاسرائيلية قبالة شاطئ الأوزاعي.

وأسرعت سيارات الاسعاف والدفاع المدني، وفور توقف قصف الصواريخ الى المرامل، حيث تولت إخلاء الجرحى المدنيين والعسكريين السوريين واللبنانيين من المواقع المصابة.

وتضاربت معلومات الوكالات وقالت وكالة «رويتر» ان ١٢ جندياً ومدنياً على الأقل اصيبوا في المكان، وأعلنت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن مقتل ضابط سوري وإصابة عشرة عسكريين بجراح.

وارتفعت سحب الدخان الأسود فوق المنطقة واستمرت الذخائر بالانفجار طوال ساعة ونصف الساعة بعد انتهاء الغارة الإسرائيلية.

بئر العبد

وقرابة الثالثة والنصف استهدفت المروحيات بئر العبد ملقية صاروخين الأول أصاب شرفة منزل علي مكتبي في الطبقة الثامنة من بناية سكنية واخترق الصاروخ طرف الشرفة وانفجر في أسفل غرفة لم يكن بداخلها أحد. أما الصاروخ الثاني فأصاب زاوية سقف بناية تقع على الشارع العام مقابل مسجد الإمام الرضا المعروف. وانهار ركام حائط على سيارة من نوع «B.M.W» تعود لعمر عيدو متوقفة تحت مكان وقوع الصاروخ مما أدى الى تضررها.

مصادر أمنية أشارت الى ان هدف الصواريخ كان مسجد الإمام الرضا الذي يصلي فيه عادة السيد محمد حسين فضل الله. إذ ان الصاروخين أصابا أعالي مبنيين يقعان على الخط والمرمى باتجاه المسجد بحيث انهما كانا حتماً متجهين نحو المسجد لو لم يصطدما في المبنيين بفارق قليل جداً. وهذا ما اكده أيضاً شهود عيان.

غارة الأمس على بئر العبد لم تحدث الارباك الذي حصل أمس الأول اثناء الغارة على حارة حريك.

ولم يلاحظ مندوب «السفير» الذي كان في المنطقة اثناء وقوع الغارة اية حالة هلع وذعر. وفجأة خلت الشوارع وعمل عناصر «حزب الله» المنتشرين في المنطقة الى تحذير الناس وإنزالهم الى الطوابق السفلى والملاجئ ضماناً لسلامتهم فيما لوحظ حركة نزوح من المنطقة.

وفوراً تعطلت الاتصالات الهاتفية بشكل كامل عن الضاحية فيما كانت مراكز «حزب الله» المعروفة في المنطقة شبه خالية بعدما انتقل العناصر الى مراكز بديلة.

وفي وقت أشارت فيه الوكالات العالمية إلى وقوع خمسة إصابات في الغارة لم تشاهد أي حركة لسيارات الاسعاف كما لم يفد الاهالي عن وقوع جرحى.

حي السلم

قصف المروحيات الاسرائيلية استهدف ايضاً منطقة «حي السلم» المكتظة بالسكان وتساقطت الصواريخ على مبان سكنية لا يوجد بجوارها أي هدف عسكري حسبما ذكر الساكنون في المنطقة.

وقد تضررت جراء القصف منازل عدة تعود لـ: ابو غازي همدر الذي أصيب بصاروخين اخترق أحدهما جدارين في الطبقة الخامسة وسقف الطبقة الرابعة وحالت العناية الإلهية دون إصابة فتاة كانت داخل غرفة مجاورة لتلك التي أصابها الصاروخ. كما أصيب منزل الجندي في الجيش اللبناني يوسف مصطفى درة ومنزل شقيقه إبراهيم (عنصر في قوى الأمن الداخلي) وابن عمهما محمود وهو أيضاً عنصر في قوى الأمن.

كذلك أصيب منزل حسن طباجة بشكل مباشر اثناء وجود أربعة أشخاص بداخله (امرأة وابنتاها وإحدى أقربائها) من دون أن يصاب أحد. وتضررت المنازل المجاورة وسقط زجاج نوافذها.

وضربت عناصر «حزب الله» طوقاً حول مكان سقوط الصواريخ وسجلت حالة فوضى جراء تهافت المواطنين لمشاهدة المكان ولم ينصع هؤلاء لتوجيهات عناصر الحزب بعدم الاقتراب خشية وجود قنابل موقوتة.

مطار بيروت

وأدت الاعتداءات فوق الضاحية الى توقف حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي، ما بين الساعة الثالثة والساعة الرابعة بعد الظهر.

وسجلت عودة الطيران الاسرائيلي للتحليق فوق سماء الضاحية الجنوبية عند الساعة السابعة والربع مساء، حيث جوبه بنيران المضادات الأرضية.

متحدث إسرائيلي

وأعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرات مروحية «هاجمت هدفاً لحزب الله في بيروت على دفعتين».

وأضاف المتحدث انه «يتحرى عن تقارير افادت بضرب موقع للجيش السوري».

وقال ان الطائرات المروحية الاسرائيلية «وبعد أن أطلقت أسلحة مضادة للطائرات عليها (التلل) ردت بالقصف، فضربت مصدر النيران. وعادت الطائرات المروحية كلها الى مواقعها سالمة».

الجرحى

وتضاربت المعلومات حول عدد الجرحى المدنيين الذين سقطوا في الضاحية نتيجة الغارات الإسرائيلية، وأمكن إحصاء ١٤ جريحاً توزعوا على عدد من مستشفيات المنطقة وعرف منهم في مستشفى «الغدير»: صلاح أحمد ترمس، رفيقة حسن حيدر. وفي مستشفى الساحل: حيدر أبو عباس، غنوة وهبي، فاطمة دبيب، محمد غادر، وعلي عبد الهادي.

ناطق سوري

وصرح ناطق عسكري سوري أمس بالآتي: عند الساعة ١٥ بعد الظهر (أمس) قامت طائرات هليكوبتر معادية بقصف مواقع مدنية ومواقع لقواتنا في منطقة الأوزاعي في بيروت، وقد تصدت لها وحدات الدفاع الجوي المتواجدة في المنطقة وأجبرتها على الفرار ونتيجة للقصف المعادي استشهد أحد العناصر وأصيب سبعة آخرون بجروح خطيرة.

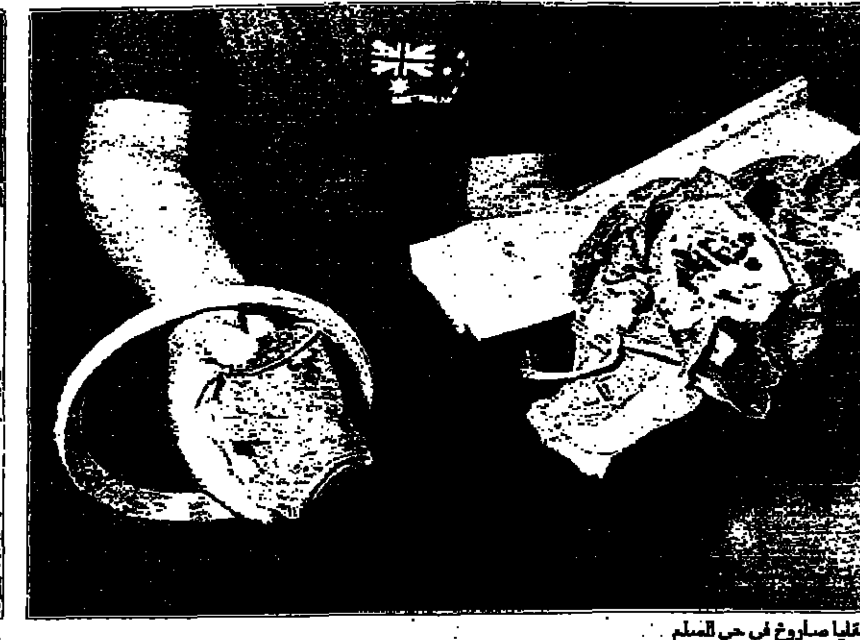


سيدة اخترق الصاروخ منزلها في حي السلم



نازحون من الجناح

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثاني ـ ١٢/٤/١٩٩٦


بقايا صاروخ في حي السلم

الاضرار داخل منزل في منطقة الجناح

سيارة أصيبت في بئر العبد

سقف خرقته قذيفة في صديقين

مجزرة في سحمر: ٩ شهداء و٤ جرحى ومفقودان لم يبقَ من الشيوخ والأطفال غير الأشلاء

البقاع الغربي ـ شوقي الحاج

نفذت إسرائيل مجزرة دموية بحق المدنيين الأبرياء في بلدة سحمر في البقاع الغربي، عندما أطلقت مدفعية الاحتلال في أبو قمحة والشريفة ١٢ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم عند الثانية بعد ظهر أمس على الأحياء السكنية في سحمر أثناء استنفار السكان لمغادرة بلدتهم قبل ٤ ساعات من الموعد الذي حددته قوات الاحتلال لأهالي سحمر ومشغرة حتى يغادروا البلدتين، وأدى الى سقوط تسعة شهداء وأربعة جرحى بينهم طفلة وثلاث فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٠ و١٥ سنة، وبقي إثنان في عداد المفقودين، وتضررت عشرات المنازل. وفي الوقت نفسه، سقطت ١٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على بلدة مشغرة أدت إلى إصابة آمنة هاشم بجروح. وكانت المدفعية الإسرائيلية قد قصفت قرابة الأولى من بعد الظهر مدخل بلدة لبايا وتلال الظهر ومحيط زلايا بأكثر من ٣٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم في ظل تحليق كثيف للمروحيات وحالة نزوح واسعة من المنطقة باتجاه البقاع الأوسط.

وعرف من شهداء سحمر: ريما اليوسف (سنتان وثمانية أشهر)، غفران صالح كريم (٢٥ سنة)، رنا اليوسف (١٢ سنة)، لارا اليوسف، ابتسام اليوسف (١٣ سنة)، علي منعم (١٠٥ سنوات) وابنه حسين منعم وحفيده واجب منعم (١٨ سنة) والوالدة عيسة شعشوع. وقد تعذر التعرف على الجثث بسبب التشوه وتحولها الى أشلاء متناثرة.

والجرحى هم: نجوى كريّم (٢٣ سنة)، زينب علي علاء الدين (٣٠ سنة)، أميرة علي علاء الدين (١٧ سنة) ونوال حاجي اليوسف (٢٥ سنة)، واعتبرت غادة اليوسف وشقيقها في عداد المفقودين.

والملاحظ أن معظم الشهداء من الأطفال والنساء.

وكان القصف الإسرائيلي قد استمر متقطعاً من منتصف ليل الخميس ـ الجمعة حتى الحادية عشرة قبل ظهر أمس، واستهدف تخوم المناطق المحررة في البقاع الغربي، بالترافق مع حملات تمشيط واسعة نفذتها مروحيات إسرائيلية في المناطق الفاصلة بين المنطقتين المحررة والمحتلة، وتصدت لها المقاومات الأرضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة الإسلامية. وظلت حالة الاستنفار القصوى قائمة لليوم الثاني على التوالي في صفوف وحدات الجيش ومجموعات المقاومة بمواجهة الاستنفار في صفوف قوات الاحتلال والعملاء. وشهدت قرى التماس المحررة في المنطقة ولا سيما عين التينة ومشغرة وسحمر ولبايا وقليا موجة نزوح باتجاه المناطق الآمنة في البقاعين الأوسط والشرقي.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان ان مدفعية الاحتلال المتمركزة في المجيدية أطلقت ١٢ قذيفة على المنطقة العازلة بين السريرة وميذون وأحراج القطراني عند السادسة من صباح أمس، وساد بعد ذلك هدوء حذر استمر حتى الظهر لتعود مدفعية الاحتلال في تلة الشريقة الى قصف مجرى الليطاني القريب من الدلافة ومزرعة لوسي بشكل متقطع على مدى ثلاثين دقيقة. واقتصرت الأضرار على المزروعات.

عائلة نازحة من مشغرة

القصف بدأ قبل انتهاء مهلة الإنذار شهيد في كفررمان وجريحان في ميفدون

النبطية ـ عدنان طباجة

هجر أمس حوالى ثمانين في المئة من سكان منطقة النبطية من بلداتهم بعد الإنذار الإسرائيلي الى المناطق التي اشتهرت سابقاً بأمنها النسبي، وعند الثانية والنصف بعد الظهر بدأ القصف الإسرائيلي مركزاً على ضواحي القرى المنذرة وشنت الطائرات أربع غارات على ثكنة الجيش المهجورة في النبطية كما سجل تحليق مكثف للطيران المعادي مع تنفيذه لغارات وهمية.

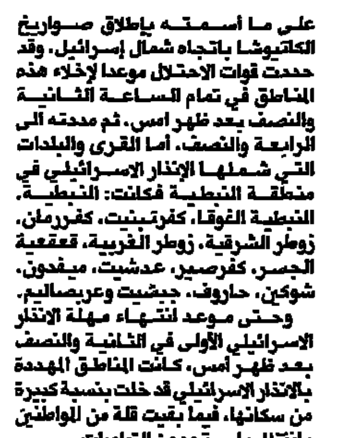
وأسفرت الاعتداءات عن استشهاد المواطن محمود ضاهر (٩٠ عاماً) في كفررمان.

وأدى في ميفدون الى جرح المواطنين حسان محسن توبي (١٧ عاماً) وسماهر جابر (٢٦ عاماً) وقد تمت معالجتهما في مستشفى الجنوب.

وفي التفاصيل ان قوات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من لهجة تهديداتها للمواطنين اللبنانيين في اليوم الثاني لاعتداءاتها الشاملة على المناطق اللبنانية لا سيما منطقة الجنوب، حيث هددت بقصف عدد كبير من القرى والبلدات الآهلة بالسكان التي تحاذي خط التماس مع الشريط الحدودي المحتل في القطاعين الغربي والأوسط من الجنوب، وقد أعلنت إسرائيل عن تهديداتها بواسطة بيان بثته إذاعة الجنوب الناطقة باسم ميليشيات انطوان لحد صباح أمس، وقد أنذرت فيه عدداً من القرى والبلدات في منطقة النبطية بإخلائها من المواطنين تمهيداً لقصفها وذلك رداً على ما أسمته بإطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه شمال إسرائيل. وقد حددت قوات الاحتلال موعداً لإخلاء هذه المناطق في تمام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس، ثم مددته الى الرابعة والنصف. أما القرى والبلدات التي شملها الإنذار الاسرائيلي في منطقة النبطية فكانت: النبطية، النبطية الفوقا، كفرتبنيت، كفررمان، زوطر الشرقية، زوطر الغربية، قعقعية الجسر، كفرصير، عدشيت، ميفدون، شوكين، حاروف، جبشيت وعربصاليم.

وحتى موعد انتهاء مهلة الإنذار الاسرائيلي الأولى في الثانية والنصف بعد ظهر أمس، كانت المناطق المهددة بالإنذار الاسرائيلي قد خلت بنسبة كبيرة من سكانها، فيما بقيت قلة من المواطنين بانتظار ما يستجد من التطورات.

أما على صعيد الاعتداءات الاسرائيلية على منطقة النبطية فقد تواصل القصف الاسرائيلي عنيفاً اعتباراً من صباح أمس، حيث تعرض محيط وأطراف بلدات: عدشيت، شوكين، ميفدون، حاروف، جبشيت، زوطر الغربية ومزرعة كفرجال لقصف بمدفعية الميدان من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم وذلك من مواقع الاحتلال في الزفاتة والمنصورة، وقد استمر القصف عنيفاً على المناطق المذكورة حتى الواحدة والنصف بعد ظهر امس، وتزامنت الاعتداءات الاسرائيلية مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض جداً في سماء منطقتي إقليم التفاح والنبطية منفذاً عشرات الغارات الوهمية واخترق جدار الصوت محدثاً دوياً قوياً، فيما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارتين جويتين استهدفتا منطقة الجبل الأحمر في خراج بلدة حاروف بين الحادية عشرة إلا ربعاً قبل الظهر والواحدة إلا ربعاً بعده.


الجريح حسان توبي (عدنان طباجة)


اسلاك تقطعت نتيجة القصف على حبوش

للاحتلال ثمن، وللمقاومة ...

يستخدم رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز درجة عالية من العنف لأنه يطمح الى احتلال لا تواجهه مقاومة. يريد سحقها. سياسياً إن لم يكن أمنياً، لأن ذلك يزيد من حظوظه في انتخابات ٢٩ أيار القادم.

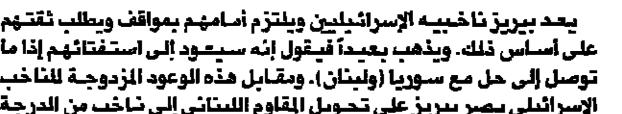
يسعى بيريز إلى احتلال غير مكلف. ولا يكلّف نفسه حتى عناء الالتزام بما يمكن أن يقدمه في حال فوزه. وبما أن المقاومة لا تشترك، كما يجب، في الحملة الانتخابية فإنه سيحاول استخدام المواجهة معها كورقة انتخابية. ولا شك بأن رئيس الوزراء زاد من طموحاته لأن الرئيس الأميركي بيل كلينتون، في سياق حملته الرئاسية، أنتج مشهداً عاماً في الشرق الأوسط بدا معه أن مصير المنطقة معلق على الأصوات التي ينالها بيريز.

لا يريد كلينتون لبيريز مصير سيزيف: لا يكاد يوصل الصخرة إلى قمة الجبل حتى تتدحرج. فهذه هي المرة الأخيرة، ربما، التي يخوض فيها الرجل انتخابات وليس من اللائق تركه يقود حزبه إلى خسارة جديدة!

يعد بيريز ناخبيه الإسرائيليين ويلتزم أمامهم بمواقف ويطلب ثقتهم على أساس ذلك. ويذهب بعيداً فيقول إنه سيعود إلى استفتائهم إذا ما توصل إلى حل مع سوريا (ولبنان). ومقابل هذه الوعود المزدوجة للناخب الإسرائيلي يصر بيريز على تحويل المقاوم اللبناني إلى ناخب من الدرجة العاشرة: عليه أن يقترع لمصلحة بيريز من غير أن يحصل، في المقابل، إلا على الاحتلال، أي على ما يجرّده من أبسط حقوق المواطنية!

لا بأس من الاعتراف بأن هذه الطريقة ليست مغرية كفاية لإقناع «الغوييم» بفضائل الديموقراطية الإسرائيلية!

يريد بيريز احتلالاً مجانياً وانسحاباً مربحاً (نريد، في المقابل احتلالاً مكلفاً وانسحاباً مجانياً). وبكلام آخر فإن مشروعه هو تحويل احتلال لم يدفع ثمنه إلى انسحاب يحصل على مقابل كبير له. لا يريد «الاستثمار» في الأول لأنه يريد استثماره. ولا سبيل له إلى ذلك إلا برفع الثمن الذي يدفعه أهل المقاومة من أجل إرغامهم على التخلي عنها مجاناً مقابل وعدهم ببقاء إسرائيل فوق أرضهم.



ليست المقايضة عادلة وإن كان هناك مَن أوهم بيريز أنها كذلك. وربما لم يكن محتاجاً لمن يوهمه وهو المعروف، إسرائيلياً، بإتقان هذا الفن وبالنجاح، في غضون سنوات قليلة، بإيجاد أعداد كبيرة من المفتونين العرب به.

إن المقاومة هي الثمن الطبيعي الذي يدفعه الاحتلال، أي احتلال. وما ترفضه إسرائيل، في العمق، هو الخضوع لهذه القاعدة التي تدل، أكثر من غيرها، على أن الدولة المحتلة طبيعية. وأن تضع إسرائيل نفسها خارج هذا الإطار فهذا، وهنا المفارقة، اعتراف ضمني وغير واعٍ بأنها غير طبيعية تماماً. ولأنها كذلك فهي تأبى إلا تجريد ضحاياها من حقهم في رفض الاحتلال عبر رفضها المطلق دفع أي ثمن له.

جوزيف سماحة

خطيب الجمعة في بئر العبد لا يتوقف «السيد» في المسجد برغم التحذيرات

لم تحُل «الخضة» التي تسبّبت بها إسرائيل، أمس الأول، في الضاحية الجنوبية دون تأكيد ذاتها، ويقدر أنها لم تشل الحركة التجارية التي كرسها افتتاح المحال والمؤسسات على أنواعها قبل ظهر أمس، فإنها لم تبلغ حتى ممارسة الشعائر الدينية التي تأخذ بعداً خطابياً أيام الجمعة، ولا سيما في مسجد الإمام «الرضا» في بئر العبد، حيث «معقل» المصلين و«المنبر» الذي يتم عبره تجاوز حدود رموزه الدينية ليواكب مجريات الحياة السياسية داخل لبنان وخارجه.

وكما أصر خطيب المسجد السيد محمد حسين فضل الله مساء أمس الأول، على عدم «هجر» المنصة، وتأدية صلاة «ليلة الجمعة»، على الرغم من نصائح المقربين بضرورة «الاعتكاف» داخل المنزل في هذه الفترة الحرجة أمنياً، فإن الإصرار تفاعل الى ما يشبه التحدي لارتياد المسجد ظهر أمس، والقيام بالواجب الديني الروتيني معطوفاً على خطبة الجمعة، بالاستفادة من الظروف الراهنة التي انقلبت حافزاً إضافياً، لإيصال رسالة ما تشجب الاستسلام وتحث على الجهاد والمقاومة، انطلاقاً من وحي قيم دينية وتأكيد ممارستها.

وعلى الرغم من حالة الحذر النسبية التي تلاحظها في المنطقة من خلال اضمحلال حركة المشاة تحديداً وحصراً، وعلى الرغم من أن العمل على تجنب تشكيل التجمعات قدر المستطاع، إلا أن ثمة ثباتاً في النظرة الى صلاة الجمعة، باعتبارها طقساً مقدساً يستدعي تضحية لا تخلو من الشعور بالقوة المستمدة من أداء روحاني ـ عقائدي.

وانطلاقاً من ذلك، لم يتغير شيء في مثل ظهر أمس من كل أسبوع.. عشرات المصلين لبوا «إيحاءات» دعوة «الخطيب» بما يعكس مضمونها، وتدافعوا باتجاه المسجد من مختلف مناطق الضاحية (وبعضهم من خارجها)، على الرغم من «التباسات» الحالة الأمنية، و«انسداد» الطريق بسبب مقتضيات تأهيل البنى التحتية، بدءاً من تقاطع حارة حريك ـ الغبيري لغاية منعطف بئر العبد ـ الرويس، وفي ظل إهمال بديل من «المغامرة»، والذي كان متاحاً من خلال مكبرات الصوت التي تعلو قبة المسجد، التي كان صداها يخترق المنطقة، إضافة الى أثير إذاعة «الإيمان» التي تنقل وقائع الصلاة والخطبة مباشرة لتعيد بثهما إذاعة «النور» خلال فترة بعد الظهر.

قبيل الواحدة كانت جموع المصلين ملتئمة داخل المسجد، بقيادة السيد فضل الله، الذي فضّل تطبيق البرنامج المألوف بكل بنوده، بدءاً من الصلاة، مروراً بالأدعية والابتهالات، وصولاً الى الخطبة، التي ألقيت هذه المرة مع جرعات إضافية من الحماسة التي عكستها حدة الخطابة والسرعة في الارتجال العفوي عبر مكبرات الصوت ـ آلة الرصد الوحيدة في ظل عدم إمكانية دخول المسجد، إلا أثناء الخطبة التالية الخاصة بالفتيات، خلال فترة بعد الظهر، التي لم يكتب لها الحظ في ظل توتر الوضع الأمني حينها في المنطقة.

وفي ظل الأجواء العامة، تحدث السيد فضل الله في خطبته عن حركة الاستكبار العالمي ضد الاسلام، وتناول «تفاهم تموز» وشجب «معادلة الضاحية مقابل كريات شمونة»، وتطرق الى الانتخابات الإسرائيلية، ليدعو الى توحيد المسلمين بوجه إسرائيل التي «تهدف الى الفصل بين المقاومة والشعب»، مشدداً على ضرورة قصف المجاهدين لمستعمرات العدو ومستوطناتهم انطلاقاً من مبدأ «مواجهة الحرب بالحرب».

هذا الكلام الذي كان يثير حماسة الحاضرين في المسجد، ويشكل «ما يشبه الفيتامين الذي يبعث فينا النشاط والقوة» بحسب ما عبر أحدهم لدى خروجه، لم يكن أقل وقعاً في نفوس أصحاب المحال ممن فضل الاستماع إليه عبر أجهزة الراديو، التي تحلقوا حولها كمن يتابع «فلاشات» ميدانية، بما يعكس درجة الاهتمام بالمواقف السياسية ـ لدى هؤلاء ـ لكونها صادرة عن شخصية لها مصداقيتها الدينية: «لا يجامل السيد في السياسة كما في الدين.. إنه يضع الأمور في نصابها»، يقول أبو كمال صاحب إحدى البسطات، فيما يؤكد علي (بائع الألبسة): «خطبة السيد تحثنا على أخذ البنادق والانخراط في المقاومة».. وكمن يعلل عدم ارتياده المسجد يقول: «ما يهمني هو الخطبة (مشيراً الى الراديو) أما الصلاة فأؤديها في المنزل».

استهل السيد فضل الله خطبته بالحديث عن المستكبرين الذين يحاولون منع المستضعفين في الأرض من الأخذ بأسباب القوة، مشيراً الى ان المستضعفين الذين يدافعون عن أرضهم وشعبهم ليسوا بإرهابيين، مشدداً على ضرورة توحد المسلمين الذين عليهم تجميد خلافاتهم المذهبية، «لأن هذه الخلافات التي يحركها الاستكبار وعملاؤه لن تؤدي إلى أي ربح سني وشيعي».

وتساءل «هل نستسلم لإسرائيل»؟ مشيراً الى «ان ضبابية الإعلام تتحدث عن لا جدية المواجهة وعبثية المقاومة، باعتبار ان الكثيرين في هذا البلد وغيره لا يفكرون إلا بمصالحهم الخاصة. هل نترك الساحة للعدو، نترك له الحرية في أن يقتل من يشاء من المدنيين؟ كل ما نواجهه الآن هو هذا الحلف الاستكباري بين أميركا وإسرائيل، على أساس أن يكون أمن العرب على هامش أمن إسرائيل».

ولفت النظر الى ان الحكومة اللبنانية كانت تقول بانسحاب إسرائيل على أن تتولى مسؤولية الأمن في كل الأراضي اللبنانية، مؤكداً «أنها لا تريد ذلك وإنما تريد ان تضغط إسرائيل على لبنان».

وتناول في حديث كيفية اختراق إسرائيل لـ«تفاهم تموز» من خلال قتل المدنيين، معتبراً ان أميركا التي التزمت نجاح حزب العمل ورئيسه في الانتخابات الاسرائيلية تعمل على إسكات أية حركة مقاومة في هذه المرحلة، حتى لو أطلقت إسرائيل النار على المدنيين.

وأبدى رفضه للمعادلة القائلة «بالضاحية مقابل كريات شمونة، لأن إسرائيل من الممكن جداً أن تعمل على إثارة بعض الناس ليقصفوا بعض مستوطناتها. وعندها لن يستقر أي وضع، لذلك لا بد من أن يقال لهم ان قصف الضاحية ليس نزهة، ولا يعني أن المستضعفين فيها سوف يتنازلون».

وأضاف قائلاً: نحن نقف مع المجاهدين في قصفهم مستعمرات العدو ومستوطناته، ونحن نعرف أن إسرائيل فتحت الحرب في كل الساحات، وعندها لا بد من أن يواجه الناس حرباً بحرب، إنها مسألة حرب، ونحن لا ندعو الى عشوائية ولا الى انفعال أو فوضى، لأن الحرب كما تحتاج الى عقل عسكري، فإنها تحتاج الى عقل سياسي أيضاً يرصد الواقع، والقضية لا تزال ـ على الرغم من كل تهويل مسؤولي العدو وكلام أميركا ـ في حالة التوازن السياسي في المنطقة، لأن هناك ضوابط كثيرة لا تملك إسرائيل وأميركا أن تتجاوزها إلا على أساس أن ينهدم الهيكل على رؤوس الجميع، علينا ألا ننتظر كيف تعاقبنا إسرائيل وأميركا، علينا أن نشد على أيدي هؤلاء الشبان المجاهدين لأنهم يملكون الرشد السياسي والأمني والعسكري، وهذا ما يغيظ إسرائيل، لأنها تريد عرباً بلا وعي وبلا خبرة وبلا رشد».

وأكد في ختام خطبته «أن الحل لا يكون إلا بخروج إسرائيل من لبنان»، داعياً كل المواطنين من كل الأحزاب والتيارات الى أن يرتفعوا الى مستوى المرحلة ومستوى التحدي، والى الوقوف مع المقاومة باعتبارها وحدها التي تدافع عن حرية لبنان وتقف بكل تحدٍ لتعطي الأمة عنفوانها وشرفها.

الى ذلك، تابع السيد فضل الله تطور الأحداث، فتلقى اتصالات هاتفية من الرئيس نبيه بري والرئيس رفيق الحريري والرئيس حسين الحسيني، واستقبل واصف شرارة ممثلاً وزير الدفاع محسن دلول حيث جرى بحث في آخر التطورات.

فاتن قبيسي


بقايا صاروخ سقط في بئر العبد

لا وقت لإضاعته في النبطية والجوار الطريق صف سيارات كسكة القطار

أن يعود تموز في نيسان، فهذا ليس انقلاباً تقوم به الطبيعة لتستبدل فصلاً بفصل... بل يعني وبكل بساطة ان التاريخ يعيد نفسه.. أو ان الحاضر يكرر نفسه.

فنيسان ١٩٩٦ هو توأم تموز ١٩٩٣، والأيام السبعة الشهيرة أصبحت أمس ثمانية، أما ما كان بينها فليس سوى وقت ضائع.

إذاً، إنه المشهد إياه وقد عاد مقتبساً كما في كل مرة.. بعد المرة الأولى، نساء وأطفال ورجال يهرولون شمال قراهم، «الصرة» في اليد، واليد الأخرى تلوح لكل سيارة عابرة، هذه التي لم تعد مجرد وسيلة انتقال بل أصبحت رمزاً للخلاص ونموذجاً متطوراً لسفينة نوح.

هو سباق صعب بين تكنولوجيا الموت وغريزة البقاء.. بين عقارب الساعة والأقدام، بين طيار يقود مروحية «الأباتشي» وسائق سيارة ممتلئة، بين عجلة مطاطية وصاروخ موجه بالليزر.

لا وقت لإضاعته. الإنذار الأولي ينتهي عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر (قبل تمديده)، وبالتالي فإن كل دقيقة لها وزنها الذي يجعل التفريط بها تبذيراً في غير محله.

الطريق من مثلث الزهراني الى النبطية ـ قبل الرابعة والنصف ـ انتابتها نوبة هستيريا. صف طويل من السيارات امتد كسكة حديد يسير عليها قطار جر خلفه سلسلة من المقطورات. عائلات بأكملها حشرت حشراً بما يتجاوز بأضعاف السعة الطبيعية لما يصطلح على تسميته: «مركبة سياحية». ارتفع منسوب الركاب، خرجت الرؤوس من النوافذ، امتلأت الصناديق الخلفية، وارتفعت فرش الاسفنج طبقات طبقات. وقد امتصت رحيق المنازل المهجورة، فيما تناثرت حولها أمتعة حزمت على عجل وكيفما اتفق.

في المصيلح، احتمى البعض بقصر رئيس مجلس النواب نبيه بري، على افتراض ان له «حصانة» تكفي لتقاسمها مع الآخرين، فكان ان افترشت عائلات عدة اسفلت باحته الخارجية، التي بدت كملجأ.. في الهواء الطلق.

فضّل آخرون الابتعاد عن القصور ولو انها أكثر أماناً، فلاذوا الى أبنية غير منجزة بعد، وتوزعوا شققها ومحالها، بينما استوطن من ضاقت به السبل «الفانات».. والعراء.

كان ذلك أهون الشرين بالنسبة الى هؤلاء، والمقياس هنا دقيق جداً ويتوقف على مقدار البعد عن مسقط الرأس.. والانتماء، ولا بأس في هذا السياق، بهزالة وهشاشة الأمكنة الطارئة، ما دامت ظلاً للمكان الأصلي وجزءاً من هويته الجنوبية.

داخل مدينة النبطية لم يكن هناك ما يؤشر الى اننا في «مدينة». الشوارع مقفرة إلا من آخر المغادرين وبعض الصامدين الذين خرجوا يقتنصون الوقت القليل المتبقي قبل انتهاء مهلة الإنذار، خصوصاً انهم قد لا يخرجون مجدداً.. حتى إشعار آخر.

وقفت صباح عيسى تنفث دخان سيجارتها، بينما كان المدفع الاسرائيلي في موقع «الطهرة» المجاور ينفث دخان القذائف المتقطعة باتجاه كفررمان.

وصباح قررت ألا تغادر مهما حصل. هكذا فعلت خلال حرب الأيام السبعة، وهي على وشك أن تكرر التجربة: «لماذا يغادر الناس، ان بقاءهم حيث هم، أجدى بكثير، فوجود المدنيين يمنع إسرائيل من التمادي في عدوانها، في حين ان رحيلهم يسهل لها مهمتها». قالت صباح التي كانت تعمل على تأمين المؤونة للمحاصرين في أحد ملاجئ النبطية خلال الاجتياح الجوي عام ١٩٩٣.

بعد لحظات، أمطرت السماء وساءت الرؤية، لم يمر الأمر مرور الكرام على شقيق صباح، يحيى عيسى: «انه تدخل إلهي ربما، لاعاقة حركة الطيارين الاسرائيليين»، وأضاف يحيى الذي ظهر شديد الحماس وهو يؤكد نيته البقاء في المدينة: «يبدو ان شيمون بيريز أصيب بجنون البقر، ولكننا لن نترك المنطقة له».

.. وحبوش أيضاً خلت من معظم سكانها. كان ياسر نعمة يوضب الأمتعة في صندوق سيارته، عندما وصلنا: «لن أبتعد كثيراً، انني انتقل من داخل القرية الى أطرافها».

عديدون غير ياسر فعلوا مثله أو ما يشبهه، فأرسلوا الأطفال والعجز الى خارج دائرة الإنذار، وبقوا هم.. المهم أن يبقى أحد.

لوحة زرقاء ـ وسط بحر من اللوحات السوداء ـ استوقفتنا على طريق الزهراني ـ النبطية، انه النائب عبد اللطيف الزين يتفقد تجمعات المغادرين، اقتربنا منه وسمعناه يستفسر عن الأحوال، وقد أحاط به عدد من أبناء بلدته كفررمان.

سأله أحدهم عما إذا كان يوجد نواب غيره يجولون في المنطقة، فأجابه نائب كفررمان ساخراً: «انهم في موقع الطهرة».. ثم أردف قائلاً: ألا يكفي انني معكم؟

ارتسمت أمامنا، في حينه، صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزرائه وكبار قادته العسكريين وهم يتفقدون مستعمرات الجليل فأدركنا الجواب على سؤال النائب الزين..

عماد مرمل

تصوير: عباس سلمان، عاصم شعيب، عزيز طاهر، بلال قبلان، حسن عبد الله، علي علوش، محمد حيدر، مصطفى جمال الدين


صف من السيارات النازحة


باتجاه مكان جديد للاقامة

نزوح الاقامة!

ليست هي المرة الاولى، ولن تكون الاخيرة. منذ ان نشأت تلك الدولة. قبل نشوئها حتى، عندما كانت مجرد مشروع ارتسمت المعادلة التي فرضتها. كي يكون هناك استيطان، يتوجب ان يسبقه تهجير، تهجير لابناء الارض، التي ستقام عليها المستوطنات والكيبوتزات... وتلك المخصصة للاغراض العسكرية...

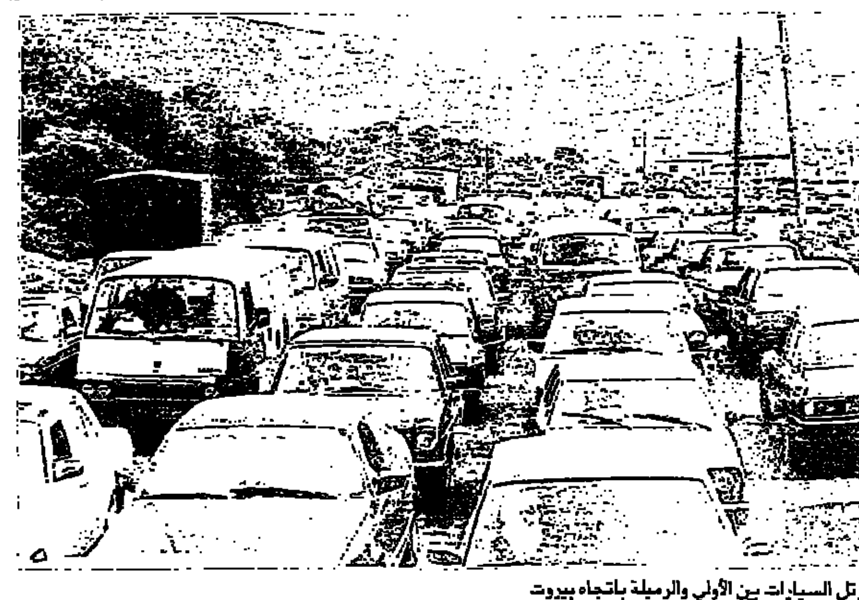
منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم، وسّعت اسرائيل دائرة المستهدفين، فلسطين اولا، ثم لم تنج دولة عربية من دائرة العدوان. ١٩٥٦ مصر، ثم في الاعوام ٦٧ وسنوات حروب الاستنزاف، سوريا ايضا، وتكرس المبدأ بتدمير مدينة القنيطرة بيتاً بيتاً. الاردن لم يحمه التاج هو الآخر. اما لبنان فحكايته تطول. القرى السبع اولا قبل اقامة الدولة على ارض فلسطين... ثم كان اهالي حولا الضحية الاقرب... وتكرر المشهد مرات ومرات، الى الحدود التي يعجز معها القلم عن الحساب. بينما تتراكم في الذاكرة قوافل المهجرين الذين لا يمكن احصاؤهم. بعد العام ١٩٦٧ التفت جنرالات الجيش الاسرائيلي نحو لبنان، تذرعوا بالمقاومة الفلسطينية، واشعلوا القرى، احرقوا الزيتون وجعلوا من البيوت والاحياء ميادين لاختبارات الكفاءة النارية لجنودهم. وكان الاهالي يصمدون، من دون ملجأ ومستوصف او سيارة اسعاف. الالوف يغادرون القرى حاملين معهم صرر الثياب، بعض القوت وكل الامل في ان يعودوا الى قراهم، وكانوا يرجعون تباعاً، يعيدون تعمير ما دمر، زرع ما اجتث من شجر، استنبات شتلة التبغ وغرسة العنب والرمان في ساحة الدار. دوما كانت القوات الاسرائيلية تضرب كلعنة اسطورية معالم الحياة، ودوما كانت هذه تعاود النهوض في فعل تحد قل ان يتكرر مثيله في مكان من العالم. من الصعب الحديث عن منزل لم يبن مرة... ومرات، عن جل لم يعمر تباعا، عن شجرة لم تغرس مع كل موسم... عن اهل لم ينزحوا الى هذا المكان وذاك. لا ليست هذه رحلة «الايلاف»، تلك كانت تجارة الصحراء مع بلاد الشام. النزوح ليس الحالة الطارئة، الجنوبيون ابناء خطوط التماس، سواء كانت هذه تلك التي رسمت في العام ١٩٤٨ او العام ١٩٧٦، او في ما استقرت عليه العام ١٩٨٥، عاشوا نزوحهم ولو كانوا في الاقامة... ما معنى ان تكون تحت سقف البيت الذي يأويك، وتمضي كل لحظة وانت تحت وطأة احتمال القذيفة، تصيبك، فتدفن حيا مع طبقات الاسمنت وقضبان الحديد... تنام وانت في اليقظة، يقظة انتظار ان تفتح المدافع افواهها فتغرق في طوفان المساء وانت في مفارقة السؤال عما يخبئه لك الليل، حيث القرى والمدن تبتلع غضبها وهي ترمق تلك المواقع التي تزنرها، مدججة بالاسلحة. وكل ما حولها تحت رحمتها، بما في ذلك الخبز الصباحي الساخن، وغداء العائلة، وصحن العشاء وفراش النوم.

منذ زمن طويل، منذ عقود كثيرة، وضع اللبنانيون الجنوبيون، ومعهم الفلسطينيون موجوداتهم في الصرر، ما تبقى من موجوداتهم، وموجوداتهم مجرد ثياب الاستعمال اليومي، أوراق الهوية، اخراجات القيد وسندات الملكية، وفي صدور النسوة مفاتيح البيوت وحنين لا ينضب للعمل المنزلي الطبيعي، لرؤية الزوج عائدا من عمله وعلى قميصه عرق الفلاحة... الابناء يكبرون... وتزجية الوقت مع الجيران في احاديث الهموم.

لا ليست هذه هي المرة الاولى، لن تكون الاخيرة... تتغير الذرائع، في ما الارض بما عليها من ناس وقرى ومدن تظل هي الاستهداف.

زهير هواري

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثاني ـ ١٢/٤/١٩٩٦



رتل السيارات بين الأولي والرميلة باتجاه بيروت





البيك آب مرة جديدة

لم يجدوا ملجأ سوى في ظلال الشجرة

القصف على قرى صور لم يتوقف شهيدتان و٨ جرحى وقذيفة قرب حاجز دولي

صور ـ ثناء عطوي:

لم تعرف منطقة صور الراحة منذ ليل أمس الاول. ولم تعط فرصة آمنة للمواطنين للخروج من قراهم على الرغم من الانذار الاسرائيلي الموجه اليهم بالرحيل.

واشتدت حدة القصف ابتداء من الواحدة بعد الظهر ولا سيما على بلدات القليلة، زبقين، الحنية، جبال البطم، كفرا حيث جرح المواطنون حسين مهنا (٢٠ عاما) ومصطفى غرابي (٣٢ عاما) ومحمود سبيتي (٢٨ عاما) وتوفيت امرأتان جراء السكتة القلبية هما بدرية مرتضى ووفاء صيداني.

وأغار الطيران الحربي على سهل القليلة عند الخامسة الا خمس دقائق وبعد ساعة اغار على سهل الاسماعيلية.

وافادت مصادر امنية ان قذيفة من عيار ١٥٥ ملم سقطت صباحا قرب حاجز للوحدة النيبالية التابعة للقوات الدولية المتمركزة عند المدخل الشرقي لبلدة الحنية.

وسقطت قذيفة من العيار اياه على منزل في بلدة المنصوري، صباحا أدت الى اصابة عبد العزيز مديحلي (٢٢ سنة) بجروح. فيما انتشلت فرق الاسعاف الطفل احمد حيدر مديحلي البالغ من العمر خمسة اشهر ونقل الجريحان الى مستشفى نجم للمعالجة.

وقرابة الثانية والنصف بعد الظهر، اي في الوقت المحدد لتنفيذ الانذار الاسرائيلي (قبل تمديده ساعتين اضافيتين) التهبت جبهة القطاعين الغربي والاوسط. وتعرضت قرى تولين، السلطانية، تبنين، بئر السلاسل، خربة سلم، الجميجمة، الصوانة، حداثا، حاريص، صفد البطيخ، شقرا، برعشيت، قبريخا، الغندورية والبازورية، الى قصف مدفعي عنيف من عيار ١٥٥ ملم و١٧٥ ملم. وتردد ان القصف جاء من داخل الأرض المحتلة، ومن مواقع الاحتلال في تلة محيبيب، ومشروع الطيبة، وبرعشيت وحميد.

وكانت مدفعية العدو قد استهدفت عند الخامسة فجرا قرى الحنية، زبقين، القليلة، مجدل سلم، خربة سلم، الصوانة، الجميجمة، بئر السلاسل، قبريخا، برعشيت، تولين، صربين والأودية المحيطة بهذه القرى.

وعند الساعة العاشرة اشتد القصف المدفعي المركز من مواقع يارين، البياضة وبلاط حيث طالت القذائف قرى الحنية، زبقين، وداي العزية والقليلة ما ادى الى سقوط جريحين من المدنيين من بلدتي الحنية والقليلة هما عبد العزيز محسن (٢١ عاما) وهو مجند في الجيش اللبناني ويوسف ابو خليل (٣٥ عاما) وجروحهما متوسطة.

وكانت اذاعة الميليشيات اللحدية قد اصدرت منذ الساعة العاشرة ثلاثة بيانات دعت فيها المواطنين للنزوح.

وهددت عن لسان جيش العدو الاسرائيلي بالرد على صواريخ الكاتيوشا معددة القرى التي ستتعرض للقصف وهي: في القطاع الغربي: القليلة، الحنية، زبقين، جبال البطم، المنصوري، البازورية، صديقين، عيتيت ومجدل زون، وفي القطاع الاوسط: خربة سلم، مجدل سلم، شقرا، قبريخا، السلطانية، تولين، الغندورية، بئر السلاسل، الجميجمة، وصفد البطيخ.

في هذا الوقت رابطت مروحيتان تابعتان للعدو على الخط الممتد من المعر وحتى مدخل مدينة صور راصدة تحركات المواطنين وصيادي الاسماك.

وعلى أثر التهديدات الاسرائيلية شهدت القرى المهددة في صور موجة نزوح كثيفة حيث غادر معظم السكان الى صور وصيدا وبيروت والى ابنية قيد البناء ليقضوا فيها ليلهم.

وكان رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف قد واكب عملية نزوح المواطنين حيث تفقد تجمعات النازحين وصرح مؤكدا ان القضية لا تقتصر على القذائف والمروحيات بل ان قضية النازحين هي المشكلة الاساسية التي يجب ان نضعها بتصرف كل المسؤولين واشار الى مواكبة مجلس الجنوب للأوضاع.

وقد اخلت القوات الغانية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية حاجزها على مفرق بلدة دردغيا وذلك بعد تعرض سيارة أمس على مقربة من الحاجز لصاروخ جو ـ ارض من طائرة مروحية تابعة للعدو.

واحصت مصادر امنية سقوط خمسة قتلى و٢١ جريحا منذ بدء العدوان على المنطقة.



الجريح أبو خليل



الجريح محسن

قرى جنوبية تواجه الإنذار: يتحايلون على الخطر وأوقاته

يبدو ان التهديد والقصف اللذين وُجّها واستهدفا الطريق الساحلية والضاحية الجنوبية لبيروت حالا دون النزوح الكثيف من القرى الجنوبية المهددة نحو العاصمة. اذ كانت عجقة السير في الاتجاهين خصوصا ما بين صور وصيدا عادية وشبه متعادلة. ولم تحل دون الوصول قبل الموعد المحدد عند الثانية والنصف. بداية وصلنا الى صور التي كانت قد فتحت فيها ابواب المدارس امام القادمين من القرى المهددة.

ورغم بعض التجمعات العلنية على جنبات الطرق، خصوصا قرب المدارس، بدا الهدوء وضبط النفس مخيمين، حتى الإطفال. ابطال الصورة والمكان على امتداد الطريق. لم تظهر عليهم معالم ومفردات الهلع او الخوف والقلق. الجميع في حالة وقاية. وقاية من خطر مداهم كأنهم يعرفون اتجاه الخطر ومحله. الكل هادئ مترقب. كأنهم يعلنون احترافهم النزوح والتهجير. او الاصح، الصمود. فهم يتنقلون ما بين اماكن الخطر وأوقاته. يتحايلون عليه. الى آخر لحظة يبقون في بيوتهم وقراهم، وان تسنح لهم الفرصة، أثناء القصف، ينتقلون ليتفقدوا بيوتهم او اقرباءهم. وحتى في القرى المهددة يتوقفون على جنبات الطرق. ينفيأون حائطا (آمنا) وينتظرون خبرا او شخصا مارا. يتلقفون اخبار القصف والتهديدات والقرى، ولا ينوانون عن بثها في الناس. هكذا يصرون على البقاء، وعدم الابتعاد عن قراهم. كأنهم اذا ما غادروا قريتهم لا يعودوا مستهدفين.

عند مفرقي «المعلية» و«القليلة» كانت تاني محطاتنا.

جنود قوات الطوارئ الدولية انسحبوا الى موقعهم. واخلوا الشارع لبضع شبان. ورغم ان ساعة الصفر لم تحن بعد لم نستطع دخول قرية المعلية بسبب القصف الذي يستهدف المواطنين في تحركهم المكشوف من قبل العدو.

الى قانا، ثاني اكبر مواقع قوات الطوارئ الدولية. لجأ بعض اهالي القرية والقرى المجاورة خصوصا صديقين. هناك بدا الانتظار سيد الموقف.

بعضهم خرج بثياب العمل او بثياب «البيت». حملوا ما يحتاجه الاطفال والصغار وما يخف وخرجوا، كأنهم سيعودون بعد لحظات. تركوا كل شيء في مكانه وعلى حاله. تأكد هذا حين وصلنا الى اول القرية. حيث الغسيل ترك منشورا على سطوح المنازل وعلى الشرفات، وعند مدخل احد البيوت وجدنا طاولة عليها صحون يملأها الطعام.

في صديقين «تضيع» الاتجاهات. لم ندر لدى وصولنا اليها جهة العدوان، كما لو ان «حكمة» الحاج الذي اصيب بيته وتهدم عليه مع زوجته قد حلت و«سيطرت» علينا من قبل ان يقول لنا: «كنت اجلس في الزاوية الآمنة، ولم اعرف من أين جاءت القذيفة». وغذى لدينا هذا الشعور الصمت المخيم والارباك اللذين سيطرا على المتبقين وحركتهم. اضافة للحذر الذي دفعهم لعدم ارشادنا الى الملجأ الذي يختبئ فيه الباقون في الضيعة.

وأي ملجأ وجدنا. غرفة ضيقة وواطئة تنعدم فيها الرؤية، وبالكاد يمكن فيها التنفس او الاحساس بالحياة. والحاج والحاجة اللذان اصيبا جراء تهدم منزلهما لم يتطرقا للجروح التي اصابتهما. فقط قالا انهما دائخان ويكادان يختنقان. اما سؤالنا اليهما لماذا لم ينتقلا الى المستشفى، فلم يجب احد عليه، كأن الصمت ليزيد الملجأ منعة وسرية.

وقبل انتهاء «الوقت الذهبي»، ما بين الثانية والنصف والرابعة والنصف، اي الساعتين الاضافيتين لمدة اخلاء السكان للقرى المهددة، تسنى لنا ان نعرج على قرى اخرى مهددة، عيتيت ووادي جيلو والبازورية. حيث الطرقات فارغة تماما. والبيوت اغلقت بإحكام وتئن ومن دون اشارة الى سرعة او قلق او مغادرة قسرية.

حسان الزين



عائلة نازحة على طريق أبو الأسود

المعلية، المنصوري، قانا، صديقين، البازورية «شو بدنا نعمل بإسرائيل؟»



لاجئون إلى مقر الوحدة الفيدجية في قانا

تبدو المنصوري نائية عن اسمها، منذ ان بدأ القصف. والقصف لم يبدأ كما قالت إسرائيل في الثانية والنصف من بعد الظهر بل من الثانية فجرا. وحصة المنصوري بدأت تصلها منذ التاسعة والنصف صباحا. الرجل الذي نقلناه في طريقنا عن مفرق المعلية كان دليلنا. كان ذاهبا على قدميه محملاً بأكياس المؤونة الضرورية التي أتى بها لعائلته المحاصرة في المنصوري مع بعض العائلات المتبقية هناك. يقول لنا بكبرياء: «خلال اجتياح تموز كنت أذهب يوميا. وكانوا يشاهدونني. عندي إلهام من الله». نسأله إن كان لديه أولاد فيقول: «لدي أولاد تركتهم فوق وأنا ذاهب إليهم الآن. الجميع في ملجأ المدرسة. وكل أملنا بصاروخ يضرب تل أبيب. أين سنذهب؟ وألوم كل شخص يترك بيته. نحن نتكل على الله في كل صباح نقول له: وحدك من يحمينا يا رب. مضطر للذهاب الى صور. لدي فان أكسبرس قهوة إذا أقفلته لا نأكل».

المنصوري مقفرة. يدلنا على مدخل المدرسة. شابان يتداريان بالحائط. يقول لنا حسن جابر انه ينتظر هنا أن يخف القصف للعودة الى بيته. نسأله الى متى سيستمر القصف برأيه، فيقول: «شو بيعرفني؟ هيدا شي من عند الله. العلم عند الله».

ننزل الدرج الموصل الى الملجأ، أو ملعب الرياضة الداخلي. يتقدمنا دليلنا بدقائق. نسمع أصواتا تعلو من الداخل. ندخل في العتمة وتلوح لنا أشباح كثيرة لا نتميزها في بادئ الأمر. يأتون إلينا وهم يتحركون بعصبية. النساء تشد مناديلها حول ذقنها والرجال ينهضون عن قعدة الأرض. ويعلو صراخ أطفال.

تقول لنا المرأة بصوت باك: «أهذه عيشة بني آدمين؟ هل سنبقى هكذا؟ هذا وطننا يا عالم (يعلو صوتها) الشخص يجب أن يسكن بيته! إلى متى سنبقى هكذا؟ لماذا تأخذ إسرائيل أرضنا؟ لماذا تحتلنا؟ هذا وطننا».

رجل عجوز يقتعد فرشة إسفنج. نقترب منه ونسأله عن بيته، فيومئ بشكل مهمل قائلا: «هنا في المنصوري..» ثم يدير وجهه عازفا عن الكلام.

في الجانب الآخر سيدة تقعد مستندة الى الحائط وقد بدا على وجهها الانفعال. نسألها إن كان بيتها قد أصيب بالقصف، فترد وهي تشير بكلتي يديها الى جانبها، وكأن بيتها هناك بقربها في الملجأ: «طلعنا من البيت وتركنا الطرش، لا نستطيع الذهاب للإتيان بالطعام للأولاد ولا لكي نأتي ببعض الثياب للصغار الرضع. (تخبط بكفيها على فخذيها) أين سنذهب؟ أولادنا تبكي تريد أن تأكل ولا نستطيع أن نطعمهم (ثم تضع كفها على خدها كمن يتفكر) شو بدنا نعمل بإسرائيل؟ هاتي تنشوف!!».

نسأل سكنة لماذا لم يستعدوا بجلب المؤونة قبل الخروج من المنازل في حين ان إسرائيل قالت انها ستضرب. فتقول وقد علا صوتها: «ليس من عادتهم أن يضربوا بين منازل المنصوري. عندما يقصفون كانوا يضربون حول البلد وعلى الطريق العام، وكنا نبقى في بيوتنا. خرجنا في التاسعة والنصف صباحا، ولم يكن لدينا وقت لنلبس مشاية».

الرجل العجوز بالكوفية والعقال يقول لنا انه لا يعرف إذا كان منزله قد أصيب بالقصف، وأنه لم يحمل معه شيئا من المنزل لأنهم فوجئوا بنوعية القصف الذي تركز على المنازل على غير عادتهم في المنصوري. وكأن لكل قرية عاداتها مع إسرائيل، ولماذا لم ينزلوا الى بيروت؟ يقول لنا وقد ضيق عينيه وهو ينظر الينا كمن يتفحص جدية السؤال: «لماذا بيروت؟ لكي نتبهدل على الطرقات؟ لا يا حبيبتي نموت في بلادنا أشرف».

تتدخل امرأة منفصلة: «نحن لا نريد شيئا من الوزراء. كل ما نريده أن يؤمنوا ملاجئ لأهالي القرى المتاخمة لاسرائيل. مواد البناء غالية لا نستطيع أن نبني ملجأ ولا أن نرمم منزلاً. لا يوجد حتى سيارة إسعاف. منذ قليل أصيب شاب في الساحة وأصيب طفل عمره خمسة أشهر، أخذناهم بالسيارة الى صور. الأطفال كانت ستموت بين أيدينا». نسألهم عن أسماء الجرحى فيقولون عبد العزيز محسن (٢١ سنة) وعلي حيدر مديحلي (٥ أشهر).

نخرج من الملجأ مع أحد الشباب الذي يريد الذهاب الى صور لطلب مساعدة الصليب الأحمر. يلحق بنا شاب صغير وكأنه يريد أن يؤكد لنا روايات أهله، يمد يده بشظية قذيفة ويضعها في كفنا.

على الطريق، تجري سيارتنا مسرعة للخروج من المنصوري، يقول لنا الشاب الذي نأخذه معنا وهو يشير الى حاجز الجيش الذي اجتزناه: «هذا آخر حاجز للجيش بعد الكوع مباشرة (٢٠ مترا) تستطيعين رؤية الاسرائيليين وجها لوجه».

قانا. مدخل قوات الطوارئ الفيدجية مكتظ بالناس. مقابله بناية قيد الإنشاء، ومدخل الكاراج الواقع تحت الأرض مكتظ بالناس. نسأل فتاة ان كان يوجد غيرهم هنا فتقول لنا ان الكاراج تحت الأرض يعج بالناس.

شاب يقول لنا انه من عيتيت وان اسمه حسن عطوي، وانه خرج من القرية ما ان سمع انهم يهجّرون القرى. ويؤكد لنا ان القصف بدأ قبل الثانية والنصف بكثير. وعندما قلنا له ان الاسرائيليين قالوا انهم لن يقصفوا قبل الثانية والنصف قال بتهكم: «هذا حكي للاستهلاك. لقد ضربونا حوالى ستة صواريخ».

اما فادية سليمان، الفتاة المحجبة الى جانبه فتقول انها خرجت قبل الشباب من القرية «لأنهم كانوا في الشغل».

ترافقنا الفتاة الأولى الى جماعة المختبئين في الكاراج، نسألها في الطريق عن جنسية قوات الطوارئ القريبين منا، فتقول ببراءة: هودي يونيسفا!

أكثر من أربعين شخصا تجمعوا في الغرفة الصغيرة. أكثرهم من الصبايا والكهول، جاؤوا من قانا ومن صديقين وجبال البطم، يقول الرجل الكهل ان القذائف نزلت على منطقة الورداني «حوالى ثماني قذائف. قانا غير مهددة. لكن ربما عملوا لنا ملحق».

شاب من الورداني يقول: «كنا نزرع الدخان، وبدأ القصف فوقنا، لم نكن نعلم انهم سيضربون. لم يحذرنا أحد. انظري الى أختي جاءت حافية. لم يبق في الورداني إلا أحذيتنا، تركنا شتل الدخان بين الربيع (العشب) وتركت حتى نربيش المياه مفتوحا».

وهل لديهم مؤن؟ يرد الرجل: «رز ولبن».

ندخل بعدها الى مركز قوات الطوارئ الفيدجية حيث لجأ العديد من النازحين الجنوبيين (حوالى ٧٠ شخصا) تتكرر نفس الرواية. طفل صغير يلهو، نقترب منه نسأله عن اسمه يرد: «من أنا؟ إبراهيم». ومن أين انت يا إبراهيم؟ يجيب: «من أنا. من قانا». وماذا تفعل هنا؟ ينظر إلينا بسنواته السبع ويقول بكل براءة الدنيا: «ألعب».

ندير الراديو في السيارة وندخل في سباق مع الوقت. يقول المذيع «انهم» ضربوا المعلية حيث كنا منذ قليل. شباب على حافة الطريق نسألهم فيقولون انهم من صديقين وان القرية تتعرض الآن الى القصف لكن ما من جرحى أو قتلى.

نختار أن نصدق الهدنة حتى الرابعة والنصف، خاصة ان الطيران خف فوق رؤوسنا. صديقين، ندخلها غير آمنين.

رجل فتح دكانه المتواري عن الموقع المواجه. نسأله أين وقعت القذائف فيدلنا على الساحة حيث المسجد. رجل وحيد يأتي في الاتجاه المعاكس، من الساحة. نسأله عن مكان القذائف، وبدون أن يرد بكلمة، يشير الينا أن نتبعه. يتفوه بعبارة واحدة يلقيها من فوق كتفه وهو يمشي أمامنا وبالكاد يلتفت إلينا: «أي صحيفة؟». خزان من الحديد وقع صريعا في الشارع بين منزلين. تطايرت الشظايا في كل مكان. يتقدم الرجل المصور، ويصعد سلما الى سطح المنزل، يشير الى الزميل المصور، فيتبعه بشجاعة. الاسرائيليون في التلة المقابلة. ينزل مسرعا، رجل آخر يأخذنا الى منزل آخر وقع عليه صاروخ (قذيفة ١٥٥) يقول لنا «انهم» سحبوا رجلاً وامرأة من «تحت الدمل» (الأنقاض) المنزل من دون أبواب أو شبابيك، يبدو سرير وحيد غطته قطع الباطون الصغيرة، وبجانبيه عكازتان.

نسأله أن يأخذنا الى المصابين. يتردد قائلا إنهما في الملجأ بأمان، فنصر قائلين له اننا من جريدة «السفير». فيشير الينا بصمت أن نتبعه.

نمشي بين البيوت المتلاصقة، نقفز حائطا، فآخر.. الغسيل لا يزال على الحبال. وفجأة فتحة من الباطون بُنيت على عجل!! مدخل ملجأ هنا؟ أم مدخل خزان؟ نتزحلق على أرض غير سوية غير مصدقين أننا ننساب هكذا داخل هذه الفتحات التي لا تكاد فتحتها تبلغ المتر. ويبدو فجأة ضوء شمعة تحلق حولها بعض الناس الذين لم نستطع تمييزهم للعتمة الشديدة، كيف يدخل الأوكسيجين الى هنا، أحس بأنني أختنق.. خلفي زميلي أعطيه المسجل وأعود أدراجي زحفا طلبا للهواء. سرعان ما يخرج الجميع: الزميل غير مصدق ويردد ما قاله الرجل الثمانيني المصاب: «دوخة يا ابني.. حاسس انني دوخان.. دوخة»..

الرابعة والنصف، نسرع ونحن نمر بالبازورية المقفرة تماما من أهلها، نصل الى ثكنة الجيش البص، الناس تتجمع هناك، تتدفأ ببعضها، من المنصوري من مجدل زون، من قليلة من البازورية من صديقين، من وادي جيلو...

تأخذ طريق العاصمة التي سمعنا انها ضربت في غيابنا، الطيران يحلق والاعلان يقول على الراديو: أهلاً وسهلاً بالسواح العرب الكرام، نزهة جميلة في سماء لبنان الصافية، ع دربك لفوق، شوف الدنيا من فوق، أهلاً بكم في التلفريك».

ضحى شمس

«الجمعة العظيمة» من الجنوب الى بيروت «درب جلجلة» مزروعة بالقلق

كان الموعد مع «الجمعة العظيمة». سار الجنوبيون على «درب الجلجلة» من الجنوب الى بيروت حاملين آلامهم وقلقهم وخوفهم من الاسوأ، ولكن من دون أمل «بأحد» قيامة هذه المرة.

وعلى طريق الاشواك الطويل احتضنت رضيعها بيد وامسكت بالاخرى جهاز الراديو، ومع كل نبأ عاجل كانت دقات القلب المتعب تتسارع على وقع «خضات» عجلات «البيك آب» وتنبض بقوة القلق المتفجر على من تركتهم في الجنوب «لانهم اغلى ما عندي، ابني البكر، ضيعتي ومنزلي».

بهذا تبدأ ام محمود رسم صورة شاعرية لصفات ابنها الذي «التحق باخوانه المقاومين صباح امس الاول واوصاني بالاهتمام باشقائه الاطفال».

انها بعض من صور ومشاهد كثيرة اغتنت بها الطريق الساحلية التي تربط الجنوب بالعاصمة مع اعطاء اسرائيل انذاراً لاهالي ٤١ قرية جنوبية بوجوب اخلاء منازلهم قبل الثانية والنصف من بعد ظهر امس، عادت ومددته الى الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه، وبذلك شهدت القرى المنذرة حركة نزوح شبه شاملة باتجاه مدن صور، صيدا وخصوصاً بيروت.

سيارات على انواعها غصت بالمدنيين نساء، شيوخاً واطفالا مع عدد قليل من الشباب والرجال. «ربما وقعت مواجهة ميدانية. عليهم البقاء لمساندة رجال المقاومة»، تهمس فاطمة مفتخرة بعدم مرافقة زوجها لها ولاطفالها الى بيروت.

وغير ما جرت عليه العادة وخصوصاً ايام «الجمعة» من كل اسبوع، فان الازدحام الخانق على الطريق الساحلية وقع في الاتجاه المعاكس امس (من الجنوب الى بيروت).

برغم كل الاجراءات التي اتخذتها عناصر قوى الامن الداخلي، ومنها ايقاف السيارات الذاهبة الى الجنوب عند انتهاء اوتوستراد الدامور وتحوله الى خط واحد للاتجاهين في السعديات، وبذلك نتج مجال واسع لتبادل المعلومات. «ما بقي حدا بصريفا، القصف كان بعده حول الضيعة والحمد لله ما تأذى ولا بيت حتى الساعة اللي تركنا فيها» تطمئن ام حسن جارتها في السيارة المحاذية عن اقرباء لها في الضيعة نفسها.

لماذا تركتم؟؟ سؤال بدا سخيفاً مع كل اولئك الاطفال ذوي العيون الصغيرة الخائفة ومع كل ذلك القلق في عيون الامهات على ابنائهن الشباب او ازواجهن. «لن نعود الى الحديث عن مقومات الصمود ووجوب تأسيسها لانهم لن يسمعونا». «لماذا نبقى؟ أسنواجه طائرة ومدفعا بجسد طفل ودموعه... هل ترعى اسرائيل حرمة حقوق الانسان وتعرف صواريخها الرحمة فتتجنبنا؟» «لدينا الكثير من التجارب مع هذه الحالات ومعها دائماً يدعونا الجميع الى الصمود ولكن في النهاية لا يأكلها غيرنا. فمن يرى في الصمود موقفاً بطولياً فليذهب الى الجنوب ويجرب قوته».

انها عبارات تدفقت بعفوية بالغة مع بعض العصبية التي حركها القلق «ليس لدينا مكان لنذهب اليه ولكن على الاقل نحمي اولادنا شر الموت بنيران القذائف» يشرح خليل بشر السبب الذي دفعه واولاده الثمانية الى افتراش فيء شجرة في منطقة الجية «في حالات كهذه كان عليهم اعداد العدة لاستقبالنا على الاقل لتأمين مأوى لمن لا اقارب لهم او منازل في العاصمة، قد تكون المرة السابعة التي نتهجر فيها من عيتات، بعد ان تهجرنا من «الطيري» في الشريط الحدودي. نحن الجنوبيون لدينا مسلسل من التهجير والمعاناة لا ينتهي».

وعلى طول الطريق الساحلية تعددت وجوه الازمة وارتدت اقنعة مختلفة. فمن مواطنين عجزوا عن تأمين وسيلة نقل مباشرة الى بيروت فتنقلوا على طريقة الـ"AUTO - STOP". الى سيارات «بيك آب» كثيرة «عجت» بعشرات المواطنين بظروف تغني الرؤية معها عن الحديث عنها. الى عائلات عدة وصلت الى الجية، السعديات فالدامور وادركت حينها ان لا مكان لديها لتلجأ اليه فاتخذت من جذوع الاشجار ملاذاً مؤقتاً بانتظار فرج قد يأتي من تعليمات إما بالعودة او بتأمين سكن لمن «لا حول ولا قوة لهم» في بيروت.

أما الخوف من تموز جديد فكان مسيطراً وخصوصاً لدى من اتشحن بسواد يعود الى تلك الايام، «نحن فقط ودائماً في خط المواجهة ووحدنا. اذا وقع صاروخ واحد في مستوطنة اسرائيلية تقوم القيامة، ولكننا نموت جماعات ونتهجر بالآلاف والمجتمع الدولي لا يهتم».

انها الثالثة والربع، ترد انباء اذاعية عن قصف على مناطق مختلفة من بيروت، الحيرة تستوطن العيون القلقة، العجلات تراوح مكانها، قصف من وارئكم وطائرات من امامكم فأين المفر؟؟ انه اجتياح من نوع آخر، اجتياح عشوائي وانتقائي لا يجرؤون على جعله ميدانياً». يرددها الحاج احمد وهو يدعو عدداً من العائلات الى الصعود الى السيارات. عائلات جاءت من ميفدون، شوكين، حومين، جبشيت، عيتيت، شقرا، قبريخا، السلطانية، الجميجمة، كفررمان... والنبطية.

سعدى علوه

.. وعند مشارف العاصمة كانت المروحيات في الاستقبال

إنها الثانية ظهرا على الخط الساحلي (الدامور ـ السعديات)، وبدأت سيارات النازحين تظهر، قادمة من الجنوب باتجاه العاصمة، وما هي الا لحظات حتى بدأ عددها يرتفع الى مئات ثم فاق الآلاف على اتجاهي الاوتوستراد بعد ان عمدت عناصر قوى الامن الداخلي الى قطع خط الذهاب تسهيلا لمرور النازحين...

هجروا منازلهم وارزاقهم خوفا من تهديد اسرائيل ووعيدها. تقلهم سيارات او كميونات او حتى اوتوبيسات المدارس. ضاقت بهم مساحة الناقلات فوضعوا ابناءهم في صناديقها...

اتوا من مناطق جنوبية، من قرى جباع، صديقين، كفرصير، النبطية ومحيطها، كفرملكي، جبشيت، تبنين وغيرها يحملون امتعتهم في اكياس «النيلون». واحتلت سقوفية السيارات فرش الاسفنج والاغطية ولم يغفلوا عن احضار الطعام، فحملوا اكياس الخبز وغالونات المياه. وجوههم المتعبة التي لم تذق طعم النوم منذ ليل اول من امس، والدموع المترقرقة في عيونهم، كانت دليلا كافيا للتعبير عن معاناتهم. ويرغم ذلك لم يمانع معظمهم في التوقف جانبا، للحظات للتحدث مع الصحافيين.

الا ان البعض الآخر آثر ان يكمل طريقه، واكتفى برفع شارة النصر... قدموا الى بيروت للاحتماء فيها من نير المدافع الاسرائيلية ولكن اين يستقرون؟ سؤال لم يخطر في بالهم ساعة الهروب. ولكن ما هالهم: «سنفترش الأحراش، وحتى لو مكثنا في الشارع، المهم ان نكون في امان» ومنهم من اتجه الى الضاحية الجنوبية برغم انها اكثر مناطق بيروت تعرضا للعدوان الاسرائيلي... وكأن اهل الجنوب قد اعتادوا التهجير واصبحوا يتقنون آليته، فما ان اطلقت اسرائيل وعيدها، حتى توافدوا الى سياراتهم بما عليهم من ملابس، فحضرت النسوة بالعباءة، واتى الرجال بثياب «الحقل». أما الأطفال فاستلقوا في احضان امهاتهم يعوضون عن ساعات الأرق والخوف التي عاشوها بالنوم ولو للحظات...

وبرغم جو من التشاؤم كان البعض متفائلا لايمانه بان ما يحدث لن يتعدى الزوبعة في فنجان، ولن تلبث الأمور ان تعود الى مجراها.

ومن النازحين من رفض الاستسلام فاحضر عائلته الى العاصمة ليعاود هو الصعود الى قريته خوفا على رزقه، مصدر عيشه: «ساعود لاهتم بالبقر، فهي مصدر عيشي» وآخر بادر: «قطفت محصول التبغ ورميته في الغرفة لذا ساعود لاوضبه».. ولكن الأمان الذي ينشدونه في بيروت ما لبث ان اهتزت صورته في اذهانهم اذ ان المروحيات الاسرائيلية كانت في استقبالهم في تمام الثالثة والربع. وجدوها تحلق في محيط منطقتي خلدة والاوزاعي وسرعان ما اطلقت صواريخها باتجاه الضاحية الجنوبية فتطايرت سيارات النازحين بحثا عن الملاجئ على جوانب الطرقات.

ريما ترمس

الاجتياح الإسرائيلي للبنان ـ اليوم الثاني ـ ١٢/٤/١٩٩٦



عائلات في مبنى مدرسة في النصوري

صندوق السيارة قد يكون أكثر أمناً

باتجاه المجهول

الأجهزة الحكومية المعنية:
نصف تعطيل في يوم استثنائي

حددت الحكومة اللبنانية يوم الجمعة الواقع في ١٢ نيسان ١٩٩٦، يوم عطلة رسمية بمناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية. خبر عادي.

● الحكومة الإسرائيلية وجهت انذارا بإخلاء حوالى ٤١ قرية في الجنوب والبقاع الغربي وحددت لذلك مهلة زمنية لا تتجاوز أربع ساعات تمهيدا لبدء القصف. أمر متوقع حدوثه وخاصة ان اسرائيل اعلنت مساء امس الاول واثر غارات استهدفت الجنوب اللبناني والبقاع والضاحية الجنوبية، ان هذه الغارات هي عمليات لليوم الاول من حرب مفتوحة.

نفذت اسرائيل تهديداتها والتزمت الدوائر الرسمية والوزارات والمؤسسات الحكومية بالاقفال.

غابت اجهزة الدولة الرسمية عن السمع اذاً، وتحول موظفوها والعاملون فيها إلى مواطنين عاديين حاول كل منهم ان يمارس حياة طبيعية وأن يستفيد من نهار العطلة هذا وفقا للأسلوب الذي خطط له سلفا. ولم يستفيقوا من الرخاء الذي كانوا فيه الا في ساعات ما بعد الظهر.

حقيقة تبدو غير واقعية للوهلة الاولى لا سيما وأن التهديدات الإسرائيلية لم تصدر في أيام العطل الرسمية غير ان كل محاولات الاتصال الهاتفي بمؤسسات الدولة ووزاراتها في ذلك اليوم (امس) اثبتت ان الالتزام بالعطلة الرسمية كان شاملا وجاءت الخروقات محدودة جدا!

محاولة الاتصال الاولى كانت بمجلس الجنوب، وجاء الرد: «تووت، تووت... عاملة الهاتف في اجازة!

ولحسن الحظ ان رئيس المجلس حسن يوسف يملك خليويا فاتصلنا به وكان في منطقة القليلة كما قال واصفا الوضع هناك بالدقيق جدا.

وسألناه عن التدابير الميدانية والاستعدادات التي اتخذها المجلس من اجل استيعاب النازحين من الجنوب، فأكد لنا «ان ما يحصل هو اخطر من اجتياح والمقصود هو استنزاف المواطن وليس الدولة فقط».

واضاف يوسف ان القسم الاكبر من الجنوبيين توزع عند الاقارب والاصحاب، في حين توجه آخرون الى قرى أكثر أمانا واستقروا في ابنية قيد الانشاء.

اما بالنسبة للتدابير التي اتخذها مجلس الجنوب وهي ما أردنا ان نعرفه تحديدا، قال يوسف ان هناك إجراءات اتخذت لمعالجة الجرحى في مستشفيات الجنوب ونقل من تستدعي اصابتهم الى مستشفيات المدن كما قدمت مساعدات فورية الى عائلات الشهداء...

واتصل يوسف بعدد من المحال التجارية لتأمين اغطية وفراش للنازحين، وختم حديثه «كما تعلمين فاليوم عطلة رسمية...».

الهيئة العليا للإغاثة، توزع أفرادها في أكثر من مكان، وبعد محاولات عدة للاتصال بأحد أعضائها تمكنا من محادثة المديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان التي وجدناها في منزلها. فقالت ان هناك اجتماعا تحضيريا سيعقد في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم (امس) لمناقشة الاقتراحات الواجب اتخاذها بشأن ما يحصل في الجنوب.

حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، كان اللواء يحيى رعد، رئيس الهيئة العليا للاغاثة قد وصل الى مكتبه في القصر الحكومي.

وفي حديث هاتفي، قال لنا اللواء رعد «ان النزوح من الجنوب بسيط وليس كما يصور البعض، غير ان ذلك لا يمنع من ان نتدارك الوضع».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الاجراءات الاحترازية التي تحدث عنها قد اتخذت قال رعد «ليس بعد. غير ان الهيئة العليا للاغاثة ستعقد اجتماعا في السادسة من مساء اليوم (امس) في قريطم برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، وذلك بهدف دراسة الاجراءات الواجب اتخاذها».

وحين استفهمنا ما اذا كان عمل الهيئة العليا للاغاثة محصورا بما سيحدث في بيروت خاصة وان اللواء رعد قال ان النازحين لم يصلوا الى العاصمة بعد وانهم توزعوا في القرى الجنوبية الآمنة، اكد لنا عندها ان عملها ليس محصورا في العاصمة فحسب، بل يشمل كل لبنان وقال ان اتصالات جرت مع كافة المؤسسات في الجنوب من أجل الوقوف على حاجاتها الملحة»!!

وحدها وزارة المهجرين خرقت على ما يبدو عطلتها الرسمية، اذ ان اتصالنا بالوزارة كان مثمرا فوجدنا عاملة الهاتف التي حولتنا الى مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين.

«وعلى الرغم من أن الوزارة لا تملك صلاحية اتخاذ أي مبادرة في مساعدة النازحين كما قال ناصر الدين، غير ان التواجد في المكاتب ضروري لمتابعة التطورات وانتظار التعليمات والتوجيهات لتقديم المساعدة للمواطنين».

سؤال وحيد يجول في رأسنا كما في رأس معظم اللبنانيين، هل هي العطلة الرسمية التي اخرت المسؤولين والرسميين عن اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لتدارك ما كان متوقعا حصوله منذ اكثر من يومين في اقل تقدير؟...

الرد بايجاب على هذا السؤال، لا يبرر للحكومة تقصيرها، وخاصة ان اللبنانيين لم ينسوا بعد كيف «نجحت» في احكام قبضتها على التحركات العمالية ومنع التظاهرات واعلان حالة الطوارئ في البلاد تحسبا لما تحدثه هذه الاعمال من اخلال في الامن!!!..

جنى نصر الله

نشاطات لمساعدة المهجرين

أجرت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري اتصالات مع المسؤولين والمعنيين من اجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقبال المهجرين من اجل ايوائهم في المدارس وتأمين احتياجاتهم المعيشية الطارئة.

وشملت اتصالات النائبة الحريري وزير التربية روبير غانم، النائب مصطفى سعد، رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس بلدية صيدا احمد الكلش ومدير الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ سليم سوسان.

واصدرت منفذية صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي وقيادة شعبة صور وبنت جبيل في حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً مشتركاً وفيه، انه ونتيجة للتهديد الصادر عن العدو الصهيوني امت مدينة صور اعداد جديدة من المهجرين حيث شكلت لجان ميدانية للخدمات الاجتماعية والانسانية من الحزبين لإسكان المهجرين في المدارس والامكنة السكنية الخالية.

كما دعت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري، كل الجمعيات الاهلية اللبنانية الى ارسال مساعدات طبية وغذائية الى الجمعية في المصيلح لتخفيف الآلام والمعاناة عن اللبنانيين الجنوبيين.

واعلنت «هيئة الإسعاف الشعبي» عن وضع جميع مستوصفاتها ومراكزها المنتشرة في كل المناطق اللبنانية في حال التأهب القصوى، وكذلك عناصر وسيارات الإسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي تحسباً لأي طارئ امني.

ودعا مكتب المؤسسات الاجتماعية في تجمع اللجان والروابط الشعبية الى حملة تبرع بالدم في مقره الرئيسي في الطريق الجديدة ـ الفاكهاني، عند الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت.

اللجنة العليا للإغاثة تتحرك
استنفار الوزارات للمساعدة



هيئة الاغاثة مجتمعة برئاسة الحريري مساء امس (دالاتي ونهرا)

قررت اللجنة العليا للاغاثة ايجاد غرف طوارئ في وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والموارد المائية والكهربائية لمساعدة النازحين وايوائهم.

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس اجتماع اللجنة في حضور وزير الداخلية ميشال المر والوزراء: محمود ابو حمدان، الياس حبيقة، مروان حمادة، اسطفان الدويهي، علي حراجلي، اسعد حردان، فؤاد السنيورة، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وممثلين عن وزارة الخارجية والجيش وقوى الامن الداخلي والانعاش الاجتماعي ومجلس الجنوب والصليب الاحمر اللبناني.

بعد الاجتماع ادلى بعده أمين سر الهيئة اللواء يحيى رعد بالمعلومات الآتية:

قد تقرر ايجاد غرف طوارئ لدى الوزارات المختصة، من وزارة التربية حيث يمكن استقبال النازحين في المدارس في حضور المدراء المسؤولين وكذلك وزارة الصحة حيث جرى تأمين ٦ أطباء يداومون ليلا ونهاراً للاهتمام بالاوضاع الصحية للنازحين، وكذلك غرف طوارئ لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية تعمل لاصلاح كل الاعطال بصورة فورية. ولدى وزارة الشؤون الاجتماعية لتأمين المعدات اللازمة للايواء والاوضاع المعيشية.

اضاف: وسيجري اجتماع هذه الليلة ايضاً (ليلة امس) لهيئة مصغرة مهمتها تأمين كل المتطلبات اللازمة ومتابعة تقديم المساعدات بدءاً من هذه الليلة (امس)، والهيئة برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية.

وتضم الامانة العامة للهيئة العليا ومجلس الجنوب والهيئات المختصة لتأمين التعاون مع الجمعيات الاهلية من مدارس ومنظمات اهلية للمساعدة في تأمين وتوزيع كل المساعدات للنازحين.

صيدا تستعيد صورة النزوح
الوجوه نفسها تعبر المدينة



قافلة نازحين تعبر صيدا (محمد صالح)

صيدا ـ محمد صالح

ما أقرب اليوم من الأمس.. وكان صوَر المعاناة لا بد أن تتكرر، والسنوات تمر بسرعة. والمشهد هو هو. ودائما ابن الجنوب في الصورة، يدفع من لحمه ودمه ومن عرقه واستقراره، استقرار عياله ثمناً للبقاء في الأرض، دفاعا عما تبقى من شرف لهذه الأمة.

ما أقرب تموز ١٩٩٣ من نيسان ١٩٩٦، الوجوه نفسها عبرت في هذين التاريخين، تنقل معها ما خف من قوت لها وللأطفال، قادمة من القرى والدساكر الجنوبية، ولا تهم وسائط النقل. شاحنة، بيك آب، فان، سيارة صغيرة، هي وسائط صالحة للهرب إلى مناطق أكثر امنا وأمانا في عمق الوطن. ودائما هي ذاتها آلة الدمار: إسرائيل التي خطفت وتخطف مستقبل الجنوب ومستقبل أجياله وأطفاله، ومصدر الخوف والمعاناة والتهجير للجنوب وأهله.

وشهدت مداخل مدينة صيدا الرئيسية امس، وتحديدا جسر سينيق والحسبة وجادة معروف سعد ازدحام سير خانقا، حيث عبرت المدينة مئات السيارات في شكل قوافل تنقل النازحين من النبطية وقرى القضاء واقليم التفاح ومنطقة صور.

حركة النزوح بدأت تظهر في مدينة صيدا، منذ ساعات الصباح الأولى، وعرفت ذروتها قبيل انتهاء موعد الإنذار الذي حددته إسرائيل لأهالي القرى. وفي ما أفيد ان قرى في القطاع الغربي خصوصاً قد أخليت تماما من سكانها، ولجأ مواطنون الى مركز قوات الطوارئ في تولين، تجمع عدد كبير من النازحين في مدينة صور. وأكدت المعلومات نزوح أكثر من سبعين في المئة من سكان ستين قرية وبلدة.

وانعكست الأجواء الأمنية في الجنوب على مدينة صيدا التي شهدت حركة خفيفة في شوارعها، في وقت كانت الطائرات الاسرائيلية تشن غارات وهمية على المدينة وتخترق جدار الصوت على علو منخفض، مما احدث دويا هائلا، أدى الى تحطم زجاج العديد من المحال التجارية والمنازل والمؤسسات. وتردد انه وقعت ثلاث إصابات جراء تناثر الزجاج.

الاستفادة من تجربة ٩٣
مؤسسات «حزب الله» جاهزة

وسط «غيبوبة» معظم الجهات والهيئات الرسمية، بدت تحضيرات «حزب الله» أمس، لمواجهة الوضع المتأزم، وكأنها تحركات خارج السرب. مؤسسات الحزب تعمل طوال الـ٢٤ ساعة. شبابه يرصدون كل جديد. يتوزعون المهام. يحضرون لوائح بالناس والأماكن والآليات المختلفة التي يمكن ان توضع في تصرف النازحين من الجنوب. وكأنهم قد «احتكروا» الاهتمام بأمرهم.

تتعدد المؤسسات في «حزب الله» ولكنها تجيد التنسيق في ما بينها ـ وهو فن لا يتقنه اللبنانيون عادة ـ فلا تضارب في العمل على الارض بين «جهاد البناء» او «هيئة دعم المقاومة» او «الهيئة الصحية الاسلامية» وغيرها.

كان الهاجس الاول «الحفاظ على كرامة اهلنا. فالذل الذي لا نرضاه لهم في الجنوب، لا نقبل به ابدا في بيروت. لن نسكنهم خيما، وسنؤمن لهم افضل ما يمكن كمأوى». ويزيد المسؤول في هيئة دعم المقاومة الإسلامية الحاج حسن نعمة «بيوتنا مفتوحة لهم، وهو كلام ليس للمزايدة. فكل منزل من منازلنا مستعد لاستقبال عائلة او اكثر بحسب الامكانيات» وعلى صعيد عملي اكثر يؤكد «لدينا خطط جاهزة لاستقبال الناس، ولوائح شبه تامة بالاماكن التي يمكن ان تحضنهم».

وفي حين يعتذر عن تسمية بعض هذه الاماكن حتى في عناوينها كالمدارس او الشقق غير المسكونة او غيره لدواع أمنية، يشير الى ان «اهتمامنا لا يقتصر فقط على تأمين المأوى بل يتعداه الى تأمين الخدمات والغذاء والطبابة، وهي كلها امور استعددنا لها، خصوصا بعد التهديدات الإسرائيلية المشابهة لما سبق تموز ١٩٩٣».

اضاف: «يومها، اي عام ٩٣ استطعنا ان نخفف من الاعباء التي تكبدها اهلنا في الجنوب وخدمناهم لمدة اسبوع. ونحن اليوم مستعدون لكل طارئ مشابه. نحن وان كنا لا نخاف تهديدات اليهود، الا اننا لسنا كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمل، بل متحسبون لكل امر».

ماذا عن الصامدين في الجنوب؟ يقول نعمة «انهم اهلنا وناسنا ومساعدتهم واجبة، وعلى كل الاصعدة ماليا وغذائيا وخدماتيا».

وعن مصدر التمويل لهذه المساعدات يقول «كلها من التبرعات فالناس، رغم ضائقتهم الاقتصادية، يشعرون مع اخوانهم، ويثمنون عمل المقاومة. والدليل التبرعات عام ١٩٩٣، في مثل هذا الجو، والتي بلغت مليارو٢٠٠ مليون».

حسن نعمة

قاسم عليق

وحول التنسيق مع جهات او هيئات رسمية او خاصة يوضح «ننسق مع كل من يبدي رغبة ونية بالمساعدة من دون ان يرتب علينا ذلك اي موقف سياسي، كما يمكن ان ننسق مع مجلس الجنوب ولو بشكل خفيف. فنحن لا نستطيع ان نغطي كل شيء. صحيح اننا نسهم مساهمة فعالة وغير بسيطة او خجولة ولكن هذا من واجبات الدولة ونحن نقوم بهذا الدور في ظل غياب الاهتمام الرسمي». ولفت الى تنسيق معين «في الشرقية مع مجموعات من الناس وافراد لهم مواقعهم الاجتماعية». ملمحا الى امكانية اطلاق حملة تبرعات مالية وعينية اذا اقتضى الامر ذلك».

جهاد البناء

تحضيرات «مؤسسة جهاد البناء» مميزة. قام اعضاؤها بمسح شامل للعناصر البشرية المتوافرة لديهم، اضافة لكل الآليات وأماكن تواجدها وسبل استعمالها. كما حضروا لوائح باسماء من قد يحتاجون الى مساعدتهم من اشخاص كهربائيين او مهندسين او سائقي شاحنات او آليات معينة وجرافات ورافعات... والعارفين بمختلف امور الصيانة. وأماكن تواجدهم. وأبلغوا بعضهم بامكانية الاتصال بهم. مع الاشارة الى ان هؤلاء غير منتمين الى «حزب الله». كما حضرت «جهاد البناء» لائحة باسماء الشركات والمتعهدين والآليات المتوافرة لديهم والتي يمكن ان تحتاجها.

ويؤكد مدير عام «جهاد البناء» المهندس قاسم عليق «اننا جاهزون لعمل ما يمكن عمله للتخفيف من نتائج الاعتداءات الاسرائيلية وتهويلات اسرائيل وذلك ضمن خطة شاملة يواصل «حزب الله» تحضيرها. استنفرنا كل اجهزتنا وحضورنا مؤمن طوال الـ٢٤ ساعة في مثل هذه الظروف. نحن معنيون بفتح طرقات وتأمين الخدمات من كهرباء ومياه وغيرها. ولكننا نساعد ايضا، كما في العام ١٩٩٣، على رفع الانقاض وانقاذ الناس، وشق طرق عند الحاجة ومساندة الدفاع المدني». واشار الى ان «العناصر البشرية العاملة في «جهاد البناء» توضع في خدمة اللجان الادارية التي تنسق مع سائر المؤسسات الناشطة في «حزب الله». ويمكن ان تتعدد مهمة الشخص الواحد او يطلب منه امر يختلف عن اختصاصه او عمله في العادة». وأكد ان الهم الاول يكون في «استيعاب الناس واستقبالهم في أماكن صحية وتأمين الخدمات الضرورية لهم».

يبقى ان نذكر معلومات اشارت الى عقد مسؤولين في «حزب الله» لاجتماع تنسيقي لوضع اللمسات الاخيرة على خطة عمل شاملة يتم فيها تحديد المهام والأدوار وكيفية استيعاب أي طارئ.

دنيز عطاالله حداد

المخيمات الفلسطينية حذرة
وتخشى حصتها من العدوان

طرابلس ـ صيدا ـ «السفير»:

للمخيمات الفلسطينية في لبنان حصتها من القلق والخوف، ومن الاستعداد لمواجهة اي عدوان اسرائيلي يتمدد بين المناطق.

وكتب مراسل «السفير» في البارد، ان مخيم نهر البارد في عكار يعيش حالة حذر وترقب، وان ابناء المخيم اتخذوا احتياطاتهم اللازمة، وقد خلت الشوارع من المواطنين، واقفلت المدارس، وجابت دوريات من الفصائل الفلسطينية الشوارع حفاظاً على الأمن.

ولتفق مسؤولو الفصائل الفلسطينية العشرة في المخيم اثر اجتماع لهم، على تدابير واجراءات امنية لمواجهة اي اعتداء على المخيم. وتقرر تسيير دوريات راجلة لمراقبة الوضع داخل المخيم كما توقعوا ان يتعرض المخيم لعدوان اسرائيل، ووجهوا تعليمات الى اهالي المخيم لجهة لزوم الحذر والتبليغ عند وجود اي شيء يشتبه به.

ووزعت الجبهة الديموقراطية بياناً شجبت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة معتبرة اياها نتيجة من نتائج شرم الشيخ التي اعطت الضوء الاخضر للارهاب الاسرائيلي، واعتبر البيان ان هذه الاعتداءات تأتي في سياق حملة بيريز وحكومته الانتخابية وتترافق مع التصعيد القمعي الذي يمارسه عرفات وشرطته في الداخل. وطالبت المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتنصاع لقرارات الشرعية الدولية.

وافاد المراسل «ان مخيم البداوي القريب من مدينة طرابلس يشهد حالة قلق وحذر، ويتابع الأهالي بشكل مستمر انباء الاعتداءات الاسرائيلية، وسط ترقب احتمال شمول المخيم بهذه الاعتداءات.

وقد اتخذت الفصائل الفلسطينية واللجان الأمنية تدابير امنية لمواجهة كل طارئ.

وذكر مسؤول في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة «رامز» ان الفصائل تأخذ التهديدات الاسرائيلية على محمل الجد. كما افاد عضو قيادة الجبهة الديموقراطية عبد الستار ابو حيط ان اجراءات اتخذت لحماية المخيم ومنع اية عمليات تخريبية.

ولازم سكان مخيم عين الحلوة منازلهم، وغابت الحركة عن الشوارع. فيما اتخذت اجراءات امنية تحسباً لحصول غارات اسرائيلية على المخيم.

بنوك دم للصليب الأحمر

أعلن الصليب الاحمر اللبناني عن فتح مراكز بنوك الدم التابعة له والعاملة على الاراضي اللبنانية لاستقبال المتطوعين الراغبين بالتبرع بالدم. والمراكز هي:

١ ـ بنك الدم للمركز الرئيسي بيروت شارع سبيرس هاتف ٨٦٥٥٦١ و٣٧٢٨٠٢ و٣٧٢٨٠٣ و٣٧٢٨٠٤.

٢ ـ بنك الدم مركز صيدا ساحة الشهداء بناية ابو ظهر الطابق الثاني ٧١٢١٣١ ـ ٠٧.

٣ ـ بنك الدم بيت الدين مركز الصليب الاحمر اللبناني هاتف ٣١٠٠٠ ـ ٠٥ ـ ٠٥ و٠١٢٣١ ـ ٠٥ ـ ٠٥.

٤ ـ بنك الدم زحلة مركز الصليب الاحمر اللبناني ٨٠٤٩٣٠ ـ ٠٨.

٥ ـ بنك الدم طرابلس طريق الميناء ٦٢٠٧٤٨ ـ ٠٦.

٦ ـ بنك الدم للتياريس خلف بناية سنا ٤٤٨١٠٠ و٤٤٨٢٠٠.

٧ ـ بنك الدم انطلياس الطريق الداخلي ٤١١٠١٨ و٤٠٣٢٠٢ و٤١٥٥٣٢.

٨ ـ بنك الدم جونية قرب فؤاد شهاب الرياضي ٨٣٢٢٦٠ ـ ٠٩ و٨٣٠٧٩٠ ـ ٠٩.

وان مراكزنا ستبقى في حال طوارئ لتلبية جميع النداءات والطلبات.



في الثالثة والربع
أصبح لدي أصدقاء

الثالثة والربع في منطقة «الرويس». مشهد استثنائي بالنسبة اليّ. طيران اسرائيلي في الأجواء وصوت قصف غير بعيد. الناس يركضون في كل اتجاه. أترك السيارة وانجفع وراءهم. اتمنى لو أستطيع حمل بعض اكياس الرمل من ذاك الحاجز عند الزاوية... كيف نسينا أكياس الرمل؟ تقفز الى مخيلتي صورة أكثر رعباً: القصف يأتي هذه المرة من السماء. لم أعرف يوماً قصفاً ينزل من السماء. سمعت عنه. تابعته عام الاجتياح عبر منظار، اشفقت على من ينزل على رؤوسهم. كانوا غرباء. وكنت في منطقة خارج الحدث.

قبل ساعات كنت اتباهى «أنا لا أخاف القصف». فأي رعب تسلل اليّ جعلني اقتحم محال الناس وأرجوهم الحماية؟ طمأنتني حضورهم بقدر ما زاد من خوفي قلق عيونهم. تصرخ الأم في ابنها «لا تتحرك من قربي. أبوك يتولى أمر نفسه». وتجره الى الداخل. لا يفصلنا عن الطريق سوى واجهة المحل الزجاجية. أي منجا هو هذا؟ أبحث عن بديل فلا أرى إلا تجمعات ناس داخل محلات لا صلة قربى بينها وبين الأمن والأمان.

خائفة انا. يبحث عني زميلي المصور. يصر على ان نخرج من المنطقة فوراً «بعد شارعين نكون في أمان». استعمل الكلمة السحرية. فكادت السيارة تطير. أبواق السيارات حولنا تنافس أصوات الطائرات. جميعهم على عجل. نصل الى الشياح. أزمة السير على حالها ولكن... أكثر توتراً. على مشارف بيروت. أستعيد انفاسي والصور. خائفة كنت أنا. على نفسي؟ صحيح. ولكن أيضاً على كثيرين لم يعودوا غرباء، لي بينهم أصدقاء. منازلهم أعتبرها بيتي.

السماء تمطر قنابل على أرض تحولت بالنسبة اليّ هي الحدث. أنظر من دون منظار فأرى جيداً من حولي.

د. ع



جنود اسرائيليون في شمال فلسطين يختبئون اثناء القصف بالكاتيوشا (أ ب)



دبابات اسرائيلية تقصف المناطق اللبنانية من شمال فلسطين (رويتر)

الجمعة العظيمة للطوائف الأرثوذكسية
قربان: يخيفنا صمت الأمم

أحيت الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الشرقي امس يوم الجمعة العظيمة، فأقيمت للمناسبة القداديس ورتبة دفن المسيح في مختلف المناطق اللبنانية، كما ألقيت عظات.

وترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الاحتفال في كنيسة دير زهرة الاحسان.

وترأس راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان رتبة دفن السيد المسيح في كاتدرائية مار جرجس في محلة الزاهرية. وترأسها مساء في مدينة الميناء. كما اقام صلاة في كنيسة مار نقولا بحضور حشد من المؤمنين.

كما عمت الصلوات بالمناسبة المناطق الشمالية.

ووجه المطران قربان رسالة الفصح المجيد وقال فيها ان ما يعكر صفو الفرحة في عيد الفصح هي هذه الهجمة الشرسة من اسرائيل ضد سكان لبنان الآمنين في الجنوب والبقاع وبيروت.

وأضاف: ان ما يخيفنا اكثر هو صمت الامم الكبيرة التي تطبل وتزمر لأمور تافهة هنا وهناك وتجعل منها امورا مهمة. اما القضية الفلسطينية وقضية القدس وقضية جنوب لبنان فترمى في سلة المهملات.

وقال ان ما نطلبه لوطننا لبنان الذي لا يزال يمر بظروف صعبة العودة الى الاصالة والعودة الى الايمان. ندعو المسيحيين للعودة الى الانجيل المقدس كما ندعو المسلمين العودة الى القرآن الكريم، فمحطات التلاقي هي اكثر بكثير من محطات الافتراق».

واقيمت رتبة دفن السيد المسيح في الكورة وقرى القضاء. وترأس الاب بندلايمون فرح في دير السيدة في جبل حماطورة رتبة دفن المسيح وسط جمع من المؤمنين الذين تسلقوا الجبل للمشاركة والاحتفال.

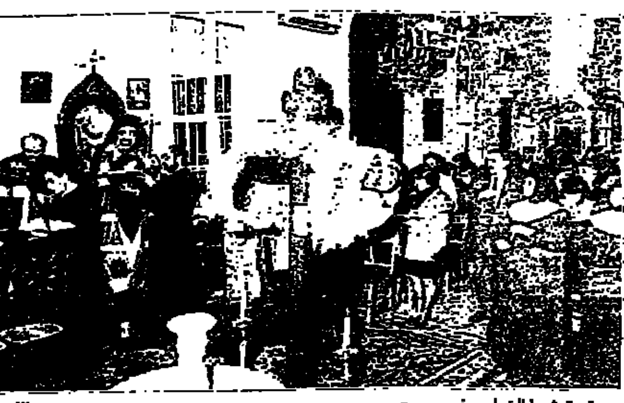
وفي كنيسة سارجيوس وباخوس كوسبا ترأس الاب الياس نصر رتبة الدفن واقيم زياح في شوارع البلدة التي غصت بالمؤمنين. وشارك في رتبة الدفن كشافة جنود الايمان الارثوذكس رافعين اعلاما سوداء وبيضاء منكسة وشموعا مضاءة في قناديل. وحمل كهنة البلدة نعش الفادي المملوء بالزهور حيث تبارك منه الاطفال والمؤمنون.

وفي البترون، أقام كاهن الرعية للروم الارثوذكس الخوري ابراهيم الخوري رتبة الدفن في كنيسة القديس جاورجيوس. كما اقيمت صلوات في بلدة دوما ـ البترون.

وشهدت كنائس عكار احتفالات مماثلة. وترأس راعي ابرشية عكار الارثوذكسية المطران بولس بندلي رتبة الدفن في كنائس كفرحرة، تلعباس، منيارة والعبدة وألقى عظات تحدث فيها عن معنى العيد. ودعا المؤمنين الى التضحية في سبيل الآخر للوصول الى حياة مسيحية حقيقية.

واحتفلت المناطق الجنوبية بالمناسبة وسط اجواء الخوف والحذر.

من جهة ثانية. اعلن النائب بشارة مرهج انه بسبب الاوضاع الصعبة الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان، يعتذر عن استقبال المهنئين بعيد الفصح المجيد.



عودة مترئسا القداس في بيروت (حسن عبد الله)



الصلاة في طرابلس (غسان ريفي)

حوار مع بسام الشكعة:
الفلسطينيون يتعرضون لقمع مزدوج

أقام المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ندوة حوار مفتوح مع المناضل بسام الشكعة في دار بيروت، في حضور النائب محمد قباني والأمين العام لحزب الاتحاد عمر حرب ورئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم.

أدار الندوة حسن شلحة، وألقى المنسق العام للمؤتمر الدائم هاني مندس كلمة ترحيب. ثم تحدث الشكعة فقال: «بيروت كانت دائما مع فلسطين، والشعب في لبنان كان في طليعة النضال من اجل تحرير فلسطين. لان قضية فلسطين قضية عربية. فالكيان الصهيوني ولد ليكون ضد الامة العربية وحركة التحرر العربي ومن اجل ربط المنطقة كلها بالمصالح الدولية الامبريالية.

وأدان اتفاق اوسلو الذي فرّط بوحدة الارض والشعب وتخلى عن البعد القومي لقضية فلسطين.

ورأى ان «المؤامرة هي الحكم الذاتي، فالعدو يخطط للسيطرة على الارض ولن يعطي الفلسطينيين اي سلطة حقيقية. ولقد وافق عرفات منذ فترة طويلة على مشروع الحكم الذاتي الاداري. وهو يموه حقيقة هذا المشروع بادعائه وجود مجلس تشريعي، بينما هو في حقيقته مجلس تنفيذي. فالسلطة الحقيقية هي للاحتلال».

واعتبر القمع «المزدوج» الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على ايدي سلطات الاحتلال وشرطة وأجهزة عرفات هو اسوأ ما تعرض له الشعب الفلسطيني في الداخل. ودعا الى حل انتفاضي يستند الى ارادة شعبية شاملة والى توحيد المعارضة على اسس استراتيجية موحدة وعلى اساس التمسك بالميثاق الوطني والى قيام قيادة وطنية بديلة للشعب الفلسطيني.

أفلس... فتاجر بزوجته

أدمن انطوان ج. (١٩٦٥) على ألعاب الميسر وريادة المقاهي وكان دائم الحاجة الى المال، فراح يحث زوجته سميرة م. (١٩٥٤) على تعاطي الدعارة الى ان اقنعها فأمن لها الزبائن من اصحابه الذين راحوا يمارسون الجنس مع الزوجة في منزله ويدفعون له مقابل ذلك مبالغ مالية تتراوح بين ٢٠ و٥٠ دولارا اميركياً ـ حسب الزبون ـ وبعد مدة «وسّع» نشاطاته فاستدعى فتاة تدعى ليلى ج. لمساعدة زوجته في اعمال المنزل لكنه حولها الى «مساعدتها» في أعمال الدعارة السرية.

وقد أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر قراره الظني في القضية، طالبا لأنطوان وسميرة عقوبة الحبس حتى سنة وغرامة مالية.

اجتماع لرؤساء بلديات الكورة

الكورة ـ «السفير»

عقد قائمقام الكورة نزيه شمعون اجتماعاً في مكتبه في سراي اميون مع رؤساء بلديات القضاء جرى خلاله التداول بموضوع النفايات وكيفية جمعها من المنازل والسعي لتامين مكب موحد لمختلف بلدات المنطقة، كما وجه كتاباً لوزارة الموارد المائية والكهربائية طالب فيه بانارة جميع الطرق العامة في القضاء. واكد على ضرورة ترقيع حفر الطرقات الرئيسية والداخلية بالزفت. وشدد على اهمية التدقيق برخص البناء قبل اعطائها لاصحاب العلاقة.

انتقاد لبرامج تلفزيونية

صدر عن «الهيئة الاسلامية للاعلام والانماء» بيان ابدت فيه استنكارها لعدم قيام المسؤولين بوقف المحطات المشبوهة والبرامج الاباحية التي تقدمها هذه المحطات.

واكدت الهيئة تأييدها لتحرك المراجع الدينية «لحماية القيم والاخلاق والتعاليم الدينية». وطالبت النواب المنتخبين وفي مقدمهم رئيس المجلس النيابي. باقرار قانون تنظيم الاعلام بما يخدم مصلحة الوطن ويحمي الحريات في اطار من سيادة القانون ورعاية حق الاديان اهلها.

اجتماع أمني في البقاع

شتورة ـ «السفير»:

ترأس مساء أمس محافظ البقاع فريد القرم اجتماعا امنيا في مكتبه في سراي زحلة، حضره المسؤولون العسكريون وعلى رأسهم قائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق ورئيس مركز الامن العام في البقاع العقيد سمعان حبيقة ومدير فرع المخابرات في الجيش اللبناني في البقاع العقيد حسين اللقيس.

وجرى في الاجتماع بحث الاوضاع الامنية في البقاع وما سببته الاعتداءات الاسرائيلية على القرى في البقاع الغربي والنزوح الكبير من الاهالي الى زحلة والمناطق المجاورة، حيث بلغ عدد النازحين ٢١٠٠ شخص.

وتم ارسال كميات كبيرة من الأحرمة والفرش الى النازحين في اماكن تواجدهم. والجدير ذكره ان بعض النازحين اقاموا في المدارس والاندية ومراكز الجمعيات.

وقد قررت قيادة الجيش تخصيص وجبات طعام للنازحين.

الشهال يستقبل وفدا اغترابيا

استقبل الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال امس وفداً من المغتربين اللبنانيين في افريقيا ضم رئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية في العالم نجيب زهر ونائب الرئيس محمد هاشم وامين عام المجلس القاري احمد طرابلسي والرئيس الفخري للمجلس نصري ابو سليمان يرافقهم عضوا لجنة المغتربين الحزبية وقاسم غادر واحمد عاصي، حيث اطلع منهم على اوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا واطمأن منهم على ابناء الجالية في ليبيريا، كما وضعهم في اهداف ومرامي العدوان الاسرائيلي الارهابي على لبنان وشعبه.

طقس متقلب

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم متقلبا مع احتمال سقوط امطار متفرقة بخاصة على الجبال بفعل كتلة هوائية باردة تؤثر على شرق المتوسط.

تكريم أحد قادة الثورة العربية

الشوف ـ «السفير»:

برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، يقيم مجلس انماء الشوف والمنتدى القومي العربي في بيروت احتفالا تكريميا للقائد الشهيد فؤاد سليم الذي قاد تجمع الضباط الاحرار في الجيش الفيصلي عام ١٩١٧ وأحد قادة مجلس ثورة ١٩٢٥ ورئيس اركان حرب الجيش العربي الاردني عام ١٩٢١، والذي استشهد في معركة مجدل شمس يوم ١٩٢٥/١٢/٥.

ويقام الاحتفال في مجمع الشوف السياحي في بعقلين يوم السبت في ٢٠ نيسان، حيث تلقى كلمات لنجيب البعيني باسم مجلس انماء قضاء الشوف ومنح الصلح وزيد الاطرش وعيسى القصير الذي يلقي كلمة الاردن.

كما تلقى كلمة باسم المملكة العربية السعودية فقصيدة للشاعر ذوقان عبد الصمد وكلمة لأسعد نسيم سليم عن آل سليم.

الكشف عن قاتل حمدته وصالح
«إستدرجهما إلى صفقة تجارية وسلبهما»

صيدا ـ «السفير»:

تمكنت امس المفرزة القضائية في صيدا بامرة الرائد محمود ابراهيم من اكتشاف المسؤول عن جريمة مقتل التاجرين الصيداويين محمد حمدته (لبناني) ونبيه صالح (فلسطيني ـ مقيم في عين الحلوة) واللذين وجدا مقتولين لاواخر الاسبوع الفائت في منطقة سبيرس في بيروت والقاء القبض على القاتل علي موسى عواضة ٢٤ عاما (من ميس الجبل ـ الشريط الحدودي) بعد الاعتراف بجريمته التي نفذها بدافع السرقة.

وكان للائحة الاتصالات الهاتفية التي اجراها القاتل بواسطة الهاتف الخليوي بالتاجر حمدته الفضل الكبير لكشف الجريمة بعد الحصول على تفاصيل الاتصالات من المقر المركزي لشركة الهاتف الخليوي الذي كان يستعمله القاتل.

وقد عقد أمس آمر مفرزة صيدا القضائية الرائد محمد ابراهيم مؤتمرا صحافياً عرض فيه القاتل علي موسى عواضة امام الصحافيين حيث تلا البيان التالي:

بتاريخ ٤/٤/١٩٩٦ عثر في مرآب كائن في شارع سبيرس قرب الصليب الاحمر اللبناني محلة القنطاري على جثتي المغدورين محمد ابراهيم حمدته (لبناني) ونبيه صالح (فلسطيني) مقتولين بالرصاص وموضوعين ضمن صندوق فان عائد للأول.

وقد تولت قطاعات قوى الامن الداخلي بإشراف القضاء المختص إجراء التحقيق وبعد مرور ثلاثة ايام تمكنت مفرزة صيدا القضائية من اماطة اللثام عن الجريمة وتوقيف الفاعل علي موسى عواضة عمره ٢٤ سنة لبناني من ميس الجبل وضبط السلاح المستعمل اداة للجريمة.

واضاف البيان: لقد حصلت الجريمة في محلة الدامور على الاوتوستراد ونقلت الجثتان من قبل الجاني الى منطقة القنطاري شارع سبيرس ورمى القاتل مسدسه في منطقة ميناء الحصن...

الى ذلك ذكرت مصادر مطلعة ان القاتل عواضة والذي تربطه صلة تجارية بالمغدور محمد حمدته، اعلم الاخير بوجود صفقة تجارية كبيرة من الادوات المنزلية بقيمة عشرة آلاف دولار حيث طلب منه تامين المبلغ اللازم لاتمام الصفقة ولدى وصولهم الى محلة الدامور توقفوا بانتظار وصول البضاعة الى نقطة اللقاء المقررة في الدامور ومع الانتظار غلب النعاس كل من حمدته وصالح واستلقيا داخل الفان حيث عاجلهما القاتل عواضة بطلق ناري في رأس كل منهما وذلك من مسدسه (سميث اند وسون ٣٨ ملم بوز قصير) وأرداهما ونقلهما بالفان الى محلة القنطاري في سبيرس حيث القى الجثتين ثم تابع سيره باتجاه ميناء الحصن والقى بمسدسه في مرآب للسيارات قرب مخفر ميناء الحصن حيث لم يعلم بوجوده في المحلة.

وذكرت المعلومات ان عناصر المخفر عثروا على المسدس بعد الابلاغ عن وجوده وبوشرت التحريات مما أدى لكشف الجريمة بعد معرفة أرقام الهاتف الخليوي الذي تتصل فيه القاتل بالتاجر حمدته عندها اكتشفت كامل الجريمة واعترف القاتل بها.

رمضان يطلب الإعدام لقاتلي جبيلي

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان إنزال عقوبة الاعدام بالسوري عبد الحليم عبارة لإقدامه في ٢٨ كانون الثاني الأخير على قتل المهندس وليد جبيلي (٤٦ عاما) في منطقة بشامون وذلك سندا للمادة ٥٤٩ بفقرتيها الأولى والثانية.

وفيما رفض القاضي رمضان تسليم الصحافة نسخة عن قراره إنفاذا لمذكرة كان رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي وليد غمرة قد أصدرها، أفادت مصادر جهة الادعاء الشخصي الممثلة بالمحامي فؤاد شبقلو ان المدعى عليه عبارة كان قد اعترف في التحقيق الأولي والاستنطاقي بإقدامه على ارتكاب الجريمة بعد استدراج المهندس جبيلي الى إحدى ورش البناء في بشامون بحجة عثوره هناك على مسروقات كان قد تعرض لها المهندس وتبين لاحقا ان المدعى عليه هو من اقدم عليها.

وفي الورشة غدر عبارة بالمهندس جبيلي وعاجله بطلقة نارية من بندقية صيد كان قد استعارها من أحد جيرانه ومكث بقرب المغدور عشر دقائق للتاكد من موته، بعد ذلك سحب الجثة إلى حفرة مصعد في الورشة وبنى حائطا وطمر الحفرة بألواح من صفيح ثم عاد الى الورشة الرئيسية بعدما اخذ حقيبة المغدور التي كانت تحتوي على حسبة العمال.

وفي الورشة سأله رفاقه عن المهندس فقال لهم انه التقى بأحد أصدقائه وغادرا معاً وراح بعد الظهر يبحث عنه مع رفاقه وأفراد عائلة المغدور.

ولم يبدأ الشك به إلا عندما راح يسأل أحد الأشخاص عن كيفية استعمال جهاز خليوي يملكه. ولما كان المهندس المغدور يحمل جهازا مماثلا بدأ التحقيق مع المدعى عليه الذي اعترف اثر مجابهته بعدد من الأدلة بجريمته.

كتاب بالانكليزية عن المعتقلين

اصدرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية كتابا باللغة الانكليزية بعنوان «الرهائن اللبنانيون في السجون الاسرائيلية».

ويرصد الكتاب التطورات في معتقل الخيام منذ دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ وحتى الآن، كما يحوي شهادات لمنظمات عربية ودولية وشهادات اسرى واسيرات محررات من السجون الاسرائيلية مرفقة بتقارير طبية بالاضافة الى لائحة باسماء المحتجزين في معتقل الخيام وسجني كفريونة وعسقلان واسماء شهداء المعتقل.

عاطف الأسعد والنحت بالشمع الضائع
تماثيل من صميم العادات العربية

العلاقة بين الإنسان والحديد هي علاقة تحد وتربص، فالمطلوب من احد الطرفين تطويع الآخر.. بهذه الروحية يسعى عاطف مدحت الاسعد ابن الثلاثين عاماً الى بلورة هويته الفنية كمتفرغ في مجال النحت المعدني بطريقة الشمع الضائع. لا دراسة متخصصة سوى التعرف من خلال دراسة الهندسة التي لم تكتمل في الولايات المتحدة على الفنون بشكل عام، ومنها فن الرسم. بدأ العمل قبل سبع سنوات، الحصيلة ٤٥٠ موديلاً من حضارة الخليج العربي (يقيم عاطف الاسعد حالياً في الامارات). منها حوالى ٢٥ تمثالاً معدنياً من الفضة او البرونز. بدأ الفنان حالياً يفكر بالمعرض وتسويق منحوتاته التي يغلب عليها طابع البداوة والعادات والتقاليد والأزياء العربية المرتبطة بمجتمع البداوة.

زار الأسعد بيروت مؤخراً، للتعريف بعمله ومشاريعه. سألته «السفير» عن مراحل العمل فقال: المرحلة الاولى هي مرحلة النحت بالشمع الطبيعي «شمع العسل هو المصدر الاساسي. واقوم بتصفيته مع زيادة بعض المواد إليه وفق تقنيات درستها وجربتها وصارت بمثابة اسرار لا يعرفها احد غيري». أما المرحلة الثانية فهي مرحلة وضع المجسم الشمعي في قالب من السيراميك او الكلس القابل للحرارة.

ثم توضع في الفرن بعد إحداث فجوة في القالب توصل الى النواة الشمعية، وتصل درجة الحرارة في الفرن الى اكثر من ألف درجة مئوية لكي يذوب الشمع ويتبخر تاركاً فجوة تجسيد Négatif التمثال الشمعي الضائع، وبعد ذوبان الشمع يتم صهر المعدن (ذهب، فضة او برونز) وتقوم بصبه في قلب الفجوة ويتكون بالتالي المجسم الذي نريده. وبالحد الادنى يأخذ التمثال الواحد حوالى اسبوعين. والأساسي بالنسبة اليّ هو ان ينشف السيراميك.

وميزة الاسعد انه لا يرسم مشروع المجسم قبل تجسيده مع انه يهوى الرسم «فأنا ابدا بالتحضير مباشرة وفق تقنية ليست بدوية انما آلية مثل تلك التي يستخدمها طبيب الاسنان خلال رصرصة اسنان المريض».

وعندما تساله لماذا لا تكتفي بالنحت بالشمع يجيب: الشمع يكون ليناً ومتجاوباً ومرناً عادة ويقترح عليك بعض الامور لتتفاعل معه ومهما اقترفت من أخطاء يسامحك. أما الحديد فيدفعك إلى مغامرة التحدي، ولكن في الوقت نفسه يجب على الانسان ان يبقى مركزاً على خصائص وروحية المعدن فالضغط الزائد يؤدي الى كسر المعدن او إلحاق الأذى باليدين. انه تحدٍ له ابعاده.

ح.أ.





الأسعد مع بعض منحوتاته



«بدوي» من صنع الأسعد (مصطفى جمال الدين)

نقطة في بحر
الحكومة تهمل المراقبة

خلافا لجميع حكومات العالم، لا تولي حكومتنا اهتماما يذكر ـ حسب ما نلمسه من تدابيرها ـ لشأن المراقبة على الاسعار، وبخاصة أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، علما ان سبب نشوء اي حكومة هو الحفاظ على امن المواطنين الغذائي، فلا يترك الحبل على غاربه امام تجار اللقمة الذين بوسعهم إثارة حفيظة الشعب على الدولة ككل. ولا مناص من إعلان الحقيقة التي لا تقبل النقض، وهي ان ما من اضطراب حدث في اي بلد من بلدان العالم، الا وكان سببه تمرد الجياع على مجوعيهم!

وتخطئ الحكومة خطأ جسيما، بل خطأها الفادح المنكر حين تغامر برصيدها من اجل حفنة من الجشعين الذين لا يرعوون ولا يهدأون عادة إلا بعد حلول الخراب..

في مسلخ بيروت، وفي دكاكين القصابين في جميع انحاء لبنان، تذبح ألوف من اغنام البيلا (ذات الذنب لا الإلية) والحكومة سعّرت الكيلو من لحمها بعشرة آلاف ليرة... ولكن لا يعترف قصاب واحد بأنه يذبح بيلا.. وذلك ليستوفي ثمن لحمها خمسة عشر ألف ليرة، على اساس انها لحم عواس.. وهذه واحدة من ألوف المخالفات التي تحدث يوميا، ويحس بوطأتها الجميع، ما عدا الحكومة التي لا تهتم إلا بالقضايا الكبرى..

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
١ـ كريم ١	(زفتا)	الشدياق
٢ـ ايفان دريبنيف	(حلويات)	طرابلس للملاحة
٣ـ محمود راميموف	(حديدا)	الصايغ
٤ـ فاديم غلازينوف	(حديدا)	بطش
٥ـ فيكتوري ٢	(اسمدة)	الفا
٦ـ اس ٥ ١٣٠٨	(رخاما)	سلنو
● البواخر المنتظرة:		
١ـ ام ج ك	(ملحا)	الصا
٢ـ حيدر ٤	(خشبا)	الفا
٣ـ علي ام	الشحن (خردة)	كونغرس
٤ـ طارق (١)	(خشبا)	الشركة العامة
٥ـ جاد	(خشبا)	الشركة العامة
٦ـ ماريا غراسيا	(خشبا)	برنار
٧ـ بيلا نحر	(سيارات)	ماوك مارين
٨ـ بلتيلس ستار	(بنزينا)	فالكون
٩ـ غاز يوتيون	(غازا)	ابراج

● البواخر المغادرة: ماريا ايمان ت.

حركة المطار

الاحد ١٤/٤/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١١.٠٠	روما	MEA
١٠.٣٠	دبي	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٢٠	ابوظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA	١١.٤٥	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٧.١٥	لندن	MEA	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٨.٣٥	روما	MEA	١٦.٣٠	دبي/كوالالامبور/سدني	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٧.١٠	باريس	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٦.٥٠	نيس/جنيف	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	فرانكفورت	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٠.٢٠	كوابو/ابوظبي	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA			
٩.٥٥	عمان	MEA			
١١.٣٥	جده	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- مراكز بيروت:
- مركز سبيرز (الحمرا): ٨٦٥٥٦١
- مركز التباريز (الاشرفية): ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
- فرن الشباك: ٤٢٧١٠٠
- الريحة
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١ / ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
- غرفة العمليات: ٤٤٨٣٠٠ / ٤٤٨٤٠٠/٠٤٣/٣٣٩٩٨٥ / ٤٢٨٨٠٠
- جونيه: ٠٩/٨٣٢٢٦٠
- زحلة: ٠٨/٨٠٠٧٣٥
- صيدا: ٠٧/٧٢٢٥٢٣
- طرابلس: ٠٦/٦٠٢٥١٠
- بعبدا: ٠١/٤٦٨٦٠٠
- صور: ٠٧/٧٤٠٠٧٠
- النبطية: ٠٧/٧٦٠٠١٤

■ الاطفاء ■
- بيروت: ١٧
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠

- ملو مخليل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٦٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٢٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٢٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
- عين المريسة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

بلاغ الاقتصاد لمزارعي الشمندر:
عدم الإفراط في التسميد الآزوتي

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بلاغا الى مزارعي الشمندر السكري يطلب فيه اليهم التنبه الى عدم الافراط في استعمال الاسمدة الآزوتية «التي تنعكس سلباء على نسبة الحلاوة».

وجاء في البلاغ:

عطفا على بلاغنا تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٦، وبالاشارة الى نتائج المواسم السابقة لزراعة الشمندر السكري وتصنيعه، خاصة لجهة معدلات الحلاوة.

وبالاشارة الى تقارير الخبراء وارشاداتهم ونصائحهم. ولما كان غاية الادارة زيادة انتاجية السكر في الشمندر تخفيفا للاعباء عن الخزينة، يطلب اليكم، حفاظا على مصالحكم، التنبه الى عملية التسميد لناحية الافراط في استعمال الاسمدة خاصة الآزوتية منها، التي تنعكس سلبا على معدل الحلاوة، لان الادارة تتجه الى تدابير، سوف تعلنها في حينه، عند تحديد اسعار هذا الموسم على اساس النوعية ودرجة الحلاوة بمعزل عن كمية الإنتاج.

ونوه رئيس مجلس ادارة معمل السكر في عنجر رئيف قاسم بذلك، ورأى في تصريح لـ«السفير» ان «هذه مفيدة جدا، اولا لانها تزيد الايراد للمزارعين، وتخفف الكلفة عن الخزينة، وتحث المزارعين على تحسين زراعتهم وتطويرها.

مجلس جمعية تجار بيروت يجدد اليوم لعاصي رئيساً

ينتخب اليوم مجلس ادارة جمعية تجار بيروت رئيسه الحالي نديم عاصي رئيسا للفترة المتبقية من ولاية المجلس الذي مددت له الجمعية العمومية، وعبر تعديل النظام الاساسي للسنتين المقبلتين.

ويتنافس على منصب الرئاسة اضافة الى عاصي عضو مجلس الادارة اندريه عور وعلم ان «الندوة الاقتصادية» التي يرأسها سليم دياب والتي تملك اكثرية في مجلس ادارة الجمعية قررت تأييد عاصي للرئاسة مما يجعل فوزه بالمنصب مؤكدا، كما هو مؤكد فوز رستم ياسين بمنصب نائب الرئيس وبالتزكية.

وعلى الرغم من انه لم يترشح احد حتى الآن للمناصب الأخرى في هيئة مكتب مجلس الادارة الا انه يتوقع التمديد لمحتلي هذه المناصب اسوة بما سيحصل في الرئاسة ونيابة الرئاسة.

واضافة الى انتخاب هيئة مكتب مجلس الادارة فان مجلس ادارة جمعية تجار بيروت سيبحث في الموافقة على المشاركة في «جمعية الترميز اللبنانية»، والخطوات التي سيتم اتخاذها لاسترجاع الرسوم الجمركية المرفوعة سابقا بموجب القرار ٧٦/٩٥.

حراجلي الى اجتماعات المصرف الدولي: مشروع قرض بـ٤٠ مليون دولار

يصل الى واشنطن اليوم، مغادرا من بيروت، وزير الاشغال العامة، علي حراجلي، على رأس وفد يضم نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار، الدكتور بطرس لبكي، ومدير عام وزارة المالية، حبيب ابو صقر، لاجراء مفاوضات مع مسؤولي المصرف الدولي بخصوص مشروع قرض بقيمة ٤٠ مليون دولار من اجل تمويل جزء من خطة تأهيل شبكة الطرق القائمة في لبنان.

واوضح الوزير حراجلي ان هناك دراسة وضعتها الوزارة بالاشتراك مع مجلس الانماء والاعمار لتأهيل شبكة الطرق القائمة (٦٣٠٠ كلم) في الجمهورية اللبنانية وهي دراسة عصرية ومتينة، ولحظت الخطة اقامة طرق جديدة بحوالى ٨٠٠ كلم تزيد من اتصال القرى والمدن والأقضية والمحافظات ببعضها، وهي قابلة للتنفيذ على مدى خمس سنوات وكلفة تنفيذها مع التأهيل تقارب المليار دولار وفق خطة خمسية.

واشار الى انه رغم ارتفاع كلفة الخطة الا انها تستطيع التخفيض على المدى البعيد من كلفة الاصلاح والترميم المتكرر الناتج عن كهولة الشبكة خصوصا وان عمليات الاصلاح والترميم هذه يخصص لها من موازنة وزارة الاشغال ١٠٠ مليون دولار سنويا.

ولفت الى ان الزيارة الى واشنطن والاجتماع مع المصرف الدولي هي للاتفاق على اسس تمويل وصلات معينة من الشبكة، فضلا عن قيام المصرف بتأمين المؤازرة الفنية لمديرية الطرق في وزارة الاشغال، بإنشاء قواعد معلومات وادخال انظمة الكومبيوتر وتقوية المختبر الوطني وما الى هنالك لدعم المديرية للقيام بتنفيذ الخطة.

مرسوم بتعديل عدد وشروط تعيين موظفي الأحراج والصيد في وزارة الزراعة

● صدر المرسوم رقم ٨٢٣٠ تاريخ ٢ نيسان ١٩٩٦، القاضي بتعديل تسميات الوظائف الفنية في الفرقة الفنية للاحراج، في وحدات التنمية الريفية في وزارة الزراعة، كما يقضي باضافة مفتشي احراج وصيد الى كل مصلحة اقليمية ويعدل شروط تعيينهم وشروط تعيين مراقبي الاحراج والصيد ويعدل سلسلة الرتب والرواتب للرتب الاولى والثانية والثالثة للفئة الرابعة وفقاً لقانون رفع الحد الادنى للاجور رقم ٣٧٢ تاريخ ١/٨/١٩٩٤.

نص المرسوم:

«المادة الاولى: الغي المرسوم رقم ٧٢٣١ تاريخ ٥/٩/١٩٩٥ المتعلق بتعديل المرسوم رقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ المتضمن تنظيم وزارة الزراعة.

المادة الثانية: تعديل تسميات الوظائف الفنية الخاصة بالفرقة الفنية للاحراج في جميع وحدات التنمية الريفية والثروات الطبيعية، حيثما وردت في المرسوم رقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ في الجداول الثلاثة الملحقة به، كما يلي:

ـ مفتش احراج وصيد.
بدلا من: مفتش احراج او مفتش صيد.
ـ مراقب احراج وصيد.
بدلا من: مراقب احراج او مراقب صيد او مراقب صيد اسماك.
ـ حارس احراج وصيد.
بدلا من: حارس احراج او حارس صيد او حارس صيد اسماك.

المادة الثالثة: يعدل الجدول رقم ١ الملحق بالمرسوم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ كما يلي:

الباب الثاني: المصالح الزراعية الاقليمية:

٥ ـ دائرة التنمية الريفية والثروات الطبيعية (في كل مصلحة زراعية اقليمية) يضاف:

العدد: ٢.

الوظيفة: مفتش احراج وصيد (المجموع ٢×٥ مصالح اقليمية = ١٠).

المادة الرابعة: تعدل شروط التعيين بوظيفة مفتش احراج وصيد، المذكورة في الجدول رقم ٢ الملحق بالمرسوم رقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤، كما يلي:

٦٦ ـ مفتش احراج وصيد: ان يكون من مراقبي الاحراج والصيد الذين قضوا مدة ثماني سنوات على الاقل في هذه الوظيفة، واجتاز بنجاح دورة تدريبية لا تقل عن ستة اشهر في احد معاهد الاحراج المعترف بها من قبل وزارة الزراعة، بعد نجاحه في مباراة خاصة تجريها هذه الوزارة.

المادة الخامسة: تعدل شروط التعيين الخاصة بوظيفة مراقب احراج وصيد، المذكورة في الجدول رقم ٢ الملحق بالمرسوم رقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤، كما يلي:

٦٧ ـ مراقب احراج وصيد: ان يكون حائزاً على الاقل، على الشهادة الزراعية الثانوية الرسمية او ما يعادلها رسمياً، وعلى ان يكون عمره اقل من ٤٤ سنة عند اجراء مباراة التعيين.

ـ او ان يكون من حراس الاحراج والصيد الذين قضوا مدة ثماني سنوات على الاقل في هذه الوظيفة، واجتاز بنجاح دراسة السنة الرابعة المتوسطة في السنوات الواقعة بين سنتي ١٩٧٥ و١٩٩٠ ضمناً.

ـ ان يكون قد اتم العشرين ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين من العمر في الجدول رقم ٣ الملحق بالمرسوم رقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٤/١٩٩٤، كما يأتي:

الفئة الرابعة	الدرجة	الراتب
الرتبة الاولى		
رئيس مساح، ميكانيكي بحري، مبرمج معاون، مدقق	١	٢٠٠٥٠٠
اخصائي، مفتش احراج وصيد، مساعد فني زراعي	٢	١٩١٠٠٠
مساعد فني بيطري، مساعد فني مهني، ميكانيكي	٣	١٨١٥٠٠
محقق احصائي، محضر بيطري، محضر كيميائي	٤	١٧٢٠٠٠
مدخل معلومات	٥	١٦٢٥٠٠
	٦	١٥٣٠٠٠
الرتبة الثانية		
رسام، مساح، مراقب احراج وصيد، اخصائي آلات	١	١٦٢٥٠٠
سمعية وبصرية، ناظر مدرسة، وكيل ورشة مكافحة	٢	١٥٣٠٠٠
بستاني	٣	١٤٦٠٠٠
	٤	١٣٩٠٠٠
	٥	١٣٢٠٠٠
	٦	١٢٥٠٠٠
الرتبة الثالثة		
حارس احراج وصيد	١	١٥٣٠٠٠
	٢	١٤٦٠٠٠
	٣	١٣٩٠٠٠
	٤	١٣٢٠٠٠
	٥	١٢٥٠٠٠
	٦	١١٨٠٠٠

المادة الثامنة: تحول سلسلة الرواتب المذكورة في المادة السادسة، وفقاً لنص القانون رقم ٣٧٢ تاريخ ١/٨/١٩٩٤، المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وتحويل سلسلة الرواتب وإعطاء زيادة للمتقاعدين والأجراء والمتعاقدين حسب القوانين النافذة.

المادة التاسعة: تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم او التي لا تتفق مع مضمونه.

التقرير المالي الأسبوعي

الليرة أمام الامتحان الأمني وتثبيت المقومات الماكرو ـ اقتصادية ارتفاع درجة المخاطر وتأجيل «اليوروبوند» أبرز عناوين المرحلة

كتب معن برازي:

لا اجوبة اقتصادية للمرحلة الأمنية. ان العناوين الاساسية للتطورات المرتقبة تلقي بثقلها على الحركة الاقتصادية والمالية في الاسبوع الطالع وان كان انتقال المحاور الأمنية الى المقومات الاقتصادية الاساسية التي ترتكز عليها الحركة المالية.

ويبقى السؤال الاهم حول الضغوطات التقنية التي قد تنشأ من جراء عوامل نفسية قد تدفع الجمهور الى التحرك عاجلا ـ ويقول العارفون ان هذا التحرك ـ ان حصل فقد ينعكس سلبا على الكتل النقدية الاربع الاساسية ولا سيما على كتلة السيولة الجاهزة والودائع الادخارية وبالتالي على حركة الارصدة داخل الاقتصاد الوطني. وتقول هذه المصادر ان اهم المقومات التي ينتظرها المتعاملون هي:

اولا: حركة السحوبات التي تحصل تلقائيا عند اي ضغوطات أمنية او نفسية وبالتالي زيادة حجم التداول وحجم الكتلة الجاهزة في الاسواق. وعليه يقول مصرفيون ان تحرك هذه الكتلة بالسرعة المتوقعة قد ينعكس سلبا على نسبة الدولرة المتوقعة في نيسان.

ثانيا: حركة وفائدة التعامل بين المصارف التجارية من نفسها وتحرك فوائد الانتربنك نظرا لحركة الطلب على السيولة.

ثالثا: يقول العارفون ان المركزي سيكون امام امتحان جديد في تثبيت العملة الوطنية. وفي هذا السيناريو قد يكون المركزي مضطرا الى دفع بعض من الاحتياطي الى الواجهة لتهدئة الاسواق.

رابعا: حركة الانفاق الجاري عند المستوى التجاري وعند مستوى انفاق القطاعين الخاص والعام. فالمعلوم ان الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٦ لم تحقق حركة التعامل التجاري المطلوب.

وتقول المصادر ان اهم ما في هذه المرحلة هو ارتقاب حركة الالتزامات المالية في القطاع التجاري نفسه والتي قد تؤثر به في شكل كبير ثقة المستثمرين والجمهور المستهلكين ومستوى الانتاجية فان اي تحرك في هذا الاتجاه قد يضغط عموديا على مستوى الليرة.

خامسا: يقول المراقبون ان ارتفاع درجة المخاطر في الاقتصاد الوطني والتي تستعمل مقياسا للاستثمار الاجنبي وحركة الاموال والمدفوعات الخارجية والتحويلات الجارية هي المؤشر الاهم الذي يمكن قياسه على المدى البعيد. وبالتالي فان التأثير على هذا المؤشر قد يكون من الصعب اعادة السيطرة عليه في القريب المنظور من دون اجلاء صورة المواقف والتحركات السياسية التي عادة ما تكون هي الاساس في تحديد هذا المؤشر.

سادسا: معادلة السيولة التي تعطي فكرة واضحة عن قدرة المصارف على مواجهة السحوبات ويمكن قياس احجامها من خلال مؤشرات عدة وتلك حسب دراسات في القطاع المصرفي. فباعتماد نسبة الاستعمالات السائلة (الموفورات زائد سندات الخزينة بالليرة. زائد ديون على المصارف غير المقيمة زائد الموجودات الخارجية) من التزامات الجهاز المصرفي (اجمالي الودائع زائد التزامات تجاه المصارف غير المقيمة) كاحد المقاييس، يتضح ان نسبة السيولة الاجمالية في القطاع تقارب الـ٧٠٪ في نهاية ١٩٩٥. وهذا الامر يعني ان القطاع المصرفي في لبنان لا يزال يتميز بنسبة مرتفعة من السيولة، الامر الذي يعزز ثقة المودع به من جهة، ولكن يكون بمثابة القنبلة الموقوتة امام اي ضغوطات حقيقية على الليرة.

تأجيل اصدار اليوروبوند

اهتم المتعاملون في الاسواق المحلية والدولية بطلب الحكومة اللبنانية تأجيل فتح الاكتتابات بسندات الخزينة بالدولار التي كانت مقررة يوم الخميس الفائت. وتقول مصادر وزارة المال ان الدولة تفضل عدم خوض التجربة الحالية في ظل الاوضاع الحالية حفاظا على عدم تفضيل المتعاملين الخروج من هذه السندات عند اي عامل نفسي طارئ.

وكان لبنان قد اعلن انه سيصدر دفعة جديدة من السندات الدولية في الاسواق العالمية قيمتها ١٠٠ مليون دولار في غضون الاسابيع القليلة القادمة. ستستخدم حصيلتها في اعادة بناء القرى التي دمرتها الحرب الاهلية. وان كان الاصدار الجديد قد حصل فعلا فسيكون الاصدار الثالث للحكومة ويرفع القيمة الاجمالية للاموال التي يتم جمعها من الاسواق العالمية الى ٨٠٠ مليون دولار.

ويعتبر هذا الاصدار تمديدا لاصدار حجمه ٣٠٠ مليون دولار واجله خمس سنوات طرح في تموز الماضي وادارته مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس ومن المتوقع ان تعيد مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس في ادارة هذا الاصدار الذي سيستمر مثل الاصدار السابق حتى تموز عام ٢٠٠٠ ليصبح اجله الفعلي اربع سنوات.

ويحمل هذا الاصدار نفس كوبونات الفائدة التي تبلغ في المئة مثل اصدار تموز السابق، ٩١/٨.

وقال ان هذه الاموال ستستخدم في اعادة بناء البنية الاساسية للقرى التي دمرت خلال الحرب الاهلية.

ويتوقع المستثمرون الا تؤثر الاوضاع الحالية على الاصدار الجديد او اي فوائد للاصدارات السابقة (قيمته ٣٠٠ مليون دولار في تموز عام ١٩٩٥).

وتقول الدولة اللبنانية ان هذه الوسيلة ستخفض التكاليف من حيث اجراءات التحضير.

وقالت مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس ان اعادة فتح الاكتتاب في سندات يصدرها لبنان وتستحق في تموز قد تأجل وتوقعت المصادر ان يتم اعادة اعلان الاكتتاب بعد توقف الاعمال العسكرية الحالية.

المعدلات امام الليرة

شهدت الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا امام الدولار مع نهاية الاسبوع المالي حيث سجل الدولار ١٥٨١.٥٠ ليرة وكان الدولار سجل في نهاية الاسبوع المالي يوم الخميس الماضي ١٥٨٢.٥ ليرة.

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦.٥٠	٣٨.٥٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٨٣.٧٥	٥٢٨٨.٧٥
الدينار الاردني	٢٢٢٣.٥٠	٢٢٢٧.٥٠
الدينار البحريني	٤٢٠٢.٢٥	٤٢٠٦.٢٥
الدينار الليبي	١٦٥٠	١٦٦٠
الريال القطري	٤٣٣.٧٥	٤٣٧.٧٥
درهم الامارات	٤٢٨	٤٣٣
الريال السعودي	٤١٩.١٥	٤٢٣.٢٠
الريال العماني	٤١٥٥	٤١٥٧
الفرنك الفرنسي	٣٠٧.١٠	٣١١.٣٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٥.٧٠	٢٣٨٩.٨٠
الفلورين الهولندي	٩٣٩.١٠	٩٤٣.٤٦
الفرنك السويسري	١٢٩٥.١٠	١٢٩٩.٨٣
الألف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	١٠٠٢.١٥
الكورون الأسوجي	٢٣٣.٣٠	٢٣٦.٩٠
الكورون الدانماركي	٢٨٨.٢٠	٢٩٢.٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٠.٣٠	٥٢.٩٩
الليرة التركية	٠.٠٤٥٨١	٠.٠٤٥٩٠
الليرة القبرصية	٣٣٦٨.٢٠	٣٣٧٦.٨٤
البيزيتا الاسبانية	١١.٢٠	١٥.٣٧
الدولار الكندي	١١٦٤.١٠	١١٦٨.٤٤
الالف ين ياباني	١٤٠٥٢.١٠	١٤٠٥٦.١٥
المارك الالماني	١٠٥٠.١٠	١٠٥٤.٤٠
المعادن الثمينة		
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٦٥٠.٠٠	٢٠١٥٠.٠٠
كيلو الفضة	٢٧٤٥٠٠	٢٧٩٥٠
اونصة الذهب بالدولار	٣٩٣.١٠	٣٩٥.٨٠
اونصة الفضة بالدولار	٥.٥٣	٥.٥٧
الليرة الايرانية	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٧٤٤٥٠٠	٧٤٩٥٠٠

وسجلت اسعار وحدة الحساب الاوروبية (ECU) ووحدة حقوق السحب الخاصة (SDR) كما وردت على لائحة مصرف لبنان الخميس ١١/٤/١٩٩٦:

● وحدة الحساب الاوروبية (ECU)، كل وحدة حسابية تساوي بالدولار الاميركي ١.٢٤٤٠ وتساوي بالليرة اللبنانية ١٩٦٧.٣٩.

● وحدة السحب الخاصة (SDR)، كل وحدة سحب تساوي بالدولار الاميركي ١.٤٤٩٩ وبالليرة اللبنانية ٢٢٩٣.٠٢.

شهادات الإيداع

اصدر مصرف لبنان المركزي شهادات إيداع قصيرة الاجل للمصارف التجارية بقيمة ٢١ مليار ليرة لبنانية (نحو ١٣.٢ مليون دولار).

وكان حجم الاصدار السابق ٦٢ مليار ليرة (نحو ٣٩ مليون دولار).

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ملياري ليرة بلغت فائدتها ١٤ في المئة بينما تلقى طلبات على شهادات مدتها ٦٠ يوما بقيمة ١٩ مليار ليرة بلغت فائدتها ١٥ في المئة. ولم تتغير الفائدة للاسبوع العاشر على التوالي بالنسبة الى الشهادات لمدة ٤٥ و٦١ يوما.

وتبدأ مدة الشهادات في الإصدار الاخير من يوم امس.

أسواق الأسهم اللبنانية

استطاعت اسهم سوليدير طيلة الاسبوع تحقيق مكاسب ضمن هوامش تراوحت بين ١١٣ و١١٧١/٨ دولارا وتراجع حجم التعامل هذا الاسبوع الى ٢١٧٤٨ سهما بلغت قيمتها الاجمالية ٢٤٩٠٤٤١ دولارا وكان السبب الاساسي لتراجع التداول عطلة الفصح ـ وبذلك يكون سهم سوليدير قد بلغ حجما متوسطيا بلغ ١١٤١/٢ دولارا في الاسبوع اي بتراجع ٠.١١ في المئة عن الاسبوع الفائت ـ وكانت حركة التعامل سلبية طيلة ايام التعامل ومالت حركة العرض على الطلب بنسبة ١١ الى ٨.

هذا واقفلت اسهم فئة «أ» على ١١٥١/٨ دولارا اي بزيادة ٠.٨٨ في المئة مقارنة والاسبوع الفائت. واقفل سهم فئة «ب» على ١١٦ دولارا اي بزيادة ٠.٨٧ في المئة عن الاسبوع الفائت ـ اشارة الى ان سهم فئة «أ» حقق اعلى مستوى له في التثبيت الثاني ليوم الخميس (١١٥١/٨) كما حقق سهم فئة «ب» اعلى مستوى له في التثبيت الثاني ليوم الاربعاء (١١٧١/٨).

وارتفع مؤشر بلوم ٠.٠٦ في المئة الى ٩٧٦.٥٧ نقطة وانخفض مؤشر اسهم ليبانون انفست الذي طرحه ليبانون انفست ٠.٠٦ في المئة.

وقالت البورصة في نشرتها اليومية ان مؤشر ليبانون انفست انخفض وسط عمليات بيع لجني الارباح بين ملاك اسهم شركة سوليدير من الفئة «ب» وارتفعت اسعار اسهم الفئة «أ» مع زيادة حجم التعاملات.

ويغطي المؤشران الاسهم الستة للشركات الاربع التي يجري تداول اسهمها في السوقين الرسمي والخاص. ويقاس مؤشر بلوم تبعا لرأسمال السوق الذي تمثل شركة سوليدير حاليا ٨٩ في المئة منه.

ويتخذ المؤشران من ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ يوم اعادة بورصة بيروت فتح أبوابها بعد اقفالها قسريا ويتخذ بلوم اساسا له ١٠٠٠ نقطة فيما يتخذ مؤشر اسهم ليبانون انفست مئة نقطة اساسا له.

اهتم المتعاملون في الاسواق المالية العالمية بإقرار مجلس النواب الياباني الميزانية الحكومية بشكل نهائي منهيا بذلك خلافا سياسيا استمر اكثر من شهر بشأن استخدام حصيلة الضرائب في تسوية ازمة قروض متعثرة يعاني منها القطاع المالي في اليابان.

وسيبدد اقرار الميزانية التي تهدف الى زيادة معدلات النمو الاقتصادي بعض الغموض الذي يحيط بالاقتصاد الياباني الهش الذي خرج لتوه من خمسة اعوام من الكساد.

وقال وزير المالية واتارو كوبو في وقت سابق الاسبوع الفائت ان اقرار الميزانية التي تبلغ ٧٥.١٠ ترليون ين (٦٩٢ مليار دولار) اساسي من اجل بدء تنفيذ خطوات الحكومة لدعم الاقتصاد.

كما انه نبأ طيب بالنسبة لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي سيعقد اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في طوكيو الاسبوع المقبل. وكان كلينتون يعتزم زيارة اليابان اصلا في تشرين الثاني الماضي غير انه اضطر لتاجيلها بسبب مشاكل تتعلق بالميزانية الاميركية.

وأمكن اقرار الميزانية بعد التوصل الى تسوية بين الائتلاف الحاكم وحزب شينشينتو المعارض الرئيسي وبمقتضى التسوية ستؤجل الحكومة استخدام ٦٨٥ مليار ين (٦.٣١ مليار دولار) من حصيلة الضرائب خصصت من ميزانية العام المالي للمساعدة في تصفية سبع شركات لتئمان عقارية متعثرة.

وترزح الشركات العقارية تحت وطأة قروض معدومة تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات بسبب انفجار ما اطلق عليه اقتصاد الفقاعة في اليابان في الثمانينيات عندما تضخمت اسعار الاراضي والاصول العقارية. وتقول الحكومة ان خطتها لتصفية هذه الشركات ضرورية لدعم الثقة في القطاع المصرفي الياباني الهش الذي تضرر بشدة من جراء القروض السيئة وسلسلة انهيارات بعض المؤسسات المالية الصغيرة.

غير ان حالة من عدم التيقن لا تزال تحيط بمصير خطة تصفية الشركات العقارية بسبب إخفاق الائتلاف الحاكم في تحديد موعد بدء الاتفاق على الخطة.

استقرت اسعار الدولار في المعاملات الصباحية في آخر الاسبوع في اعقاب انخفاضه في المعاملات الآسيوية من مستوى ١.٠٩ ينات الذي يمثل اعلى مستوياته منذ ٢٦ شهرا. وتراجع الدولار امام المارك ايضا بعد ان صعد الى ١.٥٠٦٨ مارك في الاسواق الخارجية.

لكن العملة الاميركية ما زالت تحظى بدعم قوي عند مستوى ١.٥٠٠٠ مارك.

ولم تؤثر بيانات مؤشر اسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لشهر آذار على الاسواق وبلغ الدولار ١.٥٠٢٨ مارك و١٠٨.٧٣ ين بالمقارنة مع ١.٥٠٢٥ مارك و١٠٨.٥٠ ين عند الاغلاق في اوروبا.

ومال الجنيه الاسترليني للانخفاض الطفيف مقابل المارك والدولار في اوروبا بينما تتدبر الاسواق عواقب الهزيمة الساحقة التي مني بها حزب المحافظين الحاكم في انتخابات فرعية امس لصالح حزب العمال المعارض.

وبهذه النتيجة تصبح اغلبية المحافظين في البرلمان مقعدا واحدا وبلغ الاسترليني ٢.٢٦٩٢ مارك و١.٥١٠٧ دولار بالمقارنة مع ٢.٢٧١٩ / ٢.٢٧٣٠ مارك و١.٥١٣٣ / ١.٥١٣٨ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية هذا الاسبوع.

أسواق الأسهم العالمية

ارتفعت الاسهم الاوروبية بسبب انتعاش بورصة وول ستريت بعد ان كانت قد هبطت ٧٠ نقطة ونتيجة لقوة الدولار وحمى الشراء. وكانت الاسهم الالمانية في المقدمة وارتفعت ١.٠٤ في المئة بينما اشار متعاملون الى ان السبب يرجع الى قوة الدولار. وقال محلل اسهم في لندن ان الناس ينظرون الى الدولار ويتساءلون هل مستوى ١.٥٠ مارك هو القاعدة ام السقف. واذا كان قاعدة فان هذا يمكن ان يعطي للسوق قدرا كبيرا من التشجيع.

واستقر الدولار عند ١.٥٠٣٠ مارك في بداية التعاملات دون تغيير يذكر عن مستواه في اواخر المعاملات في اوروبا الخميس.

وفي لندن ارتفعت الاسهم بنسبة ٠.٣ في المئة في بداية التعاملات نتيجة لاستمرار تكهنات بانه ستحدث عروض شراء لشركات او عمليات اندماج ضخمة في الأجل القريب.

وارتفع سهم كيبل اند وايرلس التي دخلت في محادثات اندماج مع بريتيش تليكوم بمقدار ١٦ بنسا الى ٥٤٢ بنسا بعد انباء في الليلة الماضية بان دويتشه تليكوم الالمانية تدرس شراء كيبل اند وايرلس.

وانهى مؤشر داو لأسهم الشركات الصناعية خسائر اربعة ايام واغلق على ارتفاع طفيف الخميس بعد التقلب بشدة في واحدة من اشد جلسات العامل كثافة في التاريخ الاميركي. وارتفع مؤشر داو ١.٠٩ في المئة الى ٥٤٨٧.٠٧ نقطة بعد ان عوض الخسائر التي مني بها وبلغت ٧٠ نقطة. وتجاهل المستثمرون البريطانيون الهزيمة التي مني بها حزب المحافظين الحاكم في انتخابات فرعية وهي نتيجة كانت متوقعة. وانخفضت الاسهم الفرنسية نحو ٠.٢٥ في المئة بعد ان ارتفعت اسعار المستهلكين بنسبة أعلى من المتوقع تراوحت بين ٠.٦ و٠.٧ في المئة خلال آذار الماضي.

وقال متعاملون ان النظرة للدولار لا تزال ايجابية وتعكس إقبال اليابانيين على العملات التي تعطي عائدا مرتفعا وتوقعات بتغيير في اسعار الفائدة الاميركية والالمانية.

لكن بعض المتعاملين يحذرون من ان الاتجاه الصعودي يمكن ان يتوقف بسبب احتمال حدوث مشاكل لصناعة السيارات نظرا لقوة الدولار. وهم يعتقدون ان الولايات المتحدة لن ترغب في ارتفاع الدولار كثيرا في عام انتخابات.

أسواق السلع

سجلت اسعار الحبوب والنفط العالمية ارتفاعا حادا مع بلوغ اسعار القمح والذرة في بورصة شيكاغو مستويات قياسية في التعاملات الآجلة ووصول سعر خام برنت النفطي في التعاملات الآجلة في لندن الى أعلى مستوى منذ ٤٥ شهرا.

غير ان اسعار الذهب التي تعد مقياسا لمستوى التضخم في اسعار السلع لم تتبع هذا الاتجاه وسادها الاستقرار.

ووصل سعر القمح لتعاقدات ايار بمجلس تجارة شيكاغو (٥.٤٩٣/٤) دولار للبوشل وكان الدافع الرئيسي للشراء البرد القارس في منطقة زراعة الحبوب بالولايات المتحدة. واصبحت التوقعات بحجم محصول الحبوب الاميركي تتسم بالتشاؤم بعد ان اعلنت وزارة الزراعة الاميركية في وقت سابق من هذا الاسبوع ان ٧٣ في المئة من محصول القمح الاميركي في موسم الشتاء سيكون ذا درجة متوسطة او ادنى وان ٢٧ في المئة سيكون جيدا. وسجلت اسعار الذرة في التعاقدات الآجلة ايضا مستويات قياسية في شيكاغو وبلغ سعر تعاقدات مايو (٤/٤٢١/٢) دولار للبوشل بعد ان قاد ارتفاع اسعار القمح الزيادات التي سجلتها اسعار الحبوب. ومما دعم اسعار الذرة ايضا تنشيط الصادرات حيث زادت كوريا الجنوبية وتايوان هذا الاسبوع مشترياتها من الولايات المتحدة. ومع تدني المخزون العالمي من الحبوب بسبب الجفاف في عدد من مناطق زراعتها اصبحت الاسعار في اعلى مستوياتها منذ اواخر السبعينيات. وقد ادى الانخفاض الشديد في ذلك الحين في محصول المزارع التعاونية بالاتحاد السوفياتي سابقا الى شرائه الحبوب من الاسواق العالمية بكميات هائلة.

حجم العرض والطلب في البورصة من ٤ نيسان إلى ١١ نيسان ١٩٩٦

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
شركة الترابة اللبنانية	٢٠٠٠	١٠٠	١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة اترنيت	٢٠٠٠	—	—

حركة التعامل في البورصة للأسبوع من ٤ نيسان إلى ١١ نيسان ١٩٩٦

اسم الشركة	التثبيت السابق $	التثبيت السابق ل.ل.	آخر تثبيت $	آخر تثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٢٦.٠٠	٤.٠٠	٦٣٢٦.٠٠	١١٥٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٧٥.٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٧٣.٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٤٩.٠٠	—	—	—	—

حجم التعامل في أسهم «سوليدير» من ٤ نيسان إلى ١١ نيسان ١٩٩٦

	فئة «أ» الكمية المباعة	فئة «أ» الكمية المشتراة	فئة «أ» الكمية المتبادلة	فئة «أ» سعر التثبيت (بالدولار)	فئة «ب» الكمية المباعة	فئة «ب» الكمية المشتراة	فئة «ب» الكمية المتبادلة	فئة «ب» سعر التثبيت (بالدولار)
الاثنين	اقفال الاسواق							
الثلاثاء التثبيت الاول	١٤٢٧٧	٩٧٧٦	٢٠٥٠	١١٤	٧٠٧٨	٨٣٥٩	١٥٨٧	١١٤
التثبيت الثاني	١٤٣٩٠	١٠٦٢٦	٢٧٠٠	١١٤١/٢	٥٥٩٤	٧٧٢٢	٥٠٠	١١٦١/٤
الاربعاء التثبيت الاول	١٤٤٩٧	٧٦٧٧	١٩٠١	١١٤١/٤	٦٥٨٤	٧١٣٧	١٠٠٠	١١٥٣/٨
التثبيت الثاني	١٤٠٠٠	٨٦٤١	٢١٠٠	١١٤٣/٨	٥٣٤١	٧٠٩٣٧	٣٠٠	١١٧١/٨
الخميس التثبيت الاول	١٦٥١٩	٦٨٨٨	٣٤٢٠	١١٣	٧٦٩٤	٧٦٦٢	٩٠٠	١١٥١/٨
التثبيت الثاني	١٨٦٧٩		٣٤٩٠	١١٥١/٨	٩٠٨٦	٨١١٣	١٨٠٠	١١٦
الجمعة	اقفال الاسواق							

حتى لا تُستغل الظروف

منعاً للالتباس وقطعا للطريق على اي عمليات استغلال للوضع التمويني العام في البلاد يقتضي الواجب القاء الضوء على بعض المستلزمات الاساسية.

١ ـ لا شك ان سياسة التهجير التي تعتمدها اسرائيل في منطقة الجنوب ستؤدي ولا شك الى تزايد الطلب على الرغيف وبعض السلع الاساسية في مناطق المقصد وتحديدا بيروت وبعض المدن الكبرى في المحافظات.

واذا كانت مادة الطحين متوافرة لأكثر من شهر ونصف في اهراءات مرفأ بيروت اضافة الى مخزون القطاع الخاص حسب احصاءات وزارة الاقتصاد فإن الامر يتطلب تحرك اجهزة وزارة الاقتصاد لمنع التلاعب بمادة الرغيف تحديدا واعطاء تعليمات لجهة زيادة حصص التوزيعات في المناطق التي تستقطب النازحين.

يشار هنا الى ان حاجة البلاد هي حوالى ١٢٥٠ طنا من القمح يوميا وحوالى ٤١٠ آلاف طن سنوياً.

٢ ـ على صعيد مادة المحروقات وبالرغم من الاضراب الاحتجاجي للشركات على استمرار تزايد الاسعار في الاسواق العالمية من دون تعديلها في بيروت. فإن احصاءات وزارة الصناعة والنفط وبعض الشركات الخاصة تؤكد وجود كميات من البنزين والمازوت والغاز تكفي البلاد لما يزيد عن ١٥ يوما كحد ادنى دون موجودات الوزارة المقدرة بثلث الكميات الموجودة لدى الشركات.

مع الاشارة هنا الى ان حاجة الاستهلاك اليومية هي حوالى ٤ ملايين ليتر من البنزين وحوالى مليوني ليتر من مادة المازوت.

وهذا يعني انه لا خوف من ازمة في هاتين المادتين الاستراتيجيتين برغم البلبلة الحاصلة في سوق المحروقات حول التطور السريع للاسعار العالمية.

٣ ـ تبقى مادة السكر وهذه هي المادة الثالثة من حيث الاهمية. وحيث يوجد في مستودعات وزارة الاقتصاد من انتاج السكر الوطني للموسم الحالي ما يزيد عن ١٣ الى ١٤ الف طن باعتبار ان الانتاج المحلي لهذا العام بلغ حوالى ٢٦ الف طن تسلمتها الوزارة في اكثرها بالاسعار التشجيعية.

وبالتالي فإن المادة متوافرة بكميات كثيرة لدى الدولة ولدى التجار.

يشار الى ان استهلاك لبنان السنوي من مادة السكر يزيد عن ٨٠ الف طن تقريبا وان الانتاج الوطني يشكل اكثر من ٢٧ في المئة منه.

على صعيد السلع الاخرى غير المحددة الكميات والاسعار من قبل الدولة فإنها متوافرة بكثرة وكل المطلوب هو التشدد في مراقبة عمليات التوزيع ومنع استغلال الظروف لرفع الاسعار.

يؤكد المعنيون في الادارات ان الوضع التمويني سليم وان مستودعات التجار مليئة بالمواد المختلفة ولأسابيع طويلة. وهذا امر معروف عن التاجر اللبناني ولكن المعروف ايضا ان التجار يسعون دائما الى استغلال الظروف لتحقيق مكاسب على حساب المواطن. قد يجد البعض في الظروف الاستثنائية مناسبة لتعويض فترات الجمود باعتبار ان المواطن اللبناني يهجم على التموين مع كل توتر امني خوفا من التجارب السابقة.

عدنان الحاج

«الوطني» يدعم تحرك الاتحاد العمالي ويؤكد على صيانة الوحدة النقابية

اكد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين دعمه لمقررات وتوجهات الاتحاد العمالي العام. وطالب بسحب قرار تكليف الجيش حفظ الأمن لأن لا هدف له سوى القضاء على الحريات الديموقراطية».

كما اكد المكتب التنفيذي للاتحاد على «ضرورة العمل الجاد لصيانة الوحدة النقابية».

كان المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اجتمع امس برئاسة اديب ابو حبيب واصدر بيانا جاء فيه:

١ ـ عرض المكتب للتطورات الاقتصادية والاجتماعية الاخيرة وللتحركات النقابية التي تمت وفي هذا المجال يؤكد المكتب على دعم مقررات وتوجهات الاتحاد العمالي العام في التحرك بمختلف السبل لتنفيذ البرنامج المطلبي المقدم الى المسؤولين ولوقف موجات الغلاء المتصاعدة وفرض تصحيح الاجور ومواجهة سياسة القمع التي تنتهجها الحكومة والتي تجلت بمنع التظاهر ومحاصرة مقر الاتحاد العمالي العام اثناء دعوته لتنفيذ الاعتصام السلمي في الرابع من نيسان الحالي. ويؤكد الاتحاد الوطني على مطلب سحب قرار تكليف الجيش حفظ الأمن بصفته قرارا لا موجب ولا هدف له سوى القضاء على الحريات الديموقراطية.

٢ ـ يؤكد الاتحاد الوطني على ضرورة العمل الجاد لصيانة الوحدة النقابية في مواجهة محاولات الاختراق المتكررة التي تقف وراءها السلطة بهدف ضرب العمل النقابي. كما يدعو العمال في قطاعاتهم كافة للانخراط في العمل النقابي والانتساب للنقابات والمشاركة في مختلف التحركات النقابية التي كانت وستبقى السبيل الوحيد لتحقيق المطالب واستعادة الحريات الديموقراطية.

توقف توزيع المحروقات اليوم

تنفذ اليوم شركات استيراد المشتقات النفطية اضرابها احتجاجاً على عدم رفع الاسعار، وتتوقف عن تسليم المحروقات وتوزيعها على المناطق اللبنانية. وكانت هذه الشركات طالبت برفع الاسعار محلياً بعد ان طرا ارتفاع على اسعار المشتقات النفطية في الاسواق العالمية.

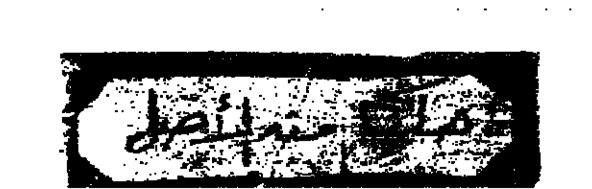
من جهتها، طالبت نقابة عمال وموظفي الشركات البترولية بعدم رفع الاسعار، ودعت الحكومة الى تحميل الزيادة لمثلث: الدولة، الشركات والمحطات. الاولى بتخفيض ضرائبها ورسومها، الثانية بتخفيض ارباحها والثالثة بتخفيض الجعالة.

إنماء سياحة بشري

اصدرت «هيئة إنماء السياحة في منطقة جبة بشري» بيانا افادت فيه ان وفدا منها زار البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير وتم عرض مبدئي لإطلاق مشروع متكامل لمنطقة بشري ـ الارز، بالتنسيق مع البطريركية المارونية والرهبانية المريمية وبلدية بشري.

وزار الوفد وزير الدولة قبلان عيسى الخوري وعرض معه بعض الاشكالات التي ترافق اعداد وبث البرامج الاعلامية التي تعدها وزارة الثقافة والتعليم العالي للتعريف بمواقع لبنان الاثرية والسياحية، وكان آخرها البرنامج الخاص بقضاء بشري الذي اثار التباسا واسعاً في اوساط الرأي العام في بشري.

وقد اجرى الوزير عيسى الخوري اتصالا هاتفيا بالوزير ميشال اده لمعالجة الإشكال الحاصل.



نصف نهائي مسابقة كأس لبنان بكرة القدم

النجمة يواجه حركة الشباب الطرابلسي اليوم الأنصار والصفاء في قمة مبكرة غداً

تقام اليوم وغداً مباراتا الدور نصف النهائي لمسابقة كأس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم. فعلى ملعب بلدية برج حمود يلعب النجمة وحركة الشباب اليوم. وعلى ملعب بلدية طرابلس يلتقي الانصار والصفاء في مباراة قوية غداً.

وتقام المباراة النهائية يوم الاحد ٢١ نيسان الحالي.

النجمة × حركة الشباب

يسعى النجمة للوصول الى المباراة النهائية وتكرار موسم العام ٨٩ عندما يلتقي حركة الشباب الذي هبط الى الدرجة الثانية اليوم على ملعب بلدية برج حمود في مباراة يتوقع ان تشهد إحجاماً جماهيرياً بسبب سوء الاحوال الامنية.

وكان الفريقان قد تقابلا في البطولة ففاز حركة الشباب ذهاباً (٣ ـ ٠) والنجمة اياباً (٣ ـ ١).

وبرغم ان ميزان القوى يميل لمصلحة النجمة الان فريق حركة الشباب ليس من الفرق السهلة خاصة في مباريات الكؤوس وهو كان قد اخرج النجمة من الدور الثاني للكأس الموسم الماضي.

يعتمد النجمة على لاعبيه لاوسون وعباس شحرور وجمال الحاج وهشام ابراهيم ومحمود حمود في ظل غياب عساف خليفة وعلي كاظم الذين وقعا بعد بدء المسابقة.

ويغيب أيضاً المدافعان حسين خشيش لإصابته وفادي خشقة لإيقافه.

اما حركة الشباب الذي يغيب عنه المصري مدحت رمضان، فيعتمد على ثنائي خط هجومه شعبان حماده وفؤاد فهد ومدافعه خضر محمد.

اذا فاز النجمة فإن ذلك يعني مشاركة الهومنتمان سادس الترتيب العام في كأس النخبة. اما اذا فاز الحركة فإنه سيضمن مكاناً له في هذا الكأس.

الأنصار × الصفاء

يشهد ملعب بلدية طرابلس غداً مباراة قوية وساخنة بين الانصار بطل الدوري وحامل لقب الكأس ووصيفه الصفاء في تكرار لنهائي الموسم المنصرم حيث فاز الأنصار (١ ـ ٠) على ملعب برج حمود.

والتقى الفريقان في البطولة ففاز الأنصار ذهاباً (٢ ـ ١) وتعادل الفريقان ايابا (٠ ـ ٠).

ويخوض الانصار المباراة بالتشكيلة التي فازت على البرج في آخر مباريات البطولة والتي شهدت عودة جمال طه ودايفيد ناكيد ومحمد مسلماني وفادي علوش وبلال زغلول.

ويغيب عن الصفاء الذي احرز اللقب عامي ٦١ و٨٦ ووصل الى النهائي ٣ مرات فيلعب بغياب وليد ميري وعثمان صالح لتوقيعهما بعد بدء المسابقة وسيعتمد على لاعبيه الدوليين بلال هاشم وحسن ايوب وشادي كرنيب والثنائي الليبيري نيما كولينز وايمانويل هاريس.

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: تشرين والحرية إلى «دور الأقوياء» مصر: فوزان للزمالك والأهلي

دمشق ـ علي شحادة

جرت امس مباريات مثيرة في الاسبوع السادس والعشرين والاخير للدوري السوري بكرة القدم في محطته التأهيلية لدور الاقوياء حيث الحسم ومعرفة هوية البطل المنتظر. بنتائج مباريات الامس صعد تشرين والحرية الى دور الاقوياء لمرافقة الكرامة المتصدر وحطين الوصيف.

في العاصمة وبإصابة من مهاجمه احمد كردغلي بالدقيقة (٨٨) اعلن تشرين دخوله دائرة الاربعة الكبار، والفوز التشريني وان تأخر لكنه كان منطقياً ومتناسباً مع ما قدمه من اجله اذ سيطر على اللقاء من بابه ومحرابه ففعل كل شيء ولم يترك للشرطة اي شيء والذي اكتفى بالدفاع وصد الضربات التشرينية المتلاحقة وهو لم يستطع تشكيل حالة خطر بالشوط الثاني على مرمى منافسه فاستحق الخسارة.

وفي حلب حسم الحرية امر صعوده الى مصاف الكبار بفوزه على الجيش بإصابتين سجلهما مصطفى قادير برأسه بالدقيقة (٨٢) ومحمد مصطفى بالدقيقة (٩٢) من ضربة جزاء رافقها بطاقة حمراء لحارس الجيش عرفان الساهر. وعدا الهدفين كان الحرية صاحب القول والفعل وضيع من الفرص احلاما واغلاها عبر محمود العلي وجورج فاز ومحمد مصطفى. وبينما الفوز بقي الحرية رابعاً. متقدماً على جبلة بفارق الاصابات.

وفي دير الزور سعى جبلة للفوز عسى ان يأخذ مكاناً بين الاقوياء وكان له ما اراد وحصل على فوز لم ينفعه لتأخره بفارق الاصابات عن الحرية لكنه يسجل لجبلة انه حول خسارته عبر المباراة مرتين الى تعادل وفوز.

فالفتوة سجل اصابتين متتاليتين لأسد طه بالدقيقة (١٠) ولمؤمن خلف بالدقيقة (٣٠) وادرك جبلة التعادل بإصابتي مازن اسعد بالدقيقتين (٣٦ـ٧٨).

ثم تقدم الفتوة بإصابة مؤمن خلف بالدقيقة (٨٠) وهب جبلة بكل صفوفه ومن تسديدة بعيدة لروان طاهر بالدقيقة (٨٧) حقق التعادل وبالدقيقة (٩٣) عاد الطاهر برأسه ليخطف اصابة فوز فريقه، وبعيداً عن الاصابات فقد تمتع الجمهور بمباراة هجومية عالية المستوى الفني.

في القامشلي عزز الكرامة صدارته للدوري ووسع فارق النقاط بينه وبين القريب المنافس حطين الى (١١) نقطة. والكرامة بأسلوبه المتزن استطاع الامساك بدفة المباراة بعد ان اهتزت شباكه بإصابة السبق بالدقيقة (٣) من تسديدة مهاجم الجهاد مالك سهدو فقبض على اللقاء وادرك التعادل بتسديدة خاطفة في الدقيقة ٥١، وحقق الفوز المتأخر بالدقيقة (٨٨) من تسديدة رضوان عجم الانيقة.

وفي اللاذقية استضاف حطين في مدرجات خالية تماماً تنفيذاً لعقوبة اتحادية، فريق المجد الدمشقي الذي كرر انجاز الذهاب واستطاع الفوز بإصابة وحيدة سجلها عبد السلام العلي بالدقيقة ٢٩، وبرغم الفرص الكثيرة لمهاجمي حطين عمار عوض وخالد الحكيم وعارف آغا الا انه عجز عن ادراك التعادل لتماسك دفاع المجد وصحوة حارس مرماه الريحاني من جهة والتسرع مهاجمي حطين من جهة اخرى.

وتختتم غداً مباريات الدوري بلقاء متأخر من الاسبوع الاخير يجري في حلب بين الاتحاد والوحدة ولا تأثير لنتيجته على ترتيب الفرق.

● ترتيب الفرق:

١ـ الكرامة: ٦٢ نقطة.
٢ـ حطين: ٥١ نقطة.
٣ـ تشرين: ٤٥ نقطة.
٤ـ الحرية: ٤٤ نقطة.
٥ـ جبلة: ٤٤ نقطة.

● الهدافون:

١ـ مؤمن خلف (الفتوة): ١٦ اصابة.
٢ـ مازن اسعد (جبلة): ١٥ اصابة.

مصر

اضاف كل من الزمالك والاهلي ثلاث نقاط الى رصيده في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم بفوز الاول على الاتحاد السكندري (٢ـ٠) في الاسكندرية والثاني على المصري (١ـ٠) في القاهرة امس وتختتم المرحلة اليوم السبت بمباراة بين المقاولون العرب والاسماعيلي وهنا النتائج:

فاز الاهلي على المصري (١ـ٠) سجلها ابراهيم حسن (٦٣).

وخسر الاتحاد السكندري امام الزمالك (٠ـ٢) سجلهما اشرف قاسم (٣٨) وعفت نصار (٨٩).

وتغلب القناة على الاولمبي (٣ـ١) سجل للفائز طارق فهيم (٢ من ركلة جزاء) ومحمد عبد الرؤوف (٧٥) وعبد الله الصاوي (٨٦) وللخاسر احمد الشاذلي (٣٩). وفاز دمياط على الالومنيوم بإصابة سجلها حمدي عبد القادر (٥٨).

وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل (٠ـ٠) غزل المحلة مع السويس والجمهورية شبين مع بلدية المحلة، والمنصورة مع الترسانة.

● ترتيب الصدارة:

١ـ الزمالك: ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ـ الاهلي: ٤٢ من ١٩.
٣ـ الإسماعيلي: ٣٩ من ١٨.

الأسبوع الدولي للتزلج في تركيا لبنان يحتل المركز الثالث



البعثة اللبنانية في مطار بيروت بعد عودتها من تركيا.

عادت من تركيا بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج التي انتدبتها الهيئة الادارية برئاسة رئيس الاتحاد اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وبموافقة معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم بعد ان لبت دعوة الاتحاد التركي للتزلج للمشاركة في اسبوعه الدولي الذي بدأ بتاريخ ٤ نيسان الحالي وانتهى في ١٠ منه وشارك فيه ٤٦ لاعبا و١٢ لاعبة.

وحقق الفريق اللبناني الذي تألف من ١٢ لاعبا ولاعبة نتيجة مشرفة هي الاولى منذ بدء السباقات الدولية بحلوله في المركز الثالث بين الفرق الست المشتركة في النساء والرجال وهي النمسا، رومانيا، تركيا، ايران، جورجيا. ونال الفريق اللبناني كأساً فضية كبيرة، وميدالية برونزية وجاءت النتائج بعد سباقين على مرحلتين في التعرج الطويل، والتعرج القصير.

وهنا النتائج:

● الرجال (التعرج الطويل):

مرحلة اولى/ مرحلة ثانية/ المجموع.

١) جيرغن هيبزغر (النمسا)/ ٤١.٠٩/ ٤١.٢٩/ ١.٢٢.٣٨.
٣) جان كلود كيروز (بطل لبنان)/ ٤٨.٩٤/ ٤٧.٠١/ ١.٣٥.٩٥.
٥) ايلي طوني بشارة كيروز (لبنان)/ ٥١.٨٣/ ٥١.٤٧/ ١.٤٣.٣٠.
٦) ريمون ديب كيروز (لبنان)/ ٥٢.٩٠/ ٥٠.٧٧/ ١.٤٣.٦٧.

تجدر الاشارة ان (بطل لبنان) جان كلود كيروز اشترك في السباق ولم يشف من الاصابة التي كان يعاني منها من جراء كتفه الذي كان مفكوكا طوال شهرين.

● الرجال (التعرج القصير):

مرحلة اولى/ مرحلة ثانية/ المجموع

١) ريشار نيكولوسي (النمسا)/ ٣٨.٦٤/ ٤٠.٥٩/ ١.١٩.٢٣د.
٣) جان كلود كيروز (لبنان)/ ٤٦.٢٦/ ٤٧.٣٠/ ١.٣٣.٥٦د.
٥) رياض خليفة (لبنان)/ ٥٦.٦٠/ ٥١.٦٦/ ١.٤٨.٢٦د.

● السيدات (التعرج الطويل والقصير):

مرحلة اولى/ مرحلة ثانية/ المجموع

١) انما كروتا (رومانيا)/ ٤٧.٥٠/ ٤٥.٠٨/ ١.٣٢.٥٨د.
٣) نتالي ميشال جعجع (لبنان)/ ٥٥.٢٦/ ٥٤.٣٠/ ١.٤٩.٥٦د.
٤) جنان جبيلي (لبنان)/ ٥٨.٧٧/ ٥٦.١٣/ ١.٥٤.٩٠د.

وتسلم رئيس البعثة فيشان ممامجيان كأسا فضية وميدالية برونزية لحلول الفريق في المرتبة الثالثة من رئيس الاتحاد التركي ومندوب الاتحاد الدولي وأقام الاتحاد التركي مأدبة عشاء على شرف الفريق اللبناني وجرى له حفل وداع من قبل الاتحاد التركي.

وجرى للبعثة العائدة أمس في مطار بيروت استقبال حاشد من الاهالي وموظفي المطار وممثل رئيس الاتحاد امين السر حبيب فياض ورئيس نادي الارز الرياضي ـ بشري جان كيروز، وحمل اللاعبون على الاكف وعلت هيصات الترحيب بهم وبالنتيجة المشرفة التي حققوها للبنان.

وأعلن رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج اللواء ابو ضرغم، ان التزلج في لبنان، يجب ان يأخذ الاتجاه الصحيح ويبتعد عن المهاترات الشخصية وتكون دائما ردات فعله ايجابية.

دورة «المون لاسال» المدرسية الدولية الأولى

المنظم يحرز لقب الكرة الطائرة

فريق «المون لاسال».

تتابعت مباريات الدورة الدولية الأولى المدرسية في يومها الثاني حيث اجريت مباريات الكرة الطائرة بمشاركة اربعة فرق هي: مار يوسف (قرنة شهوان)، الرسل جونية ـ «دي لاسال» الأردن. و«المون لاسال» عين سعادة: واسفرت المباريات عن النتائج التالية:

ـ المون لاسال × مار يوسف: ٢ ـ ٠ (١٥ ـ ٢: ١٥ ـ ٣).

ـ الرسل جونيه × «دي لاسال» الاردن: ٢ ـ ١ (٩ ـ ١٥: ١٥ ـ ٤: ١٨ ـ ١٦).

ـ دي لاسال الاردن × مار يوسف: ٢ ـ ٠ (١٥ ـ ٢: ١٥ ـ ٧).

ـ المون لاسال × الرسل جونية: ٢ ـ ٠ (١٦ ـ ١٤: ١٥ ـ ٥).

ـ الرسل × مار يوسف: ٢ ـ ٠ (بالتغيب).

ـ المون لاسال × دي لاسال الأردن: ٢ ـ ٠ (١٥ ـ ١٢: ١٥ ـ ٧).

وجاء الترتيب كما يلي:

١ـ المون لاسال.
٢ـ الرسل جونية.
٣ـ دي لاسال ـ الأردن.
٤ـ مار يوسف.

● مثل المون لاسال: رولان جبيلي (كابتن) ـ لوران خلف، انطوان نجم، فرنسيس كجازيان، ايلي يوسف، روي أبو جودة، توفيق فخري، الياس صليبا، بول بردقان، مارسيل سبيرو، وسام عودة، شربل عون.

المدرب: طوني لطوف، ومساعد مدرب: ميشال سبيرو.

وتنتهي الدورة اليوم بمباريات كرة السلة، بعدها تتم عملية توزيع الجوائز لجميع الألعاب.

مكتب جمهور النجمة يهنئ رابطة الأنصار

ثمّن مكتب جمهور نادي النجمة الرياضي في بيان اصدره عقب جلسته الاسبوعية الجهود التي بذلتها عناصر الانضباط والتشجيع التي ساهمت بدور كبير في انجاح مباريات النادي في كل مراحل بطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم ونوه بالتشجيع الحضاري والمؤازرة الخلاقة لجماهير النادي الوفية التي تجلت بأبهى صورها عبر مواكبة الفريق في البقاع والشمال والجنوب وبيروت.

ولمناسبة انطلاق مباريات الدور نصف النهائي لبطولة كأس لبنان لكرة القدم دعا المكتب الجماهير النجماوية لمواصلة مواكبة فريق النادي عبر تجييش الطاقات وتكثيف الحضور لمؤازرة الفريق في مباراته اليوم امام فريق نادي حركة الشباب الطرابلسي الشقيق، واعلن عن تقيده بقرار مجلس ادارة النادي القاضي بإقامة تمارين الفريق الاستعدادية بدون حضور الجمهور حرصاً على مسيرته في بطولة الكأس طالباً من الجماهير النجماوية الالتزام بهذا القرار.

ومن جهة ثانية هنأ مكتب جمهور نادي النجمة اشقاءه في رابطة جمهور نادي الانصار لمناسبة احراز فريقهم لبطولة الدوري العام. كما هنأ جماهير كل الاندية للنتائج التي حققتها فرقها.

دورة الربيع في الجامعة الأميركية بين ١٠ و٢٥ أيار المقبل

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية ـ بيروت دورة الربيع السنوية لمختلف الالعاب الرياضية على ملاعبها في بيروت وبمشاركة اندية الدرجة الاولى الاتحادية وفرق تمثل عدداً من الجامعات والمؤسسات العسكرية والمدنية وذلك بين ١٠ و٢٥ أيار ١٩٩٦.

وحددت الدائرة الرياضية ألعاب الدورة لهذا العام كالتالي: كرة القدم، كرة السلة (اناث ورجال) الكرة الطائرة (اناث ورجال) كرة اليد (رجال) العاب قوى ـ كرة الضرب وكرة الطاولة ـ فنون قتالية (كاراتيه ـ جيدو ـ وفول كونتاكت) ـ سباحة ـ قوس ونشاب وركبي.

ووجهت دعوات الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم واتحاد كرة السلة واتحاد الكرة الطائرة للاشراف على الدورات الخاصة بألعابها.

وتكثف دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية استعداداتها لإخراج الدورة تنظيمياً بالشكل اللائق الذي كانت تتميز به كل عام خصوصاً انها تستقطب عادة حضوراً جماهيرياً كبيراً لمستوى مسابقاتها المرتفع التي تشارك فيها فرق مرموقة.

ويذكر ان دورة الربيع ستكون تتويجاً للبطولات الداخلية التي شهدتها الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبها لمختلف كلياتها وللالعاب المذكورة نفسها.

تأجيل لقاء الرياضي والكهرباء في بطولة لبنان بكرة السلة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة عن تأجيل المباراة المقررة بين فريقي النادي الرياضي والكهرباء اليوم الى يوم السبت المقبل الساعة السادسة والنصف على ملعب المون لاسال وبدون جمهور وسيسمح بالدخول للاعبين واللجنة الادارية فقط.

لاعبو الاخاء يثنون على جهود أبو حمزة

اصدر لاعبو نادي الاخاء الاهلي الرياضي ـ عاليه بياناً لمناسبة انتهاء الموسم الكروي ١٩٩٥/١٩٩٦ اثنوا فيه على تضحيات رئيس النادي بهيج أبو حمزة المعنوية والمادية التي بذلها في سبيل الفريق لتجاوز المرحلة الحرجة التي مر بها، مما ساهم في بقائه بين اندية الدرجة الاولى واحتلال مركز في متوسط اللائحة.

وعاهد لاعبو الاخاء الاهلي ابو حمزة على البقاء يداً واحدة في المرحلة المقبلة ليساهموا سوياً في ايصال الفريق الى مركز مرموق يليق به.

سباقات الدراجات النارية تبدأ بمنافسة الـ«فورمولا وان»

٥ ملايين دولار سنوياً لتطوير فريق «لاكي سترايك سوزوكي» وثمن الدراجة الواحدة يتخطى المليون دولار

جاكارتا ـ يوسف برجاوي

بدأت رياضة الدراجات النارية تدخل على خط المنافسة القوية مع رياضة سيارات «الفورمولا وان»، وفي بعض البلدان وخصوصاً في الشرق الاقصى. وتلقى هذه الرياضة اقبالا شعبياً يفوق الاقبال الموجود عند سباقات «الفورمولا وان».

وهذه الرياضة التي تعتبر جديدة على لبنان والدول العربية. تحفل بالتشويق والاثارة ناهيك عن الخطورة. وتصل سرعة الدراجة في فئة (الـ ٥٠٠ سم٣) اكثر من ٣٠٠ كلم في الساعة.

كما تستقطب هذه الرياضة العديد من الشركات التجارية الكبرى في العالم، التي توظف فيها مئات الملايين من الدولارات سنوياً. ويصل ثمن الدراجة الواحدة الى اكثر من مليون دولار اميركي.

من هذه الشركات، شركة (Brown & William son) المنتجة لسجائر «لاكي سترايك» والتي ترعى فريقاً بالمشاركة مع شركة «سوزوكي»، وهي نظمت رحلة اعلامية الى العاصمة الاندونيسية جاكارتا، حيث جرى سباق الجائزة الكبرى يوم الاحد في ٧ نيسان، بحضور اكثر من ٧٥ الف متفرج، تقدمهم الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو.

وقد ضم الوفد المدير الاقليمي لشركة (Brown & William son) في لبنان والاردن منيف فواز ومدير المبيعات وسيم رزق، ومدير شركة اعلانات «موريزون» لبنان، سيزار مطر والزملاء: وضاح الصادق وعلي علوية والمصور غابي (تلفزيون المستقبل) وكمال حنا (نهار الرياضة والتسلية) وسعيد غبريس (الوطن الرياضي) ويوسف برجاوي (السفير).

وقد قام الوفد بالاطلاع على كل الامور المتعلقة بالسباق، واجرى لقاءات عديدة، ابرزها كانت مع المدير الفني لفريق «لاكي سترايك» غاري تايلور، ومع سائق الفريق سكوت راسل وذلك قبل ساعات من بدء السباق.



غاري تايلور يتحدث الى الزميل يوسف برجاوي



حوار اعلامي بين مطر ورزق ومسؤول فريق «لاكي سترايك سوزوكي» الاعلامي.



...دراج فريق «لاكي سترايك سوزوكي» سكوت راسل

غاري تايلور

بداية كان الحديث مع غاري تايلور ودار معه الحوار التالي:

■ تعتبر رياضة الجائزة الكبرى للدراجات النارية رياضة جديدة في لبنان والدول العربية الاخرى ونحن نسعى للتعريف بها في تلك المنطقة كرياضة عالية شيقة ومثيرة.

احد وجوه التعريف هو تقديم صورة شاملة عن كيفية عملية التحضير التي تقوم بها الفرق الرائدة في هذه الرياضة. ولذلك نود لو تفيدنا عما يقوم به فريق «لاكي سترايك سوزوكي» تحضيراً لكل موسم من مواسم البطولة؟

□ تبدأ عملية التحضير للموسم المقبل فور انتهاء الموسم المنصرم من دون اي توقف، ونحن نخوض ١٥ سباقاً خلال البطولة مما يستلزم الكثير من الجهد والتخطيط والقيام بتجارب مكثفة لاختبار قدراتنا للعمل على تطويرها في كل المجالات. خاصة اننا فريق رئيسي ينافس بدرجة عالية من الجدية لتكرار احراز بطولة العالم في العام ١٩٩٦ بعد احرازنا ذلك الشرف العام ١٩٩٣.

قبل بداية هذا الموسم اجرينا ثلاثة اختبارات على مضمار «ايستون كريك» في استراليا وتلاها اختباران في كل من «شاه علام ـ ماليزيا» و«خريز ـ اسبانيا» و«سوزوكا ـ اليابان».

خلال الاختبارات نسعى لاستكشاف كل ما يفيدنا لتطوير دراجات الفريق في كل المجالات مثل المحرك، الاطارات، جهاز التعليق وغير ذلك من التقنيات. اما دراجو الفريق فهم يمضون معظم فصل الشتاء حين لا تجري السباقات في قيادة الدراجات للمساهمة مع الفريق التقني من مهندسين وميكانيكيين وفنيي كومبيوتر وغيرهم في عملية التطوير.

ومن ضمن تحضيراتنا ايضاً تنظيم وبرمجة عمليات تنقل الفريق خلال موسم البطولة بأفراده ومعداته ويجري ذلك جواً للسباقات التي تجري خارج اوروبا. اما في اوروبا فيجري ذلك براً عبر ثلاث شاحنات عملاقة.

■ ما هي الاسس التي تعتمدها لاختيار طاقم الفريق؟

□ للنجاح، سواء في السباقات او في مجال الاعمال، يجب على واحدنا ان يجعل عمله سهلا قدر ما يستطيع باعتماد الافضل. انا اطبق ذلك تماماً واجعل عملي سهلا وعلى ارفع مستوى من الانتاجية باختيار افضل الكفاءات الادارية والفنية لتشكيل فريقي.

ان فريق «لاكي سترايك سوزوكي» صغير بعديده لكنه يتميز بقدراته التنافسية العالية ويظهر ذلك جلياً في ترشيحنا المستمر من قبل النقاد والمراقبين كأحد افضل الفرق لإحراز بطولة العالم في كل موسم.

■ ما هو عدد افراد الفريق وما هي اختصاصاتهم؟

□ يتكون الفريق من دراجين اثنين ولكل دراج فريق ميكانيكي يتألف من مهندس وثلاثة مساعدين. لدينا ايضاً اختصاصياً اطارات من شركة «ميشلان» ومهندسا فرامل (كوابح) من شركة (AP) ومهندسان لأنظمة التعليق من شركة «كيابا». كما يضم الفريق عادة ما بين اربعة الى ستة مهندسين من شركة «سوزوكي» اضافة الى فنيين لقطع غيار الدراجات. وهنالك ايضاً عشرة اشخاص لمهمات العلاقات العامة والاتصالات والطهي الخاص بالفريق وثلاثة مصورين. وتتم الاستعانة ببعض الاختصاصيين الآخرين من حين لآخر.

■ ما هي مواصفات دراجات فريق «لاكي سترايك سوزوكي» للعام ١٩٩٦ وما هو حجم الاستثمار الذي يتطلبه تطوير الدراجات؟

□ لا يمكن تحديد الاستثمار الذي تتطلبه عملية التطوير بدقة ولكن يمكنني القول ان ميزانية البحث والتطوير النظري تبلغ خمسة ملايين دولار اميركي في العام الواحد.

اما مواصفات الدراجة فهي ١٣٠ كلغ وزناً. ٢٠٠ حصان قوة، علبة تروس ذات خمس سرعات، شاسيه من معدن الالمنيوم، محرك ٤ سيلندر، سرعة قصوى تبلغ ٣٢٠ كلم/ساعة. ولقد عملنا هذا الموسم بالتحديد على زيادة قوة الاداء في كل من المدى المتوسط والمدى العالي وادخلنا نظام تعليق خلفي جديد للدراجة وقمنا كذلك بإدخال انظمة الكترونية جديدة متطورة.

■ نسمع ارقاماً مختلفة عن الثمن الحقيقي للدراجة الواحدة من دراجات فريق «لاكي سترايك سوزوكي». هل يمكن ان تعطينا الرقم الحقيقي الدقيق؟

□ لا يمكنني ان اعطي اي رقم محدد الآن لأننا ابتداء من سباق «خريز» في اسبانيا في اوائل شهر ايار وسنبدأ استعمال دراجة جديدة اكثر تطوراً. ويملك الفريق عادة اربع دراجات واذا شئنا ان يكون لدينا دلالة ما لثمن الدراجة علينا على الاقل قسمة كلفة البحث والتطوير النظري التي تبلغ خمسة ملايين دولار اميركي على الدرجات الاربع.

■ يعتبر «كيفن شوانتز» بطل العالم السابق مع فريق «لاكي سترايك سوزوكي» بمثابة مستشار للفريق الآن بعد اعتزاله سباقات الجائزة الكبرى للدراجات النارية. الى اي مدى تعتمد على مساهمته في عملك الدؤوب لإحراز بطولة العالم مرة اخرى هذا العام؟

□ في الحقيقة ان مساهمة «كيفن» تتناقص بمرور الوقت ومساهمته تنحصر اساساً في كونه اكثر الدراجين خبرة مع «سوزوكي». لقد قام بزيارتنا ثلاث مرات قبل بداية المواسم لإفادتنا بمعلوماته ولنا متأكد انه سيكون موجوداً معنا في بعض السباقات خلال الموسم كلما سمح برنامجه بذلك لان «كيفن» قد بدأ مهنة جديدة في رياضة سباقات السيارات حيث انه سينافس في سباقات سيارات «ناسكا» في استراليا وسباقات «ناسكا» للشاحنات الصغيرة (ميني تراك) في الولايات المتحدة الاميركية.

سكوت راسل

احد دراجي فريق «لاكي سترايك سوزوكي» الاميركي سكوت راسل قال خلال الحوار معه:

■ رأينا في سباقات السيارات «جيل فيلنوف» بطل العالم في سباقات سيارات «اندي كارز» ينتقل الى سباقات «الفورمولا وان» ويحرز نجاحات مميزة في مهنته الجديدة منذ البداية. يشبه انتقال «فيلنوف» انتقالك انت من سباقات الدراجات النارية «سوبر بايك» بعد احرازك لبطولة العالم في تلك الفئة الى سباقات فئة (٥٠٠ سم٣) في سباقات الجائزة الكبرى الاكثر تطلباً وتحدياً للقدرات. هل انت متفائل بإمكان تحقيق نجاحات منذ البداية كما «فيلنوف»؟

□ طبعاً انا متفائل، واتطلع لتحقيق النجاح بأسرع ما يمكن. الفرق بيني وبين «فيلنوف» ان مهمته كانت اكثر سهولة لان سيارة «الفورمولا وان» التي يقودها بلغت اقصى درجات التطور اما نحن فما زلنا بحاجة لبعض العمل على دراجاتنا ولكني لن اتوانى ابداً عن محاولة تحقيق افضل النتائج لأنني واثق تمام الثقة من امكاناتي.

■ موسمك الكامل الاول في سباقات الجائزة الكبرى سيكون انجازاً مميزاً جداً ان انت استطعت الفوز ببطولة العالم. هل تعتقد انك قادر على تحقيق ذلك، واذا كان جوابك «نعم» ما هي العوامل التي ستساعدك برأيك؟

□ لا شيء مستحيل. ان حظوظي لتحقيق انجاز كبير عالية جداً لأنني انتمي الى احد افضل فرق الدراجات النارية في العالم ولدي كامل العزم والتصميم لأكون متفوقاً ولني استطيع منافسة افضل الدراجين في العالم وأرى بمنتهى الواقعية انني سأكون واحداً من الثلاثة الاوائل في بطولة العالم.

■ هل كان لغياب زميلك في الفريق وأحد المرشحين الرئيسيين للفوز ببطولة العالم «داريل بيتي» عن السباقين الاولين هذا الموسم بسبب الاصابة تأثير على ادائك؟

□ لم يكن لذلك اي تأثير مباشر عليّ لأنه لو كان موجوداً كنت سأنافسه تماماً كما انافس الدراجين الآخرين. لكن غياب «بيتي» سيء جداً للفريق ككل وللبطولة نفسها بشكل عام. ان وجود «بيتي» كان سيمنح فريقنا فرصة اكبر للمناورة خلال السباقين بوجود دراجين بدل دراج واحد لمقارعة دراجي الفرق الاخرى. اضف الى ذلك افتقادنا للمعلومات التي كان سيقدمها لعملية تطوير دراجاتنا.

الى أي مدى كان لتوصياتك وملاحظاتك دور في تطوير دراجتك لجعلها اكثر راحة لك وملائمة لأسلوب قيادتك؟

□ في الحقيقة لم يكن لي حتى الآن توصيات كثيرة لأنني ما زلت في بداية تفهمي لدراجة «سوزوكي» والتفاصيل كثيرة في دراجة متطورة كهذه وكل امر يستغرق وقتاً ليس بالقصير.

في الموسم الماضي بعد انضمامي للفريق عقب اعتزال «كيفن شوانتز» شاركت في ستة سباقات من دون اي اختبارات مسبقة. اما في هذا الموسم فالامر يختلف بالنسبة لي لأنه عليّ ان اعمل مع الفريق بدون هوادة، ان فيما يتعلق بتقنيات واداء الدراجة او بأسلوب قيادتي ليكون باستطاعتنا تحقيق ما نصبو اليه من النتائج المرجوة والفوز بالسباقات توصلا لإحراز بطولة العالم.

● ملاحظة: احتل سكوت راسل المركز السابع في الجائزة الكبرى لجاكارتا، فيما احتل المركز الاول الاسترالي مايكل دوهان (هوندا).

اما في الترتيب العام فقد جاء بالمركز الاول البرازيلي الكسندر باروس (هولندا) بـ ٤٠ نقطة، يليه الاسترالي مايكل دوهان (هولندا) بـ ٣٦ نقطة، فكادا لورا بـ ٣٥ نقطة، ثم الاسباني كاروس شيكا (هولندا) بـ ٢٧ نقطة، فالاميركي سكوت راسل (لاكي سترايك سوزوكي) بـ ٢٢ نقطة.

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ الرمح المكسور... عودة جون ترافولتا من خلال فيلم مغامرات مشوق تدور قصته حول سرقة صاروخين نوويين ويؤدي فيه دور طيار.

٢ ـ جزيرة كاثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو مودلين.

٣ ـ مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين تغرق.

٤ ـ بوش واكر... فيلم كوميدي مع دانيال ستيرن في دور للرجل الغير مناسب في المكان الغير مناسب يواجه مقالباً مضحكة في الادغال.

٥ ـ قصة لعبة... تكنولوجيا الكومبيوتر تحول الدمى الى كائنات حية.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ رسالة سكارلت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية).

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ ـ للموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

٢ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٣ ـ جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

٤ ـ وقت الخريف... مع ميكي رورك وستيفن بالدوين في مغامرات بوليسية.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ كازينو... مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوهات لاس فيغاس.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ قصة لعبة... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ الرمح المكسور.. (راجع إسباس).

٢ ـ بوش واكر... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ بوش واكر... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.

٢ ـ كازينو... (راجع كونكورد).

٣ ـ ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ حرارة... مع آل باتشينو وروبرت دينيرو في فيلم اكشن حول رجل شرطة يطارد لصاً.

● ماربيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة مخدوعة يخونها زوجها.

● إستيه (جونيه ـ هـ: ٩٢٧٧٣٠):

١ ـ النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٣ ـ رحلة لامبونز الوطنية... فيلم كوميدي مسل.

٤ ـ حرارة... (راجع سارولا).

● لاساجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٢ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

٣ ـ حرارة... (راجع استرال).

● امباساد (نوق مكايل)

١ ـ جاك وسارة... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فيستعين بمربية لرعاية ابنته إلا انه يقع في غرامها.

٢ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

٣ ـ حرارة... (راجع استرال).

● اليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:

ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.

٢ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٣ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات، يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

٤ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

٥ ـ كازينو... (راجع كونكورد).

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ القلب الشجاع... مع ميل غيبسون في مغامرة تاريخية وقد نال غيبسون خمسة اوسكارات عن دوره فيه.

٢ ـ قصة لعبة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ قرية التوت.
٩.٠٠ اصدقاء الغابة.
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ تراتيل اسبوع الآلام.
١٠.١٥ التحدي الكبير:
١١.٠٠ سيرك.
١.٠٠ ألعاب مدهشة.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ كرة السلة.
٤.٠٠ شارع سمسم.
٥.٣٠ انا كمان.
٦.٠٠ العد العكسي.
٦.٣٠ شقيقتي سام.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ فيلم اجنبي.
١٠.٣٠ الخمس دقائق الاخيرة.

يونايتد ونيوكاسل وليفربول في قلب «المنطقة الساخنة»

ميلانو يحل ضيفاً على نابولي ويوفنتوس يلتقي سمبدوريا

البطولات الأوروبية بكرة القدم

دخلت فرق الصدارة في الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم وهي: مانشستر يونايتد ونيوكاسل وليفربول الى قلب «المنطقة الساخنة» بدءا من الآن خاصة انه لم يبق من عمر الدوري سوى خمس مراحل فقط، مما يعني ان كل مرحلة ستكون بمثابة بطولة في حد ذاتها بالنسبة الى ثلاثي الصدارة المتنافس على احراز اللقب.

وفي الوقت الذي تتركز فيه انظار الملايين نحو فريق مانشستر يونايتد ومتابعة مسيرته خلال مبارياته الاربع الاخيرة سعيا الى استعادة لقبه المفقود، حث المدرب اليكس فيرغوسن لاعبيه على خوض المباريات الاخيرة بنفس الروح القتالية العالية التي اظهروها في الاسابيع الاخيرة، وحذرهم من الاسترخاء، والتحلي ببرودة الاعصاب من اجل تحمل الضغط. واضاف: «اعرف جيدا انا واللاعبين، ان خطأ واحدا قد يعيدنا الى نقطة البداية، لذا علينا جميعا ان نركز جيدا».

ولاشك في ان فيرغوسن يدرك تماما معنى كلامه اذ سبق له وواجه هذا الوضع الضاغط خلال السنوات الاربع الاخيرة عندما حل ثانيا العام ١٩٩٢ وراء ليدز يونايتد، ثم توج بطلا في العامين التاليين بعد منافسة حامية للوطيس من استون فيلا ثم بلاكبيرن، وحل ثانيا ايضا العام الماضي بعد بلاكبيرن بعدما لازمه سوء الحظ في اللحظات الاخيرة.

ويأمل فيرغوسن في ان تستمر شهية مهاجمه الفرنسي اريك كانتونا مفتوحة على هز الشباك بعدما سجل ٧ اصابات في المباريات الثماني الاخيرة وكان معظمها حاسما.

ويعتبر فيرغوسن ان وجود كانتونا يشكل حافزا للاعبيه الناشئين الذين يخوضون اول موسم لهم بالكامل وابلوا بلاء حسنا خصوصا بعد خسارة الفريق ثلاثة من اعمدته في بداية الموسم الحالي وهم بول اينس (انتر ميلانو الايطالي) والويلزي مارك هيوز (تشلسي) والاوكراني اندريه كانتشلسكيس (ايفرتون).

وقد يبتعد مانشستر ٩ نقاط لمدة ٢٤ ساعة لان نيوكاسل يستضيف استون فيلا غدا (الاحد) على ملعبه.

ولن تكون مهمة نيوكاسل الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ العام ١٩٢٧ سهلة امام استون فيلا بطل كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة.

ورفض مدرب نيوكاسل كيفن كيغان التسليم بان فريقه خسر اللقب برغم سقوطه في المباراتين الاخيرتين امام ليفربول (٣-٤) الاسبوع الماضي، وامام بلاكبيرن (١-٢) الاثنين الماضي.

وقال كيغان: «لابد من ان يتعثر مانشستر يونايتد في احدى المباريات. لقد خسروا امام ساوثمبتون وفزنا على استون فيلا فيعود الوضع الى ما كان عليه».

وخسر نيوكاسل ٥ مرات في مبارياته السبع الاخيرة وهو يملك مباراة مؤجلة.

وفي المباريات الاخرى يلعب تشلسي مع ليدز يونايتد، وكوفنتري سيتي مع كوينز بارك رينجرز، ومانشستر سيتي مع شيفيلد ونزداي، وميدلزبره مع ويمبلدون، ونوتنغهام فوريست مع بلاكبيرن، ووست هام مع بولتون، وارسنال مع توتنهام (الاثنين).

ايطاليا

تجري مباريات المرحلة الـ٢٩ للدوري الايطالي غدا وسط اجواء مريحة في اعقاب وصول جمعية اللاعبين المحترفين واتحاد الكرة الى اتفاق نهائي يعطي اللاعبين كل مطالبهم، ويلغي بالتالي الاضراب الذي كان مقررا في ٢٠ نيسان الجاري.

وتتضمن هذه المرحلة مباريات في غاية الاهمية، خاصة بالنسبة الى ميلانو المتصدر الذي سيخوض امتحانا صعبا خارج ارضه مع نابولي بقيادة نجمه الليبيري العائد جورج وياه الذي شفي من اصابته.

اما يوفنتوس حامل اللقب فيلعب على ارضه مع ضيفه سمبدوريا سعيا الى احراز الفوز، وتقليص الفارق بينه وبين ميلانو في حال سقوط الاخير في فخ التعادل او الهزيمة امام نابولي.

ويعتقد مهاجم يوفنتوس فابريتسيو رافانيلي بأن فريقه لم يفقد الامل في الاحتفاظ باللقب لكنه يعترف بأن الامر ليس سهلا.

وقال رافانيلي: «قد يحصل الكثير من المفاجآت في المراحل الخمس الاخيرة لكن الامر اسهل بالنسبة الى ميلانو في الوقت الحاضر».

واضاف: «علينا ان نظل نكافح لمحاولة اللحاق بميلانو لكن هدفنا الاساسي هذا العام هو احراز بطولة اوروبا».

ويذكر ان يوفنتوس تغلب على نانت الفرنسي (٢-٠) في ذهاب نصف النهائي في تورينو ويبدو اوفر حظا منه في بلوغ المباراة النهائية.

وفي المباريات الاخرى يلعب اتالانتا مع كالياري، وباري مع كريمونيزي، وانتر ميلانو مع بادوفا، ولاتسيو مع بارما، وبياتشينزا مع تورينو، واودينيزي مع فيورنتينا، وفيتشنزا مع روما.

المانيا

ما زالت لعبة «القط والفأر» مستمرة بين بايرن ميونيخ المتصدر وبوروسيا دورتموند الثاني، خاصة بعدما انتزع دورتموند الصدارة بفارق الاصابات يوم الثلاثاء الماضي قبل ان يستعيدها بايرن مجددا بفارق نقطة يوم الاربعاء.

ويعاني الفريقان من ظروف صعبة، اذ يغيب عن دورتموند نصف لاعبيه الاساسيين وعلى راسهم زامر ومولر والبرازيلي خوليو سيزار، كما يعاني بايرن من تراجع مفاجئ في مستواه.

ويخوض بايرن ميونيخ امتحانا صعبا خارج ارضه ضد شتوتغارت الرابع، سيكون آخر تجربة له قبل لقاء برشلونة الاسباني الثلاثاء المقبل في اياب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، اما دورتموند فيستقبل شالكه الخامس.

وفي المباريات الاخرى يلعب بوروسيا مونشنغلادباخ مع كولون وسانت باولي مع فيردر بريمن، وفرايبورغ مع كارلسروه، وكايزرسلوترن مع هامبورغ، وليفركوزن مع فورتونا دوسلدورف (الاحد).

اسبانيا

يخوض اتلتيكو مدريد متصدر بطولة اسبانيا مباراة حاسمة على ارضه غدا (الاحد) عندما يلتقي بيتيس ضمن المرحلة السادسة والثلاثين.

وكان اتلتيكو احرز كأس اسبانيا الاربعاء الماضي بفوزه على برشلونة (١-٠) في المباراة النهائية التي اجريت بمدينة سرقسطة.

واهدر اتلتيكو الكثير من النقاط في الآونة الاخيرة فتقلص الفارق بينه وبين منافسه المباشر برشلونة من ٩ الى ٣ نقاط.

ويخوض برشلونة مباراة سهلة نسبيا خارج ارضه ضد راسينغ سانتاندر، فيما يحاول ريال مدريد ان يلملم جراحه عندما يحل ضيفا على اشبيلية صاحب المركز ١٨.

وفي المباريات الاخرى يلعب تينيريفي مع سلمنقة، والبسيط مع كومبوستيلا، وريال سوسييداد مع فالنسيا، وخيخون مع اوفييدو، واسبانيول مع رايو فاليكانو، وسلتا فيغو مع سرقسطة، وديبورتيفو كورونا مع ميريدا، وبلد الوليد مع اتلتيكو بلباو.

فرنسا

ستكون مباراة مرسيليا واوكسير على ملعب «فيلودروم» في نصف نهائي كأس فرنسا اليوم (السبت) محط اهتمام الملايين من عشاق الفريقين.

وتعتبر المباراة مواجهة بين متصدر الدرجة الاولى (اوكسير) ومتصدر الدرجة الثانية (مرسيليا).

وسبق للفريقين ان التقيا في هذه المسابقة العام ١٩٨٩ وفاز مرسيليا (٢-٠) و(١-٠) ذهابا وايابا بقيادة مدربه الحالي جيرار جيلي، ويأمل مرسيليا في تخطي عقبة اوكسير والاحتفاظ بأمل المشاركة في كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل في حال فوزه بهذه المسابقة.

ويقود مرسيليا مهاجم منتخب جمهورية ايرلندا طوني كاسكارينو.

وكان مرسيليا جرد من لقبه بطلا لكأس الاندية الاوروبية البطلة العام ١٩٩٣ وابعد عن المسابقات الاوروبية واسقط الى الدرجة الثانية في فرنسا بسبب اعمال رشوة حصلت خلال مباراته مع فالنسيان في بطولة فرنسا في ايار العام ١٩٩٣.

وفي المباراة الثانية في هذا الدور يلتقي نيم من الدرجة الثانية مع مونبلييه من الاولى.

وكان مونبلييه خسر المباراة النهائية العام الماضي امام اوكسير (٠-٣) ووضع لويس نيكولين رئيس مونبلييه لاعبيه امام مسؤولياتهم بقوله: «لا اتصور حلا آخر الا الذهاب الى ملعب «بارك دي برانس» حيث ستقام المباراة النهائية. اذا حصل عكس ذلك فان اللاعبين سيعودون مشيا على الاقدام من نيم الى مونبلييه (٤٥ كلم)»!.





المدرب ليبي يلقي تعليماته على لاعبي يوفنتوس

كانتونا ورفاقه يقودون يونايتد امام ساوثمبتون

البرازيل وهولندا وديا في آب المقبل

قالت وكالة الانباء الهولندية أمس ان منتخب هولندا لكرة القدم سيلعب مباراة ودية مع منتخب البرازيل بطل كأس العالم، في ٣١ آب المقبل في اطار احتفالات افتتاح استاد «ارينا» في العاصمة الهولندية امستردام.

وقالت الوكالة إن اتحاد كرة القدم البرازيلي وعد بأن يشرك في المباراة اكبر عدد من نجوم الفريق.

وكانت آخر مرة التقى فيها الفريقان في دور الثمانية ببطولة كأس العالم في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤ عندما تغلبت البرازيل (٣-٢) على هولندا قبل ان ترفع البرازيل كأس البطولة بعد ذلك.

وفي الموسم المقبل سيكون مجمع ملاعب «ارينا» في امستردام مقر مباريات نادي اجاكس بطل الاندية الاوروبية والعالم.

بطولة أوروبا برفع الأثقال

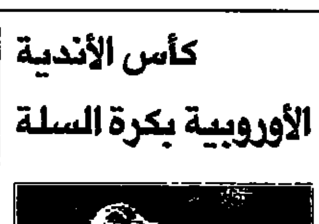
فاز البلغاري فلنيف بوزن ٧٠ كلغ في اطار بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تجري حاليا في ستافانجر (النروج).

وجمع فلنيف ٣٣٧,٥ كلغ (١٥٢,٥ و١٨٥)، وحل ثانيا مواطنه جيليازكوف بمجموع ٣٣٢,٥ كلغ (١٥٢,٥ و١٨٠)، وثالثا التركي بالتماز بمجموع ٣٢٧,٥ كلغ (١٥٢,٥ و١٧٥).

وفي وزن ٦٤ كلغ، حل اليوناني فاليريوس ليونيدس بالمركز الاول وجمع ٣١٢,٥ كلغ (١٤٠-١٧٢,٥)، وحل ثانيا البلغاري بيتر بتروف، وجمع ٣٠٢,٥ كلغ (١٤٠-١٦٢,٥ كلغ)، وثالثا البلغاري ليليان ليليف وجمع ٣٠٠ كلغ (١٣٧,٥-١٦٧,٥ كلغ).

كأس الأندية الأوروبية بكرة السلة

بناثينايكوس يهزم برشلونة ويحرز اللقب للمرة الأولى









توميتيك ويلكنز يحمل كأس البطولة (رويتر)

توج فريق بناثينايكوس اليوناني بطلا لكأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة السلة للمرة الاولى في تاريخه اثر فوزه على برشلونة الاسباني بفارق نقطة واحدة (٦٧-٦٦) بعد مباراة عاصفة اقيمت بينهما امس في قصر الرياض في ضاحية بيرسي الباريسية وشاهدها ١٣ الف متفرج.

وقد لعب الفريق اليوناني بإيقاع جديد معتمداً على طريقة دفاع المنطقة بفضل مدربه الصربي بوزيدار ماليكوفيتش الذي سبق وقاد سبليت اليوغوسلافي وليموج الفرنسي الى احراز اللقب.

واعتمد بناثينايكوس في صنع الالعاب على قائده جيانأكيس والدفاع على فرانكوفيتش (٢,١٧ م) والهجوم على القرتيس (١٧) وويلكنز (١٦).

وانتهى الشوط الاول يونانياً بفارق ١٠ نقاط، ووصل الى ١١ خلال الشوط الثاني لكن تألق الليتواني كارنيسوفاس (٢٣) ضيق الفارق شيئاً فشيئاً الى ان وصل الى نقطة واحدة.

وقبل اربع ثوان من النهاية اضاع جيانأكيس الكرة، فانفرد مونتيرو بالسلة تماماً وسدد. لكن فرانكوفيتش الذي لم يسجل اي نقطة قطع الكرة قبل سقوطها بالسلة واهدى بالتالي فريقه الكأس على طبق من ذهب.

- وفي لقاء آخر، حل سيسكا الروسي ثالثاً بفوزه على ريال مدريد الاسباني (٧٤-٧٣) (الشوط الاول ٣٤-٣٥).

وتقدم ريال مدريد (٢٢-١٦) و(٢٤-١٨) ثم صمد دفاع الفريق المركزي الروسي وحول هزيمته في نهاية الشوط الاول بفارق نقطة الى فوز في مطلع الشوط الثاني الى ان وصلت النتيجة الى (٦١-٥٠) في الدقيقة ٣١ ثم ضغط الفريق الاسباني ولكنه سقط بفارق نقطة واحدة.

وبرز اللاتفي فترا من سسكا حيث سجل منها ٦ رميات ناجحة من ٦ من خلف قوس الثلاث نقاط. في حين برز من ريال مدريد العملاق اليوغوسلافي زوران سافيش الذي سجل ٢٢ نقطة ايضاً ولكنه اهدر فرصة الفوز عندما سدد الكرة خارج الحلقة قبل النهاية بثلاث ثوان.

سجل البطولة

- أولمبياد ميلانو الايطالي: ١٩٨٨.
- بارتيزان اليوغوسلافي: ١٩٨٧ و١٩٩٢.
- ليموج الفرنسي: ١٩٩٣.
- بادالونا الاسباني: ١٩٩٤.
- ريال مدريد: ١٩٩٥.
- بناثينايكوس: ١٩٩٦.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو يقترب من تحقيق انتصاره الـ ٧٠

بات فريق شيكاغو بولز قاب قوسين او ادنى من الوصول الى تحقيق الانجاز الذي يؤهله الى ان يصبح اول فريق يسجل ٧٠ انتصارا في الدور الاول في تاريخ الدوري الاميركي لكرة السلة، بعدما رفع رصيده الى ٦٦ انتصارا وبات بحاجة الى ٣ انتصارات في المباريات الست الاخيرة له في الدور الاول اثر فوزه على مضيفه نيوجيرزي (١١٣-١٠٠) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس وسجل له مايكل جوردان ١٧ نقطة وسكوتي بيبن ١٥ نقطة.

- وفي هيوستون: حقق فريق هيوستون روكيتس حامل اللقب انتصاره الثاني منذ عودة عدد من نجومه وبينهم حكيم العجوان وكلايد دريكسلر بفوزه على ضيفه دنفر ناغيتس (١١٣-١٠٩)، وسجل له العجوان ٣٧ نقطة ودريكسلر ١٨ نقطة. وبذلك رفع هيوستون رصيده الى ٤٥ فوزا مقابل ٣٢ هزيمة، واحتفظ بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الاوسط بعد سان انطونيو ويوتا جاز. وبقي دنفر رابعاً.

وفي ميامي، فاز ميامي هيث على ميلووكي (١١٥-١٠٥) وقاده الى الفوز لاعب ارتكازه الونزو مورنينغ الذي سجل له ٣٢ نقطة، وبذلك اقترب ميامي من التأهل الى الـ «بلاي اوف» بعدما احتل المركز الرابع في صدارة مجموعة الاطلسي برصيد ٣٩ فوزا مقابل ٣٨ هزيمة.

وهنا النتائج:

- ميامي × ميلووكي: (١١٥-١٠٥).
- شيكاغو × نيوجيرزي: (١١٣-١٠٠).
- كليفلاند × نيويورك: (١٠١-٩٧).
- هيوستون × دنفر: (١١٣-١٠٩).
- بورتلاند × دالاس: (١١٤-٩٩).
- غولدن ستايت × كليبرز: (١١١-١٠١).

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم السبت وغدا الاحد يلعب اليوم اتلانتا مع ميلووكي وبوسطن مع تورونتو وواشنطن مع مينيسوتا واورلاندو مع انديانا بيسرز وشيكاغو بولز مع فيلادلفيا وفانكوفر مع سكرامنتو واللايكرز مع غولدن ستايت.

وفي المباريات التي ستجري غدا الاحد يلعب ميامي مع نيويورك وانديانا مع ديترويت وهيوستون روكيتس مع دالاس وسان انطونيو مع سياتل سوبرسونيكس وكليبرز مع يوتا جاز.

حقيبة السفير

حفل استقبال لمؤسسة فارس



حبيب وفارس وعطية وحنا

اقام اهالي ضهر بينو حفلة استقبال في منزل سليمان النسار على شرف مؤسسة عصام فارس لمناسبة انجازها تأهيل طريق البلدة المؤدي الى المسجد والمدافن وتعبيدها بالباطون. وحضر الاحتفال مدير مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب ورئيس بلدية بينو فارس فارس بالاضافة الى المختار داوود عطية وكاهن الرعية يوحنا حنا وحشد من الاهالي والفاعليات.

إلقاء وعزف

دعا معهد «متروبلتن» في بيروت و«منتدى الدراسات الحضارية» في الجامعة الاميركية الى امسية شعرية تكريماً للشاعر لوركا تلقيها جوليا قصار وروملنس سواريث بلتوس في الالقاء ترافقهما سينيتا زاقين على البيانو، وذلك في السابعة والنصف من مساء الجمعة المقبل في قاعة الاسمبلي هول - الجامعة الاميركية.

كورال أطفال براغ

احيا «كورال اطفال براغ» امسية غنائية بدعوة من «الرابطة الثقافية - طرابلس» و«الهيئة الثقافية التشيكية»، على مسرح الرابطة الثقافية، بحضور السفير التشيكي في لبنان بيتر سكالنيك، ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، ورئيس الرابطة المحامي حسين ضناوي وعدد من الشخصيات.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - بلدة لبنانية.
٢ - ثلثا رول، علم مذكر.
٣ - سخي، اعمر.
٤ - بلدة لبنانية (معكوسة)، ضمير (معكوسة).
٥ - ضمير.
٦ - بلدة لبنانية.
٧ - عتق (معكوسة)، في المقدمة.
٨ - متشابهة، عائلة.
٩ - احصى، حيوان بحري.

عموديا:

١ - قاتم، قتيل.
٢ - نادر.
٣ - مقيت، يغسل (معكوسة).
٤ - الملعب، حرف نداء.
٥ - بلدة لبنانية.
٦ - نباح، بلدة لبنانية.
٧ - بلدة سورية، علم مذكر.
٨ - قريب، انت بالاجنبية.
٩ - يتبعه، مزيج.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
بحثك الدائم عن الكمال يجعلك تطلب المستحيل من فريق عملك، ويبدو انك متأثر بالعظماء في حس الادارة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا تتهرب من مسؤولياتك. فالظرف مؤات للعمل وامكان النجاح كبير جداً.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تفكر جديا في الرحيل بعيدا عن البيت ومسؤولياته الخانقة ولكن هل تملك الجرأة الكافية لذلك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قد تصغي الى نصيحة قيمة هذا الاسبوع تمنعك من رمي اموالك في مغامرة خاسرة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تشعر بالرغبة في العودة الى الطفولة المدللة وتميل الى الغنج والدلال فهو يليق بك وهو وسيلتك لتحقيق غايتك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تحار في اختيار ما يناسبك، فتشعر بالضياع والتوتر. لا تقلق فهي مرحلة عابرة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لا ترفض مساعدة يقدمها احد افراد اسرتك فهي من دون مقابل ولا تلزمك تاليا بأي دين.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
حاول ان تصلح بدبلوماسية ولباقة ما افسده تسرع الزملاء وجهلهم.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تحتاج الى المواساة والحب والحنان هذه الفترة. فاحزانك عميقة ولن تمحى بسهولة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا تدخل مشروعا مهنيا بمفردك بل اتكل على بعض النافذين الذين يؤمنون لك الدعم.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تتذمر دائما من ان الناس لا يفهمون افكارك وتنسى في الوقت نفسه انك انسان غامض لا يبوح بأسراره لأحد.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا تتوهم امورا لا صحة لها ولا تحاول اثباتها وتتسبب بمضايقة اهلك.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8						♜	♚	
7	♞		♟		♖		♝	♟
6	♟			♟				
5		♛	♟	♙		♕	♗	
4								
3			♙					
2	♙	♙				♙		
1							♔	

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

س	و	ي	س	ر	ا	ق	ر	ي	ن
س	و	ب	ا	ر	و	ق	ل	ي	ل
س	ع	ي	د	هـ	س	ق	ل	ا	ع
س	و	ا	ر	ي	ك	ق	ل	ع	هـ
س	و	ر	ي	ا	س	ق	ع	و	د
س	ا	ي	ك	و	ك	ق	و	ا	م
س	و	ا	ع	د	ي	ق	ا	د	م
س	ع	د	و	ن	هـ	ق	د	ي	م
ص	و	ل	ج	ا	ن	ق	د	و	د
ص	ن	ا	د	ي	ق	ق	ا	ب	ل

كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة أحرف:

سويسرا، مايكو، قرين، سعدون، قلاع، قديم، صناديق، قعود، قوام، سوبارو، سواعد، سواري، صولجان، قابل، قليل، قادم، سعيدة، قلعة، قدود، سوريا.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ - المترفون.
٢ - اسناد.
٣ - محرر، لا.
٤ - ي ي ي، اهل.
٥ - المعرفة.
٦ - تسام، تن، س س.
٧ - يسقيهما.
٨ - رب، ودي.
٩ - من، حنق، در.

عموديا:

١ - الملامة.
٢ - لا، رن.
٣ - ماري منيب.
٤ - تسريع.
٥ - رن، برتقون.
٦ - قلر، فنيدق.
٧ - ود، اهـ هي.
٨ - له، سم.
٩ - السامر.

■ حل كلمة السر: صرفند.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh8+!!, Kxh8; 2. Qh6+!, Kg8; 3. Qxg7 مات

نقيب المحامين شكيب قرطباوي ودراسة الحقوق:

تدنت النوعية.. والكليات القائمة تزيد عن المطلوب

تبدأ «السفير» سلسلة مقابلات حول مشروع الترخيص لجامعات وكليات خاصة، عبر لقاءات مع نقباء المهن الحرة، على ان تتبعها بمقابلات مع الجامعات والكليات طالبة الترخيص، بهدف تقديم اوسع كم ممكن من المواقف ازاء هذه القضية، ومن جانب أطرافها جميعاً، يقيناً بأن الحوار هذا الذي يعرض كل فيه موقفه هو السبيل الوحيد للوصول، اذا ما تمت ادارته وتنظيمه وإيصاله الى منتهاه، بالقضية المطروحة الى الحل الفعلي، العملي والعلمي، باعتبار ان هناك ما يتعلق بسوق العمل وقدراته على الاستيعاب، وما يتحدد بالمستوى العلمي الذي يستهدف اولاً وأخيراً إعادة لبنان الى موقعه على صعيد الداخل والمنطقة على حد سواء.

ولا شك في ان الجدل الذي ثار خلال الاسابيع الماضية اختلطت فيه مستويات عدة، منها ما كان حقيقياً، ومنها ما تم تحت وطأة المواقف ـ الخروج من حلقة الفعل ورد الفعل الى دائرة الحوار العقلاني الهادف، للوصول الى تأمين مستقبل فعلي لشريحة شبابية يبقى هو بيت القصيد. هذا ما تقدمه «السفير» عبر هذه السلسلة من المقابلات، وتبقى مهمة وزارة الثقافة والتعليم العالي مفصلية في التدقيق في المواقف تمهيداً لإحلال القيم الأكاديمية محل سواها في التعاطي مع قضية قيل الكثير عن مضاعفاتها على مختلف الصعد.

وكانت «السفير» قد نشرت احاديث مع النقباء فايق يونس، ملحم كرم وسامي شرتوني، واليوم تنشر مقابلة مع نقيب المحامين شكيب قرطباوي.

النقيب قرطباوي (بلال قبلان)

أي دور سيبقى للبنان في المنطقة في ظل ما هو قائم
إذا أرادوا كليات جديدة فليعتمدوا المعايير العالمية

دق نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ناقوس الخطر التربوي بتأكيده استنادا الى دراسات اعدتها النقابة ان المستوى التعليمي اصبح متدنيا جدا في لبنان الذي لم يعد منارة العلم.

ورفض في حديث الى «السفير» مشروع الترخيص لكليات حقوق جديدة لأن المحامين يعانون من التخمة التي تقلل من فرص العمل امامهم، وتمنع المحامي من كسب ما يعينه على غذاء النفس والجسد، ذا الكلفة العالية لأن المحامي ينفق اضعاف ما ينفقه المواطن العادي.

ودعا الدولة الى وعي التحديات التي تنتظر لبنان بحلول قواعد التسوية السلمية في المنطقة «ليعرفوا اننا نفتقد الى النفط وانساننا هو الرهان، فلنعمل على تنمية قدراته ليستطيع ان يتمدد في سوق العمل العربية التي باتت تشترط العلم الواسع والمهارة العالية».

وقدم مشروع التطوير الانساني على المستوى التربوي الحقوقي وخلاصته رفع سنوات التحصيل الى خمس سنوات على ان تكون السنة الاخيرة للتأهيل ولا تنتهي الا بامتحان موحد على مستوى الوطن.

وأبدى تعلقه بتطوير الجامعة اللبنانية لأنها الوحيدة التي تحمل اسم الوطن ولكنه ابدى تعاطفا مع الجامعات الاجنبية القائمة التي لا يمكن لاحد ان ينكر فضلها.

جاء ذلك خلال حديث اجرته معه «السفير» حول قضية التراخيص لجامعات وكليات جديدة وقال: «موقفنا واضح كل الوضوح ولن نقبل بفتح اي كلية جديدة للحقوق ولا يجوز التعاطي مع هذه القضية الا انطلاقا من معيارين: حاجات سوق العمل والمحافظة على المستوى المطلوب. وانطلاقا من هذين المعيارين لا أرى اية حاجة الى هذه التراخيص لا بل ان الكليات القائمة تزيد كثيرا عن المطلوب».

وعن وضع المحامين في سوق العمل واذا كان بينهم عاطلون عن العمل اوضح قرطباوي: ان الكلمة تصلح للعمال اكثر مما تصلح للمحامين. اذ ان معيار البطالة مختلف تماما هنا. مع العلم بأنه أمر خطير لانه عندما تتفشى البطالة بين المتعلمين يصبح الخطر معمما على مستوى المجتمع. ولكن وضع المحامي في ظل التخمة يؤثر على مستوى حياته فهو بالنتيجة يئن تحت وطأة الغلاء وحاجاته اكثر من حاجة المواطن العادي اذ ان متطلباته كثيرة نظرا لوضعه الاجتماعي الذي يتطلب منه ان يتمتع بنسبة مرتفعة في مجال العلاقات العامة. فمن غير الممكن ان يتقوقع على ذاته ويمتنع عن الاتصال بالآخرين فمهنته تفرض عليه فتح منزله ومكتبه. هذا عدا حاجته الى الاطلاع الدائم على آخر ما توصل اليه العلم في اختصاصه ولا يتم ذلك الا من خلال شرائه المراجع الحقوقية الباهظة الثمن. وحاولنا في النقابة المساهمة مع المحامين من خلال انشائنا مكتبة حديثة تحتوي على عدد كبير من الكتب الا ان هذه المكتبة لا تفي بالحاجة وحدها، اذ يعاني المحامي من ضغوط معيشية صعبة واقسى مما يعاني اي مواطن عادي.

■ لا شك في ان لك طروحاتك حول موضوع تدريس الحقوق. كيف تقدم هذه الرؤية انطلاقا من موقفك وخبرتك في هذا المضمار؟

. نحن نقول دائما كي يحل المرء أي مشكلة عليه ان يعترف أولا بوجودها، حاليا لبنان يعاني من مشكلة علم ويمكن تلخيصها بتدني النوعية وبالتخمة في الخريجين، نحن لا نرضى إطلاقا بإقفال أبواب النقابات وتقوقعها. فجميع النقباء آباء وبالتالي يشعرون بما يعاني منه الشعب اللبناني ويعيشون الأزمة الاقتصادية الذي يتخبط بها مع العلم أننا لا نلقي المسؤولية على شخص ما.

من هنا واجبنا كنقابات ودولة واهل وجامعات ان نتكاتف لكي نخرج من هذه الدوامة التي تبدأ عند أولادنا كمرحلة التعليم الثانوي، حيث المستوى في العديد من المدارس غير مقبول على الاطلاق ونرفض رفضا قاطعا ان يستمر على هذا المنوال والذي يكمن في العلوم واللغات وكل شيء... وبكل أسف اقول. لم يعد لبنان اليوم كما كان عليه ما قبل ١٩٧٥ منارة العلم، ومستوى شبابنا التعليمي وخصوصا الذين تلقوا علومهم في الوطن متدن جدا. وهذه هي مشكلتنا الحقيقية. وفي حال عدم اعترافنا بها لن نتمكن من ايجاد بداية حل لها.

ومن منطلقات اخرى، علينا الأخذ بعين الاعتبار ان المنطقة مقبلة على سلام، واذا صح القول على تسوية. وستنشأ مستويات جديدة ستؤدي الى انشاء سوق شرق اوسطي يشكل العالم العربي الثقل الأساسي فيه كامتداد للبنانيين، مع العلم اننا لا نملك البترول ولا الاموال ولا التكنولوجيا. هذا عدا الهجمة الاسرائيلية التكنولوجية علينا. وخطر التطبيع. وهو شيء مرعب ومخيف. وهنا يبقى السؤال: ما الذي يقدمه لبنان الى هذه السوق غير شباب متعلم يمكنه ان يؤدي الخدمات المطلوبة منه. اذا فقدنا هذه الثروة فاي دور سيبقى لنا في المنطقة. من هنا على الدولة ان تقوم بتوجيه الجيل الجديد توجيها صحيحا آخذة بعين الاعتبار دور لبنان في التسوية. وآمل بان تكون الدولة على علم بما يتحضر للوطن في مرحلة التسوية الاقتصادية وعليها بالتالي العمل على رفع المستوى التعليمي لجامعات القائمة بأية وسيلة كانت.

ونحن في النقابة نتفاجأ كما في كل مرة يتقدم فيها الخريجون الى امتحان انتساب الى النقابة بالمستوى المتدني في اللغة العربية عدا عن ان مستوى النجاح غالبا ما يتعدى الـ٦٠٪ مع العلم اننا نتعمد في وضعنا للأسئلة طرح مسائل متوسطة الصعوبة ونتساهل في التصحيح. وهنا أؤكد، اذا لم يعد مستوانا الى ما كان عليه في السابق اي على مستوى عالمي فلن نحصل على اي مكان لنا في السوق المستقبلية للمنطقة.

اما اذا ارادوا فتح جامعات جديدة تدرس الحقوق. فعليهم أولا على الأقل التزام المعايير العالمية التي تعتمد لدى فتح اي جامعة في الدول المتقدمة. وانا كنقيب على علاقة مباشرة بالقضية، أطالب بوضع شرط أساسي للتمكن من الدخول الى كلية الحقوق وهو ان يكون الطالب حائزا على معدل ١٢/٢٠ في امتحان شهادة البكالوريا القسم الثاني. والا فلن نرضى بإدخاله الى النقابة. كما اقترح زيادة عدد سنوات الاختصاص الى خمس بحيث تكون الاخيرة بمثابة سنة كفاءة بمناهج موحدة لكل الجامعات ويجري في نهايتها امتحان على مستوى وطني وينشأ عن هذه الجامعات لجنة فاحصة موحدة برئاسة الجامعة اللبنانية ويكون للنقابة دور اساسي ومهني فيها.

■ هذا يعني انه من غير الوارد المطالبة بحصر تدريس الحقوق بالجامعة اللبنانية؟

. اطلاقا، وللمرة العشرين، اقولها انا مع حرية التعليم وانفتاحه وتعدديته. واذا كان يهمنا ان تكون الجامعة الوطنية على المستوى العالي الذي يليق بلبنان، لانها جامعتنا الوحيدة واهميتها تكمن في انها مجانية كون شريحة كبيرة من المواطنين تنتسب اليها. الا ان ذلك لا يجعلنا ننسى فضل الجامعات الخاصة التي قدمت خدمات جلى الى الوطن وتمتعها بمستوى نفتخر به امام جامعات العالم الراقي.

■ من جراء الاختبار الذي يخضع له خريج الحقوق للدخول الى النقابة. هل وجدت ثمة تفاوتا بين مستوى خريجي الجامعة اللبنانية وسواها؟

. لا توجد قاعدة عامة، اذ يلاحظ انه في الجامعة اللبنانية ذاتها من خلال احصاءات اجرتها النقابة ان بعض الفروع تتفوق على اخرى.

■ من اي ناحية؟

. من ناحية المعلومات طبعا، اضافة الى الضعف في اللغة العربية. ومن غير المسموح الا يتقن المحامي على الاقل لغته الأم.

■ كيف يمكن ان يكون هناك تفاوت بين الفروع مع العلم ان المحاضرات واحدة والمواد واحدة..

. لكن الهيئة التعليمية تختلف من فرع الى آخر وكذلك مستوى المدرسة الثانوية الذي تلقى فيها الطالب دروسه، هذا اضافة الى جو الجامعة العام. ففي السنوات التي تكثر فيها التدخلات السنوية نرى فيها بعض الضعف على عكس السنوات النظامية.

وهنا أود ان ألفت الى ان اللغة العربية هي لغة أساسية خصوصا في الحقوق ولكن هذا لا يمنع ان يتم تعزيز اللغة الاجنبية لاسيما منها الفرنسية لأن قوانيننا مأخوذة عن التشريع الفرنسي وغالبية مراجعنا بهذه اللغة. هذا عدا العمل اليومي الذي لم يعد يقتصر على اقامة دعوى مطالبة بحق مرور او ايجاره فحسب، انما تعدتها الى تحرير عقود ذات مستوى عال بين لبنان والبلدان الأخرى. ومن المستحيل ان يجري العقد باللغة العربية بل في اكثر الاحيان يكون في الانكليزية، اذا وبقدر ما نتعلم لغات اجنبية بقدر ما ننفتح على العالم وبقدر ما يتحسن اداؤنا وتتوسع آفاقنا.

حاورته: كريستين نمر خشان

أفكار حول دور كلية التربية في الجامعة اللبنانية

د. عدنان الأمين

أود ان اعرض ما اعتقده دور كلية التربية في المستقبل المنظور، استنادا الى تجربة الكلية السابقة، والى تجارب معروفة في العالم، والى عدد من المبادئ. وفي الواقع فأنا انطلق من خمسة مبادئ لأبرز الخيارات المقترحة وليس العكس.

المبدأ الاول: ان كلية التربية هي مؤسسة التعليم العالي:

١.١ وهذا يعني انها ليست ادارة تربوية. الادارة التربوية ذات تنظيم هرمي، اي تقوم على الانتشار في اتخاذ القرارات، وموضوع قراراتها مرتبط مباشرة بالجمهور الواسع من السكان الذي تقدم له الخدمات. بينما كلية التربية ذات بنية اكاديمية، تقوم على الزمالة وعلى قدر من التمثيل والمناقشة في اتخاذ القرارات، وعلى التناوب في ممارسة السلطة: الاستاذ يصبح عميدا او مديرا، والعميد والمدير يعودان في مرحلة اخرى الى صف الاساتذة. وينطبق ذلك على رئيس الجامعة وعلى ممثلي افراد الهيئة التعليمية في الهيئات التابعة للكلية او الجامعة.

الادارة تسيّر، تخطط، تطور المناهج والكتب، توزع المعلمين، تدربهم اثناء الخدمة، تؤمن الابنية المدرسية وتصونها، الخ. والكلية بصفتها مؤسسة تعليم عال تعطي الشهادات العليا (في التربية) حالها في ذلك كحال سائر المؤسسات الجامعية. ولا تمارس لا التسيير ولا التخطيط ولا التدريب ولا غيرها من مهام الادارة التربوية ولو شاركت او شارك اعضاء الهيئة التعليمية في مثل هذه الامور.

٢.١ وهي ليست مركزا للبحوث فمراكز البحوث ذات تنظيم اداري وظيفي وتمويل موجهين لإنتاج المعرفة ونشرها، فيما كلية التربية كمؤسسة تعليم عال موجهة نحو نقل المعرفة. صحيح ان ممارسة البحث فيها شرط لازم لعمل افراد الهيئة التعليمية، ومن شروط ترقيتهم من اجل تجديد المعرفة التي يتقولنها. لكن هذه الممارسة مدخل من مدخلات دورها الاساسي: التعليم العالي، مثلما ان المكتبة والتجهيزات والتكنولوجيا وغيرها مدخلات لهذا الدور.

يستثنى من ذلك الجامعات المسماة «موجهة نحو البحوث» التي تجمع بين صيغتي الجامعة ومراكز البحوث والتي نجدها في بعض البلدان. لكن هذه الصيغة تتطلب تنظيما خاصا يشمل ادوار افراد الهيئة التعليمية وأنصبتهم كما يشمل البنية المالية وعلاقات مختلفة مع الجهات الممولة والجهات المستفيدة (الزبائن). وفي مطلق الاحوال فإن وجود مثل هذه الصيغة يفترض امرين: وجود مؤسسة اخرى او اكثر موجهة نحو التعليم، وقرار وامكانات كبيرة لتحويلها من اجل ان تكون الكلية او الجامعة موجهة نحو البحث.

٣.١ لكن الكلية، وهي تعلم وتعطي الشهادات، تستطيع ان تفيد المعلمين في الخدمة والاداريين، دون ان تقوم بمهام اي ادارة اخرى، وذلك عن طريق الاعداد المستمر، بحيث تفسح المجال لحملة شهادات معينة بمتابعة مقررات توفرها تفيدهم في ترقيهم المهني، وتعطي بذلك افادات. او تنظم بصورة دورية حلقات يديرها افراد الهيئة التعليمية كل في مجال اختصاصه وتدعو اليها المعنيين.

المبدأ الثاني: كلية التربية هي كلية تطبيقية:

قليلا ما يجري التعامل الفعلي مع كلية التربية وفيها، باعتبارها واحدة من الكليات التطبيقية في الجامعة اللبنانية، رغم انها مثلها مثل كلية الهندسة وكلية الطب والصحة، تعطي شهادات تفضي الى مهن معينة، ابرزها مهنة التعليم ومن بينها الاطر التربوية (كالاداري والمرشد والمفتش والمدير) وهذا ما نص عليه المرسوم ١٨٣٢ على كل حال.

إن غموض هذه الصفة يفذيه امران:

١.٢ ان كلية التربية تعمل دون مختبرات تربوية، داخل صرحها او خارجها. والمختبر التربوي هو المدرسة والادارة التربوي. فكيف تعد الكلية لوظائف ومهنة تربوية وهي لا تلحق بها او تعتمد مدارس تتخذها للمشاهدة والممارسة والتجريب والتجديد والبحث والريادة؟ وكيف لا تعتمد اتفاقات مع ادارات تربوية تجري فيها التدريب ما قبل الخدمة، وتجمع المعلومات من هذه المختبرات من اجل تحسين برامجها؟

٢.٢ ان كلية التربية اعتمدت برنامجا يخرجها عن صفة الكلية التطبيقية. الا وهو برنامج الدكتوراه، والدكتوراه التي نقصدها هي بمعنى الـ Ph.D التي اساسها الفلسفة او علم النفس او علم الاجتماع، فمثل هذه الدكتوراه تعطى في الكليات غير التطبيقية. اما دكتوراه التربية ذات المسحة المهنية، اي الموجهة نحو اصول التعليم والمناهج والادارة التربوية، فهي لا يمكن ان تقوم، ولا يكون لها معنى قبل ان تكون الشهادات الادنى هي من الكفاءة لدرجة انه يمكن الصعود منها الى مستويات اعلى. ومن شروط هذه الكفاءة ما ذكر في الفقرة السابقة اعلاه (المختبرات). فضلا عن الشروط العامة لأي دكتوراه (كالمكتبة والدوريات والاساتذة المشرفين). اما تجديد وتطوير الهيئة التعليمية فيها فيجب التفتيش عنهما في ظل غياب هذه الشروط في البعثات نحو الجامعات المتقدمة عبر العالم، من بين الطلاب المتفوقين، ومن بين افراد الهيئة التعليمية. ان تأجيل العمل ببرامج الدكتوراه الحالي في الكلية هو امر ملح حتى لا تغرق الكلية في رمال التردي الى غير رجعة. وما تطبقه الكلية على نفسها تطبقه على الجامعات الخاصة. يجب ان تأخذ الكلية موقفا اكاديميا من شهادات الدكتوراه المعطاة محليا. اما التسابق مع الجامعات الخاصة على دكتوراه كيفما كان فهو اقرب الى التسمم البطيء. واما فتح البرنامج اكراما لبعض الاساتذة ولا سيما الذين هم على أهبة التقاعد فهو ادهى وأمر.

خلاصة الامر ان تنظيم الشهادات في الكلية، وحتى البحوث، يجب ان يبنى اولا على هذا الاعتراف بطبيعتها والعمل على ضوئه.

المبدأ الثالث: تتمتع كلية التربية، بصفتها مؤسسة تعليمية، باستقلالية نسبية عن الجهات التي تتعاون معها او تخدمها:

تنعم كلية التربية بما لا تنعم به اي كلية اخرى في الجامعة اللبنانية وفي لبنان عموما، بوجود «زبون» ثابت لها ومتطلب هو وزارة التربية. وكانت الكلية كجزء من الجامعة اللبنانية، تابعة لهذه الوزارة، قبل ان تتبع اليوم وزارة اخرى. لقد نشأت الكلية باسم دار المعلمين العليا (١٩٥١) ومعهد المعلمين العالي (١٩٥٢)، كمؤسسة اعداد المعلمين، ورغم تغير التسمية في الستينيات فإن الكلية بقيت المصدر الذي يضخ وزارة التربية بالاساتذة الثانويين. واليوم يسر الكلية طبعا ان تطلب الوزارة منها ان تضخ المعلمين الابتدائيين ايضا. فهذا يقع في صلب دورها.

من نافل القول ان على الكلية ان تحتفظ بهذا «الزبون» الكبير، وتستمع الى طلباته وتفكر في حاجاته الحالية والمستقبلية، وتأخذ كل ذلك بكل الجدية اللازمة لكي تكتسب احترامه وتحتفظ باحتكارها لإعداد المعلمين الرسميين، بل لكي تصير مطلوبة ايضا من قبل القطاع التعليمي الخاص. لكن في الوقت عينه يجب ان تتجنب مزلقين ماثلين امام اعيننا:

١ ـ ان تضع الكلية مثلا نصب اعينها التنافس مع وحدات وزارات التربية، في اي من وظائف هذه الوحدات، او تحاول انتزاع احدى هذه الوظائف كالتدريب مثلا. فالتدريب شأن من شؤون الادارة، مرتبط بتوزيع المعلمين، وبالتقارير التي يضعها مدراء المدارس، والمفتشون والمرشدون التربويون، وبالدوريات والنشرات التي توزعها الوزارة وبالحلقات الدراسية والندوات المتعلقة بتغيير المناهج والانظمة الداخلية والدوام وشروط التعليم وما اليها.

٢ ـ ان تعمل الوزارة على نقل منطقها الاداري الى الكلية عن طريق اعتماد النظام الهرمي في التعليم والاعداد. كيف يبقى التعليم جامعيا، فيما الطالب «موظف»، ورئيس القسم «رئيس دائرة» والعميد «رئيس مصلحة»؟ ان اعطاء الطالب صفة الموظف يقضي فورا على الطبيعة الاكاديمية للعلاقة التعليمية ـ ويحولها الى انتماء ويصبح الشغل الشاغل للطرفين مركزا حول الامور الشكلية والحضور والغياب والدوام، والادهى من ذلك ان يصير التقييم / الامتحانات مرتبطا فورا بالرزق والمعاش. وبدلا من ان تضخ الكلية دما جديدا في التعليم تمعن في هذه الحالة بترسيخ العلاقة الامثالية بين المعلم والتعلم. ان يعطى الطلاب مساعدات مالية ومنحا للتفرغ شيء وان يجري اعتمادهم كموظفين شيء آخر.

أن تتمتع الكلية باستقلاليتها يعني ان تجد قنوات تعاون مع الهيئات الاخرى دون ان تدعي انها اكفأ من غيرها، ودون ان تقبل التحول نحو ما يريده غيرها. عظيم ان تقرر وزارة التربية توظيف المعلمين في مختلف المراحل من متخرجي كلية التربية، اي من حملة شهاداتها، ويحق لها ان تضع مواصفات المعلم الذي تريده لكن من حق الكلية ان تقوم هي باختيار الطلاب وان تنظم تعليمهم، من حيث البرامج والمناهج والاساليب، وان تخرجهم على اكفأ صورة ممكنة. وتستطيع الوزارة ان تساهم في تقديم المنح للطلاب المتفوقين والمتفرغين والمحتاجين، او للجميع، لكن توظيفهم يتم بعد ان يتخرجوا منها. واذا كانت الكلية قادرة على التخطيط لنفسها اولا فإن الوزارة سوف تجد الاعداد التي تريدها من المعلمين سنة تلو سنة. وكيف يكون الاعداد محترما اذا كان على الكلية ان تستقبل ما بين ليلة وضحاها سبعمئة طالب دفعة واحدة، وان تعلمهم يومين في الاسبوع؟ ان الزيون الذي يفرض على معصرة الزيت انتاج كمية تفوق اضعاف قدرتها، وتخضع لطلبه، لن يتلقى منها الا ماء مخلوطا بالزيت. الكلية تتضرر سمعتها والوزارة توظف معلمين غير اكفاء. ولم يعد سرا ان تخريج المعلمين الاكفاء توقف منذ عام ١٩٧٩ مع النظام الجديد (الموظفين) وان الطين يزيد بلة اليوم مع موجبة الاعداد الحالية.

ثم ان الاستقلالية النسبية لا تنفي خدمة المجتمع، اي مساهمة افراد الهيئة التعليمية في النشاطات التربوية الرسمية والمحلية، فهذا امر مرغوب ومفيد للمجتمع والمشاركين انفسهم في آن، لكنها تعني الاحتفاظ بموقعها ودورها واحترام مواقع الآخرين وادوارهم.

المبدأ الرابع: ان الشهادات التي تعطيها كلية التربية هي شهادات عليا في التربية.

وهذا يعني ان عملها محصور بالحقل التربوي. ومثلما ان هناك كليات تعطي شهادات في الآداب والفنون والعلوم والرياضة فإن كلية التربية تعطي شهادات في التربية، كالاجازة والكفاءة والدبلوم والدكتوراه. اما الشهادات الضرورية لمتابعة اختصاص تربوي فرعي، فيجري الحصول عليها في الكليات الاخرى (علوم، آداب، علوم اجتماعية، فنون، رياضة، الخ).

ولما كانت كلية التربية تطبيقية فالاولوية فيها للشهادات المهنية: شهادات اعداد المعلمين وشهادات تكوين الاطر التربوية.

نبدأ ببرامج اعداد المعلمين:

في فرنسا، كما نعلم، ثمة برنامج واحد لإعداد المعلمين اعتمد منذ عام ١٩٩١/١٩٩٢ في ما يسمى بالمعهد الجامعي لإعداد المعلمين. مدة هذا البرنامج سنتان، تلي سنوات الاجازة الثلاث، ويفضي الى خمس شهادات:

(١) شهادة الكفاءة للتعليم في المدارس CAPE.
(٢) شهادة الكفاءة في التعليم الثانوي CAPES.
(٣) شهادة الكفاءة في التعليم التقني CAPET.
(٤) شهادة الكفاءة في التربية البدنية والرياضة CAPES.
(٥) شهادة الكفاءة للتعليم في الثانويات المهنية ـ المستوى الثاني CAPL P2.

يلاحظ من هذا التنظيم ثلاثة امور:

ـ ان الاعداد التربوي لوظيفة معلم، أيا كان هذا المعلم، تمتد على سنتين.

ـ ان هناك فصلا بين المعلم الابتدائي والمعلم الثانوي وهناك دمجا بين معلم الكوليج (المتوسط) ومعلم الليسيه (الثانوي).

ـ ان شهادة الاعداد تحمل بذاتها اختصاصا اي ليس هناك فروع معلنة داخل كل من هذه الشهادات.

أما النظام المعتمد في أميركا فهو يشبه النظام الفرنسي، من حيث اعداد المعلمين على المستوى الجامعي ومن حيث الفصل بين المعلم الابتدائي والمعلم الثانوي، ومن حيث عدم اعلان الاختصاص على شهادة التعليم الابتدائي. لكنه يختلف عنه في امرين:

ـ ان المعلم الابتدائي يعد على مستوى الاجازة، وهي اجازة في التربية، يشترط لنيلها متابعة عدد من المقررات في كليات اخرى تتعلق بالمواد التعليمية. علما بأن بعض الجامعات يوفر برامج لإعداد المعلمين الابتدائيين على مستوى ما بعد الاجازة في Graduate Schools of Education. لكن هؤلاء المعلمين يتوقع منهم عادة ان يلعبوا ادوارا قيادية، والتنسيق والاشراف والبحث والتعليم النموذجي وما الى ذلك.

ـ ان سلطة الولايات تفرض على حملة الاجازة في التعليم الابتدائي، وحملة الدبلوم او الماجستير في التربية ـ التعليم الثانوي ـ ان يتابعوا في الجامعة ايضا برنامجا قصيرا للتأهيل المهني ـ تتفق مع الجامعات على حدوده ومضمونه. علما بأن الجامعات التي تود ان تضع متخرجيها في التعليم الرسمي تسعى الى الحصول من سلطة الولاية التربوية على موافقة على التعديلات التي تجريها على مناهج كل برنامج.

يتبع حلقة ثانية

أيام التراث بين ١٦ و١٩ الجاري:

مؤتمر دولي ومعارض وزيارات أثرية

تنظم جمعية المواقع الطبيعية والابنية القديمة «ابساد» وهي جمعية لبنانية ذات منفعة عامة وبالتعاون مع الاونيسكو والمجلس الدولي للمعالم والمواقع ايكوموس «ايام التراث» وبرعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ما بين ١٦ و١٩ نيسان الحالي وتشتمل على مؤتمر دولي بعنوان «الاعلام والتراث» وعلى احتفال باليوم العالمي للتراث ومعارض وزيارات لمعالم تراثية اثرية.

ويشارك فيه خبراء وصحافيون لبنانيون واجانب والهيئات الآتية: نقابة المهندسين والمعماريين في بيروت، مؤسسة التراث والبيئة في صيدا، الجمعيات الثقافية في الشوف، اصدقاء الطبيعة، قسم الدراسات العليا في الصحافة في الجامعة اللبنانية، فريق التراث المعماري والمحيط في نقابة المعماريين وفرع ابساد في طرابلس.

ويفتتح المؤتمر في التاسعة والنصف صباح الثلاثاء المقبل في نقابة المهندسين بئر حسن بكلمات للوزير اده وممثلي الهيئات المشاركة.

وتبدأ اعمال الجلسة الاولى في الحادية عشرة قبل الظهر ويديرها سلامة حشيمة ويحاضر فيها مدير قسم التراث المعماري في الاونيسكو منير بوشناكي حول «التراث الثقافي، اهميته وفائدته» وغسان تويني حول «التراث في الاعلام والصحافة العالمية».

ويدير الثانية هاشم الحسيني ويشارك فيها البير نقاش، ريجين بشعلاني، ايناس روسو، كاترين شوقو، غادة كوسانيان حول «اهمية التعريف بالانتاج العلمي: دور الصحافة».

ويدير الثالثة الدكتوران ايلي عساف وانطوان مسرّة ويحاضر الدكتور جورج كلاس حول «مقاربة تاريخية لصحافة التراث في لبنان»، في حين تحاضر الزميلة مي ابي عقل حول «التراث في جريدة النهار» والزميلة كريستين نمر خشان حول «التراث في جريدة السفير». اما «التراث في مجلة ماغازين» فتلقيها ناتالي بونتان في حين يقدم انور جمعة وريلا معوض دراسة حالات حول الصحافة والتراث.

ويبدأ اليوم الثاني في التاسعة صباحا ايضاً بادارة كامل عبود ويشارك فيها د. ريكاردو جبر حول التراث الطبيعي وعلاقته بالاعلام. جويل جيرار حول «التراث: سياسة ثقافية واقتصاد»، لودفيك براتيزي: «التراث والصحافة: التجسدية الايطالية»، وسمعان كفوري حول: «التراث المعماري: رؤية المعماري».

وتدير الخامسة سونيا رمزي حيث تلقي مداخلة حول «التراث كمصدر الاقتصاد السياحي». كما يحاضر كل من انطوان خوري حرب عن المواقع الاثرية للتراث الثقافي. ميشال مرقص «الرهانات الاقتصادية للتراث في لبنان»، دانيال دروكور «التنقيب التراثي وتنظيم المدن» وسوزي حكيميان عن احياء المتحف الوطني في بيروت.

وعند الثانية والنصف يزور المشاركون المتحف في بيروت والمواقع الاثرية في الوسط.

ويتمحور اليوم الثالث حول: «يوم التراث العالمي في الجنوب»، بمشاركة مؤسسة التراث والبيئة في صيدا ويبدأ في السابعة والنصف صباحاً حيث التجمع يكون في الموقف المقابل للاونيسكو في بئر حسن بولفار المدينة الرياضية والانطلاق الى الجنوب وزيارة مدينة صور.

وتعقد الجلسة السادسة في خان الافرنج في صيدا في الثانية عشرة والنصف وحتى الثانية وتناقش موضوع: «سياسة الاونيسكو للحفاظ على التراث» يلقيها منير بوشناكي والتراث العالمي: استراتيجية شاملة وسبل المتابعة يلقيها دانيال دروكو.

ثم يزور الوفد الجامع العمري والنسيج المدني لصيدا القديمة وخان الافرنج يعقبه افتتاح معرض التراث العالمي مع كلمات افتتاحية لوزير الثقافة ميشال اده وممثلي الهيئات المشاركة.

اما اليوم الاخير فيبدأ في السابعة والنصف ايضاً حول: التراث اللبناني في الشوف بمشاركة الجمعيات الثقافية في المنطقة.

ويتم الانطلاق في السابعة والنصف صباحاً الى دير القمر وقصر بيت الدين.

طفل أنبوب في مستشفى أبو جودة

اعلنت ادارة مستشفى ابو جودة في جل الديب انه تمت في المستشفى ولادة طفل انبوب هو صبي بلغ وزنه ٣ كيلوغرامات و٣٥٠ غراماً.

وقالت ادارة المستشفى ان صحة الطفل جيدة وان الولادة تمت بصورة طبيعية، وان المولود سمي مارك، ولم يعلن عن اسم والدي المولود.

الحريري تلتقي جمعية «شعب وثقافة» الفرنسية

استقبلت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في دارتها في صيدا صباح أمس، وفداً من جمعية «شعب وثقافة» برئاسة النائب السابق في البرلمان الفرنسي ومختار بلدة «تول» الفرنسية جان كومباستاي التابعة لمقاطعة «كوريز».

رافق الوفد اللبناني المقيم في فرنسا نجيب دندن الذي اوضح ان الزيارة تهدف الى التعرف على لبنان الصديق التاريخي لفرنسا وعلى اوضاعه السياسية والمعيشية والانمائية والثقافية.

ويزور الوفد الرئيس عادل عسيران في الرميلة ودار العناية في الصالحية ومخيم عين الحلوة.

١٣ نيسان يوم السلام الوطني

تنظم «حركة السلام الدائم» لمناسبة ذكرى ١٣ نيسان وبرعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ندوة بعنوان: «١٣ نيسان يوم السلام الوطني»، وذلك في الثالثة من بعد ظهر اليوم في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف ـ بيروت.

ويتخلل الندوة كلمة لرئيس الحركة فادي ابي علام افتتاحاً واخرى لرئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان بشارة مرهج ثم للوزير اده.

وبعدها يتحدث كل من المحاضرين د. العميد مخايل سمعان، د. كامل مهنا، د. جوزيف فاضل، د. انطوان مسره ود. ابراهيم محسن في جلسة يترأسها د. زكي مزبودي.

معرض الكتاب الثاني في نادي حبوب

افتتح نادي حبوب، ولمناسبة يوبيله الفضي وتحت شعار: «خمس وعشرون سنة من العطاء» معرض الكتاب الثاني بحضور رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي والعميد الركن المتقاعد اديب سعد وعدد من رؤساء الاندية والجمعيات وحشد من المدعوين.

القى المستشار الثقافي الدكتور زخيا خوري كلمة ترحيب افتتاحاً. ثم كانت كلمة لرئيس النادي يوسف رستم الخوري تناول فيها ما يتضمنه المعرض من ندوات يعقبها معرض تشكيلي.

ويذكر ان المعرض يستمر حتى الخميس ١٨ من نيسان الجاري، ويفتح يومياً بين الرابعة والتاسعة ليلا بمشاركة حوالى عشرين دار نشر.

ويتضمن المعرض سلسلة ندوات تعقد اولاها عند السابعة من مساء اليوم السبت بعنوان: «المحامي عبد الله لحود الحقوقي والاديب» ويشارك فيها القاضي غالب غانم والدكتور ايلي لحود ويديرها يوسف الخوري.

مكتب المعلمين ومشاريع الاتفاقات:

انتقاص كبير من حقوق العاملين

طالب مكتب المعلمين في لبنان لجنة الإدارة والعدل واللجان النيابية المشتركة اعادة النظر في مضمون مشروع قانون تعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة والاخذ بالاعتبار حقوق المعلمين والموظفين وضرورة اعادة صيغة هذا المشروع بحيث تبقى هذه النسب على اساس مئة في المئة من الراتب تماماً. كما كان الحال خلال السنوات الماضية واعتبار التخفيض مساساً بهذه الحقوق والتي لن يقف المعلمون مكتوفي الايدي حيالها.

وكان المكتب قد خصص اجتماعه للمشاريع المتعلقة بالاتفاقات المعقودة بين الحكومة والمكتب ومشروع القانون رقم ٨١٦٧ القاضي بتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة والذي يتضمن انتقاصاً كبيراً من حقوق المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص وكذلك الموظفين في الادارات العامة حيث يقترح المشروع انخفاضاً بنسبة ٢٥ في المئة للمعلمين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة في القطاعين الرسمي والخاص و٣٣ في المئة لاساتذة التعليم الثانوي ومثلها للموظفين وتتجاوز هذه النسبة ٥٠ في المئة لموظفي الفئة الاولى.

وتوقف المكتب امام التصريحات المتكررة لبعض المسؤولين حيال حيادية الدولة في نقاش نسبة غلاء المعيشة وتاريخ احتسابها. وكان هذا الموضوع لا يعني سوى العمال وارباب العمل في الوقت الذي تشكل فيه الدولة اكبر رب عمل في البلاد.

ودعا المكتب لأن تشمل اي زيادة تطرأ على الاجور نتيجة غلاء المعيشة جميع المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص والموظفين في القطاع العام. وشدد على ضرورة تصريع المشاريع المتعلقة بالملاك الخاص وبيت المعلم وصندوق المعلم تنفيذاً لمقررات مجلس الوزراء والتحذير من التباطؤ الحاصل بوضع هذه المشاريع بصيغتها التي تتوافق وتطلعات ومصالح المعلمين.

ويعقد المكتب اجتماعه المقبل في الثالثة من بعد ظهر الاثنين الموافق في ٢٢ الجاري في مقر نقابة المعلمين ـ بدارو.

الوفد الصيني يلتقي مغيزل ويزور بعلبك:

مطلوب تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥

زار وفد الاتحاد النسائي الصيني يرافقه وفد من المجلس النسائي اللبناني برئاسة ليندا مطر الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية لور مغيزل. وقد اطلع الوفد الصيني خلال الزيارة على تطور وضع المرأة اللبنانية على الصعد كافة، ولا سيما عملها في القضاء والمحاماة، بحيث ان نسبة النساء فيهما قد بلغت ٢٥ بالمئة من مجمل العاملين. وتم عرض للنضال الذي تقوده المرأة للحصول على حقوقها الاساسية. وتبادلت مغيزل ورئيسة الوفد الصيني هدايا رمزية.

وكان الوفد النسائي الصيني قد لبى دعوة لجنة حقوق المرأة ـ فرع بعلبك فزار المدينة.

بدأ البرنامج بتفقد مكتبة عبده مرتضى الحسيني ثم تجول الوفد في أرجاء القلعة الأثرية.

تألف الوفد الصيني من خمس سيدات تترأسه نائبة رئيسة الاتحاد النسائي في الصين الشعبية وعضو مجلس الدولة السيدة هوان تمي ته. ورافق الوفد الضيف رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر واعضاء المجلس النسائي اللبناني. واستقبل الوفد فاعليات نسائية واجتماعية.

بعد ترحيب بالوفد القته سيسبان رعد، تحدثت الدكتورة بتول اليحفوفي فرأت ان الحركة النسائية تعني تماما نضالات المرأة في لبنان والعالم، وهي بحاجة الى مشاركة صديقها الرجل لتحقيق الاهداف.

وطالبت بمتابعة توصيات مؤتمر بكين العالمي حول المرأة.

ثم تكلمت مطر فأدانت الاعتداءات الإسرائيلية ضد المناطق اللبنانية وقالت ان المجلس النسائي سأل الوفد الصيني: هل انتن خائفات من الذهاب الى بعلبك؟ فقلن لنا: نحن لا نخاف إسرائيل.

والقت رئيسة الوفد الصيني كلمة اكدت فيها ان لدى الشعبين الصيني واللبناني علاقات تقليدية منذ زمن، ونعتز بموقع لبنان ودوره في الشرق الاوسط.

وطالبت الامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥. وشددت على احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه.

واكدت ان الاتحاد النسائي الصيني يعمل من اجل تنفيذ قرارات مؤتمر بكين من اجل السلام والمساواة والتنمية.

رؤية مسعود ضاهر لـ«صخرة طانيوس»
قالب روائي لفكر تاريخي عميق

واصل المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، تنفيذ برنامجه المقرر لشهر نيسان الحالي، بعقد محاضرة للدكتور مسعود ضاهر، حول «الفكر التاريخي في رواية صخرة طانيوس» للروائي امين معلوف، في مقر المجلس، في حضور النائب حبيب صادق.

قدم للمحاضرة د. عبد المجيد زراقط، مشيرا الى ان معلوف يختار مادة رواياته من مفاصل تاريخية حاسمة في العلاقة بين الشرق والغرب، مشيرا الى ان الرواية موضوع الحديث، تظهر حقيقة تتمثل في تحكم الروائي ـ المؤلف العارف بكل شيء. تلاه مسعود معتبرا «صخرة طانيوس» بحثا تاريخيا معمقا حول اوضاع جبل لبنان في النصف الاول من القرن التاسع عشر، وانها مزيج من البحث التاريخي والعمل الروائي الابداعي معاً. واستخدم فيه المؤلف الاسطورة والمرويات التاريخية والاشارة الى مذكرات تاريخية وتحديد التواريخ الواضحة. مما يؤشر الى ان ادوات البحث هي ذات منحى تاريخي علمي واضح مع استخدام الاسلوب الروائي. ورأى ان الكاتب انحاز بوضوح تام الى رمز الطبقة الاقطاعية الشيخ فرنسيس باعتباره زعيما حقيقيا يعيش آلام الناس. اما طانيوس فهو ضعيف الشخصية مشتت الذهن، يميل الى الهروب من مواجهة الازمة المستفحلة على غرار ما تقوم به الدولة اللبنانية منذ نشأتها.

وخلص الى ان الرواية، تضمنت في الجانب الذي دارت احداثه على ارض جبل لبنان، فكرا تاريخيا عميقا في دلالاته ورموزه، مستندة الى وثائق علمية عدة، طوعها الكاتب لتصبح مادة تاريخية وقلقت في اطار روائي فني جميل.

سلسلة كتب الأمم المتحدة الزرقاء:

٩ أجزاء تغطي خمسة عقود حامية

سلسلة الكتب الزرقاء

باشرت دائرة شؤون الاعلام في مقر الأمم المتحدة، بناء على طلب من الأمين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي، بإعداد ونشر سلسلة كتب الأمم المتحدة الزرقاء.

تغطي «السلسلة الزرقاء» التطورات الرئيسية التي حدثت على مدى العقود الخمسة الماضية والبعد القيادي الذي اضطلعت به الأمم المتحدة.

ونشر لغاية الآن ٩ أجزاء، من السلسلة وهي: الأمم المتحدة والتمييز العنصري (١٩٤٨ ـ ١٩٩٤)، الأمم المتحدة وكمبوديا (١٩٩١ ـ ١٩٩٥)، الأمم المتحدة وانتشار الاسلحة النووية والسلفادور (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥)، الأمم المتحدة والمرأة (١٩٤٥ ـ ١٩٩٥)، الأمم المتحدة وحقوق الانسان (١٩٤٥ ـ ١٩٩٥)، الأمم المتحدة والصومال (١٩٩٢ ـ ١٩٩٥)، الأمم المتحدة والنزاع العراقي ـ الكويتي (١٩٩٠ ـ ١٩٩٦)، ويصار الى نشر مواضيع أخرى كالأمم المتحدة ويوغوسلافيا وروانده وهايتي.

يحتوي كل كتاب على مقدمة وافية، أعدها الأمين العام للأمم المتحدة د. غالي، استعرض فيها الدور الذي لعبته الأمم المتحدة في الموضوع الذي يعالجه الكتاب، ويتضمن كل كتاب سردا تاريخيا تفصيليا للأحداث والتطورات المهمة وفهرسا للمواضيع وآخر للوثائق. واظهرت دراسة تقويمية لهذه السلسلة أهمية هذه السلسلة، وأكدت نسبة مبيعاتها المرتفعة انها مبادرة إيجابية من قبل الأمين العام للأمم المتحدة. كما أوضح مساعد الأمين العام لشؤون الاعلام سمير صنبر.

تتوفر النسخ في مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت، الذي وزّع السلسلة الزرقاء على كل من الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية ـ الاميركية والقديس يوسف واللويزة وهايكازيان.

دعوات ونشاطات

• تحتفل «جمعية المبرات الخيرية» و«جمعية زيتون الخيرية»، بوضع حجر الاساس لمشروع مسجد وحسينية بلدة زيتون، في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد، على ارض المشروع ـ بلدة زيتون ـ كسروان، برعاية السيد محمد حسين فضل الله.

• عقدت نقابة اتحاد الناشرين في لبنان والشركة الدولية للمعارض مؤتمراً صحافياً دعتا فيه الى حضور المعرض الدولي الثاني للكتاب برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، في الرابعة بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء، من الحادية عشرة صباحاً الى التاسعة مساء.

• ينظم المركز الثقافي الاسلامي محاضرة بعنوان: «امراض العصر: القلق والاكتئاب» يحاضر فيها الدكتور باسم يموت. وذلك في السادسة مساء الثلاثاء المقبل في قاعة المحاضرات في المركز الكائن في شارع السادات ـ الحمراء.



انفجار قنبلة «قبل أوانها» في فندق في القدس الشرقية
عرفات يزور أريحا فتعلنها إسرائيل منطقة عسكرية مغلقة

أعلنت اسرائيل منطقة اريحا، امس، منطقة عسكرية مغلقة حتى إشعار آخر، وذلك لمناسبة وصول رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اليها في اطار زيارته الى مدن الضفة الغربية بهدف احتواء الاستياء المتزايد في الشارع الفلسطيني إزاء حملة السلطة على الجماعات الاسلامية وسياسة الاغلاق التي تمارسها اسرائيل.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينياً بترت ساقاه واحدى يديه امس من جراء انفجار قنبلة كان يعدها في احد فنادق القدس الشرقية، لتفجيرها في الشطر الغربي من المدينة المحتلة.

وكان عرفات قد وصل الى اريحا بعد ظهر امس آتياً من بيت لحم، حيث ادى صلاة الجمعة واجتمع بعدد من شخصيات المدينة وبأعضاء مجلس بلديتها.

ومن المقرر ان يترأس عرفات اليوم، السبت، اجتماع مجلس السلطة (مجلس الوزراء) المخصص لبحث موضوع الحصار والاغلاق وتشغيل نحو ٢١ الفاً من الفلسطينيين والشكوى التي رفعتها السلطة الى مجلس الأمن الدولي.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات سيعود بعد اجتماع مجلس السلطة الى مقره الدائم في غزة، مختتماً بذلك جولة في الضفة شملت ايضاً رام الله ونابلس.

وتزامن وصول عرفات الى اريحا مع اعلان «النائب العام» الفلسطيني خالد القدرة عن الإفراج عن اكثر من مئة ناشط من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس).

وقال القدرة: «لقد افرجنا عن اكثر من مئة ناشط بعد ان اثبت التحقيق عدم ضلوعهم في عمليات غير قانونية». واضاف «سنفرج عن كل الأشخاص الذين لن توجه اليهم اتهامات». مشيراً إلى ان عمليات الافراج ستتواصل في الايام المقبلة.

وغالبية المفرج عنهم من كوادر الصف الثاني في حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وافادت مصادر «حماس» ان بينهم رئيس اتحاد الطلبة في جامعة غزة الاسلامية سميح ابو زهاري الذي اعتقل قبل ٣٥ يوماً.

وكانت السلطة الفلسطينية قد اعتقلت نحو ٨٠٠ ناشط اسلامي في اعقاب العمليات الاستشهادية التي اوقعت نحو ٦٠ قتيلاً اسرائيلياً في شباط وآذار الماضيين.

ويتعرض عرفات لضغوط فلسطينية من مختلف الاتجاهات، لتخفيف الحملة الأمنية والإفراج عن المعتقلين، بهدف تقليل الاحتقان في الشارع الفلسطيني المضغوط ايضاً بالثقل الاقتصادي لتبعات الاغلاق الاسرائيلي.

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل خلال الليل الفائت اربعة فلسطينيين في الضفة الغربية للاشتباه بأنهم كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل.

وقال المتحدث الاسرائيلي انه تم اعتقال اثنين منهم في مناطق قريبة من مدن جنين وطولكرم ورام الله الداخلة في نطاق الحكم الذاتي. ولم يعط المتحدث المزيد من الايضاحات.

واعترضت قوات الاحتلال امس عند حاجز اللطرون في الضفة سبعة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني كانوا في طريقهم الى غزة آتين من رام الله، حيث عقد المجلس جلسة على مدى اليومين الماضيين.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال حاولت اعتقال النواب السبعة. وقد استنكر رئيس المجلس التشريعي احمد قريع بشدة هذه الإجراءات، وقال ان النواب كانوا يحملون كل الوثائق والتصاريح اللازمة، وان القوات الاسرائيلية تجاهلت وتناست ان هؤلاء الاعضاء ممثلون منتخبون للشعب الفلسطيني ولهم حصانتهم. وحذر قريع من ان تكرار اجراءات غير مسؤولة كهذه «سيكون له عواقب وخيمة».

انفجار عبوة

أعلن قائد شرطة القدس مائير اميت ان فلسطينياً بترت ساقاه واحدى يديه من جراء انفجار قنبلة كان يقوم بصنعها في غرفة في فندق لورانس، في القدس الشرقية.

وقال اميت: «وقع انفجار قنبلة تتراوح زنتها بين كيلوغرام وثلاثة كيلوغرامات في الغرفة التي كان يوجد فيها هذا الرجل».

وأشار الى ان «القنبلة انفجرت قبل اوانها» بين ايدي الفلسطيني داخل غرفته.

وقد حصلت الشرطة على تصريح من محكمة دائرة القدس بمنع نشر اسم الفلسطيني حتى غد الأحد. وقد نقل الى مستشفى عين كرم في القدس.

وحاصرت الشرطة الاسرائيلية القطاع الذي يقع فيه فندق لورانس في شارع صلاح الدين. وقد وقع الانفجار في الطبقة الثالثة من هذا الفندق.

وذكرت مصادر طبية ان حياة الفلسطيني ليست في خطر.

الدول المانحة

ناقش ممثلو نحو ٢٤ دولة مانحة للمساعدات الى السلطة الفلسطينية امس في بروكسل سبل تسريع تقديم المساعدات الى السلطة، والتي كانت ترد ببطء اصلاً قبل ان تزداد الاوضاع سوءاً بفعل الاغلاق الاسرائيلي.

وعقد مسؤولون رفيعو المستوى من الدول المانحة اجتماعاً في المقر الرئيسي للاتحاد الاوروبي ترأسته النروج.

واصدرت المفوضية الاوروبية بياناً دعت فيه الى «وجوب اتخاذ اجراءات عاجلة» لتسريع المساعدات الى السلطة الفلسطينية.

وقال البيان: «الوضع الذي لا يحتمل في الاراضي الفلسطينية يجب ان يظل في مقدمة اهتمامنا».

أضاف ان اسرائيل كانت «حتى الآن مرنة» في السماح بمرور المساعدات الدولية الى السلطة الفلسطينية. لكنه اشار من دون توضيح الى «اننا نطالب بجهد اكبر من جهة الاسرائيليين». (ا ش ا، رويتر، اف ب، ا ب)


كهنة أرثوذكس يحملون صليباً عبر درب الآلام في القدس المحتلة أمس (رويتر)

سياح مصريون وسط الركام الذي خلفه الانفجار في الطابق الثالث من فندق «لورانس» في القدس المحتلة أمس (أ ب)

أميركا تتقدم وفرنسا تتراجع في الجزائر
هل تحسم واشنطن تأييدها للحكم أم تبحث عن تسوية؟

هل تنجح الولايات المتحدة التي باشرت مؤخراً تحركاً تجاه الجزائر، حيث فشلت فرنسا؟

منذ بدء الصراع قبل اربع سنوات، كانت فرنسا متورطة بشكل مباشر فيه على الرغم من نفيها المتواصل، وذلك بالدعم المادي والسياسي للحكم العسكري في البلاد، وتجاهل قوة الاسلاميين، والدفع باتجاه منع وصولهم الى السلطة بأي ثمن.

ارتدت هذه السياسة على فرنسا، عمليات تفجير نقلت الصراع الى قلبها، وجاءت كرد طبيعي من الاسلاميين الذين يملكون امكانات العمل هناك، في محاولة منهم للضغط على باريس لوقف دعم الحكومة على حسابهم.

وكانت موجة التفجيرات التي هزت فرنسا في الصيف الماضي، من الأسباب الرئيسية لميل فرنسي نحو الحياد. الا ان التوقيت الذي اختارته باريس لإدخال هذا التعديل على سياستها، لم يكن مناسباً كثيراً، اذ انه سبق بقليل الانتخابات الرئاسية الجزائرية في تشرين الثاني الماضي والتي اكسبت زروال شرعية كبيرة نظراً لنجاحها، كما تزامن مع استهلاك العنف الاسلامي الكثير من طاقته، وتضاؤل شعبية الاسلاميين.

هذا الجنوح الفرنسي المتأخر نحو الحياد، الذي بدا واضحاً عندما رفض الرئيس الفرنسي جاك شيراك الظهور علناً مع الرئيس زروال خلال احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة في تشرين الاول الماضي، اغضب هذا الأخير ودفعه الى الابتعاد بدوره عن فرنسا، وأصبحت فرنسا تتلقى ضربات الاسلاميين عقاباً لها على تحالفها مع الحكم، من دون ان يرى فيها هذا الحكم حليفاً له.

والسياسة الفرنسية تجاه الجزائر، هي موضوع جدل يدور منذ عدة سنوات بين غالبية من المعنيين بصنع سياسة البلاد، ممن يقولون ان اي شيء سيكون افضل من انتصار الاسلاميين، وبين اقلية تقول انه لا يمكن حل المشكلة سوى بالتفاوض بشأن اقتسام السلطة.

وسلطت الضوء على هذا الجدل مسؤولة فرنسية كانت تتولى حتى وقت قريب صياغة سياسة بلادها حيال الجزائر في وزارة الخارجية، في كتاب بعنوان «الحرب الجزائرية الثانية» كتبته باسم لوسيل بروفوست، وهو اسم مستعار، وانتقدت فيه بشدة سياسة بلادها، ورفضها التسليم بوجود تغيير في المجتمع الجزائري.

ان فرنسا، كما تقول بروفوست، لم تستطع حتى الآن الانفصال تماماً عن الجزائر التي حصلت على استقلالها عن فرنسا في العام ١٩٦٢، بعد حرب تحرير دامية قتل فيها ما يقدر بنحو مليون شخص.

وإذا كان هذا الانفصال يبدو صعباً، نظراً للروابط العضوية الناجمة عن الاستعمار الفرنسي لبعض دول شمالي افريقيا، وخصوصاً الجزائر، حيث يوجد اربعة ملايين مسلم في فرنسا معظمهم من اصول مغاربية، فإن هذه الصعوبة لا تبرر الأخطاء السياسية الفرنسية، التي عمقت تورط باريس في النزاع الجزائري.

بمعزل عن هذا الرابط التاريخي غير الموجود بين الولايات المتحدة والجزائر، يبدو التوجه الاميركي نحو الجزائر اكثر سلامة بكثير.

وأظهر الانفتاح الاميركي الأخير على الحكم الجزائري الفرق واضحاً بين السياستين الاميركية والفرنسية، وذلك من خلال الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية روبرت بيليترو وإعلانه عن توسيع الدعم للحكومة في مواجهة الإرهاب، والاحتفاظ في الوقت نفسه بورقة اسلامية.

ففي الوقت الذي اتخذت فيه فرنسا موقفها المشار إليه سابقاً في بداية الصراع، فضلت الولايات المتحدة الانتظار، لا بل كانت اكثر ميلاً للقبول بمشاركة الاسلاميين في السلطة، واستضافت احد ابرز وجوه الجبهة الإسلامية للانقاذ في الخارج انور هدام الذي ما زال ينطق باسم الجبهة من واشنطن حتى الآن. ويعكس ذلك اعترافاً اميركياً مبكراً بواقع التغيير في الجزائر.

ان دفاع بيليترو عن وجود هدام في واشنطن خلال وجوده في الجزائر، يخفي اهدافاً تتخطى المبررات التي أعطاها لذلك، وهي الطبيعة الديموقراطية للنظام الأميركي، وعدم خرق هدام للقانون الأميركي.

ان هذا الدفاع يهدف الى المحافظة على الورقة الإسلامية. فعلى الرغم من ان الاسلاميين تلقوا ضربة قوية في الانتخابات الرئاسية، إلا انهم ما زالوا قوة سياسية ومسلحة كبيرة، مهيأة في اي وقت لتكون جزءاً من السلطة.

تبدو السياسة الاميركية تجاه الجزائر مرتكزة على مصالح اقتصادية، خصوصاً في المجال النفطي، وكذلك على رغبة في القيام بدور مستقبلي في هذا البلد. والرغبة الاميركية في ضمان هذه المصالح، هي التي تفسر انتظار جلاء نتائج الصراع الجزائري.

وعلى الرغم من ان زيارة بيليترو هي خطوة كبيرة تجاه الجزائر، وهي الأولى لمسؤول اميركي بهذا المستوى منذ بداية النزاع في العام ١٩٩٢، الا انها لم توضح ان واشنطن حسمت امرها في التأييد المطلق للحكم. وان كانت قد رجحت كفته. ويبدو ان الترقب الاميركي ما زال مستمراً بشكل ما.

ومع توقع اجراء انتخابات برلمانية وبلدية في الجزائر في العام المقبل، ستتوضح الصورة اكثر. حتى الآن يرفض زروال المسلح بفوزه الانتخابي اي مشاركة للإسلاميين، وهو استبعدهم من حوار بدأه السبت الماضي. فهل تمارس الولايات المتحدة دوراً في تسوية ما في المستقبل بين الحكم والإسلاميين؟ إن أوان مثل هذه التسوية لم يحن بعد. غير ان واشنطن تبدو قادرة على ممارسة مثل هذا الدور اكثر من باريس بكثير.

حسين إبراهيم

الجزائر: الرهبان قد يكونون أحياء
مطالبة عمالية بتخفيض ساعات العمل

اعرب مسؤول في رهبانية الاترابيين في روما، امس، عن اعتقاده بأن الرهبان الفرنسيين السبعة التابعين لهذه الرهبانية، الذين خطفوا على ايدي مسلحين يشتبه بأنهم اسلاميون في الجزائر قبل نحو اسبوعين، ما زالوا على قيد الحياة.

وقال الأب لويس سمسون «لدينا كل الأسباب التي تدفعنا الى الاعتقاد بأنهم ما زالوا على قيد الحياة».

ويقوم رئيس الرهبانية الأب ارمان فييو بزيارة الى الجزائر منذ اسبوعين سعياً للحصول على معلومات حول مصير الرهبان السبعة، الذين خطفوا من دير في منطقة المدية على بعد نحو مئة كيلومتر تقريباً من الجزائر العاصمة.

غير ان الأب سمسون قال ان استنتاجه يستند الى «شائعات وبعض المعلومات» التي جمعها الأب فييو مؤكداً انه لا يملك اي دليل قاطع على ان الرهبان السبعة أحياء يرزقون.

وقال سمسون ان الحكومة والشرطة الجزائريتين لم تبلغا الرهبانية بما لديهما من معلومات، موضحاً ان فييو التقى خصوصاً اسقف الجزائر المونسنيور هنري تيسييه.

على صعيد آخر طالب الاتحاد العام للعمال في الجزائر الذي عقد اجتماعات استمرت يومين مع رئيس الوزراء احمد اويحيى بتخفيض ساعات العمل الى ٤٠ ساعة اسبوعياً، بدلا من ٤٤ ساعة حالياً، وإعطاء العمال عطلاً في نهاية الاسبوع.

وتملك الشركات والوكالات الحكومية الجزائرية حالياً الخيار في اعطاء العمال عطلة يومي الخميس والجمعة بدلاً من السبت والأحد.

ويعمل بهذا النظام منذ السبعينيات، لكن زعماء اتحاد العمال قالوا انه حان الوقت لتتحول الجزائر الى نظام العمل الاسبوعي الذي يمتد من الاثنين الى الجمعة، المعمول به في الغرب.

وتشهد العلاقات بين اويحيى واتحاد العمال توتراً بسبب السياسة الاقتصادية المتقشفة للحكومة.

وقرر اويحيى في شباط الماضي حسم اجر يوم الى سبعة ايام عمل من الراتب الشهري للموظفين في القطاع العام.

وأكد اويحيى أمس في ختام اجتماعاته مع زعماء النقابات ضرورة التعاون بين الحكومة والاتحاد العام للعمال لتجاوز الأزمة الراهنة، التي وصفها بانها اخطر ازمة اقتصادية واجتماعية تعرفها الجزائر في تاريخها المعاصر. (ا ف ب، ا ب، ا ش ا)

غالي يبلغ مجلس الأمن بالإيجابيات
«مفاوضات النفط مع العراق طويلة»

بدا أمس، أن المفاوضات النفطية في نيويورك مرشحة للاستمرار طويلاً، فيما أجرى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي سلسلة مشاورات عاجلة مع أعضاء مجلس الأمن الدولي لوضعهم في صورة «التقدم الذي تحقق حتى الآن» مع الجانب العراقي.

وقالت المتحدثة باسم غالي سيلفانا فوا انه اعتبر ان الوقت قد حان للتشاور مع أعضاء المجلس بشأن عناصر اتفاق محتمل، وعلى «النقاط التي تم الاتفاق عليها» حتى الآن.

وتتناول المحادثات التي يجريها العراق مع الأمانة العامة للأمم المتحدة شروط تطبيق القرار ٩٨٦ الذي يسمح للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة شهور لشراء الأغذية والأدوية تحت إشراف الأمم المتحدة.

وقالت فوا انها تتوقع أن تكون الجولة الثالثة من المفاوضات «عملية طويلة. ولكننا في البداية ونمضي قدماً».

وفيما التقى رئيسا الوفدين العراقي عبد الأمير الأنباري والدولي هانس كوريل أمس، اعتبر غالي ان المحادثات «بلغت مرحلة تستوجب البدء في عملية» تشاور مع أعضاء مجلس الأمن كما صرحت فوا.

وقد اجتمع غالي وأعضاء في المجلس بينهم رئيسه التشيلي خوان سوماڤيا والمندوبة الأميركية مادلين أولبرايت.

وقد جرت جولتان من المفاوضات في شباط وآذار الماضيين بين الجانبين حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء».

ويقول دبلوماسيون غربيون وعرب ان نقطة الخلاف الرئيسية حتى الآن هي شروط توزيع المساعدات على سكان شمالي العراق من الأكراد. (ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

وصول ٣٤ طائرة أميركية الى الأردن

وصلت ٣٤ طائرة اميركية الى قاعدة الأزرق على بعد مئة كيلومتر من عمان امس، وسط تعتيم اعلامي اردني، للقيام بطلعات فوق جنوبي العراق ابتداء من اليوم، في اشارة الى تحسن كبير في العلاقات الاميركية ـ الاردنية التي اضيرت بسبب تعاطف عمان مع بغداد خلال حرب الخليج.

وأحاط الأردن الذي رفض في وقت سابق السماح لقوات التحالف الغربي باستخدام قواعده للقيام بطلعات فوق العراق تفاصيل العملية بالسرية مراعاة للرأي العام المحلي المعادي لأي وجود عسكري اجنبي.

الا ان المتحدث باسم كتلة العمل الإسلامي المعارضة في البرلمان حمزة منصور قال «إننا ضد تحويل الأرض العربية الى قواعد اميركية لأننا مقتنعون بأن وجود سلاح الجو الاميركي في المنطقة العربية هو من باب فرض الهيمنة الاميركية على المنطقة».

وأضاف منصور ان وجود الطائرات يضر بمصالح الأردن، مشيراً الى ان «جميع الاردنيين يرفضون الوجود الاميركي العدواني على ارضنا لكي يتسنى له الانطلاق من اراضينا وتحليق الطائرات الاميركية في سماء العراق الذي ينتقص من سيادة العراق».

وسينزل معظم الاميركيين المشاركين في هذه العملية وعددهم ١١٠٠ شخص في مدينة خيام نصبت عند قاعدة الأزرق.

وقال مسؤول أردني «سيبدأون العملية غداً (اليوم) السبت بطلعات يومية. والطيران عبر المجال الجوي السعودي الى جنوبي العراق والعودة في نهاية المهمة».

ومن المقرر ان يعقد قائد سلاح الطيران الأردني وجنرال اميركي اليوم مؤتمراً صحافياً يتحدثان فيه عن طبيعة المناورات المشتركة.

(رويتر، ا ش ا، ا ب)

جمعية رجال الأعمال المصريين تواصل «التطبيع»:
وفد إسرائيلي في القاهرة وتعاون شامل

واصلت جمعية رجال الاعمال المصريين خطوات السعي للتطبيع مع اسرائيل، اذ اعلن رئيس الجمعية سعيد الطويل ان وفداً من رجال الاعمال الاسرائيليين سيزور القاهرة في تشرين الاول المقبل، لاستعراض امكانات التصدير المصرية، وفرض «التعاون» بين الطرفين.

وقال الطويل انه تم خلال زيارة وفد جمعية رجال الاعمال المصريين الذي ضم ٣٥ شخصاً، الى اسرائيل في شباط الماضي، الاتفاق على تسويق المنتجات المصرية من الخضر والفاكهة الى اسواق اوروبا والولايات المتحدة عن طريق اسرائيل.

وأشار الى انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على التعاون بين رجال الاعمال في الدولتين في قطاع خدمات النقل والتمويل والاتصالات ونقل التكنولوجيا واعمال التأمين، كما ان هناك امكانيات غير محدودة في قطاعي الزراعة وتصنيع المواد الغذائية اضافة الى امكانية التعاون بين قطاع الاعمال المصري والاسرائيلي، وكذلك الاردني والفلسطيني في تنمية مشاريع مشتركة في مجالات السياحة والنقل البحري والمقاولات.

اضاف الطويل انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على «التعاون» في مجال الصناعات الغذائية والمشاريع التعدينية ومشاريع تسويقية، وهي تصل قيمتها الى اكثر من ملياري جنيه مصري.

وقال ان هدف زيارة وفد رجال الاعمال المصريين الى اسرائيل كان التعرف على امكانات مدينة وميناء اشدود في مجالات التجارة والصناعة والنقل البحري واجراء المشاورات مع اعضاء اتحاد الصناعيين لبحث امكانيات التجارة والاستثمار المشترك ونقل التكنولوجيا ودراسة الامكانات التصديرية الى اسرائيل. (ا ش ا)

الأردن ينفي وجود إسلاميين مصريين
حملة إعتقالات تطال ٢٠٠ في المنيا

نفى الأردن بشكل قاطع أمس وجود اسلاميين مصريين على اراضيه، وتحديداً زعيم جماعة «التكفير والهجرة» الذي طالبت القاهرة باعتقاله أمس الأول، وذلك فيما شنت السلطات المصرية حملة اعتقالات في محافظة المنيا شملت ٢٠٠ شخص، للاشتباه بتعاونهم مع «الجماعة الاسلامية» المسلحة.

ورد وزير الداخلية الأردنية عوض خليفات على نظيره المصري حسن الالفي، نافياً ان «يكون لمنظمة التكفير والهجرة اي مكاتب اعلامية او سياسية، او وجود عناصر لها في الاردن».

ونقلت صحيفة «الدستور» عن خليفات قوله ان هناك تعميماً صادراً من وزارة الداخلية لجميع المطارات والمعابر والحدود البرية منذ سنتين، بمنع دخول زعيم «التكفير والهجرة» محمد الأمين عبد الفتاح، الى الأردن.

وأضاف ان «هذا الشخص غير موجود في الأردن ويحظر عليه الدخول».

وأوضح خليفات انه طلب رسمياً من وزارة الداخلية المصرية تزويده بمعلومات حول الاسلاميين المصريين في الاردن، وانه لم يتلق حتى الآن اي رد حول ذلك، معرباً عن أمله باستمرار التعاون بين القاهرة وعمان في مكافحة «الارهاب».

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت الاربعاء الماضي ان الشرطة القت القبض على ٢٤٥ شخصاً في ١٧ محافظة، يشتبه بانتمائهم الى «التكفير والهجرة».

الى ذلك، قالت مصادر أمنية أمس ان قوات الأمن اعتقلت ٢٠٠ من المشتبه في تعاونهم مع عناصر اسلامية ارتكبت جرائم سطو مسلح.

وأضافت المصادر نفسها ان اجهزة الأمن تقوم حالياً باستجواب هؤلاء الاشخاص الذين القي القبض عليهم يومي الخميس والجمعة للتحقق من صلتهم بالجماعات الاسلامية.

وتسعى الشرطة الى معرفة ما اذا كان المشتبه فيهم ساعدوا ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المسلحة شنوا الثلاثاء الماضي هجوماً مسلحاً على مصرف في منطقة بني سويف، شمالي المنيا.

وكان الجناة قد شنوا وهم ملثمون هجوماً مسلحاً على فرع لمصرف التنمية والاعتماد الزراعي واستولوا منه على ٤٢٠٠ جنيه مصري (١٣٠٠ دولار) ثم لاذوا بالفرار. (ا ف ب، رويتر)

المنتصر يبحث الاتهامات الأميركية مع مبارك:
ليبيا مستعدة لاستقبال بعثة تقصي حقائق

أعلن أمين اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر، امس في القاهرة، ان بلاده مستعدة لاستقبال اي بعثة لتقصي الحقائق، في موقع تشتبه واشنطن بأن ليبيا اقامت فيه مصنعاً سرياً للاسلحة الكيميائية.

وقال المنتصر بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس ان «ليبيا مستعدة لاستقبال اي وفد يريد ان يتحقق من صدق مزاعم الولايات المتحدة عن بناء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية على اراضيها».

وكان المنتصر الذي قام بزيارة استمرت يومين الى مصر قد قال خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول ان «من السخف ان نطلب لجنة لكي تتقصى شيئاً لا وجود له. كنا في السابق قد طلبنا من الامين العام للامم المتحدة ارسال لجنة للتأكد من وجود المعسكرات التي تحدثت عنها الولايات المتحدة (التي اتهمت ليبيا بتدريب عسكريين لتنفيذ عمليات ارهابية) وكررنا الطلب على مدار سنتين الا انه لم ينفذ ونعتقد ان الولايات المتحدة رفضت السماح للأمين العام بذلك».

وذكرت اذاعة «صوت اميركا» امس ان وزارة الدفاع الاميركية وزعت رسماً مأخوذاً عما قالت انه صور التقطها قمر اصطناعي للتجسس، يظهر ان ليبيا تعمل لانشاء مصنع في باطن الارض لإنتاج اسلحة كيميائية.

وقالت الإذاعة ان الرسم يظهر مداخل من ثلاثة انفاق شقت في هضاب نائية في الصحراء.

من جهة ثانية اعلن المنتصر ان اعضاء لجنة منظمة الوحدة الافريقية المتخصصة بمتابعة قضية لوكربي توجهت امس الى طرابلس «لمواصلة اجتماعاتها».

وقال المنتصر للصحافيين قبل ان يغادر القاهرة عائداً الى ليبيا بأن «اللجنة الافريقية ستواصل اجتماعاتها بخصوص لوكربي بناء على تكليف من منظمة الوحدة الافريقية».

وعلم من مطار القاهرة ان وزراء خارجية الكاميرون وتونس وغانا واوغندا وزيمبابوي الذين تضمهم اللجنة استقلوا الطائرة نفسها التي اعادت المنتصر الى مقربة من الحدود الليبية.

وكانت الجامعة العربية قد اقترحت بالتنسيق مع ليبيا محاكمة المواطنين الليبيين المتهمين بتدبير تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٨ امام محكمة اسكتلندية في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

على صعيد آخر اعلن مسؤول في شركة مصر للطيران ان طائرات مصرية بدأت امس في نقل عشرة آلاف حاج ليبي الى مكة لأداء فريضة الحج.

وقال مسؤول رحلات الحج في شركة مصر للطيران رمضان عبد المنعم بان الشركة قامت بتسيير اربع رحلات جيئة وذهاباً امس الاول من طرابلس لنقل الف حاج ليبي الى السعودية.

وقد منحت الامم المتحدة شركة مصر للطيران استثناء من الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢.

(ا.ف.ب، ا.ب، ا.ش.ا)


الرسم الذي وزعته وزارة الدفاع الأميركية وقالت انه يظهر المنشأة الكيميائية الليبية في منطقة طرحونة (أ ب)

انتقادات سورية لسياسة العودة الى الأحلاف:
سابقة خطيرة والضغط مصيره الفشل

اكدت سوريا امس ان الاتفاقين التركي ـ الاسرائيلي، والاردني ـ الاميركي، يمثلان سابقتان خطيرتان في المنطقة، مذكرة بانهما يضعفان عملية السلام.

وقال معاون وزير الخارجية السورية عدنان عمران ان اتفاق التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي الذي يتيح للمقاتلات الاسرائيلية اجراء «تدريبات» في الاجواء التركية، يتحول ليصبح بمثابة ضغوط عسكرية اسرائيلية على سوريا ودول اخرى، لاجبارها على الدخول في سلام مع اسرائيل.

وفي مواجهة التقارب الاسرائيلي التركي المثير للقلق، قال عمران ان سوريا تسعى للحصول على دعم دول عربية واسلامية.

ويقول محللون سياسيون في دمشق ان سوريا ستسعى من اجل الحصول على هذا الدعم، الى التحرك داخل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

يذكر انه في اطار الاتفاق التركي الاسرائيلي، بدأت مقاتلات اسرائيلية القيام بمناورات جوية في المجال التركي.

ويرى مراقبون في دمشق ان سوريا قلقة ايضاً ازاء قيام اسرائيل بتقديم خبراتها لمساعدة تركيا على استغلال المزيد من مياه نهري الفرات ومانفغات، وذلك في اطار هذا التقارب بين انقرة وتل ابيب.

وقال مسؤول سوري ان دمشق لن تذعن للضغوط التي يمثلها ايضاً اتفاق اردني ـ اميركي يسمح لمقاتلات اميركية الانطلاق من الاراضي الاردنية للقيام بدوريات حظر الطيران فوق العراق.

واوضح المسؤول الحكومي ان «سوريا لم تهدد احد ابداً، واذا كان الاتفاقان يستهدفان الضغط على سوريا، فان ذلك «برهن على فشل ذريع منذ عقود».

اضاف ان «سوريا اختارت السلام، لكن هؤلاء الذين يدعون من اجل السلام، يمارسون انشطة تضعف عملية السلام».

وقال مصدر في وزارة الاعلام السورية ان الاتفاقين يمثلان «سابقة خطيرة» كونهما يساعدان اسرائيل، ولا يجبراها على الاستجابة للقرارات الدولية.

(ي ب، ا ش ا)

منروفيا: القتال حول الثكنة حيث يُحتجز لبنانيون إجلاء ٢٨٤ مغترباً إلى داكار و٤٨ إلى فريتاون

شهدت العاصمة الليبيرية، منروفيا، معارك عنيفة تركزت حول ثكنة الجيش في وسط المدينة، حيث ما زال المقاتلون الموالون لأمير الحرب روزفلت جونسون يحتجزون عدداً من اللبنانيين ومن جنود قوة حفظ السلام رهائن متخذين منهم «دروعاً» بشرية في وجه اي محاولة من القوات الحكومية لاقتحام الثكنة.

ومع استمرار القتال وعودة منروفيا الى الحرب الاهلية، تواصلت عمليات النهب من قبل المقاتلين الذين خرجوا على سلطة قادتهم، وجنود من القوة الافريقية، في وقت اتسعت ازمة الغذاء.

وحذر مدير برنامج الغذاء العالمي، التابع للامم المتحدة طارق الجندي من ان «ازمة انسانية خطيرة ستقع اذا استمر القتال».

وانتشرت في شوارع المدينة عشرات الجثث، اغلبها لشبان، وسط العربات والمتاجر المحروقة بعد نهبها، والعائدة للبنانيين.

ولخص اللبناني جوزف الحاج (٣٦ عاماً) الذي احترق متجره للمعدات الالكترونية، محنة هذا البلد الواقع في غربي افريقيا، بالقول: «لدى الليبيريين بلد جيد اعطاه الله لشعب لا يستحقه».

واكد لبنانيون وصلوا امس الى داكار بعدما غادروا مقر السفارة الاميركية في منروفيا صباحاً ان «عشرات الجثث وربما المئات منها» تملأ شوارع العاصمة الليبيرية.

وقال احد اللاجئين اللبنانيين ان «العصابات المسلحة تتقاتل مع بعضها، لكن عندما يتعلق الامر بالنهب فإن» جميع الفصائل المتنازعة تتوحد وهدفها الوحيد هو السرقة».

اضاف طانيوس (٢٩ عاماً) انه «لم يسمع بانهم قتلوا اجانب». وقد بدا متحفظاً في تصريحاته لانه «ما زال هناك آلاف الاجانب في منروفيا».

وقال انه شاهد مع اصدقائه الاربعاء الماضي عشرات الجثث وسط المدينة وخصوصاً في «راندال ستريت» وفي «سنتر ستريت». وقال ان عشرين شاباً مسلحين بالسكاكين والسواطير والبنادق الهجومية سرقوا سيارته وواكبوه حتى مقر سفارة الولايات المتحدة وامروه باللجوء اليها.

اضاف طانيوس «يأتون ويطلبون مفاتيح السيارة ويقولون لك اذهب الى السفارة، او تخاطر بنفسك وتتوجه اليها سيراً على الاقدام او يواكبونك بسيارتك ويحتفظون بها. وما عليك الا الانصياع».

وقد تمكن من مغادرة مبنى سفارة الولايات المتحدة صباح امس على متن مروحية خلال فترة هدوء. وقال ايضاً ان طلقات نارية تطلق باتجاه السفارة ولكنها لا تستهدفها بشكل مباشر.

وعلى غرار الكثيرين من مواطنيه اللبنانيين، لا يعلم طانيوس الى اين يذهب بعد ان نقلته القوات الاميركية الى داكار. وقال «سيتوجه البعض الى الولايات المتحدة وسيتوجه آخرون الى لبنان او يبقون في داكار» مضيفاً «سيذهبون الى حيث لديهم اقرباء بانتظار جلاء الموقف».

وتابع وزير المغتربين علي الخليل ان الوضع الميداني للجالية اللبنانية في ليبيريا واجرى سلسلة اتصالات مع الجالية في داكار حيث ابلغ بنزوح ٢٨٤ لبنانياً من منروفيا الى السنغال.

وقال الخليل ان عدد النازحين سيرتفع في الساعات القليلة وان طائرات النقل الاميركية تستمر في تأمين اجلاء الرعايا اللبنانيين الى داكار بعد ان رفضت نقلهم الى فريتاون، عاصمة سيراليون حيث يتواجد ٤٨ نازحاً لبنانياً.

واشار الى انه كلف المسؤولين في السفارة تشكيل لجنة في كل من داكار وفريتاون للاهتمام بأوضاع النازحين والعمل على تأمين وسائل النقل لإجلائهم الى لبنان.

وفي تصريح صحافي قال الخليل ان عدد افراد الجالية اللبنانية في منروفيا يبلغ حوالى ١٥٠٠ مغترب نزح منهم حتى الامس حوالى ٣٤٢ مغترباً وينتظر اجلاء المزيد.

واضاف: «ان الدولة اللبنانية ما زالت تقوم بجميع الاتصالات مع الاطراف الفاعلة خصوصاً مع الجانب الاميركي الفاعل سياسياً ومع الجانب النيجيري الفاعل عسكرياً».

وفي منروفيا قال رجل امكن الاتصال به هاتفياً داخل مركز باركلي للتدريب حيث يتحصن مسلحون موالون لروزفلت جونسون، زعيم ميليشيا كراهن، ان الثكنات تتعرض لنيران كثيفة منذ الصباح الباكر.

وقال: «انهم رجال تايلور» مشيراً الى الجبهة الوطنية القومية الليبيرية بزعامة تشارلز تايلور، وهي اكبر ميليشيا في ليبيريا.

ويحتجز مسلحون داخل مركز باركلي للتدريب، وهي ثكنات الجيش الوطني سابقاً اكثر من ٣٠ جندياً من قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا واكثر من ٤٠ لبنانياً.

واندلع القتال يوم السبت الماضي بعد ان حاولت الحكومة الائتلافية إلقاء القبض على جونسون بتهم القتل، وهي المرة الاولى منذ اكثر من ست سنوات من الحرب الاهلية التي يصل فيها القتال الى وسط منروفيا.

وكثفت الولايات المتحدة جهودها لإجلاء رعاياها والاجانب الآخرين من منروفيا، واعلنت ان عملية الاجلاء ستستمر الى اجل غير مسمى.

وقال مسؤولون اميركيون ان فرقاً عسكرية خاصة بنت جسراً جوياً لنقل المدنيين المحاصرين في مناطق اخرى حول منروفيا ولا يستطيعون الوصول الى السفارة الاميركية. وان واشنطن ارسلت المزيد من المروحيات الى افريقيا، لتعزيز هذه الجهود.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس الاول، ان الاحصاءات الاخيرة لعدد الذين تم اجلاؤهم تظهر ان عددهم ٦٢٠ مدنياً، منهم ١٥٦ اميركياً و١٨٩ لبنانياً.

واعلنت المفوضية العليا للاجئين ومنظمة اليونيسيف، التابعتان للامم المتحدة، امس انهما ستقومان بإجلاء كل العاملين في مكاتبهما في منروفيا، بحيث تترك كل منهما موظفاً واحداً في العاصمة الليبيرية.

(اب، رويتر، اف ب)

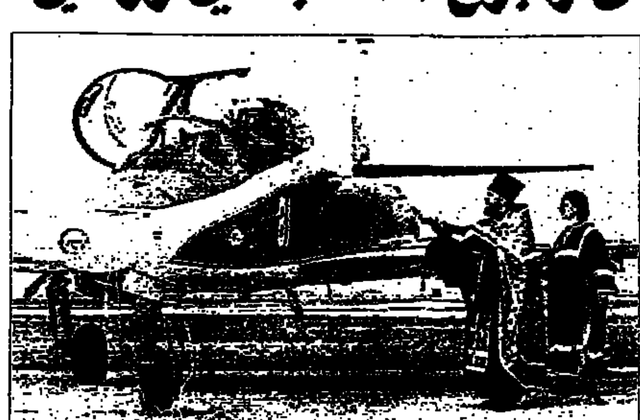
جهود الوساطة ترافق القتال العنيف الشيشان: مقتل وجرح ألف جندي روسي

شنت الطائرات الروسية المزيد من الغارات على القرى الشيشانية في الوقت الذي كانت تجري فيه محاولات لترتيب لقاء بين وسطاء كلفتهم موسكو بإجراء مفاوضات لإنهاء الازمة الشيشانية والرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

وذكرت تقارير صحافية ان الطائرات والمدفعية الروسية قصفت بعنف قرية غويسكويه في جنوبي الشيشان امس. وقالت وكالة «انترفاكس» انه «استناداً الى كثافة القصف، لا يمكن استبعاد اجتياح القرية قريباً». ولم ترد معلومات بشأن الخسائر البشرية.

واكد رئيس الاركان الشيشاني أصلان مسخادوف امس ان مقاتليه قطعوا طريق الإمدادات على وحدات روسية عدة بعد ان التفوا عليها في المناطق الجبلية في جنوبي شرقي الجمهورية. وأضاف ان كل خطوط الإمدادات قطعت عن هذه الوحدات ولم يعد ممكناً ايصال المعدات والمؤن اليها الا بواسطة المروحيات».

وقال ان القوات الروسية منيت خلال الايام الماضية «بخسائر مماثلة لتلك التي لحقت بها في الهجوم على غروزني» في اشارة الى الهجوم العنيف الذي شنته القوات الروسية في بداية دخولها الى الشيشان لاواخر العام ١٩٩٤ وتمكن المقاتلون من صده. واشار الى سقوط «حوالي ألف قتيل وجريح» في صفوف القوات الروسية خلال الايام الماضية.



كاهن روسي أرثوذكسي يرش ماء مقدسة لمباركة طائرة جديدة من طراز «ميغ - ايه تي» قبل بدء تجربة عليها أمس (رويتر)

من ناحية ثانية، ارسل الرئيس التتاري منتيمر شايمييف الذي عينه الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسيطاً لحل الأزمة الشيشانية، مساعده رفائيل حكيموف الى الشيشان للاتصال بدوداييف.

وتهدف مساعي الوساطة الى تطبيق خطة سلام اعلنها يلتسين في ٣١ آذار الماضي وتقضي بإجراء مفاوضات عبر وسطاء بين الجانبين.

على صعيد آخر، امكن امس التعرف على جثة الصحافية ناديجدا تشايكوفا التي عثر عليها آخر الشهر الماضي. وتشايكوفا التي كانت تعمل في صحيفة «اوبسايا غازيتا»، ترفع بمقتلها عدد الصحافيين الذين قتلوا منذ اندلاع الحرب في الشيشان الى ١٦ شخصاً.

الى ذلك، اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان الرئيس بيل كلينتون سيبحث القضية الشيشانية مع يلتسين اثناء الزيارة التي سيقوم بها الى موسكو الاسبوع المقبل. (ا ب، ا ف ب)

الأتراك يهاجمون مخابئ الأكراد على قمة أرارات «الرفاه» يطلب من البرلمان اتهام تشيللر بالفساد

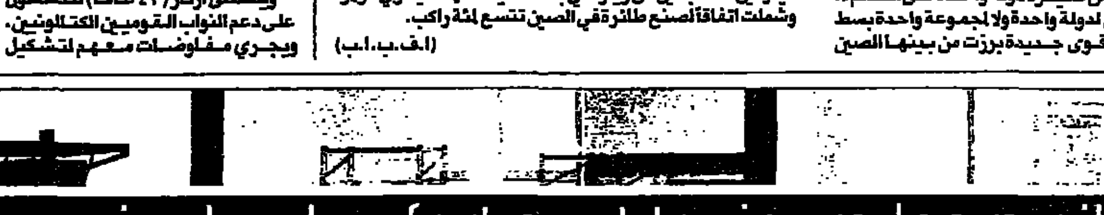
شن الجيش التركي هجمات جوية وبرية على مخابئ للمقاتلين الاكراد على قمة جبل ارارات، دافعاً بذلك عمليته الواسعة النطاق المستمرة منذ اسبوع باتجاه اقصى الزاوية الشرقية للبلاد حيث تلتقي الحدود مع حدود كل من إيران وارمينيا واذربيجان.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان وحدات كوماندوس هاجمت مخابئ المقاتلين الاكراد بتغطية من مروحيات عسكرية من طراز «كوبرا» قامت بقصف المواقع على هذا الجبل الوعر، الذي يعتبر المكان الاسطوري لسفينة نوح، وكانت السلطات التركية قد منعت السياح من التوجه اليه منذ سنوات بعدما اتخذه المقاتلون الاكراد ملاذاً آمناً لهم مستفيدين من وعورته ومئات الكهوف الموجودة.

وذكرت الوكالة ان عدداً كبيراً من المقاتلين الاكراد قد قتلوا في هذه الهجمات، التي شنت خلال ليل الخميس - الجمعة، لكنها لم تحدد الرقم.

وقالت الوكالة ان العملية الواسعة النطاق قد بدأت قبل اسبوع، بعد تلقي الجيش التركي معلومات عن وجود نحو ثلاثمئة مقاتل كردي في معسكر، بعد تسللهم من الدول المجاورة.

وقال مسؤولون عسكريون اتراك أمس ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان طلب من مقاتليه الحد من ظهورهم بعد العملية الاخيرة.



جنود أتراك ينزلون من طوافة حربية في اطار العمليات ضد الاكراد في ديار بكر (رويتر)

على صعيد آخر، اعلن نواب من حزب «الرفاه» الاسلامي التركي ان الحزب يسعى الى توجيه اتهامات بالفساد الى رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيللر، زعيمة حزب «الطريق القويم» الشريك في الائتلاف الحكومي مع حزب «الوطن الأم» الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ. وهذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى انقسام هذا الائتلاف.

وقال القيادي في حزب «الرفاه» نجاتي جليك ان الحزب طلب من البرلمان، امس الاول، إجراء مناقشة حول مزاعم عن مخالفات ارتكبتها تشيللر خلال محاولات خصخصة شركة «توفاس» للسيارات.

ومن المقرر ان يتخذ البرلمان قراراً في ٢٤ نيسان الحالي بشأن ما اذا كان سيناقش اتهام تشيللر بشأن مزاعم الاسلاميين بأنها فشلت في منع وقوع خسائر قيمتها ٤٧ مليون دولار في استدراج عروض نظمته شركة الكهرباء التابعة للدولة.

وتجنب يلماظ الدفاع عن تشيللر. وامر نواب حزبه بأن يدلوا بأصواتهم حسب ما تملي عليهم ضمائرهم خلال المناقشة في ٢٤ نيسان.

(ا ب، رويتر)

سيول: الحزب الحاكم يخسر الغالبية اتهام كيم باستغلال تهديدات الشمال

خسر حزب كوريا الجديدة برئاسة الرئيس كيم يونغ سام الغالبية المطلقة في البرلمان، ولكنه فاز بعدد اكبر من المتوقع من المقاعد في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الاول، الامر الذي ادى بحزب المؤتمر الوطني المعارض الى اتهام الحزب الحاكم باستغلال تهديدات كوريا الشمالية في الانتخابات.

وقال بيان صدر عن حزب المؤتمر ان «حكومة كيم يونغ سام عبأت التلفزيون كله لتضخيم التقارير المبالغ فيها الخاصة بالمنطقة المنزوعة السلاح».

وكان البيان يشير الى اقتحام قوات كوريا الشمالية للمنطقة المنزوعة السلاح على امتداد الحدود. وقال البيان «اكثر ما يقلقنا هو ان الكوريين الشماليين يعتقدون ان بإمكانهم التأثير على انتخاباتنا من خلال التدخل السافر».

وكانت ثلاث عمليات تسلل الى المنطقة من جانب قوات الشمال خلال ثلاثة ايام ابتداء من الرابع من نيسان الحالي، قد اثارت القلق في سيول. واشاع مسؤولون في حكومة كوريا الجنوبية الشعور بوجود ازمة عشية الانتخابات. الا ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اعاد ذلك الى رغبة بيونغ يانغ بإجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة عن طريق تلك الاختراقات.

وقال بيان المعارضة «نعتقد ان النتائج السيئة ترجع اولاً الى نقص في الكفاءة والجهد من جانبنا. ولكن هناك سبباً آخر اقوى يرجع الى قوى خارجية مثل التلفزيون وممثلي الادعاء والشرطة الذين قللوا من اهمية المعارضة».

وكانت النتائج النهائية هي حصول حزب كوريا الجديدة على ١٣٩ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٢٩٩ مقعداً بالقياس الى ١٥٠ مقعداً في البرلمان السابق.

وحصل حزب المؤتمر الوطني المعارض على ٧٩ مقعداً مقابل ٥٥ في البرلمان السابق.

ورحب الحزب الحاكم بالنتائج امس قائلاً انه راض عنها.

وقال بيان الحزب «لم يتمكن حزبنا من تحقيق هدفه الاصلي، ولكننا حصلنا على نصف المقاعد تقريباً ولا سيما في العاصمة وهو انجاز سياسي مهم».

وبالرغم من فوز الحزب الحاكم في الانتخابات، الا انه يتعين على الرئيس كيم اقناع اعضاء مستقلين بالانضمام اليه لكي يتسنى له الاحتفاظ بالغالبية في البرلمان.

● في واشنطن، قال كريستوفر ان كوريا الشمالية ربما تسعى الى اجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة عن طريق ارسالها قوات في الآونة الاخيرة الى المنطقة المنزوعة السلاح.

ولكن كريستوفر اكد مجدداً ان واشنطن لن تشارك مباشرة في مفاوضات تتعلق بمعاهدة سلام مع كوريا الشمالية، ودعا بيونغ يانغ الى احترام اتفاق الهدنة الموقع العام ١٩٥٣ الذي انهى الحرب الكورية.

وقال كريستوفر مطلعاً الصحافيين على زيارة مقررة للرئيس بيل كلينتون الاسبوع المقبل الى كوريا الجنوبية واليابان وروسيا، انه توجد تفسيرات عديدة بشأن السبب الذي جعل الكوريين الشماليين يقومون بعمليات الاجتياح التي يبدو انها توقفت الآن. وقال «ربما تتعلق بهذه الزيارة، وربما كانت محاولة لتذكيرنا بأنهم يريدون إجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة».

(رويتر، ا ش ا)

واشنطن تغلق قاعدة قبيل زيارة كلينتون لليابان

اعلنت الولايات المتحدة واليابان امس خططاً لإغلاق احدى القواعد العسكرية الاميركية التي يدور حولها خلاف.

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والسفير الاميركي في اليابان والتر موندايل في مؤتمر صحافي عقداه في طوكيو ان قاعدة فوتينما وهي منشأة استراتيجية رئيسية لفرق مشاة البحرية في جزيرة اوكيناوا الواقعة في جنوبي اليابان ستغلق في غضون خمسة او سبعة اعوام.

واوضح هاشيموتو ان عمليات القاعدة التي تضم اساساً مروحيات وسرباً مؤلفاً من ١٢ طائرة للتزويد بالوقود في الجو ستنقل الى مكان آخر في اليابان.

واثار اغتصاب ثلاثة عسكريين اميركيين لتلميذة يابانية تبلغ من العمر ١٢ عاماً في ايلول الماضي احتجاجات عنيفة ضد الوجود العسكري الاميركي في الجزيرة التي يتواجد فيها نحو ٧٥ في المئة من المنشآت العسكرية الاميركية ونصف الجنود الاميركيين العاملين في اليابان والبالغ عددهم ٤٧ الف شخص.

وشكت سلطات اوكيناوا منذ فترة طويلة من تركيز القواعد الاميركية في الجزيرة. وستكون هذه القضية محوراً رئيسياً في المحادثات التي سيجريها الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع المسؤولين اليابانيين اثناء زيارته الى طوكيو الاسبوع المقبل.

(رويتر، ا ب)

افتتاح مؤتمر بروكسل لمساعدة البوسنة ٥٥ دولة مانحة ومقعد الصرب شاغر

افتتح مؤتمر الدول المانحة حول اعادة اعمار البوسنة اعماله في بروكسل امس بهدف جمع ١.٢ مليار دولار كمساعدات لإعادة اعمار البنى التحتية والخدمات الاساسية التي دمرتها الحرب، وذلك فيما رفض صرب البوسنة المشاركة.

واعلن الاتحاد الاوروبي والمصرف الدولي، راعيا مؤتمر الدول المانحة الذي يستمر يومين، ان هناك مقعداً شاغراً، ابقي على حاله تحسباً لعودة الصرب عن قرار المقاطعة.

وقال الممثل المدني لعملية السلام كارل بيلت ان لدى الصرب «قيادة لا تأخذ بالحسبان مصالح شعبها».

وكان الصرب رفضوا المشاركة في المؤتمر ضمن وفد يمثل البوسنة كلها الى جانب الكروات والمسلمين.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي نيكو ويغتر «ما زلنا نأمل في اكتمال الوفد البوسني خلال الساعات المقبلة».

اما المستشار الخاص للادارة الاميركية حول البوسنة وليام مونتغمري فرأى انها «خسارة للصرب» ان يقاطعوا المؤتمر الذي تشارك فيه وفود من ٥٥ دولة بالاضافة الى نحو ٠٠ مؤسسة مالية بهدف جمع اموال تعزيز مسيرة السلام البوسنية، بعد اربعة اعوام من الحرب.

ومن المقرر ان تخصص الاموال التي سيتم جمعها لإعادة بناء الطرق والمدارس وشبكات الاتصال والمياه والكهرباء باعتبارها تحظى بالاولوية.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية غريغ باك الذي سينظم عملية توزيع المساعدات الاميركية، ان الولايات المتحدة قررت تقديم ٢٠٠ مليون دولار، وهو ما كان الكونغرس قد اقره الشهر الماضي.

وقال باك مشيراً الى لبنان والمانيا باعتبارهما مثالين على دول الحقت الحروب بها اضراراً كبيرة، ان «الهدف الاساسي هو تأهيل الاقتصاد من اجل الانطلاق بأسرع وقت ممكن وخلق الوظائف».

ويبدو ان القليل، او ربما لا شيء من المعونة الاميركية سيوجه الى اراضي صرب البوسنة. وقال باك «القانون الذي اقر تقديم المعونات يقضي بتخصيص ٨٧.٥ في المئة من المساعدات للمناطق التي تتمركز فيها القوات الاميركية في البوسنة».

ومن المتوقع ان يكون الاتحاد الاوروبي، الجهة المانحة للمساعدة الاكبر، اذ سيقدم ٣٧٠ مليون دولار.

وسيمنح المصرف الدولي ٧٥ مليون دولار سيخصصها لبرامج تدريب واستشارة.

وتشير التقديرات الى ان البوسنة بحاجة الى ٥.١ مليارات دولار على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة. وسيتم تخصيص ٣.٧ مليارات دولار للاتحاد الكرواتي - المسلم، و١.٤ مليار دولار لجمهورية الصرب. (ا ب)

شيراك يتعهّد عدم بيع أسلحة لتايوان إتفاقات تجارية جديدة بين فرنسا والصين

اكدت الصين، امس، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك جدد امام رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، الذي يقوم بزيارة الى فرنسا، موقف بلاده بشأن جزيرة تايوان التي اعترفت باريس بأنها جزء من الصين، في حين وقع الجانبان امس ستة اتفاقات تتعلق بالنفط ومشاريع المترو والامدادات الطبية.

ووصفت وكالة انباء «الصين الجديدة» المحادثات التي اجراها شيراك ولي امس الاول بأنها كانت صريحة وودية واشارت الى ان الرئيس الفرنسي شدد خلالها على ان فرنسا ستحترم البيان المشترك حول التطبيع الذي ابرمته الحكومتان الفرنسية والصينية في كانون الثاني ١٩٩٤.

وتعترف فرنسا في البيان ببكين كونها الممثل الشرعي الوحيد للصين وتتعهد بـ«عدم المشاركة في تسليح» تايوان التي تعتبرها بكين احدى مقاطعاتها وكان البيان قد وضع حداً لأزمة نشبت نتيجة بيع فرنسا طائرات حربية من طراز «ميراج» الى تايوان في نهاية ١٩٩٢.

وقالت الوكالة الصينية ان شيراك اكد لرئيس الوزراء الصيني ان «هذا الموقف لن يتغير».

واتفق شيراك ولي على انه ينبغي ان لا يسيطر بلد واحد او مجموعة واحدة على العالم.

وقال لي ان «العالم يتجه اليوم نحو تعددية الاقطار وهو امر يدعو الى الاطمئنان اكثر من سيطرة دولة واحدة على العالم». واعتبر شيراك انه «لا يمكن لدولة واحدة ولا لمجموعة واحدة بسط نفوذها على العالم اذ ان قوى جديدة برزت من بينها الصين وباقي آسيا والاتحاد الاوروبي».

من جهة اخرى اعتبر لي خلال لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت انه «من الطبيعي ان تكون للصين وفرنسا آراء مختلفة حول بعض المسائل».

ولم يشر رئيس الوزراء الصيني بوضوح الى مسألة حقوق الانسان التي تشكل احدى ابرز نقاط الخلاف بين الصين وشركائها الغربيين. واعلن انه «يمكن تسوية جميع المشكلات طالما استمر البلدان في تطوير الحوار بينهما على اساس المساواة والاحترام المتبادل».

وكان دو شاريت اعلن انه سلم لي لائحة بأسماء ٢٠ منشقاً صينياً تريد فرنسا لفت نظر بكين الى وضعهم. لكن المتحدث باسم الوفد الصيني نفى ذلك.

ووقع الجانبان امس ستة اتفاقات تتعلق بالنفط ومشاريع مترو الانفاق والامدادات الطبية.

وقالت المتحدثة باسم غرفة التجارة في باريس كارين توزي ان القيمة الاجمالية للاتفاقات التي وقعت في مقر الغرفة. وسبقت غداء وخطاباً القاه لي امام رجال الاعمال، لم تعرف على الفور.

واعقبت هذه الاتفاقات سلسلة اخرى من الاتفاقات وقعت في اليومين السابقين من زيارة لي بلغت قيمتها ملياري دولار، وشملت اتفاقاً لصنع طائرة في الصين تتسع لمئة راكب.

(اف ب، اب)

اقتراح بتكليف أزنار تشكيل الحكومة الإسبانية

أعلن رئيس مجلس النواب الاسباني فيديريكو تريللو امس ان ملك اسبانيا خوان كارلوس اقترح على المجلس تكليف رئيس الحزب الشعبي المحافظ خوسيه ماريا ازنار تشكيل الحكومة الاسبانية الجديدة.

وقد اقترح الملك كما كان متوقعاً اسم ازنار، الذي فاز حزبه بالانتخابات التشريعية في الثالث من آذار الماضي منهياً ١٣ عاماً من حكم الحزب الاشتراكي، بعدما استقبل زعماء الاحزاب الممثلة في مجلس النواب، كما ينص الدستور.

ويحتاج ازنار لينتخب في الدورة الاولى الى الاكثرية المطلقة (١٧٦ صوتاً) في حين لم ينل حزبه سوى ١٥٦ مقعداً من اصل ٣٥٠ مقعداً في مجلس النواب الاسباني.

ويسعى ازنار (٤٣ عاماً) للحصول على دعم النواب القوميين الكتالونيين، ويجري مفاوضات معهم لتشكيل حكومة بمشاركتهم، وقد حصل ازنار حتى الآن على دعم اربعة نواب من جزر الكناري.

ويشترط زعيم الحزب القومي الكتالوني خوردي بوخول للائتلاف مع ازنار الحصول على تعهد من الحكم الجديد بإدارة ذاتية مالية اكبر في اقليم كتالونيا قبل ان يبرم اي اتفاق مع ازنار.

وقال ازنار انه اقترح نقل تنظيم وادارة ثلاثين في المئة من مساهمات ضرائب الدخل في كل اقليم الى حكومات اقاليم البلاد الـ١٧.

اضاف ان عملية النقل قد تستكمل في غضون اسبوعين.

من جانبه اعلن رئيس الوزراء المؤقت، زعيم الحزب الاشتراكي فيليبي غونزاليس بعد لقائه الملك خوان كارلوس امس تأييده ترشيح ازنار.

وقال انه سيواصل قيادة حزبه في المعارضة وسيعمل للانتخابات المقبلة.

(اف ب، ي ب، ا ش ا)

...جتياح الإسرائيلي في يومه الثاني

...تمة المنشور ص ١)

...حريري والوزير بويز للتشاور في الوضع ...خاذ الإجراءات اللازمة لمواجهته.

...على صعيد «حزب الله» أكد نائب ...ين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم ...م وقوع إصابات في صفوف الحزب، إلا ...، قال في حديث لـ«السفير» مساء ان ...ضربات التي وجهها العدو في ...ساحية الجنوبية كشفت هشاشة ...لومات الأمنية التي بحوزته وانه ليس ...ه المعطى الواضح». واصفا حركة ...صف المدفعي وبالطيران بأنها ...غائية، وايذاء المدنيين بهدف دفعهم ...موقع ضاغط على المقاومة».

...كد قاسم ان أي اتصالات سياسية ...ماسية لم تتم بعد، وتوقع ان تبقى ...ات المتحدة بعيدة قليلا عن هذه ...اءة في محاولة منها لترك إسرائيل ...ربما في وسعها من أعمال عسكرية ...ا تخلق أوضاعا جديدة على الأرض، ...جعل النقاش السياسي اللاحق يتم ...أرضية لصالح إسرائيل».

...وصف قاسم ما يجري في بيروت ...نوب بأنه «معركة عض أصابع ...ف يكتشف الإسرائيليون ان المعركة ...ت سهلة. وإذا كان سكان المستعمرات ...مالية قادرين على الصمود وتحمل ...بات «الكاتيوشا» فليبقوا في حالة ...لل دائم لمزيد من هذه الضربات في ...حلقة يطلق فيها جيشهم رصاصة ...ة على المدنيين في قرانا ومدننا».

...كد قاسم ان الرد على قصف ...حية سيكون قريبا، وقاسيا جدا، وهو ...اكيد لن يكون في شمال فلسطين ...ة. وذلك لكي تقتنع إسرائيل بأن ما ...ه من معادلة جديدة للمساواة بين ...ئه المستوطنات وأمن بيروت أمر غير ...من جانبنا على الإطلاق».

...ال: «سوف يحاولون المزيد من ...فوط. والقصف الذي استهدف ...شق اللبناني ثم الجيش السوري ...ف الى رفع مستوى الضغط على ...الجانبين بغية جعلهما يقدمان خطوات كبيرة تجاه المقاومة، وان لا ...، ردود دمشق في إطار إبداء الرغبة ...نعي الى الهدوء».

...وضح قاسم: «في تموز العام ١٩٩٣ كان الوضع مختلفا، لقد كان الوضع السياسي والميداني أصعب بكثير من اليوم، وكنا نحن أضعف مما نحن الآن. ولذلك، يجب الا يأمل الإسرائيليون بمكاسب من القصف يقومون به. لا مجال للعودة عن تفاهم تموز».

عن سبب اختيار تل أبيب وواشنطن هذا الوقت بالذات للقيام بمثل هذه العملية بينما كانوا يضغطون في الماضي باتجاه التهدئة، قال قاسم «تصوري، ان ثمة سيناريو تديره الولايات المتحدة بهدف الحفاظ على وضعية قوية لبيريز، وهو يتناول خطوة انفتاح سياسي وديبلوماسي تمثلت في زيارتي قطر وعمان واستمرار الحصار للفلسطينيين في الضفة وغزة مما يؤدي الى إبراز تصلب بيريز في التعاطي مع هذا الملف. ثم جاء الاتفاق الأمني مع تركيا، وهي خطوات تظهر بيريز قويا تجاه اليمين وقابلا للانفتاح تجاه الوضع العربي، ويستطيع تجاوز الإطار الجغرافي من الناحية الأمنية (تركيا) في مواجهة التصلب السوري».

وتابع: «في هذا السياق، جاءت العملية العسكرية في لبنان لاستكمال الصورة السياسية من خلال ضغط عسكري يأمل الإسرائيليون منه ان يحقق رادعا لـ«حزب الله»، لكن ذلك، لا يمنع الولايات المتحدة من مواكبة هذه المغامرة الإسرائيلية وذلك لتضييق ساحتها بحيث لا يجري الذهاب بعيدا عن هدفها الأساسي المتعلق بوضع بيريز الانتخابي».

وختم نائب أمين عام «حزب الله» تصريحه لـ«السفير» بالقول: «من جانبنا، سنعمل لمنع نجاح الجانب العسكري من هذا السيناريو. ونعتقد ان الوضع سيظهر خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة مدى القدرة على إفشال مثل هذه المشاريع التجريبية».

الموقف الأميركي

□ أميركيا: حثت الولايات المتحدة سوريا وإيران على استخدام نفوذهما لدى «حزب الله» لوقف الهجمات الصاروخية على مستعمرات شمالي فلسطين المحتلة.

وفي لقاء مع الصحافيين دافع المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز عن الاعتداءات الإسرائيلية.

وتناغم موقف المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري مع موقف اسرائيل عندما قال انه «وقع عدد من الاعمال من جانب «حزب الله» تجعل من الصعب للغاية اعادة الهدوء والاستقرار الى شمالي اسرائيل وجنوب لبنان».

أضاف ماكوري قائلاً «نعتقد ان افضل شيء يمكن ان يحدث هو ان ينحسر العنف، ومن الواضح تماما ان افضل السبل لتحقيق ذلك، هو ان يكف «حزب الله» عن الاستفزازات التي لا مبرر لها».

وقال «سيكون في مصلحة جميع الأطراف ان يروا استقرارا وانحسارا للتوترات، ونحن نشجع اولئك الذين لهم نفوذ لدى الاطراف في المنطقة على ممارسة نفوذهم لتحقيق ذلك الانحسار للتوتر».

وقال بيرنز: «اريد ان اؤكد لكم ما قاله وزير الخارجية وارن كريستوفر امس (الاول)، نحن نعتقد ان دورة القتال الاخيرة بدأت نتيجة نشاطات «حزب الله» وهجمات صواريخ الكاتيوشا القاسية على المواطنين في شمالي اسرائيل».

وقال «نحن نعتقد ان هناك طريقة لإنهاء القتال الذي يحصل حاليا، وهي اعادة الوضع الى الاستقرار في المنطقة، في لبنان وفي شمالي اسرائيل، وان «حزب الله» يجب ان يتوقف عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا».

واوضح «ان الولايات المتحدة نشطت ديبلوماسيا اليوم (امس) في اسرائيل وفي لبنان وفي سوريا».

ورداً على سؤال عما اذا كان هناك محاولات في اطار جديد لوقف القتال، قال بيرنز «لا استطيع ان اشير الى اي طريق جديد، ولكن كما تعرف لدينا افضل العلاقات مع حكومة اسرائيل. هناك سفارتان لنا في بيروت وفي دمشق، وان سفيرينا في هاتين العاصمتين على اتصال مع الحكومتين من خلال وسائل شفوية من الوزير كريستوفر، وان الوزير بالطبع يراقب الوضع عن كثب، وتحدث مع عدد كبير من مستشاريه هذا الصباح (صباح امس). ونحن نأمل ان يقوم «حزب الله» بالاستنتاج الصحيح، وهو انه لن يربح دورة القتال هذه».

وعما إذا كانت اصابة جنود سوريين تعني دخول السوريين في المعارك، وماذا قال الوزير كريستوفر للسوريين. وعما اذا كان طلب منهم استعمال نفوذهم. قال بيرنز «نحن نعتقد ان هؤلاء الذين لهم نفوذ على «حزب الله» يجب ان يستعملوه. وذلك يتضمن سوريا. ونحن نسأل سوريا وغيرها ان ينصحوا حزب الله بأن مساره هذا غير حكيم».

وعما اذا كان كريستوفر اتصل بوزير الخارجية السورية فاروق الشرع، قال بيرنز «لم يتحدث الوزير مع الشرع هذا الصباح. سفيرنا كريستوفر روس على اتصال مع الدبلوماسيين السوريين في دمشق. وأعتقد اننا سنكون على اتصال وثيق مع الحكومة السورية في الساعات والايام المقبلة».

وسئل بيرنز: لماذا لم تطلبوا اسرائيل بضبط النفس، فقال «عندما تنظر الى الاحداث خلال الاسبوع الماضي، تكون لدينا قناعة، كما قال كريستوفر، بأن المشكلة الاساسية في آخر دورة قتال هي قذف صواريخ الكاتيوشا، هذا هو تحليلنا. ونعتقد ان هذا هو تحليل دقيق لما حدث خلال الايام الماضية. لهذا نطالب حزب الله بوقف الهجمات».

الموقف الإسرائيلي

□ إسرائيليا: توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز بمواصلة الهجمات ما دامت اسرائيل تشعر بأن ذلك ضروري.

وتفقد بيريز ورئيس اركان جيشه منطقة في شمالي فلسطين المحتلة سقط فيها امس وابل من صواريخ الكاتيوشا، وأكد للصحافيين في قاعدة قرب مستوطنة كريات شمونة (الخالصة) «اود ان اوضح انه اذا كانت كريات شمونة تمثل نقطة ضعف مغربية فإن بيروت يمكن بسهولة ايضا ان تكون نقطة ضعف مغرية».

اضاف بيريز الذي أيده زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو في العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في لبنان، «إذا كانوا يعتقدون ان الكاتيوشا سلاح متفوق فعلينا ان نذكرهم بأن لدينا صواريخ أفضل».

وحظرت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر تصريحات بيريز الى ان انتهى من جولته.

وبينما كان بيريز قرب سيارة اصابها صاروخ في كريات شمونة تجمع حوله حشد صغير من السكان وصاح احدهم «بيريز اننا نريد حرباً.. نريد حرباً» فابتسم بيريز وتقدم بصعوبة وسط حراسه نحو الحشد مصافحاً ولم يعقب.

وأكد بيريز اثناء جولته في المستوطنة ان اسرائيل ستنفذ عمليات رد وشيكه على آخر دفعة من الصواريخ التي اطلقها «حزب الله».

واعتبر بيريز ان «حزب الله» لن يحصل على مكسب من اسرائيل بالقوة، بل سيلحق أضراراً جسيمة بلبنان.

ونقل مصدر قريب من رئاسة الوزراء عن احد معاوني بيريز قوله «يجب ان تكون عملياتنا فاعلة كي لا تطول حتى موعد الانتخابات» المقررة في ٢٩ ايار المقبل، غير ان اللهجة الرسمية ستبقى متشددة.

في هذا الوقت، كرر وزير الخارجية الإسرائيلية إيهود باراك تأكيده ان الجيش الاسرائيلي سيضرب «حزب الله» في كل مكان بما في ذلك بيروت.

وأعرب باراك عن اعتقاده بأن المواجهة العسكرية مع الحزب ستستمر وان الجيش الاسرائيلي سيقوم بكل ما يترتب على هذه المواجهة ورأى ان «الأوان قد آن لضرب حزب الله».

وصرح باراك للتلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل لا تنوي إطلاقاً إلحاق الأذى بالقوات السورية المنتشرة في لبنان، لكن الجيش الاسرائيلي لن يتردد في فتح النار على اي طرف يطلق ناراً عليه.

وقال رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يالون ان المروحيات الاسرائيلية لم تستهدف القوات السورية مباشرة، وأضاف «اطلقت النيران المضادة للطائرات على مقاتلاتنا. وقد ردت على ذلك.. لم نكن ندري اننا نطلق النار على جنود سوريين».

ورداً على سؤال قال انه لا يعتقد بوجود تهديد بتورط سوري في القتال حتى الآن.

على صعيد آخر، دعا رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك سكان القرى الجنوبية اللبنانية الى مغادرة قراهم.

وسئل عما اذا كانت اسرائيل تعتزم تكرار القصف المكثف الذي استمر اسبوعاً في العام ١٩٩٣ قال شاحاك «التاريخ وأحداث كثيرة تعيد نفسها. لا شيء سيكون مثل الآخر تماماً ولن يكون هناك شيء جديد تماماً».

ورداً على تهديدات «حزب الله» بالانتقام من الغارات قال نائب وزير الدفاع اوري اور الذي كان في وقت سابق قائد الجبهة الشمالية «هناك وجهان للعملة.. إذا ارادوا ان تكون بيروت مساوية لكريات شمونة فستكون مساوية لها».

ولم يعط منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان أوري لوبراني موعداً محدداً لإنهاء الاعتداءات على لبنان، وأبلغ الإذاعة الإسرائيلية قوله «نحن حالياً موجودون في نقطة زمنية يصعب فيها تحديد الوقت المناسب الذي ستستغرقه العمليات. وانا افترض تقريباً ان ما تحدث به قائد الجبهة الشمالية عن ان العملية قد تستمر ما بين اسبوع او اسبوعين صحيح».

ورداً على سؤال عما اذا كان يمكن للجيش الاسرائيلي ان يقول انه لقنهم درساً من دون ان يخشى سقوط الكاتيوشا بعد دقائق من هذا الكلام، قال لوبراني «في اللحظة التي نشعر فيها باننا ادخلنا في ذهن الطرف الآخر عدم قبولنا بالتفاهم كما يرونه هم، وحيث مسموح لهم تقريباً فعل كل شيء، ومحظور علينا تقريباً عمل اي شيء، في هذه اللحظة، يمكننا الوصول الى نقطة نستطيع فيها القول: هذا ما أردنا تحقيقه. ومن الآن فصاعداً هناك نظام جديد».

ورد مراسل الإذاعة الإسرائيلية بالقول «لكن هذا ما كان قائماً في تفاهم تموز» فقال لوبراني «صحيح، انما كان هذا التفاهم ناقصاً وكنت أنظر اليه دوماً بوصفه تفاهماً مؤقتاً. نحن الآن نسعى الى اكماله وإغلاق هذه الدائرة. ولم ننجح يومها».

قطر: التطبيع مع إسرائيل ضمن سياسة «خذ وهات»

واشنطن ـ أ.ش.أ: قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل جبر آل خليفة ان بلاده قبلت ببعض الافكار الاميركية بخصوص التطبيع مع اسرائيل.

وابلغ صوت اميركا ان «ذلك يأتي في اطار عملية خذ وهات بيننا وبين اميركا، ولنا آسف لأنني أقولها بصراحة، واعتقد ان هذه العملية (خذ وهات) اصبحت مشروعة في عالم اليوم».

صمت عربي شبه كامل

(تتمة المنشور ص ١)

ودعت الدول العربية والمجتمع الدولي «الى مراجعة شاملة للموقف من إسرائيل في ضوء هذه الاعتداءات».

ونددت ليبيا أمس، استمرار العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان وطلبت ضمنا من الامم المتحدة التدخل لإنهائها.

وافادت وكالة الأنباء الليبية ان «العدوان الاسرائيلي على دولة عضو في مجلس الأمن يثبت بوضوح عزم إسرائيل على انتهاك القانون الدولي».

وسألت الوكالة «هل سيدين مجلس الأمن هذا العدوان الجديد أو ستتدخل الولايات المتحدة لفرض سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها دائما عندما يتعلق الأمر بالعرب».

كما أدان متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. ووصفها بأنها انتهاك سافر لسيادة واستقلال لبنان. ويمثل تهديداً خطيراً لمسيرة السلام في المنطقة.

رفسنجاني

وصف الرئيس الايراني في خطبة صلاة الجمعة الاعتداءات الاسرائيلية بأنها «عار على البشرية».

وقال رفسنجاني: «هذا العدوان الجبان والمشين والمقلق على دولة لا تتمتع بقدرات دفاعية يثبت ضعف إسرائيل».

وانتقد رفسنجاني الأمم المتحدة «التي اكتفت بالإعراب عن أسفها» لما يحصل. وكذلك الولايات المتحدة «التي نددت بحزب الله بدلاً من اتهام إسرائيل».

الأمم المتحدة

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي عن قلقه البالغ ازاء التصعيد العسكري «والهجمات ضد المدنيين في كلتا الدولتين».

وأصدرت الأمانة العامة بيانا جاء فيه ان غالي «يجدد مناشدته كل الأطراف ضبط النفس».

وأشار البيان الى ان قائد القوة الدولية في جنوبي لبنان الجنرال ستانيسلاف فوزنياك احتج لدى رئيس وحدة الاتصال للجيش الاسرائيلي وأعرب له عن قلقه ازاء إمكان ازدياد تصعيد العنف.

فرنسا

وكررت باريس أمس، «قلقها البالغ من دوامة العنف» التي تهدد عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت ان باريس «تدعو الطرفين الى التحلي بضبط النفس وروح المسؤولية».

بريطانيا

اعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان «على كل حكومة واجب حماية أمن مواطنيها.. وعملية السلام لا يمكن أن تزدهر في ظل الإرهاب».

وقال المتحدث: «نحن ندين الصواريخ وغيرها من الهجمات الارهابية ضد مراكز تجمع المواطنين الاسرائيليين التي أدت الى وقوع ضحايا مدنيين».

أضاف «عندما تطرح عملية السلام طريقا تؤدي الى نبذ العنف فليس هناك مبرر على الاطلاق لما يقوم به «حزب الله» من أعمال. ونحن ندين هذه الأعمال من دون أي تحفظات».

ألمانيا

أعربت بون عن أملها بالا تؤدي الأوضاع العسكرية الحالية الى عرقلة او وقف عملية السلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية هربرت شموليبنغ ان الوزير كلاوس كينكل على اتصال مستمر بنظيره الاسرائيلي ايهود باراك لمتابعة مجرى الأحداث.

أضاف ان ألمانيا هي حاليا في صدد جمع المعلومات الكافية لمعرفة وتحديد الأسباب التي أدت الى تدهور الأوضاع.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن «القلق البالغ» بشأن العنف في لبنان. ودعا الأطراف المعنية الى إنهائه.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية في بيان باسم الاتحاد الأوروبي «الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه البالغ للتصاعد الذي حدث في الآونة الأخيرة للتوتر في لبنان والجليل والذي شهد ضحايا أبرياء وخسائر مادية كبيرة».

ودعا البيان «جميع أولئك المعنيين إظهار أقصى قدر من الحذر والكف عن جميع الأنشطة العسكرية اعتقادا بأن العنف لا يساعد سوى أعداء السلام».

(«السفير»، أ ش أ، أ ف ب، رويتر)

وظائف

طلوب للعمل في شركة كومبيوتر مدير مبيعات على ان يكون مهندس كومبيوتر مع خبرة واسعة في التسويق والمبيعات الاتصال على الرقم: ٨٦٤٤٢٩ ـ ٨٦٠٢٤١ تحويل ١١٧.

MEGATEL REQUIRES A COMPUTER PROGRAMMER EXPERIENCED IN FOXPRO. 01/346984 - 03/209985.

آليات

للبيع حفارة بوكلين وجاك هامر مونتابير فرنسي 90PB ٨٧ / 90P ٨٢ / 83/110P ـ هاتف ٠٣/٨٨٥٨٨٦ ـ ٠٣/٦١٥٠١٨.

لاعلاناتكم المبوبة في جريدة السفير

عقارات

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

للبيع او للإستثمار
شقة في رأس بيروت مطلة على البحر موقف سيارة، بئر ماء، مولد كهرباء ١٨٥ مترا هاتف: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

للاستثمار صالون للسيدات منطقة الروشة هاتف ٨٠٦٠١٩/٠١.

للبيع مستودع مساحة ٥٥٠ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من ٨ ـ ٥.

للبيع محل ٧٠م.م. ٣ طوابق منطقة الملا الطريق العام. هاتف ٨٠٦٠١٩/٠١.

للاستثمار شقة مساحة ٤٥٠ مترا مفروشة سوبر دولكس شارع مدام كوري ـ البريستول. هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ ـ ٥.

شقتان فخمتان للسكن في بناء جديد مفرزة للبيع في منطقة عاليه. حي البطركية، الاسعار مدروسة، تسهيلات بالدفع. هـ: ٥٥٥٢٨١/٠٥ ـ ٥٥٥٨٣٣/٠٥ ـ ٨٨٩٩٥٩/٠٣.

مطلوب مستودع للايجار

ضمن منطقة بيروت الكبرى ـ برج حمود لغاية ذوق مصبح ـ مستودع تجاري بمساحة ٢٥٠٠ إلى ٣٥٠٠ متر مربع إرتفاع ٦ أمتار ـ مدخل شاحنة طابق أرضي ـ الاتصال بشركة إنتربراند: الآنسة سهام هاتف: ٤١١١٧٧/ ٤١٠٠٠٥(٠١) أو الحضور شخصياً إلى ضبيه أمام كوسري أبي اللمع.

"UNRWA intends to build a two thousand M2 school (2000 M2) in Wavel, Beqaa. Qualified contractors, (Category "A") registered with Ministry of Works and CDR are invited. Tender to be collected at the Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hassan, Tel: 852812/3/4/5, Beirut, against $500. -fee. Closure date for submission 6/5/96".

AN INTERNATIONAL CONTRACTING COMPANY REQUIRES FOR LEBANON AND ABU DHABI BRANCH

1. Project Managers for Buildings & Heavy Civil Engineering Project
2. Site Civil Engineers & Structural Engineers, 2 to 15 years experience
3. Architects 2 to 10 years experience
4. Civil Engineers AUB Graduates

Planning, CPM Programming, Knowledge of Computer essential

5. Electromechanical Engineers 5 to 10 years experience to supervise electromechanical installation for building projects.
6. Foreman for Building Projects 10 to 15 years experience
7. Secretaries - Computer Knowledge + English Language

Please apply to the Manager, P.O.Box 136566, Beirut - Lebanon with Copy of C.V. to Fax No: 862467/ 803110
All Applications will be treated as Confidential

UAE HYPERMARKET

invites you for

مقابلات للعمل بدون مواعيد

WALK-IN INTERVIEWS

A SUPER STORE OF FOOD AND NON-FOOD PRODUCTS, WHICH IS PART OF ONE OF THE MOST RESPECTED AND DYNAMIC GROUP OF COMPANIES IN THE UAE, IS SEARCHING FOR CAREER ORIENTED AND RESPONSIBLE INDIVIDUALS TO FILL THE FOLLOWING POSITIONS:

DEPARTMENT HEADS- 1. ELECTRONICS
2. FAST MOVING CONSUMER GOODS

You will be in charge of day to day operation of the concerned Department responsible for achieving sales turnover targets. You will independently handle sourcing, negotiating and buying the goods for your department. You should have the capability to perceive consumer preferences and maintain a right product mix and stock position covering a strategic brand and price range to match the shoppers' profile at your department. You should have minimum 5 years experience in the field, preferably covering retail sales. A sound judgement of trends and thorough technical knowledge of products in your area of operations is a basic requirement of the job. Age group 30 - 40 years.

WAREHOUSE RECEIVING MANAGER

You will be responsible for controlling the issues and raising the issue voucher, receiving the goods and raising the goods receiving voucher. You will be responsible for follow-ups concerning the delivery of shipments, checking the shipments according to the packing list and the original purchase order and raising the over, short and damaged report for each consignment. You will deal with department heads at the store ensuring continuity of supply. A high level of computer literacy is a must for this position. You will be expected to help in maintaining optimum stock levels of all items at the warehouse. Age group 30 -40 years.

CHIEF ACCOUNTANT

You will be responsible for complete Accounting of the store including monthly and annual closing of books, expense and inventory control, banking and finance. You will assist the General Manager to manage the figures. Duties will include, but not limited to maintenance of computer based accounting packages, preparation of monthly management information system covering budgets and income statements, systems implementation and internal control procedures. We are looking for a Chartered Accountant with at least 8 years of post qualification experience, preferably with a major retailing company. Age group 30-40 years.

HEAD CASHIER

You will be in charge of cash management involving cash distribution to and collection from the cash counters. You will be responsible for supervision, checking and verification of all cash and credit card transactions. Your responsibilities will also include smooth co-ordination of the cash requirements of a large number of counters and also reconciliation of cash on a daily basis. The job calls for a great amount of innovation and planning and you would be expected to initiate systems designed to ensure efficient running of your department. You should have at least 10 years experience in handling/managing a large volume of cash in a major supermarket/department store. Age around 25 years.

SECTION HEADS - 1. DAIRY PRODUCTS
2. CONSUMER DURABLES

You will be in charge of the day to day running of your section, responsible for items placement on the shelves, timely replacements with fresh stocks, regular and special product and price displays. You will have to ensure the availability of all items with steady supplies from the warehouse. Sound knowledge of products and brands in your section is a prime job requirement. A friendly attitude and the readiness to assist shoppers would be highly desirable. You are expected to have minimum 5 years experience working in large retailing outlets. Age group 25 - 30 years.

For all the above positions we are looking for exceptional professionals with a strong personality, dedication, hard-working attitude, self-motivation with the desire to succeed and the drive for uncompromising work ethics. Good communication and interpersonal skills required for a multi-nationality employee environment as well as the willingness to function as a team player will be a distinct advantage. The ability to speak, read and write English is a must. Knowledge of French or any other additional language would be an asset.

All positions offer highly competitive remuneration packages including furnished accommodation, car, vacation, annual air tickets plus other benefits.

WALK-IN INTERVIEWS will be conducted on April 17, 18 and 19, 1996 from 9 a.m. to 5.00 p.m. No prior appointment is required, simply come with your CV mentioning details of experience alongwith a passport size photograph and ask for Mr. Henry H. at Riviera Hotel, Tel: (9611) 602273, 602274, 602275.

WE ENSURE COMPLETE CONFIDENTIALITY.

اعلان تلزيم
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث عشر من شهر أيار ١٩٩٦ تجري لدارة المناقصات ـ بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للاحوال الشخصية مناقصة: تلزيم تقديم وتركيب آلة قراءة وتصوير الوثائق عن الاشرطة المصورة.
التأمين الموقت: مليون ليرة لبنانية.
التأمين النهائي: عشرة بالمئة من قيمة عرض الملتزم.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للاحوال الشخصية.
المدير العام لإدارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٩٠٣

اعلان
يعلن المعهد الوطني العالي للموسيقى ـ الكونسرفتوار، عن حاجته للتعاقد مع لبنانيين، ذكورا او إناثا، للعمل لديه في بيروت او فروعه في المناطق للوظائف التالية:
أمين سر، محاسب، كاتب، ناظر، مستكتب.
تقبل الطلبات لغاية يوم الخميس ٢٥/٤/١٩٩٦ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تجرى مقابلة تقييمية يوم الجمعة الموافق في ٣/٥/١٩٩٦ الساعة العاشرة.
للمعلومات كافة، واعتبارا من تاريخ هذا الاعلان، يراجع السيد عفيف ابو انطون بين العاشرة والثانية عشرة ظهرا من كل يوم عمل في المركز الرئيسي.
سن الفيل ـ مستديرة الحايك ـ ملك يونس.
الرئيس د. وليد غلمية
التكليف ٩٠٠

اعلان: مناقصة عامة
رقم: ٩٩٩/م ع٤/م م/٣
الساعة التاسعة والنصف من نهار الجمعة الواقع في ٣/٥/١٩٩٦ تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل ـ اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: امتعة وأدوات عسكرية مختلفة لصالح الجيش «٩٠٠٠٠ كلسات صوف» على حساب ومسؤولية ملتزم ناكل.
موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٦/م ص ق تاريخ ١١/٥/١٩٩٣ وتعديلاته.
لجهة المواصفات الفنية.
يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة ـ مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل (سابقا مبنى ابيض) ـ اول طريق الحدث خلال اوقات الدوام الرسمي.
ـ ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مكتب عقد النفقات / اليرزة.
ـ يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في ٦/٤/١٩٩٦
اللواء لطفي جابر
المدير العام للادارة ـ التكليف ٩٠١ ـ

اعلان: مناقصة عامة
رقم: ١٠٠٠/م ع٤/م م/٣
الساعة التاسعة والنصف من نهار الجمعة الواقع في ٣/٥/١٩٩٦ تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل ـ اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تحقيق غازات هواء سائل غب الطلب لمدة سنة.
موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٣/م ع٤/م ع تاريخ ٣٠/١/١٩٩٦.
يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة ـ مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل (سابقا مبنى ابيض) ـ اول طريق الحدث خلال اوقات الدوام الرسمي.
ـ ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة ـ مكتب عقد النفقات / اليرزة.
ـ يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في ٦/٤/١٩٩٦
اللواء لطفي جابر
المدير العام للادارة ـ التكليف ٩٠١ ـ

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
موجه الى المنفذ عليه: فادي جورج عبده عازار المجهول محل الاقامة
عملا بأحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليه فادي جورج عبده عازار بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٥/١٩٩٦ المتكونة بينه وبين طالبة التنفيذ عايدة اسعد قطيط انذارا اجرائيا موجها اليه وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الناظر في قضايا الايجارات في بيروت بتاريخ ٣١/٧/١٩٩٥ برقم ٩٥/١٧٤١ والمتضمن الحكم بإسقاطه من حق التمديد القانوني وإلزامه بإخلاء المأجور وتسليمه الى طالبة التنفيذ فورا وذلك سندا لأحكام المادة العاشرة فقرة (و) من القانون رقم ١٦٠/١٩٩٢ وتضمينه الرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوه هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة أيام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.
بيروت في ١٩/٣/١٩٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
احمد جابر
التكليف ٩٠٥

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي
ريما خليل
تدعو خليل نقولا برغوت او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٢١٧٣ وجلسة ٢٩/٥/٩٦ بالدعوى المقامة عليك من بشرى الانسي الرامية الى إسقاط حقك بالتمديد وإخلائك من العقار رقم ١٠٧٨/١ مصيطبة.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٩٠٩

نص الاعلان
تطلب وزارة الصحة العامة من جميع اصحاب دور الحضانة التي لم تحصل على الترخيص القانوني بفتح واستثمار دار حضانة، او تلك التي لم تسو اوضاعها طبقا للمرسوم ١٧٧٥ تاريخ ٨/٢/١٩٧٩، التقدم الى مصلحة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة العامة ـ بيروت المتحف في مهلة اقصاها ٣٠/٦/١٩٩٦ مصحوبين بكافة المستندات والاوراق الثبوتية اللازمة للحصول على الترخيص و/او تسوية الاوضاع. ويمكن لأصحاب العلاقة الحصول على كافة المعلومات الضرورية من كاتب المصلحة السيد علي السلمان اثناء الدوام الرسمي او بالاتصال هاتفيا ٦٤٥٠٨٠ مقسم (٦٠٧).
رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية
الدكتور محمد علي كنعان
التكليف ٧٠١

اعلان
تجري المؤسسة الوطنية للاستخدام اعتبارا من يوم الخميس الواقع فيه الثلاثين من شهر ايار ١٩٩٦ مباراة لملء بعض الوظائف الفنية والادارية الشاغرة في ملاكها.
يمكن الاطلاع خلال اوقات الدوام الرسمي على شروط المباراة وبرامجها في مبنى المؤسسة الوطنية للاستخدام ـ بولفار المتحف. ملك مكرم عبيد الجرماني ـ الطابق السادس.
تقدم الطلبات في مبنى المؤسسة اعتبارا من يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من نيسان ١٩٩٦ ولغاية السبت الواقع فيه الحادي عشر من أيار ١٩٩٦ الساعة الثالثة عشرة ظهرا.
على المرشحين الذين تقدموا بطلبات سابقة استنادا الى القرار ٤٨/٢ تاريخ ١١/١٠/٩٥ ان يراجعوا المؤسسة قبل انقضاء مهلة تقديم الطلبات الجديدة المبينة اعلاه.
تعلن لائحة بالمرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة على لوحة الاعلانات في المؤسسة اعتبارا من تاريخ الثامن عشر من أيار. كما تحدد مواعيد وأماكن هذه المباراة.
بيروت في ٩/٤/١٩٩٦
المدير العام موسى جدعون
التكليف ٨٨٦

تشكيل

معرض الفنان حسن جوني في غاليري «ألوان»

تآليف بصرية تغنيها الحركة والخبرة اللونية



عمال

تقيم صالة «ألوان» (الكسليك) معرضا جديدا لأعمال الفنان التشكيلي حسن جوني، التي تتضمن زيتيات تتناول في موضوعاتها جماليات منظر القرية اللبنانية، وتصور معاناة الناس، خصوصا صيادي الأسماك والحمالين، ويوميات المدينة وأسواقها، والجلسات الحميمة للعائلة والاصدقاء والعشاق. كل ذلك في أسلوب تعبيري ينحاز الى ضخ الحركة في المشهد، والى تخييل شعريته، والى الانقياد نحو حس انفعالي وجداني مرهف. يستمر المعرض لغاية ٢٥ الجاري.

تتواصل تجربة حسن جوني متناسلة متوالدة، اذ تبدو لوحاته الجديدة شبيهة بأجيال فنية جديدة، تتعاقب متجددة، فلا هي تنقطع عن الماضي، وعن تاريخ لوحته، ولا هي تنفصل عن ملامح شخصية صاحبها ومفرداته التشكيلية، بل تتأسس في طموحاتها الجديدة على قديمها، منطلقة في اتجاه لعبة فنية جمالية متجددة.

يمكن ان نقول بداية ان لوحة حسن جوني نأت كثيرا عن بعض أدبيتها، التي كانت تنحاز اليها احيانا، لصالح استدراج الموضوع نحو اللعبة الفنية اللونية والتأليفات الجمالية، لا العكس، ونحو إطلاق التعبيرات الحسية وطلاقتها، وبكلمة اخرى نحو المزيد من المساحات التجريدية الحرة التي لا تنفصل عن الموضوع، انما تتواصل معه، وتشكل جزءا من دلالاته وأفكاره.

حالة مثقلة

حسن جوني لا يهوّم، بل هو واقعي وموضوعي في أعمال معرضه، فكل لوحة لها عنوانها او معناها الذي ينطلق من الخصوصية، ليصل الى العمومية، من الموضع المحدد الى المعنى المفتوح، فمثلا نشاهد لوحة «الحمال»، الذي يبدو فيها الرجل بكل حقيقته، يحمل سلا ينوء تحت ثقله، لكن الفنان يجعل من الحمال مثلا، عندما يلغي تفاصيله وملامحه، ويلغي حدود السل عندما تبدو الاثقال خارجة على إطاره، فمساحة الحمل الثقيل تتعدى طاقة السل، ويبدو الحمل اكبر من خصوصية السل، كذلك الحمال، فهو يخرج عن كونه يحمل حملا عاديا، يخرج على طاقته العادية، ليتحول الى جسر معدني القوائم، ثم يتحول المشهد الى حالة مثقلة بالهموم والمتاعب.

هكذا يتحول الحمال، او الصياد الذي يشد شباك الصيد، او البائع الذي يدفع عربته، الى نوع من المقاومة الانسانية، الصراع من اجل لقمة العيش. ثمة تمثلات وجودية تشويها مسحة من الغضب والعنف والقسوة، من دون ان تشرد الى اي نفس خطابي، او الى اي صوت عال، او تعبير مباشر وخارجي.

الحركة

فالعنف يتبدى من خلال تحريك جوني لمشهده، فهو في كل ما يقدم يستعين بالحركة، حتى لا يقع في المنحدر الوصفي للمشهد الصامت، فحتى لو كان المشهد صامتا في الأساس، كما في تصوير المشهد القروي، بيوت القرميد وأشجار القرية، والحقول والمساحات الممتدة على مدى العين، فان الفنان يذهب الى إضفاء الحركة وإضافتها، ويمكن القول، انه يعتمد على عواصف لونية وخطية في سبيل ذلك.

اذن، هو يعتمد الحركة ليبني علاقة جديدة مع الواقع الذي يصوره اولا، وعلاقة بصرية مع العين الرائية للمشهد، ويعبر عن طموح نحو التحرر من الشكل بواقعيته، بسلطته المستقلة. فبحركه، ويقوده الى معان جديدة وتعبيرات تحمل انفعالات الفنان الحسية، بل ان الشكل يتحول الى مادة يكشف فيها الفنان بكل انفعالاته وعواطفه، اكثر مما يقدم وصفا أدبيا للموضوع المصور.

يشتغل حسن جوني على الحركة من خلال المعالجات اللونية الداخلية التي تتسرب داخل المشهد وتنحاز به الى تعميق التعبير ومضاعفته وتعظيمه، وهذا ما يظهره مثلا مشهد صيادي الأسماك، الذين يجعل حركتهم من دون حدود، وقوتهم البدنية المبذولة مفتوحة على المطلق، في الوقت الذي تبدو فيه مبسطة ومجردة.

مفردات

لعل لوحة جارّ العربة في المعرض السابق شكلت نافذة على أعمال هذا المعرض، اذ تعمم جوهر الحركة في تلك اللوحة على عدد من اعمال المعرض هذا، وبات للحركة رمز او شكل يتكرر بين لوحة وأخرى، وقد بدأ الفنان يكرر مثلا المثلث في توزيع اشكاله وكتله اللونية، وهذا ما يبرز في تلك اللوحات التي تجمع عددا من الاشخاص، اذ ان كل رأس من رؤوس المثلث هو سهم يوحي بالحركة.

وثمة شكل حركي آخر يستخدمه الفنان هو القوس الذي كثيرا ما يبدو، ليس فقط في شكله الخارجي المباشر، وانما من خلال ايقاعات الضربات اللونية في المساحة. فنلاحظ مثلا في بعض المشاهد القروية حركة داخلية لونية تقود التأليف الى تمييز تلك الخصوصية الحركية القدسية.

وتتخذ الحركة اشكالا هندسية مختلفة، اذ نشهد انعطافات خطية لولبية، او على شكل حرف (S)، او انعطافات حادة توحي، اكثر، بعنف الحركة وارتدادها القاسي.

فالحركة التي يضفيها الفنان على المشهد هي محاولة لإثبات انسنته، قبل اي شيء آخر، حتى لو كان المشهد طبيعيا.

شفافية التركيب

ثمة ناحية اخرى لا بد من إبرازها في معرض جوني، وهي المعالجة اللونية التي تشكل مجالا متفاوت الأبعاد والتراكيب فاللون يبدو احيانا مبسطا وممتدا بنقاوة وصفاء، الا انه في كثير من الاحيان يذهب في اعمال المعرض الى تراكيب تحتاج الى جهد وتدقيق، وتبدو المساحة مشغولة بطبقات لونية متعددة ومتعاقبة فوق بعضها البعض، فشفافيتها هي التي تجعل في المساحة الضيقة متسعا للتعبير.

يبدو اللون لدى حسن جوني نسيجا محبوكا بعناية واهتمام وجدية، فالتأليف البصري للوحة يظهر نضجا لونيا، وتماسكا يجعل من اللون عنصرا أساسيا وفاعلا في استطلاع التعابير واكتشاف الحس المنفعل للفنان، اذ اننا نلاحظ احيانا مواضيع يبتكرها فقط من اجل امكاناتها في تقديم تأليفات لونية جمالية. من هنا تبرز لوحة «نشر الغسيل» مثلا على الموضوع الذي يشكل حجة للون، ومن هنا أيضا نلاحظ اهتمام الفنان بالاتكاء على بعض الاشكال في اللوحة لتقديم قماشة لونية مركبة، يفرغ فيها تراكمات ذاكرته البصرية وخبرته التقنية في آن.

حسن جوني

صيد السمك

أحمد بزون

شعر

ثلاثة أصوات شعرية سعودية جديدة:

لغة تتقدم بكثافة داخلية شفافة

هل بدأ الركز بالتحول، واصبحت القصيدة الحديثة التي تكتب في الاطراف، تأخذ شرعيتها وحقها بالوجود، بل ـ وأضف الى ذلك ـ اصبحت قصيدة حاضرة بكل مقوماتها وعوالمها؟ لا أعرف اذا كانت هذه التسمية (قصيدة الاطراف) تصح، او انها عنوان مرحلة جديدة من مراحل الشعر العربي ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

احمد كتوعة
كرة صوف لفت على عجل

علي العمري
فأس على الرف

حمد الفقيه
نقف ملطخين بصحراء

فبعد ان كانت القصيدة العربية الجديدة ـ ولسنين طويلة ـ متمركزة في العراق ولبنان وسوريا ومصر، بدأت منذ سنوات قليلة، تأتينا أصوات جميلة من الامارات والبحرين وعمان والعربية السعودية. أصوات تفاجأ كم انها متقدمة وكم انها تملك سعيا الى البحث عن مستوى آخر للقول.

وتكمن المفاجأة ـ اذا صح التعبير ـ من كوننا نشأنا على فكرة غياب للشعر الجديد في منطقة الخليج. فالأصوات الماضية، التي كانت تصلنا ـ وهي قليلة ـ لم تكن سوى تكرار لأقوال وأوزان استنفدت هي، وبدا وكأن لا تجارب جديدة.

بالتأكيد ـ ان شعر اليوم ـ لم يولد من فراغ، اي كانت هناك محاولات حثيثة وجدية، لمواكبة ما يكتب في غير عاصمة، اي كانت محاولة للاقتراب من مناخ، بشكل تفاصيل للقول، وبحثا عن امكانية مغايرة لنمط سائد أرهق القصيدة اكثر من كونه قدم اضافات وبحثا عن جديد. وبالتأكيد ايضا، ان مصدر ذلك الجديد، لا يزال مجهولا، وربما كان يبحث عن فرصة بدوره، ليظهر الى العلن.

والملاحظ، الذي لا يمكن اغفاله، هو كم ان هذا الجديد، يقترب من مناخ وتفاصيل الشعر الذي كتب ويكتب في المركز. ويحيلنا ذلك على قضية جوهرية، وهي الدور الذي لعبته المجلات الشعرية والنشرات والدواوين، في المساهمة بتغيير تلك النظرة عن الشعر وحوله. أقول ذلك، وفي ذهني ذلك التماثل الحاضر، اذ في كثير من الاحيان، اجد وكأن هؤلاء الشعراء يستعيرون مناخا ولغة، لم نألفها عندهم، لاننا اعتدناهما هنا، بالاضافة الى ان القصائد التي نقرأها لهم، لا تملك اي جذور بيئية طاغية، وهذا امر لم نعهده سابقا. فجل ما وصلنا (وهو قليل) عبر الدوريات والنشرات كان غارقا في تلك البيئة المحلية.

بشكل آخر، كان ذلك الشعر، غارقا في رمال تلك الصحراء، وهو اليوم، نجح في التخلص منه، ونفض عن نفسه، كل الغبار، وكل الملح اللذين ساهما في حجب هذا القول.

واذا كان هذا الشعر يصلنا اليوم، بشكل كامل وغير مجزأ، فذلك يعود الى فضل «دار الجديد» في بيروت، التي ـ ومنذ فترة ليست بالقصيرة ـ بدأت نشر اعمال هؤلاء الشعراء، الذين نكتشفهم، مثلما نكتشف شعرهم.

من إصدارات «دار الجديد» مؤخرا، ثلاث مجموعات لثلاثة شعراء من العربية السعودية، هم احمد كتوعة «كرة صوف لُفّت على عجل» وحمد الفقيه «نقف ملطخين بصحراء» وعلي العمري «فأس على الرف». وعدا عن تشابه جنسية هؤلاء الشعراء، نكتشف ان تشابههم، يكمن ايضا في انهم يصدرون كتبا للمرة الاولى، بالاضافة الى تشابه المناخ والقول ومستوى الخطاب الشعري فيما بينهم.

أحمد كتوعة

على الرغم من ان مجموعة «كرة صوف لفت على عجل» تبدأ بقصيدة، بالامكان اعتبارها، قصيدة «سياسية» (بعنوان خيبات لامعة)، الا ان الشاعر لا يسقط في ابتذال هذا الخطاب، ولا يقدم قولا مكررا. وما حديثه عن اللصوص والعسس، الا للدلالة على هذا «الجفاف» الذي يسببه وجودهم.

في قصيدته هذه، لا يرغب احمد كتوعة في كتابة بيان سياسي، وحتى احتجاجه، لا يجنح الى ذلك. القضية عنده، تذهب عميقا الى الداخل، لان ذلك، السبب في قتل الاحلام، هذه الاحلام التي تبرد في «الليل المعدني».

وبدءا من القصائد اللاحقة، لا يبتعد الشاعر عن هذا المناخ، الا ليقترب من داخله. فالقصيدة عنده، وسيلة للتأمل في الذات التي تنهار وسط هذا الحشد، وهي في الوقت ذاته، وسيلة للهروب، صوب آخر مجهول، لكنه آخر يملك حلما. فالأهم عند كتوعة، هو البحث عن حلم، يكون سببا في الاستمرار، استمرار الحياة واستمرار الكتابة. اضف الى ذلك، ان قصيدة احمد كتوعة، تأتي كحيز لمساءلة العالم وأشيائه، انها فرصة لطرح اسئلة، حول علاقته بكل ما يحيط به.

صحيح ان هذا السؤال وهذا التساؤل، لن يغيرا شيئا، بل لن يكتشفا وراءهما سوى الندم، ومع ذلك، ربما كان هناك «ثمة بهجة» فيما وراء الزجاج، الذي يحدق به وهو «مسترخ على كرسي»، وربما لكثرة الجلوس والتحديق، تحول الشاعر الى شيء، لا يزيد على جميع هذه الاشياء المحيطة به لذلك «هو ينضج في الاثاث» بعد ان يكون قد «أطفأ عتمته» و«ظل ينصت ليلته للظلام».

«كرة صوف لفت على عجل»، مجموعة جميلة، على الرغم من انها احيانا، تسقط في السردية، لكنها ليست سردية باردة، فالشاعر ينجح احيانا، في نفض الغبار على بقايا الكلام.

حمد الفقيه

لا تشذ مجموعة «نقف ملطخين بصحراء» لحمد الفقيه، عن مجموعة زميله كتوعة، الا من حيث ان الشاعر، لا يستسلم الى لغة جاهزة لا يأمن لها. بل هو يحاول صوغ لغة خاصة اكثر اقترابا واكثر التحاما. كفكرة القصيدة التي وصل اليها الشعر الحديث. ففي مواضع كثيرة، لا يعول الفقيه على صيغة معينة للقول الشعري، بل يجربه، ويفتته ويعيد كتابته، كأنه لا يأنس الى أسلوبه، الا ليعيد محاولة اكتشافه من جديد.

هذه المحاولة اللغوية، ليست الا صدى لمحاولة الشاعر البحث عن الكائن ـ الذي هو عليه ـ في هذه الحياة المعاصرة التي تطحنه. وهو بذلك، يعول على الأخذ من التفاصيل اليومية، مشهدا عاما لمناخ قصيدته، باحثا عن «شعرية» ما، في حنايا البحث عن حلمه القتيل.

شعر حمد الفقيه، شعر رغبة. رغبة في «تعرية الموسيقى لتبلغ الجسد أن يكون رذاذا» انه الامحاء في رماد الشهوة، ورماد اللحظة، وبين هذا وذاك، يتحول الجسد الى دخان. من تفهم لماذا تكثر مفردات الرائحة والسمع في قصيدة حمد الفقيه. فكأن الكائن، فقد شروط كينونته المادية، وتحول الى حاسة ترقب وتسمع وتشم فقط. انه الذوبان الى اقصى درجاته، وفي الذوبان، لا بد من كوابيس، لتذكرنا دائما ان ثمة «مداخن، تلفظ اعناقها».

هل هو الموت؟ ربما. لكن قبل الموت، هناك الانهيار الشامل. هناك البحث عن مكان مشتهى بعيدا عن الصحراء، وبعيدا عن الرمال، التي لا تلوث الكائن فقط، وانما تكون السبب في اغراقه الى اسفل، حيث لا مكان آخر للهروب.

علي العمري

يستند علي العمري، في مجموعته «فأس على الرف»، وبشكل اساسي، الى سيرة ذاتية تشكل مادة الشعر الاولى. وهو يحاكي بذلك فئة كبيرة من شعر يحاول ان يعمم تجربة خاصة. وللشعر الحق في ذلك. فمتى كانت «الانا» لا تشكل المادة الاساسية لكل ما يكتب؟

لكن ما يميز مجموعة علي العمري عن المجموعتين السابقتين، هي لغتها، فالشاعر يبدو هنا، اقدر من زميليه، على التحكم بصيغة القول. انه ينجح الى حد كبير في تشذيبها، ولإزاحة كل «الركام البلاغي»، حتى تبدو قصيدته اكثر اشعاعا. انها اللغة التي تقص، ولكنها لا تقع في سرديتها الباردة، بل انها تحتفظ بحرارتها الداخلية التي تجعلها متميزة عن لغة زميليه. فلا انشاء هنا، ولا ثرثرة مجانية، وانما محاولة للضرب في موقعها.

يستعيد علي العمري، الماضي، في مجموعته، ليعيد تشكيله من جديد. وهذا التشكيل الجديد، ليس سوى اعادة طرح اسئلة جديدة، ليس على الماضي فقط، وانما على امتداده الراهن. انه بمعنى ما، يقيم مقاربة ثنائية، ليس الهدف منها تفضيل امر على آخر، وانما، سؤالها، بحثا عن راهن ما.

لكن في استعادته هذا الماضي، لا يقتصر شعر علي العمري، على البحث عن حيز مكاني او جغرافي محدد، بل يبقى الامر اكثر ضبابية، كأنه بذلك يجعل السؤال، سؤالا عاما، صالحا في كل مكان وزمان. انه سؤال الانسان، الذي، ربما، سيستعير فأسا، ليهدم. وماذا سيهدم؟ هذا التعب، هذا الانهيار، هذا الموت، ومع ذلك، فان عمله هذا، لن يجلب له، سوى التعب، والانهيار والموت؟ لكنها محاولة بحثا عن حالة اخرى، عن حياة اخرى، اكثر رحابة.

قد تكون مجموعة «فأس على الرف» أفضل هذه المجموعات الثلاث، وأجنح الى القول، ان الشاعر، سيجد مكانته في هذه الخارطة الشعرية العربية. فالتجربة ناضجة، وتمتلك جميع شروطها لتكون طليعة هذا الشعر الجديد، الذي يكتب في «الاطراف»، الذي سيكون مركزا عما قريب.

اسكندر حبش

موسيقى

وليد عقل في أمسية «الأسمبلي هول»

بتمهّل وحنو فاز في مغامرته الصعبة

أربعة عازفين لبنانيين اشتهروا في العالم. ثلاثة في إقامتهم الخارجية هم وليد عقل ووليد حوراني وعبد الرحمن الباشا، والرابع وهو زياد الرحباني، الذي اعتمد الاقامة مولدا شغفا لحساسية رفيعة على آلة البيانو.

وليد عقل، المقيم في باريس يحمل الينا، كلما زارنا في لبنان، جديدا مفاجئا يحملنا الى حد الادهاش. آخر ما حمله الينا مختارات موسيقية مخمرة بإحساسه وإرهافه الشفيف الذي يتراءى رأسماله الاساسي، وهي علاقته بآلة البيانو، التي محضها حياته.

وليد عقل

في غربته الباريسية، التي اضحت وطنا ثانيا لوليد عقل، يقرأ ويكتشف ويعزف، ويراكم تقنيات ليست متوفرة عندنا، كي يلتقي عزفه اكثر تمكنا، واكثر انضباطا وتماثلا مع صاحب المؤلف الموسيقي نفسه.

الأمسية

امسية وليد عقل، في ليل العاشر من نيسان على مسرح «الاسمبلي هول» في الجامعة الاميركية، كانت أنيقة بمحتواها وحضورها، حين انسابت الالحان عبر الاصابع الرقيقة المدربة لتصدح في أرجاء القاعة، وسط الصمت المخيم ورهبة الجمال المنبعث من الآلة السوداء، والعازف المستغرق حد الوجد في لعبه المتنوع الواشي بمقدرة العازف على لعب الاصناف الشتى من المؤلفات الموسيقية.

شوبان وليست وتشايكوفسكي وسكريابين كانوا ملهمي وليد، وصاحبي مؤلفات عزفها في القسم الاول من اختياراته لبرنامج الأمسية، حين عزف في القسم الثاني، للمرة الاولى، ولمدة ساعة كاملة «الاقوال السبعة الاخيرة للسيد المسيح على الصليب» لهايدن ـ «مؤلف ماجيره على البيانو كما وردت في أناجيل يوحنا ومرقس ولوقا».

هذه المغامرة، او هذا الانجاز الخطر، قدمه وليد عقل، في أمسية «الاسمبلي هول» بعد تقديمه في عواصم عالمية عدة، سان فرنسيسكو ومونتريال ولوكسمبورغ وباريس. خطورة نابعة من القدرة على شد انتباه السامع، ولمدة ساعة كاملة الى تلك الأنغام، رائقة العذوبة، والصعبة في الآن عينه. استهلت بمقدمة على شكل «أداجيو» وانتهت بالحوار السابع الذي تزلزل له الارض.

الحوار

مع وليد عقل، الذي اعلن عن امسية ثانية واخيرة في «حلزة صخره» كان لنا هذا الحوار

■ هل تضيف إقامتك في الخارج، الى عملك الموسيقي؟

□ إقامتي في الخارج لازمة وضرورية، نظرا لعدم توفر الامكانيات التقنية عندنا، لمزيد من متابعة، ومراقبة للموسيقي في عمله. اذ يفتقد في الواقع لمعاهد العليا الموسيقية التي يستعين بها العازف المحترف. كما تفتقد، بسبب من دورة الحياة الصاخبة، وغير الميسرة، التركيز والانصراف الى الشأن الموسيقي. غير ان الاقامة الخارجية هذه، على ايجابياتها، تخلق تلك الحنين الدائم والممض الى الوطن، وتسرق منا بالتالي، تلك الحساسية الشرقية اللازمة، والتي تعني الانسان الشرقي وتميزه، سواء في العزف ام في حياته العادية وطريقة تعاطيه مع المسائل والاشخاص. لنا من العازفين الذين يناضلون في سبيل الاحتفاظ بتلك الحساسية او المزاج الشرقي.

إختلاف

■ من هذه الناحية، هل ترى الى اختلاف بينك وبين وليد حوراني وتوفيق الباشا؟

□ السؤال محير في الواقع، وتصعب الاجابة عنه: حوراني والباشا حرفيان بامتياز. وعندما يعزف حوراني لشوبان مثلا، او الباشا لبيتهوفن فلن يعود بمقدورك تمييزهما عن العازفين الغربيين، وهي ميزة تدل على مدى تقنيتهما ومهارتهما.

■ لماذا التركيز من العازف على موسيقي بشكل خاص؟ ولماذا تلجأ الى هايدن في اكثر حفلاتك؟

□ بالعكس، احب كثيرا اعمال بيتهوفن، الى اعمال مشاهير المؤلفين الغربيين، شوبان وموزارت وسواهما.. غير انني اشتغل على احساس خاص يتناول كل مرحلة على حدة، فاشعر بتأثير موسيقي ناضج في داخلي يحدد لي ان هذه المرحلة هي مرحلة العزف الموسيقي دون سواه وهكذا.. يشغلني في هذه الايام بلزاك، كما في وسعي القول انني الوحيد الذي اشتغلت على نيتشه. ونيتشه له مؤلفات موسيقية مهمة على ما يجهل الكثيرون، عدا عن مؤلفاته الفكرية والفلسفية.

المؤلف

■ ما معنى ان تكون عازفا موسيقيا، من دون ان تغدو مؤلفا، او صاحب اعمال موسيقية؟

□ انا اخترت العزف الموسيقي، ولطالما حلمت بأن اكون عازفا موسيقيا، شتان ما بين العزف والتأليف، وليس بالضرورة ان يغدو كل عازف مؤلفا. ثم ان ليس من جديد اقدمه او أضيفه في مجال التأليف. كما انني لا أنوي تقديم «أي شيء» او «طق حنك». فأما أن اقدم عملا فيه اضافة ما، او انصرف الى العزف الذي أحبه وأجيده.

■ أما تزال المدرسة الروسية رافدا او منهلا لعازفي البيانو؟

□ انها الاكثر رومانسية، والاقرب الينا.

■ كيف توافق بين حساسيتك الشرقية والمؤلف الغربي؟ ثم ما هي حدود الضبط الاكاديمي في عزفك؟

□ لا ادري بالضبط منبع شغفي بالعزف الغربي. انا ابن الحديثة من المتن. لعله السماع الدائم لهذا النوع من العزف منذ الصغر، كذلك عشقي لآلة البيانو التي هي آلة غربية أولا وأخيرا. اما بالنسبة الى حدود الضبط الاكاديمي في عزفي. فلا مجال هنا للمزاج والعبث والخروج على الاكاديمية. انا أمين لما أعزف، وأتوخى الدقة والتقنية اللتين تستلزمان مثل هذه الاعمال. والدليل على مقدرتي ما ستسمعينه الليلة في القسم الثاني من البرنامج. حيث ساعزف لهايدن «الاقوال السبعة الاخيرة للسيد المسيح على الصليب» لما تتطلب هذه المعزوفة الكثير من المرونة والدقة كتبها هايدن سنة ١٧٨٥ لأوركسترا ثم أعاد صياغتها لرباعي وتري، وتتطلب الدراية بالمستمع، حيث يبقى مشدودا الى اللحن، على الرغم من رقته وهدوئه، لمدة ساعة كاملة وهو الامر الذي سامتحنه الليلة مع الجمهور، لإظهار القدرة، والامساك التام بالمقطوعة. مع إضافاتي الخاصة جدا، والتي تميز عازفا عن آخر. ففي هذه المقطوعة تلك الغرابة التي تأخذ بالمستمع ففي كل كلمة موسيقى خاصة بهاء، وتتناول أمورا فكرية وميتافيزيكية وانسانية، اي عالم كامل بذاته.

أسبوع الآلام

■ ثمة منحى ديني في العزف، في القسم الثاني من البرنامج. هل هو ميل اخير الى هذا النحو من العزف؟

□ القسم الثاني من البرنامج، مخصص بأسبوع الآلام وأقوال السيد، لهايدن. بينما القسم الاول لن يتجاوز نصف الساعة من الفلسفة والتعمق الروحي. ليس ميلا دينيا خالصا ما وددت قوله في القسم الثاني من البرنامج، هو محاولة لاعطاء الأشف، والأنقى، والاكثر تقربا من الرب. كذلك ـ وكما قلت سابقا ـ هي محاولة لضبط تململ السامع إزاء قطعة طويلة نسبيا، فيها وحشة رهيبة من الصمت النقي، كما تحمل في طياتها مشاعر الغضب والحنان في لمسات متمهلة ومدوية.

■ لم لا تأتون بمبادرة، انتم العازفين المقيمين في غربتكم، لتعليم الجيل العازف الجديد، والإشراف عليه موسيقيا؟

□ هذه دعوة للاقامة الدائمة هنا. وهذا الامر شبه مستحيل، بالنسبة الي على الأقل في الوقت الحاضر، لان الامر سيصرفني عن العزف وسأتفرغ عندها للإشراف على الشباب وإعدادهم وانا لم احسم الامر حتى الساعة.

حاورته: عناية جابر

نصوص

ها أنا بالإثم أعاند الفجر وأغرق بطيئاً أمام الخَطَأة

تداعيات

نديم جرجوره

طيف المكان

(الى ندى ع.)

سرقوا منا المكان. لم يتركوا لنا شيئا. أخذوا الطاولات والكراسي والجدران والأنفاس والاوقات. أخذوا الزجاج المكسور بأحلامنا القديمة. والحكايات التي صنعناها بشغف التائهين فرحا وسط التداعيات. جلؤوا بأحذيتهم التي يفوح منها عطر الموت ورائحة الدم. وبوجوههم السوداء وجباههم المنخفضة امام ريح القدر. والبسوا الحيطان البيضاء جنونهم الاخير، قبل أن يفترشوا الارض بأحقادهم. سرقوا منا المكان. لم نعد نملك حقّ المرور أمام الدرج، لأنهم ملأوا الغبار الجميل بلهاثهم الفاسد.

كانت لنا أوقات وكانت الدنيا لا تسعنا. غادرنا الزوايا على أمل لقاء منحناه عمرنا وخوفنا. لم نكن نعلم أن إقفال الباب بشيء من عيوننا، سيكون أخيرا. ولم نرجع اليه لأنهم ارتموا فيه كرحّالة ضائعين في تشرّدهم وعبثهم المحبوك بالنسيان. كرحّالة هاربين من عطش الرمال، عثروا في مكاننا على عزاء لهم، فهطلوا من كل لحظة. وأقاموا نيران غرورهم الهش وسط النوافذ التي طالما كانت تأخذنا الى الذات لنبتعد عبرها الى نواحي احلام عشاق منقلين بمراهقة لا تنضب. لكنها نضبت سريعا. ما ان أُغلق الباب، وصار الضباب يُنعش ماءاتنا الجريحة بلون الماء. يومها، لم نكن نريد ان نكبر. لم نكن نرى في الافق غير ضجيج الفرح الذي صنعناه من يومياتنا كخبز دائم. كخمرة تتفجر من الدموع المحبوسة. كلما عاد طيف المكان ليزرع عبقه في أرجوان الموت.

مرّت الايام. سنوات طويلة ونحن ننزوي في الغياب. رحل أحبة الى محيطات العالم. سافر بعضهم ومات بعضهم وغاب بعضهم. ألهتهم الحياة عن ذاكرة احتجبت في الصمت لانها انكسرت في الخوف. ما عاد واحدنا يقابل وجهه في المرآة. صارت الحرب اعنف من كل الضجر الذي حاربناه بفناجين القهوة، ودخان السجائر والفجريات، ورائحة الكتب والحبر والاوراق، والاغنيات الطالعة من حناجر الحنين. مرّت الايام. كبرنا بالألم وكبر الحنين فينا. صار بعض الشّعر أبيض، وبعض القصائد التي هامت بنا، وأصوات بحّاثة مدّج تصدح بين رنين أمطار غسلت قلوبنا من فراغهم، وانبهار بُلهاء رأوا فيهم نزوة العلم ولم يكتشفوا بهتانها. كنا نكتب لنبرهن وعيا عظيما. كنا نُغنّي كي نُحطّم الدمار ونرميه في المدفأة المثقوبة. كنا نحبّ وننسى، نجنّ وننسى، نخرج الى الشتاء فنلتقي ربيعا يسكن حُبيبات المطر وصبيان الحقول المنسيّة، ربيعا تفوح ينابيعه دما. لكننا تشتّتنا كرعاة يبحثون عن معلم، وهو يروي للاطفال حكاياته البليغة عن عذاب وقيامة. ها نحن نبحث بعد العذاب عن قيامة. تُرى، هل نعود يوما الى مكاننا، لنلمس فيه ما تبقى لنا من زمننا البعيد؟ أم أن الذين سرقوا المكان، تشوّهوا بسرقاتهم فاذا ما عدنا لن نجد غير العفونة تأكل ذاتها والريح ترسم جدارية الفناء الأزلي في منفى آلهة الذبول والاختفاء؟

صوتك

يأخذني صوتك الى ابتعاد الاسى عن عيني، وصورتك أبهى من مخلوقات الارض كلها. كأني ارى ولا أرى. كأنك الاجمل وأعرف اني لست قريبا فأنزوي مفتشا عن لعنتي في الانكسار الدائم. يأخذني صدى صوتك الى رحاب القلق، وخيال صورتك يدخل في مشتتا في انفجار الألم. اشعر بالندى هاطلا على راسي فأفيق من غفوة في الصباح تمنعني من لذة القدر. وأصلي. كأني في الصلاة أمرع الى فراغي فأنقذ وجهي من عتمة المغفرة وأصل الى لحظتي ان الشتاء قادر على اجتراح المعجزات فتبقين معي في عزلتي. كأني في الصلاة أفهم خطيئتي اني احببتك سريعا وتأوهت وحيدا وعدت الى انجذابي دامعا فأهيم في الخوف بحثا عن معنى آخر للفرح.

يأخذني صوتك الى غيابي الوحيد في المعذرة اني التقيتك.

ها انا بالاثم أعاند الفجر وأغرق بطيئا أمام الخَطَأة كي لا يفضحوا مشاشتي فأرسم عليها حدود الغبار يحاصرني وأصمت.

يأخذني صوتك.

كأن الرماد وحده يطلع اليّ مبتسما فينادبني الصوت ان ابتعد عن درب جميلة أنت يا امرأة كل العصور. ان ابتعد ولا أملك غير صوتك أسرقه من ذاكرة لم تندمل ومن مشهد أخير لكلام لم يتطبع في الهواء.

غفوة

سأدخل اليكَ عبر ثقوب الدار. سأخلع ملابسي وأغطس قليلا في نهر الاردن، قبل أن يسرقه الملوك الجدد. سأعود اليكَ بعد قليل لأشرب نخبكَ، انت الطالع من الموت اليّ، مرتديا حلّة العرس وما من عروس، وما من كؤوس غير المآقي تذرف حنينها فلا تعثر على جواب. سأقف على الدرب وأمنع النسوة هذا العام من الرحيل اليكَ. سأقتل الملاك الابيض وأبني على الحجر لنهيار العالم. سأدقق هويات المارة. سأسلب الرجال وأغتصب العجائز والعن الاطفال وأتزوج الغبار، لتبقى لي نساء الارض ملائكة يفهمن حكايتي. سأمنع الغفران وأنقذ بيلاطس من أحلامه الجميلة. سأرافق يهوذا الى البرية وأغني له كي يغفو على كتفي ويطمئن. سأكسر الغيوم ان هطلت أمطارها او احتبست أمطارها. سأشقّ صدري للهواء وأنفخ الصلبان كي تهوي. سأقتلع العيون وأزرعها رصيفا للمشاة. سأفتح الباب ليدخل ملك الموت منتصرا على عرشه الأحمر، وأرقص له حتى فجر الصبيحة مستعينا بجسدي. سأنتشي طربا بتراتيل النصر أنكَ خرجت اليّ لكنكَ لم تصل.

وحين أستفيق من غفوتي، سأجدكَ يدا طاهرة وأقبّل وجنتيكَ بعيدا عن عينيّ كي لا يراكَ الناس فيهما فأجنّ.

«المستقبل العربي»: العلاقات العربية ـ الايرانية

لا تزال مجلة «المستقبل العربي»، التي يصدرها «مركز دراسات الوحدة العربية»، مستمرة في نشر مناقشات ودراسات ضمن ملف العلاقات العربية ـ الايرانية، الذي حمل جزؤه الثالث عنوان «الخلافات الحدودية والاقليمية»، وفيه ثلاث قراءات تناولت الخلافات بين الامارات العربية وايران حول الجزر الثلاث (شملان العيسى)، وبين العراق وايران (سيار الجميل)، الى الخلافات الحدودية والاقليمية بين العرب والايرانيين بشكل عام (بيروز مجتهد زاده). وذلك في العدد ٢٠٦ (نيسان ١٩٩٦).

الى ذلك، تناول حسنين توفيق ابراهيم موضوع الانتخابات البرلمانية في مصر العام ١٩٩٥، وكتب رعد عبودي بطرس حول أزمة المشاركة السياسية وقضية حقوق الانسان في الوطن العربي. في حين ان عبد السلام ابراهيم بغدادي ناقش مسألة السياسة الاميركية المعاصرة تجاه السودان (١٩٨٩ ـ ١٩٩٥). في باب آراء ومناقشات، قدم استاذ الأدب المغربي في كلية الاداب في فاس عبد الله بنصر العلوي مداخلة حول هاجس الوحدة المغاربية، في سياق التفاعل الثقافي والتواصل الحضاري، رأى فيها ان اختيار الوحدة كان موقفا نضاليا في الانسان المغاربي الذي ساهم في هذين التفاعل والتواصل بحظ وافر، «في صداه المحافل السياسية التي اقرت الاتحاد» كما يقول الباحث. وذلك يشير الى تكامل بين الماضي والحاضر لخلق مستقبل يدعم الوحدة.

في باب كتب وقراءات، نشر العدد مجموعة من المراجعات النقدية، تناولت كتبا حديثة مثل «صورة العرب والاسلام في الكتب المدرسية الفرنسية» لمارلين نصر، «الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام» لهاشم يحيى الملاح و«امة من الغرباء» لبيتر بريملو وغيرها. كما احتوى باب «مؤتمرات» على تقارير عالجت اوضاع الفلسطينيين في لبنان وانجازات السينما العربية والمرأة العربية في مواجهة العصر. الى يوميات وبيبليوغرافيا الوحدة العربية.

معرض: دعت غاليري «جانين ربيز» الى حضور افتتاح معرض لأعمال كل من غريتا نوفل وسمر مغربل، السادسة مساء الاربعاء ١٧ نيسان، ويستمر العرض لغاية العاشر من ايار المقبل.

سينوغرافيا: دعا المعهد الثقافي الايطالي في لبنان الى حضور افتتاح معرض السينوغرافيا، الاعمال الأصلية للفنان المهندس علي المصلر، السادسة مساء الثلاثاء ١٦ نيسان الجاري في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

عمر الزعني: دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى سماع ندوة عن الشاعر الشعبي عمر الزعني لمناسبة مرور مئة سنة على ولادته وخمس وثلاثين سنة على رحيله، يقدمها سمير الزعني (الزعني الصغير)، السادسة مساء السبت ١٣ نيسان، في قاعة الرابطة، شارع الثقافة.

«الثالوث المحرم» لبوعلي ياسين: صدرت الطبعة السادسة من دراسة الباحث بوعلي ياسين «الثالوث المحرم، في الدين والجنس والصراع الطبقي»، عن «دار الكنوز الادبية» في بيروت، يبرز فيه الباحث حرية الاعتقاد الديني وعلاقة المجتمع العربي بالاسلام، والعلمانية الغربية، ويركز على ارتباط الدين بالدولة في سوريا.

قراءة في أسباب التحرك الأميركي بعد عملية تل أبيب

أحمد صدقي الدجاني

دخل المؤتمر الذي انعقد بشرم الشيخ يومي ١٤ و١٥/٣/١٩٩٦ تاريخ العلاقات الدولية بعامة وتاريخ الصراع العربي الصهيوني بخاصة. واحتل فصلا من الفصول الكثيرة لهذا الصراع الممتد لم تستكمل كتابته بعد، اذ لا تزال تداعيات انعقاد هذا المؤتمر ومضاعفاته تتتالى، ومن هذه التداعيات والمضاعفات الإجراءات الإسرائيلية الانتقامية القمعية تجاه شعب فلسطين العربي في وطنه المحتل، ومباشرة تنفيذ سياسة الفصل بين التجمع الاسرائيلي وهذا الشعب في إطار الحل العنصري لقضية فلسطين الذي يقوم على وضع ابناء فلسطين في «معازل» في الضفة والقطاع يهيمن عليها الكيان الصهيوني. كما ان من هذه التداعيات والمضاعفات انعقاد لجنة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر شرم الشيخ في واشنطن في الاسبوع الاخير من شهر مارس/آذار ١٩٩٦ من جهة وبروز فكرة دعوة مؤتمر مدريد من جديد من جهة اخرى.

واضح ان هذه التداعيات والمضاعفات ستتأثر بالسياسة الاميركية تجاه منطقتنا وستؤثر فيها. وهناك دلائل تشير الى انها ستتزايد في الشهور الباقية من عام ١٩٩٦ وتشهد «تفجرات»، بينما الولايات المتحدة في ذروة تفاعلاتها الداخلية الانتخابية. وهذا يقتضي منا نحن العرب حكومات وشعوبا ان نضع في حسباننا مواجهة «ضغوط» ومنع «تفجرات». الامر الذي يتطلب بداية قراءة صحيحة للموقف الاميركي من مؤتمر شرم الشيخ الذي قالت عنه مادلين اولبرايت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة «هذا هو المؤتمر الاهم».

اول خطوة في هذه القراءة الصحيحة هي الاجابة عن سؤال برز قبيل انعقاد المؤتمر، «لماذا بادرت الولايات المتحدة الى طرح فكرة عقد المؤتمر على العالم في اعقاب عملية تل أبيب يوم ٤/٣/١٩٩٦ وتحركت لتنفيذها بأقصى سرعة ممكنة خلال اسبوع»؟.

لا شك في ان السبب المباشر الذي حدد توقيت المبادرة والمؤتمر هو حالة «الاسرائيلي الهائج» النفسية والعقلية اثر ثالث العمليات في تل أبيب. وهي حالة وصفناها في دراسة تحليلية لها بأنها «عقلية نفسية تجعله «تشجنا» يضرب «خبط عشواء» في «ردود افعال»». واوضحنا انها جاءت حين هزت العمليات «الإسرائيلي» الذي يعيش وهم القوة التي لا تقهر والامن المطلق واذهلته، ثم فجرت في نفسه وعقله «كوامن» في لا شعوره ترسبت في اعماقه عبر قرن من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لفلسطين. وشرحنا في ضوء تاريخ الاستعمار الاستيطاني بعامة حالة الهياج التي تعاود المستعمر المستوطن كلما واجهته حقيقة «التحرير» في العمليات الفدائية التي تقوم بها حركات التحرير. وقد ادركت الادارة الاميركية من واقع خبرتها ان حالة «الاسرائيلي الهائج» هذه واقع جديد برز فجأة يجب احتواؤه بسرعة، بتطمين المستعمر المستوطن الصهيوني وتهدئته، حفاظا على الاستراتيجية الاميركية في المنطقة.

واضح ان ادارة الرئيس كلينتون ذهبت بعيدا في عملية التطمين هذه، فلم تكتف بما فعلته في المؤتمر، وانما حرصت على ان يقوم رئيس الولايات المتحدة الاميركية في اعقابه بزيارة «لاسرائيل» يحضر فيها اجتماعا للوزارة الاسرائيلية لبحث امور امن «الاسرائيلي الهائج»، ويلتقي في القدس بالرئيس الاسرائيلي الذي رفض ان يستقبله في مطار غير مطار القدس. ولا عجب وهذه الادارة ملأى بالموظفين الكبار الذين يجاهرون بصهيونيتهم من اليهود الاميركيين ومن غير اليهود.

سبب آخر يبدو انه تفاعل مع هذا السبب المباشر، وحث الادارة الاميركية على المبادرة لطرح فكرة المؤتمر. وهذا السبب هو تلك المخططات الاميركية إزاء من سمتهم هذه الادارة «الدول الرافضة»، وقد تضمنت هذه المخططات ما اسماه الخبراء الاميركيون سياسة الاحتواء المزدوج لكل من العراق وإيران. ويبدو ان دوائر الخارجية والامن القومي في واشنطن وجدت ان انعقاد «مؤتمر دولي ضد الارهاب» ترعاه الولايات المتحدة يتيح لها ان تصعد حملتها ضد إيران في هذه الفترة بالذات ملصقة بها تهمة تشجيع الارهاب وايواء الارهابين. وهكذا سعت واشنطن في مرحلة التحضير للمؤتمر الى إقناع حليفاتها الغربيات باستهداف إيران، وعمدت حين لم تنجح في مسعاها الى ان تترك لكل من بريطانيا وإسرائيل بما لها من علاقات خاصة بهما، مهمة المساس بإيران في المؤتمر، فكان ان اشار جون ميجور في خطابه لهذا الامر، وقال شيمون بيريز صراحة «ان الحكومة الايرانية هي التي تصدر الارهاب والتعصب. ولذلك اصبحت إيران ملاذا للارهابين والارهاب».

لقد ظهر بوضوح في اثناء انعقاد المؤتمر ان طرح هذا الامر لم يلق استجابة كل المشاركين فيه، ومنهم دول الاتحاد الاوروبي. وبدا قول شيمون بيريز للذين تابعوا على شاشات التلفزة وقائع المؤتمر فاقدا معناه بحكم ما يقوم به قائله من ممارسات قمعية ضد شعب فلسطين هي تجسيد للارهاب الرسمي وفق المعيار الدولي. ولا شك في ان ما أسفر عنه المؤتمر على الصعيد مثل خيبة امل لواشنطن وجعلها معزولة مع تل أبيب في ما يخص هذا الامر. ولكن هذا السبب الثاني في المبادرة الاميركية لعقد المؤتمر لا يزال قائما، ويستوجب أخذه في الاعتبار.

سبب ثالث تفاعل مع هذين السببين في تكون المبادرة الاميركية هذه، هو توجه واشنطن الى تطبيق اجراءات تحاصر جميع النشاطات التي تراها مخالفة لمخططاتها وعرقلة تنفيذ هذه المخططات. وذلك بعد ان اقلقتها حوادث بعينها حدثت في منطقة الخليج تؤثر على الوجود الاميركي فيها، فضلا عن مختلف صور المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وفلسطين التي تراها واشنطن عقبة امام فرص تسوية الامر الواقع المقبولة من «اسرائيل». ولقد ارادت واشنطن ان تدمغ اي «عمل وطني» لا يناسبها بأنه «ارهاب» طارحة مفهوما خاصا بها «للارهاب» مخالفا للشرعية الدولية التي تؤكد حق مقاومة «الاستعمار والعنصرية». ورأت الادارة الاميركية ان تحاول الحصول على موافقة دولية على مفهومها هذا، وان تسعى لإحكام «آلية» تمكنها من محاصرة هذه الاعمال ومواجهتها. وعمدت الى التمهيد لذلك بحملة اعلامية واسعة تستهدف «السيطرة على الوعي» موظفة الى



ذكرى ١٣ نيسان: التوبة اللبنانية

طارق زيادة*

في الذكرى الخمسين للحرب الاهلية الاسبانية، منذ عشر من السنين، صدرت جريدتا اسبانيا الكبيرتان يوم ١٨ تموز ١٩٨٦، بافتتاحيتين لرئيس جريدتي El Pais اليسارية وABC اليمينية، بعنوان واحد: «لن تتكرر»، والعنوان بحد ذاته يكفي للدلالة على مضمون الخطاب.

فهل تكون لنا، في لبنان، توبة وطنية نقلع فيها نهائيا عن ان نستعمل العنف او نكون ادواته في حل نزاعاتنا، وكيف السبيل الى ذلك؟

ان الصيغة اللبنانية قائمة على وفاق وطني متجدد مبني على العقلانية والواقعية التي اكتسبها اللبنانيون عبر التجارب المريرة التي عاشوها والتي يتوجب ان لا تضيع او تنسى، وليس معنى ذلك تأبيد الاحقاد وإثارة المشاعر وتهيئة اجواء الفتنة، بل الاستفادة من الدروس والعبر الثمينة للاحداث الدامية للحيلولة دون اللجوء ثانية الى فض النزاعات بالقوة والعنف. كما وان هذا لا يعني عدم الاهتمام بالشأن العام وترك الامور على غاربها، بل على العكس من ذلك تماما: اعتبار الشأن العام شأننا الوحد

أبعاد الاتفاق التركي - الإسرائيلي

محمد شري

شكل الاتفاق التركي - الاسرائيلي الاخير نقلة نوعية ذات دلالات وأبعاد سياسية وعسكرية تطال مجمل الوضع الإقليمي في المنطقة. وفي قراءة متأنية وأولية لهذه الخطوة تتوضح جملة من الملاحظات: اولا: دلت هذه الخطوة عن المنحى العام لمسار الحكومة التركية الجديدة وانسياقها مع الرغبات الاميركية - الاسرائيلية في مسارات تتعارض مع ما أظهرته النتائج النيابية الاخيرة في تركيا التي اعطت حزب الرفاه الاسلامي أعلى نسبة

لإسرائيل اكثر من علاقة مع دول ليست على علاقة ودية مع تركيا بدءا من روسيا الى اليونان وغيرها من الدول. وفي اقل تقدير فان مخزن المعلومات هذا سيكون عنصر ابتزاز ضاغط على تركيا في حال حصول اي تطور سلبي في العلاقة مع اسرائيل مستقبلا.

إدوار سعيد: لمن لا يتذكر...

سعيد صعب

عرفات يحاسِب.. يحاسَب

فؤاد حطيط



السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٨ ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٠٩٩
التحرير والإدارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١-٣٥٣١٠٦/٧-٣٥٠٠٨٠ /١/٢/٣/٤/ ٨٠٢٥٢٠-٨٠٢٤٤٤ / ٣٧٢٠٠١ / ٢-٣٥٠٠٠١ /٢/
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧

«الشيخة» أيضاً، فيلماً ومشكلة

منى فياض

«ليس هناك إنسان ضعيف بل هناك إنسان يجهل موطن القدرة فيه».
شكسبير

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لقد حاول الاستعمار بكل الوسائل أن يكسر من مقاومتنا ويجعلنا نستسلم ونسير في طريق غير طريق الصمود».
جمال عبد الناصر

حول العالم

٤ أعوام على وفاة روميو وجولييت سراييفو تعيد احتضان العاشقين



نيرا اسميتش، والدة أميرة، عند قبر العاشقين بعد إعادة دفنهما جنباً الى جنب في سراييفو (رويتر)

حضنتهما المدينة حينما كانت هادئة، وعندما طغى عليها الموت، ما عاد لهما مكان، وتربص لهما قبل أن يفلتا بحبهما.

لم تفصلهما عن الحياة سوى ٢٧ متراً. رصاصات بندقية آلية تخرق العتمة المخيمة على سراييفو.

يسقط العاشق الصربي أولاً.

ثم رشقة أخرى من البندقية المجهولة، فتسقط خطيبته المسلمة. تزحف نحو عشيقها الساكن من دون حراك. تحضنه ثم تلحق به إلى خارج الحياة.

العاشقان نائمان في العراء. ولستة أيام لم يجرؤ أحد على فصلهما. وعادا معاً الى باطن المدينة.

تعارفا قبل الحرب، ولم يتزوجا إلى أن لف الحقد سراييفو فقررا مغادرتها الى بلغراد لبناء حياة جديدة.

وفي أيار العام ١٩٩٣، عزما على الرحيل من العاصمة البوسنية المحاصرة عبر جسر فربانيا الذي تحول الى خط تماس بين «إخوته» الصرب و«إخوتها» المسلمين.

اختارا الليل موعداً. ولم يعرفهما العالم كعروسين، الى أن ظهرت صورهما بعد تلك الليلة في صحف العالم، وهما في حضن أبدي.

ومنذ تلك الليلة أصبحا «روميو وجولييت سراييفو». بوسكو بركيتش وأميرة اسميتش دفنا معاً في ضاحية لوكافيتشا الصربية.

وأعيد الأربعاء الماضي دفنهما جنباً الى جنب في مقبرة ليونز في سراييفو بعد توحدها. وبعد أن أصرت عائلة أميرة على ذلك في حين لم تشارك عائلة بوسكو في مراسم الدفن الجديدة. فالحقد ما زال يقطن المدينة.

برانادو يقاطع مؤتمراً صحافياً مع حاخام

قال مسؤول ان الممثل مارلون براندو الذي يتعرض لهجوم من اليهود الذين اتهمهم بالسيطرة على هوليوود، انسحب من مؤتمر صحافي كان من المقرر ان يحضره مع حاخام بارز امس.

وكان هذا المؤتمر الذي يعقد في «مركز سيمون ويسينتال» يهدف الى رأب صدع بين براندو والجماعات اليهودية التي انتقدت تصريحات ادلى بها في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» يوم الجمعة الماضي.

ولكن متحدثة باسم المركز قالت امس الاول ان براندو التقى بدلاً من ذلك بشكل غير رسمي في مكان لم يكشف النقاب عنه مع رئيس المركز الحاخام مارفين هير ولم تعرف سبب انسحاب براندو من المؤتمر الصحافي.

ولم يرد متحدث باسم براندو على المكالمات الهاتفية ورفض براندو نفسه اضافة اي شيء على التصريحات التي ادلى بها خلال مقابلته مع «سي ان ان».

وكان براندو قد قال انه غاضب من تصوير بعض المخرجين اليهود لجماعات اقلية من غير اليهود، بشكل سلبي.

وقال في المقابلة ان «اليهود يديرون هوليوود. ان اليهود يملكونها ويجب ان تكون لديهم حساسية اكبر بشأن قضية الشعوب التي تعاني».

(رويتر)

كلينتون في فيلم: دور ثانوي وأجر زهيد

كان الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان ممثلاً سينمائياً مغموراً، قبل ان يصل الى البيت الابيض. والآن هناك رئيس سيصبح نجماً سينمائياً.

وأكد البيت الابيض امس الاول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيشارك في فيلم تلفزيوني، في «دور ثانوي» يحمل عنوان «أمنية طفل».

وسيبرز الفيلم ما قام به كلينتون من اجل تشريع قانون يسمح للوالدين بالحصول على إجازة من العمل، للاعتناء باقارب مرضى أو أطفالهم.

ويحكي الفيلم الذي ستعرضه شبكة «سي. بي. اس» في وقت لاحق من العام الحالي، قصة أب طرد من وظيفته في وقت سابق من ولاية كلينتون (قبل صدور التشريع الجديد)، بعدما حاول الحصول على اجازة للاعتناء بابنته المريضة بالسرطان.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان الفيلم يستند الى قصتين واقعيتين يعلم كلينتون وقائعهما.

وسيتم تصوير كلينتون في المكتب البيضاوي الشهر المقبل، وهو يحيي الطفلة المريضة. وسيحصل على اجر زهيد لا يتعدى ٥٠٠ دولار، يعتزم التبرع به لمؤسسة خيرية تعنى بالاطفال المرضى.

(ي ب)

«عجز» في الاسماء الصينية

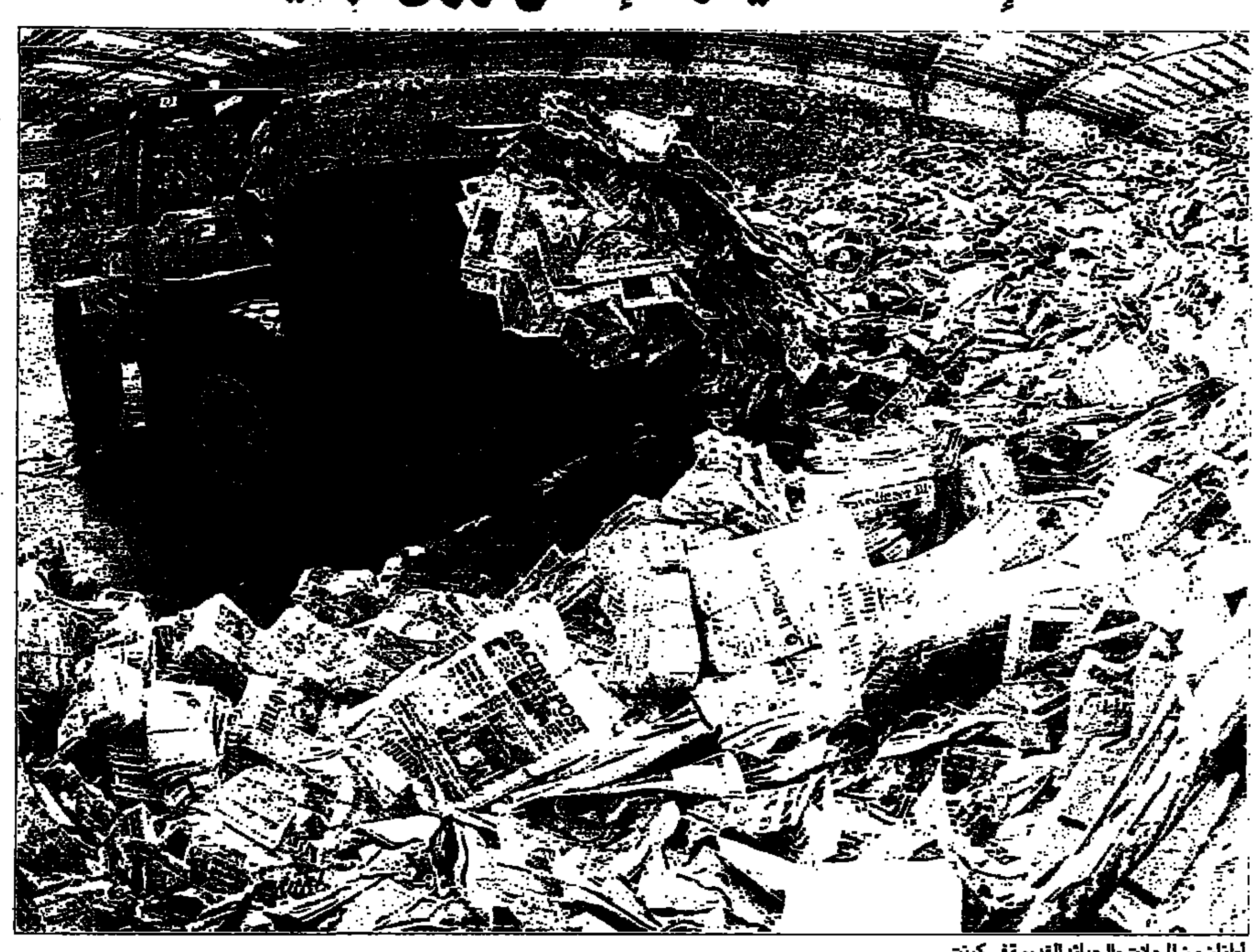
ذكرت صحيفة صينية امس ان الصين لا تملك عدداً كافياً من الاسماء يكفي سكانها البالغ عددهم ١،٢ مليار نسمة.

واوضحت صحيفة «شينمين ايفينتغ نيوز» ان ثلاثة آلاف شخص على الاقل، يحملون اسم رئيس الوزراء لي بينغ، وان هناك ١٣ الف امرأة في بكين وحدها باسم ليو شوغين.

وتقل الوفرة في أسماء العائلات، فنسبة ٨٧ في المئة من الصينيين يحملون اسماء تزيد قليلاً على المئة، كما ان الاسم الاخير لاكثر من نصف عدد السكان ينحصر في «وو» و«غانغ» و«لي» و«وانغ» و«ليو» و«شين» و«يانغ» و«جو» و«هوانغ» و«جاو» و«سون» و«شو» و«لاين» و«هو».

(رويتر)

حتى لا تتحول المجلات والجرائد إلى نفايات إعادة تصنيعها لإنتاج ورق جديد


أطنان من المجلات والجرائد القديمة في كينت.

أطنان من الجرائد القديمة والمجلات يجري حالياً تحويلها الى ورق صالح للطباعة وذي نوعية عالية. وهو أحد المشاريع البريطانية الجريئة.

ففي «كينت»، في جنوبي انكلترا يوجد مصنع لإنتاج هذا الورق وقد ادخلوا عليه تحسينات واسعة، فأصبح الآن قادراً على انتاج ٣٧٠ الف طن كل سنة من الورق الصالح للطباعة، المأخوذ من المجلات والجرائد القديمة.

وسيعني هذا المشروع ان انتاج الورق الصالح للطباعة سيزداد ازدياداً كبيراً في المملكة المتحدة وسيجري تصدير ثلثه الى الخارج. ونجد ان التقدم في تقنية صناعة الورق يعني ان الورق الناتج عنها يكون صالحاً للطباعة وتنظيفاً نظافة عالية وابيض اللون بياضاً جيداً. وكل هذه الأمور تجعل الورق الناتج من المستوى العالي الذي تتطلبه الطباعة بالألوان الاربعة.

والمواد الخام التي تصل الى مصنع انتاج الورق في «ايلزفورد» تأتي من المنشورات التي جرى استعمالها سابقاً. وهناك مصنع جديد آخر يزيل عنها كميات الحبر التي كانت عليها من قبل، وسيجري التعاون مع السلطات المحلية وغيرها من الهيئات لتجميع المنشورات القديمة وتحويلها الى هذا المصنع وبذلك يكون هذا العمل افضل بكثير مما يجري عمله في الوقت الحاضر وهو رميها في اماكن الردم او حرقها في الأفران الخاصة. وكلتا الطريقتين اقل ملاءمة للبيئة من إعادة الاستعمال مرة أخرى والانتفاع بها من جديد.

وبريطانيا من أكثر بلاد اوروبا استهلاكاً للورق الطباعة. وقد استؤنفت في هذه الايام حملة خاصة لتشجيع الناس على التعاون في اعادة تصنيع منشوراتهم المستعملة. وقد أخذت هذه الحملة شعار: اقرأ.. ثم أعد تصنيع ما تقرأ.

ومشروع «ايلزفورد» هذا يجب ان يساعد على تحقيق هدف الحكومة البريطانية وهو ان تحتوي المنشورات الجديدة في عام الفين على اربعين في المئة من الورق الذي سبق ان اعيدت صناعته من قبل. كما انه من الممكن ان يتحقق هذا الهدف حتى قبل الوقت الذي تحدد له.

وهناك مشاريع اخرى مفيدة للبيئة في عمليات ايلزفورد وذلك بالاضافة الى إعادة تصنيع الورق المستهلك، فهناك قسم من الاعمال متخصص في تنقية المياه التي تتلوث اثناء هذه الاعمال، ويقوم بهذا العمل مصنع جديد ذو كفاءة عالية فينظف وينقي المياه المستهلكة ثم يحولها الى نهر ميدوي فتكون انقى وانظف من مياه النهر نفسها.

«خدمة لندن الصحافية»

محطة أخيرة

لأنها عاصمة عربية، ولا بد أن العرب سيغضبون غضباً شديداً عندما يعرفون ما تتعرض له هذه الأيام.

وفور أن تصلهم الأخبار، فإنه لا شك في أن بعضهم سينزل إلى الشوارع، وسيحطم إشارات السير إن وجدت، وسيحرق الإطارات المطاطية إن توافرت، وسيسيرون في تظاهرات حاشدة إلى سفارات الدول الكبرى في بلدانهم، رافعين لافتات الإدانة والاستنكار، طالبين مقابلة السفراء لتسليمهم رسائل الاحتجاج والدعوات إلى وقف الحرب الإسرائيلية على بيروت.

وليس من المستبعد أن تقصد بعض التظاهرات في بعض العواصم العربية القصور الملكية أو الأميرية أو الرئاسية، للمطالبة بعمل فوري لإنقاذ بيروت وأهلها، عمل قد لا يكون عسكرياً بل ربما سياسي أو على الأقل دبلوماسي.

ومن المرجح أن تجري بعض أعمال العنف والاضطرابات في بعض العواصم العربية انتصاراً للشرف العربي، والكرامة العربية، والشهامة العربية.

بعد ذلك سيعود المتظاهرون العرب في كل مكان إلى منازلهم لمتابعة الدوري الإنكليزي في كرة القدم، مثلما تابعوا بقلق كأس العالم في إسبانيا في صيف العام ١٩٨٢، الذي تذكره بيروت جيداً.

ساطع نور الدين

.. اليانصيب الفلسطيني محاصر أيضاً انطلاقة متواضعة كقيمة الجائزة الأولى

تجمع نحو مئة فلسطيني عند مبنى في مدينة رام الله امس الاول لإلقاء نظرة على اليانصيب الفلسطيني الأول.

وقال صاحب شركة لتأجير السيارات في القدس الشرقية المحتلة، حنا غزاوي الذي يملك مشروع اليانصيب، انه يتوقع رواجاً للفكرة برغم انطلاقتها المتواضعة.

وبدأ هو و١٤ رجل اعمال فلسطينيا آخرين في العمل في مشروع اليانصيب منذ عام ونصف العام، وطبعوا ١٥٠ الف تذكرة يانصيب، وقاموا بتوزيعها في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة على مدى الاسابيع الخمسة الماضية. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ٢٥ الف دينار اردني (٣٥ الف دولار).

ولكن لا شيء بعيداً يذكر عن السياسة في الشرق الاوسط، حتى اليانصيب. وقال القائمون على مشروع اليانصيب انهم كانوا يودون بيع تذاكر اليانصيب الفلسطينيين في القدس الشرقية ولكن اسرائيل التي تشعر بتوتر بشأن ما تعتبره تحدياً لادعائها السيادة على القدس الشرقية العربية، تحظر كل اشكال النشاط الوطني الفلسطيني هناك.

وفي القدس الشرقية مازال الفلسطينيون يقبلون باعداد كبيرة لشراء تذاكر اليانصيب الإسرائيلي الذي غالباً ما تزيد جوائزه عن المليون دولار.

وقال غزاوي في مقر اليانصيب الوطني الفلسطيني في رام الله، ان نحو ٣٠ الف تذكرة بيعت وبيع عدد من التذاكر في الضفة الغربية اكثر مما بيع في قطاع غزة حيث يبلغ ثمن التذكرة ٣،٣٠ دولارات وهو حجم ما تنفقه بعض الأسر على طعام بضعة ايام.

وقال احد سكان غزة موضحاً عدم شرائه تذكرة يانصيب «بعشرة شيكلات استطيع شراء صندوق بندورة وصندوق بطاطا و٢٠ رغيفاً». وقال محمد نمس (٢٣ عاماً) الذي يملك متجراً في شارع الثلاثيني المزدحم في مدينة غزة، انه باع اربع تذاكر في اسبوعين وسئل عن سبب قلة بيع التذاكر، فقال نمس ان لا احد يصدق ان شركة فلسطينية ستدفع ٢٥ الف دينار. أما اسرائيل فالوضع مختلف. وكان كمال عزايزية، رئيس مشروع اليانصيب في غزة، متفائلاً. وقال ان المبيعات ليست كما كان يتمنى ولكنها طيبة نسبياً نظراً لأنها المرة الاولى في فلسطين.

وقال مسؤولو اليانصيب ان ٤٠ في المئة من الارباح ستخصص للمستشفيات والمدارس الفلسطينية.

(رويتر)

من منا لا يصيبه «الإجهاد»! توصية بزيادة العاملين وتقليل الساعات

قال باحثون بريطانيون أمس ان الاجهاد في العمل، ضار بالصحة وقد يؤدي الى الوفاة.

وقالت سوزان ميتشي وآن كوكروفت، في مستشفى «رويال فري» التعليمي في لندن وكلية الطب، ان الافراط في العمل قد ينتهي بالازمات القلبية وأمراض الصدر، أو على الاقل، يتسم هؤلاء ممن يجهدون انفسهم في العمل بالمزاج العصبي الحاد.

وكتب فريق الباحثين يقول انه يجب تحميل ارباب العمل المسؤولية عن منع زيادة أعباء العمل وتقديم المعونة لمثل هؤلاء المرضى. وقال التقرير الذي اوردته النشرة الطبية البريطانية «أوضحت الابحاث ان زيادة أعباء العمل تؤدي الى زيادة الامراض ومعدلات الوفيات».

وقال التقرير «في اليابان ثمة أعراض معروفة تسمى: الوفاة من جراء الإفراط في العمل».

واوردت الدراسة أبحاثاً نشرت في الدنمارك وإيطاليا والسويد وبريطانيا، تعضد هذه النتائج.

وأوضحت دراسة أجريت في الدنمارك شملت ٢٤٦٥ من سائقي الحافلات على مدى سبع سنوات، صحة هذه النتائج، واشارت الى انه علاوة على زيادة أعباء العمل فثمة عوامل اخرى منها انعدام الاتصالات الاجتماعية مع الزملاء اثناء فترات الراحة وهي من بين العوامل التي تسهم في ضعف عضلة القلب.

وخلص التقرير الى القول «يبدو ان الارهاق في العمل يؤدي الى الوفاة». وفي معرض علاج هذه الحالة اوصى التقرير بانه يجب على الحكومات ان تضع تشريعات وقوانين تقضي بزيادة اعداد العاملين وتقليل ساعات العمل.

(رويتر)

برغم أنفهم

انتحار فتى ليكون «ملك الغابة»

انتحر فتى بريطاني عمره ١٤ عاماً، بعد مشاهدته فيلم «ملك الغابة»، اذ اراد على ما يبدو ان يولد من جديد في صورة الشخصية المحورية في الفيلم.

وقال المحقق ادوين وين في شهادته امام هيئة محلفين في ستافوردشاير في وسط انكلترا ان الطفل امتياز احمد ربما لم يصدق انه سيموت فعلاً.

وقال وين «الفيلم يعالج الموت بحساسية شديدة وليس بواقعية خشنة».

وافادت التحقيقات بان احمد شنق نفسه بحبل غسيل متدل من شجرة في تشرين الثاني وترك رسالة لعائلته قال فيها «سأموت لاني أريد ان اكون ملك الغابة. أبي وامي، ارجو ان تدفنا فيلم ملك الغابة معي في قبري».

وكان يحمل في جيبه مفكرة اعرب فيها عن رغبته في الموت ليصبح ملكاً للغابة.

ويصور الفيلم حياة «سيمبا» الاسد الصغير الذي يواجه موت ابيه ويكبر ليحل محله كملك للغابة.

وقال المحقق ان اي طفل يشاهد الفيلم يمكن ان يكون لديه الانطباع بان الاب لم يمت في الحقيقة. (رويتر)

□ روما ـ بدأ في روما امس الاول اجتماع يهدف الى مراجعة تاريخ الحملات الصليبية بعد تسعة قرون من دعوة البابا اوربان الثاني في مجلس مليرمون فيران، الى شن اولى هذه الحملات العام ١٠٩٦. وكان البابا قد وجه دعوته في خطاب القاه في فرنسا في تشرين الثاني ١٠٩٥.

ويشارك في هذا اللقاء الذي يعقد في جامعة لاتران البابوية، عشرات المؤرخين والخبراء الذين سيبحثون في موضوع «المغامرة المسيحية في الشرق». (أ ف ب)

□ هلسنكي ـ قالت وزارة الزراعة الفنلندية أمس انها ستفرض حظراً على واردات البطاطا المصرية خوفاً من ان تجلب عدوى عفن البطاطا البني الى فنلندا.

وقالت الوزارة في بيان «السلطات الفنلندية تعتقد ان هذا المرض هو اخطر تهديد يواجه انتاج البطاطا في اوروبا في الوقت الراهن. وقالت ان الحظر سيسري اعتباراً من ١٩ نيسان الجاري». (رويتر)

□ بلغراد ـ حكمت محكمة في مدينة نيش (٢٠٠ كيلومتراً جنوبي بلغراد) بالسجن خمسة اشهر على جندي قام بزراعة الماريغوانا في مكتب قائد الوحدة التي كان يؤدي فيها خدمته العسكرية.

وذكرت صحيفة «بوليتيكا» امس ان ديان بوغدانوفيتش (٢٢ عاماً) وهو يوغوسلافي ولد في جنوب افريقيا، دافع عن نفسه مؤكداً انه كان يريد «تزيين» مكتب رئيسه. واضاف اثناء محاكمته ان لون النبات الاخضر في وسط مكتب يحمل اللونين الاحمر والاصفر «يذكره» بمسقط رأسه. (أ ف ب)